

المجلد الثامن من التلخيص في تاريخ الملوك

٢٧

الاصح

٢٠٩٨

٢٠٩٨

[٢]





٤٠٩٨

الجزء الثامن من المنظومة

في تاريخ الملوك  
والآدم تأليف الشيخ الأمام  
أي الفرج عبد الرحمن  
علي بن الحوزي

رضي الله عنه وأرضاه

لعمري محمد

دور فقه السجدة سلطان الأعظم  
ملك البرق والبرق عازم  
ابن السلطان العازم  
صلى الله عليه وسلم  
لواء وادعوه  
الحرم الشريف





بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

## ثم دخلت سنة احدى وعشرين وخمسمائة من احوالها

ان جماعة من عسكر السلطان محمود جاوا ليدخلوا الى دار الخلافة من باب النوبي فنعصمهم فحاثون فجاءوا الى باب الغزاة يوم الاربعاء رابع المحرم ومعهم جماعة من المشاة والرماح واخذوا مطارق الحديد وكسروا باب الغزاة ودخلوا الى التاج وصبوا دارة الكلافة ما يبلى الشط فخرج احواري حاسرات يلبطن فدخلن دار حاثون قال المصنف فرأيتهم واناصبي لشجعن وقد جين صارخات وحزن عجا باب المخزن فدخلن دار حاثون وضح الناس كان الدنيا تزلزل فاحبر اكلية بالحال فخرج من السراةق وابو علي بن صدقة بين يديه وقد موال السفن في دبعة واحدة ودخل العسكر في السلاخ وترسوا في وجوههم والسيوا الملاحين السلاخ ورماة النشاب من وراءهم ورموا العيارون انفسهم في الماء فعبروا وعسكر السلطان مشغولون بالهيب قد حصل منهم في دار الكلافة خوالف في السلاح فلما راو عسكر اكلية قد عبر وقع عليهم الذلة فانهزموا ووقع فيهم السيف واختفوا في السراةق قد احل عسكر اكلية فاسروا جماعة وقتلوا جماعة من الامراء ونهب العوام دور اصحاب السلطان ودار وزير ودار العزيز ابني نصر المستوي وابي البركات الطبيب وكانت عنده ودائع فاخذ من دان ما قيمته ثلثة الف دينار ودخلوا رباط بغير وزير وتفرصوا المتصوفة وهرب اصحاب السلطان وقتل منهم عدة وافرغ في الدروب والمضائق بقي اكلية والوزير باكانا الغزي حتى سلبت اكرم والرجل الذي كانوا اودعوه في اكرم الظاهري ودار العبد ثم عبر اكلية الى داه يوم السبت سابع المحرم ومعه الفساكر وحفر والخنادق لئلا عند ابواب الدروب والمالك ورتب على ابواب الحجاب من خربها من ورود اصحاب السلطان بقي القتيال

فجاء هذا اياما وجاء من عسكر السلطان جلق كثير فخرج اليهم الوزير والعتيق والعسكر فغدر ابو الفتح ابن ورام في جماعة معه وانتقلوا

الى المعسكر السلطاني فلما كان يوم عاشوراء انقطع القاتل وترددت الرسل ولان الامر به السلطان ان تبعث لي من يحلفني وانقد بعد ذلك ويري لبستو ثوب في قال اكلية الى الصلح فبعث قاضي القضاة الزيني واسمعه الصوي ونيما وثلثين شاهدا من المعدلين فاحتبسهم سنة اياما فقال الناس قد قبض عليهم وامن الناس من الصلاح وجفرت الحثايق وسلبت العقود وسلم كل قطر من بغداد الى شحنة واجل اهل الحجاب القدرني خوفا لكونهم سبوا السلطان وشتموه وكانوا يقولون يا باطني لما لم تقدر على غزو الروم حيث تغزوا اكلية والمسلمين ه وفحل بر نقش الركوي في السلطان فاغراه بالانسان فينفر السلطان وقال انت تريد ان اتهم المسلمين واغتر القتل ثم تقدم في وقته الى الوزير وقال احضر الجماعة فاحضروا وقت المغرب فبلى قاضي القضاة بالسلطان المغرب وسلم عليه فاذن له في اكلية وقرا عليه مكنوب اكلية فقام قائما وقتل الارض وقال سمعنا وطاعة لا يبر المؤمنين ولم يخالف في شي مما اقترح عليه وحلف فعادوا بطيبة القلب واصبح الناس مطمئنين تحت العقود وطمئت الحثايق ودخل اصحاب السلطان الى الكلد يقولون نحن مند ثلثة ايام ما اكلنا اكلية ولو لم يبق الصلح متناجوا عما وكان الجبر في معسكرهم كل منا يدان ولم يوجدوا كانوا يسألون الطعام في الما ثم باكلونه وكان السعرا اكرم خيصرا فلما راى سلطانا قط حاصر بلدة فكان هو المحاصر الاقرا وظهر من السلطان حلم وافرغ عن العوام وحكا ابو المكارم بن ربيعة السلاطوني فلما رايت ابا سعد ابن ابي غمامة في المنام حين اختصم المسترشد محمود وعليه ثياب بياض فسلكت عليه دقلت له من ابن اقلت قال من عند الامام احمد بن حنبل وهما هو وراي فالتفت فرأيت احمد بن حنبل ومعه جماعة من اصحابه فقلت الي اين تقصدون قال الي ابي المومنين المسترشد باهم كيدعوا له بالفر نصحبهم واستهيننا الي اكرم الي مسجد بن القزويني فقال الامام احمد



انهم جيل نذل ناخذوا الشيخ معناه دخل باب المسجد وقال السلام عليكم فاذا  
 الصوت من صدر المسجد عليك السلام يا باغنداه الامام قد نصر قال  
 فانتبهت مرعوباً وكان كذا قال الشيخ ثم ان اصحاب السلطان  
 طلبوا ما نهب من دورهم فتقدم الخليفة الي حاجب الباب وكان من  
 اصحاب ان ياخذ العوام الذين يهبطون دور الاثر الى قبض على عالم  
 كثير لاخصاً واسترد ما امكن واشهد عليهم انه متي ظهر مع اخبرني  
 من الكهنة ايج دمه ثم نفذ الخليفة اقبال ومن الانباري ومن صاحب  
 وني صحتهم جيل وبنا وحاشقن ونحو ثياب  
 ثم اسرج الزهري للوزير وحلست فيه وحجاب الديوان معه وركب  
 ارباب الدولة في السفن حول الزهري ونزل العوام في السفن  
 وبعث الشط وكان يوماً عظيماً فدخل الى السلطان وادى الرسالة  
 فقام السلطان وقبل الارض ثم اذن للوزير بالانكشاف  
 فنهض فركب في الزهري الى ان وصل الى دار وزير السلطان  
 فصعد فبعد عنه زماناً يتجاذبان ثم خرج فرحاً وتكن اصحاب  
 السلطان من بغداد ونودي من قبل السلطان انه قد فتح دار ضرب  
 فمن لم يتبدل ديتان ايج دمه فسمع الوزير ذلك فخصن للسلطان  
 كل شهر الف دينار وازال دار الضرب ثم اعيد حق البيع  
 وكثر الانبساط وجاور وزير السلطان الى الخليفة في رابع صفر  
 فدخل اليه فاكرمته كرامته ثم بكرمها وزيروا ثم خلع عليه  
 وخلاه وزير الخليفة فحادثا طويلاً ومرض السلطان  
 في المداين وعشي عليه ووقع من عبي الفرس وكان مريضاً مرضاً  
 شديداً فبعث له الخليفة ادوية وهدايا وبعث عشه الاز  
 رطل خبز وعشرون من البقر وتمراً كثيراً فصدق عنه ثم ركب  
 في حادي عشر صفر ثم انكسر وارجب قلبه وكان الخليفة قد هبسا  
 له الخلع لحي اليه فيجمع عليه فنبهه المرض واشار عليه الطبيب  
 بالخروج من بغداد فبعث الخليفة الخلع مع الوزير صدقه فخلعها  
 عليه وهو مطروح على جانب وانصرف ثم رحل السلطان في ثاني  
 عشر ربيع الآخر واقام في المرج اياماً ورجل يطلب هذان وفوض

شجكية بغداد الى زكيه وحلست من سلمان مدرس في النظامية وخصت  
 الاستغار ببغداد ثم وصل الخبر من هذان في جمادى الاخرة بان  
 السلطان قبض على الوزير وصادره واعتقله وعلى الوزير قصا دمه  
 واعتقله وكان السبب ان الوزير تكلم على الوزير وان يرتفع  
 تكلم على الوزير وقال للسلطان هذا اخذ الاموال  
 من الخليفة وافق هو ووزيره ونحالفوا على ان يرحل اليك من بغداد  
 ولا يبلغ عرضاً فكل ما حرا عليك منه ثم بعث السلطان الى ابو  
 شروان وهو مقيم بالخرم الظاهري فاستودره فلم يكن له ما يشتر  
 به فبعث له الوزير جلال الدين من عند الخليفة الخيم واكتفى  
 وما يحتاج اليه فرحل في مستهل رمضان فاقام في الوزان غش  
 اشهر ثم استغفا وعاذ الى بغداد في اليوم الثالث  
 من رمضان وصله وراكا ذم المملكت بجاهد الدين الى بغداد وقت  
 فوصل السلطان اليه بعدد اذ واجله وفوضت ولاية المصل وما  
 بحري فحراها الى زكيه فخرج اليها وارسل الخليفة علي بن حبراد  
 الي سجن لاعداد ديس من حضرته ومعه خلع للبره واكرمه واعطاه كوسات  
 واعلاماً وبوقات وادق له في ضرب الطبل على باب ثلاث صلوات  
 واعطاه طوقاً وفرسين وسنتين بحلاه وتواين ومعه ابن صاعه  
 خطيب بيسابور وجا الخليلات سحر قتل من لبا طنية اثني عشر الف

### وهذه الحوادث في هذه السنة

ان ابا النوح الاسفراييني وكان لا يعرف الحديث انما هو في ذلك على عا دة  
 الفضل من قبل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ما كذب ابراهيم الا ثلاث  
 كذبات فقال هذا ليس بصحيح والحديث في الصحيح وقال  
 يوماً على المنبر قبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصححت قال اعماس  
 عيان صا لا بين صلال فنقل ذلك الى الوزير بن صدقه فاستخضره  
 فاقروا حديثاً ولبا ويلات باردة فاسد فقال الوزير للفقهاء  
 يقولون فقال بن سلمان مدرس النظامية لو قال هذا الثاني  
 ما قلنا منه وجب على هذا ان يجد اسلامه وتوبته فتمنع من اكلوس



بعد ان استقر ان مجلس ويشدا الزنار ويتوب ثم يرخل من بغداد فنصره قوم  
من لاكار عملون الي اعتقاده فاعادوه الي الخلووس وكان يتكلم بما يفظ  
حرمة المصنف من قلوب العوام فاقترن به خلق كثير وزادت الفتن  
في بغداد ونقض اصحاب ابي الفتوح بمجد بن حرز فرجوا ورحم معهم  
ابو الفتوح وكان اذا ركب بلبس الحديد ومعه السيوف المجدبة تحوطه  
ثم اجاز بسوق الثلاثاء فرم ورميت عليه الميتات ومع هذا يقول ليس  
هذا الذي يتاوم كلام الله انما هو عبادة وجماز والكلام الحقيقي قائم  
بالنفس فينفرا اهل السنة كلما سمعوا هذا فلما كان اليوم الذي دفن فيه  
ابو الحسن بن الفاعوس انقلبت بغداد لموته وعلقت الاسواق وكان  
الجماله يصيحون على عادتهم هذا يوم سني حبل لاقتشيري ولا  
اشعري وبصرخون بسبب ابي الفتوح فتمعه المسترشد من الخلووس  
وامر ان لا يقيم ببغداد وكان بن صدقة يميل الي اهل السنة فنصرهم  
فلما ان كان يوم الاحد العشرين من شوال ظهر عند دراني كراسه  
قد اشترى اها في حلة كاعدا بدل من عنده في مكتوب القتران  
وقد كتبت بين كل سطر من القرآن سطر من الشعر عجا ورن واخر  
الايات فتش عجا كانه فاداه رجل معلم يقا بن الاديب  
فكسنيته فوجدوا فيه كراسه على هذا المعنى فجل الي الدبوان  
فبيل عز ذلك فاقتر وكان من اصحاب ابي الفتوح فجل عجا حصار  
وشهر في البلد ونودي عليه وهت القاتمه باجراة فانتفض اهل  
السنة ثم اذن لابي الفتوح مجلس وظهر عند القادر مجلس  
اكله فتشبه به اهل السنة وانصرفوا بحسن اعتقاد الناس فيه

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اعمد احمد

ابن عبد الواحد بن احمد بن احمد بن عبد الله بن محمد ابي عيسى بن المنوكل ابن  
المعظم بن الراشيد ابن المهدي ابن منصور بن النعمان بن المنوكل  
سمع ابا القاسم ابن المأمون و ابا جعفر بن المسلة والخطيب وغيرهم  
وكان يسمعه صحيحا وسمعت منه الحديث وكتب لي اجابة تحفته فذكر  
في نسخة الذي ذكرته وتوفي بالمسلة الخميس عشر من رمضان

مترديا من سطح دار بالتوتة ودفن بمقبرة باب الدبر وبلغ ثمانين سنة هـ

### علاء بن عبد الواحد بن احمد بن العباس هـ

ابو الحسن الديوري هـ سمع ابا الحسن القزويني و ابا محمد الخلال و ابا هري  
وعزيم وسمعت عليه الحديث وتوفي في عادي الاخرة من هذه السنة هـ

### علاء بن المبارك ابو الحسن المقرئ الزاهد هـ

ويعرف بابن الفاعوس كان من اصحاب الشريف ابي جعفر وكان زاهدا  
يقرب يوم الجمعة على الناس احاديث تدجها بغراسا بنده هـ وحديث ابو  
الحكم الفقيه قال كان يحيى ساني الما الي خلقته فباخذ منه الخور  
ويشرب ليلا يظن انه صائم وتوفي ليلة السبت تاسع عشر شوال  
وانقلبت بغداد بموته وعلقت الاسواق وكان اجمع بقوت الاحصاء  
واستغاث العوام بذكر السنة ولعن اهل البدع هـ

### فاطمة بنت الحسين بن الحسن ابن فضلو هـ

الرازي هـ كانت واعظ منعبه لها رباط يجتمع فيه الزاهدان سمعت  
ابا جعفر بن المسلة و ابا بكر الخطيب وغيرهما وسمعتها بقراءة شيخنا  
ابي الفضل بن ناصر كتاب ذم الغيبة لابن ابي عمير ومن كان  
ابن سمعون رواها عن ابن القنور عنه ومسند الشافعي وغير  
ذلك وتوفيت في ربيع الاول من هذه السنة هـ

### محمد بن الحسين بن بندار ابو الغزا القلاسي هـ

المصري هـ ولد في سنة خمس وثلثين واربعمائة وتوفي بالقراة وسمع اكثر  
من المهدي وبن المأمون وبن المسلة وغيرهم وعرف رجل الناس اليه  
من الاقطار للقراة نسبة شيخنا عبد الوهاب الانماطي الي الرضا  
واسا الشافعي عليه هـ قال شيخنا ابو الفضل بن ناصر الحق  
ساعة في جزؤ وتوفي في شوال هذه السنة هـ ودفن بواسطه هـ

### محمد بن عبد الملك بن ابراهيم بن احمد هـ



ابو الحسن بن ابي الفضل الهادي الغزي من اصحاب التاريخ من اولاد الحمد  
والايمه ود كر شجنا عبد الوهاب ما بوجت الطعن فيه وتوفاه لجاه ليله  
السبت سادس شوال هذه السنة ودفن بالجنب ابيه عند قبر ابي القاسم  
ابن سريج

### ثم دخلت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة من الحوادث

انه وصل علي ابن طراد من عند سحر ومعه رسول من عند سحر وسال  
امير المؤمنين ان يودن له فيخطب على المنبر يوم الجمعة في جوامع بغداد  
فادن له وخطب عليه وخطب على المنابر كل جمعة في جامع هـ وفي هذه  
ايضا السنة توفي بن صدقة الورير وباب نقيب النقباء وفيها نصبا  
محمود الي سحر فاضطحا بعد خشونة كانت بينهما فسلم سحر اليه  
ديبسا وقال له تغزل زكي من الموصل واسام واسلم البلاد  
الي ديبس وسال اكلين ان يرضي عنه فاحد ورجل وفي صفر ظهرت  
ريج شديدة مع عجم كثير ومطر واحمر اجواما بين الظهر الي العصر  
واترجح الناس واجتمعت الريح رملا اخر ملات به البراري والسطوح  
قال شيخنا الراغوثي وتقدم الي نقيب النقباء ليخرج الي سحر  
فرفع الي اكرانه ثلثين الف دينار ليعفا وتقدم الي شيخ الشيوخ  
فرفع خمسة عشر الف دينار ليعفا هـ وفي ربيع الاول رتب ابو طاهر  
ابن الكرخي في قضا واسطه وفي جادي الاحق رتب المنجي في مدر  
خاتون المستظهر به رتبته موفق اكاظم وخرج لهر وزلعان يثيق  
الهر وان رتب الالات وفي هذا الشهر ظهر الجز بتوجه ديبس الي  
بغداد الي عسكر عظيم فترجع اهل بغداد وكوت محمود فقتل له انك  
ان لم تمنعه من المي والاحتماء ان يخرج اليه ويتفضل العتد  
الذي بيننا وبينك فذكر انه شصيل الي بغداد هـ وتطاوالت  
للوزان جماعة منهم عز الدولة نقيب النقباء بن المطلب ومن  
الاساري وتايمع الدولة بن المسلة واحمد بن النظام فنعوا بن الخطاب  
في ذلك واجلس للنيابة في الديوان نقيب النقباء وفي رمضان  
خلع على عز الدولة دراعه وعامه بغير ذوائه وفارس وترك  
وحبس لهنا هـ وفي شوال وصل الخبر بان السلطان محمود عز  
ابو شروان من الوزارة وكان هو قد سأل ذلك واخذ منه الدوا

التي اعطاه والعلة وصادرا اهل همدان فاخذ منهم سبعين الف دينار

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر والحسن علي

بن صدقة الورير وزير المستنشد وكان داراي ومديح المسترشد قتال  
وصدت الورير كالمطعم ورقة وان امير المؤمنين رآه ولو لا طريق الدين  
والشرع والتقى لقتل من الاطام جل جلاله توفاه ليله الاحد من هذه السنة

### الحسين بن علي بن ابي القاسم ابو علي الامشي

من اهل سمرقند روي احدث وتفقه وكان يضرب به المثل في النظر وكان  
خير ادينا بطريق السلك مطرعا للتحلف امارا بالمعروف بعث  
رسولا من خاتان ملك ماورا النهر الي دار الخلافة فقبل له الو  
جحت فقد وصلت بغداد قفا هـ اجعل الحج تتعال رسالتهم  
فرجع الي سمرقند وتوفي في رمضان هذه السنة وهو من احد وثماني سنه

### محمد اسعد بن الفرج بن احمد بن عبيد

ابو نصر الشيباني اكلوا بني سمر ابا الحسين ابن الغيث واما الغمام بن المامون  
و اما جعفر بن المشك وعزم وكان ثمة يسكن لهر القلايين وتوفي في رمضان هذه السنة

### موسي بن احمد بن محمد ابو القاسم السامري

كان يذكر انه من اولاد ابي ذر العفاري وكان قد سمع احدث الكثر وقرا  
بالروايات وتفقه على شيخنا ابي الحسن بن الراغوثي وناظر واميته  
بينكلم كلاما حسنا وتوفي في رابع رجب ودفن بمقبرة احمد بن حنبل هـ

### ثم دخلت سنة ثلث وعشرين وخمسمائة من الحوادث

انه دخل السلطان محمود الي بغداد يوم تاسع عشر محرم واقام ديبس في بعض  
الطريق واجتهد في ان يمكن ديبس من الدخول او ان يرضي عنه في  
وتقدم الي زكي ليلس البلاد الي ديبس فامتنع هـ وفي صفر تقدم السلطان  
بالحتم على انوال مدرسه ابي حنيفة ومطالبة وكلايه بالحساب  
وكل نقابني القضاء الزهبي لاجل ذلك وكان قيل له ان دخل المكان



خو ثمانين الف دينار وما ينفق عليه عشرة هـ وفي هذا الشهر درس اسعد  
المهيني بجامع القصر لانا لوزير احمد منعة من النظامية هـ وفي الاحد  
سلك ربيع الآخر خلع المسترشد علي ثياب النخشا ابي القاسم  
بن طراد واستوزن وصحن زكي ان ينفذ للسلطان مائة الف  
ديناره وحبل وثيابا علي ان لا يغير عليه ساكنا واستقر علي اكله  
مثل ذلك علي ان لا يولي دينس فباع اكله عقالا بالجرم وقرى  
وما زال يصح هـ ثم ان دينس دخل بغداد بعد جلوس الوزير في الوزارة  
ثلاثة ايام ودخل دار السلطان وركب في الميدان وقعد في حله  
في سفينة السلطان وراه الناس هـ وجازتني فالتقي نفسه  
بين يدي السلطان وحل معه هدايا فابقه فاكرمه وخلع عليه  
بعد ثلثة ايام واعاده الي الموصل هـ ونفذ الخليفة الي السلطان  
خلعا كان قد اعدها له مع الوزير ابي القاسم الزبني يوم الجمعة  
ثالث جمادى الآخرة وكان الوزير في الزبني والموكب في سفن الناس  
كما دخله وفي السفن يدعون للخليفة والسلطان ويلعنون دينسا هـ  
وكان سحر قد سلم دينس الي ابنته امرأة محمود فكانت في التي تمنع عنه  
ورحل السلطان من العراق يطلب هـ ان يوم السبت رابع جمادى  
الآخرة وصلت اكله الي بصرى والشجيرة ايضا وانفق امه  
ما انت بنت سحر التي كانت تدافع عن دينس ومرض محمودنا جد  
دينس ولدا صغيرا لمحمد فلم يعلم به حتى قري من  
بعد اذ قد ولى الخليفة العساكر وخرج بمرور من اكله هاربا فقصدها  
دينس فدخلها في رمضان وبعث بمرور كاتبه يعلم السلطان  
بمجي دينس فوصلوا وهناك نظر الخادم قد بعث الي السلطان ليقبضه  
من العراق ويجلع عليه فلما سمع نظره ذلك دخل غي السلطان وعظم  
الامر وقال له منعت ابراهيمين ان يدون وسلطت  
عليه عدو وكيف يكون الحال فبعث السلطان فاحضر قرا والاحمد  
بكي وقال انما صغرتا دينسا فلا اعرفه الا منكم فضمن احمد بكي  
ذلك علي نفسه ورجل يطلب العراق فبعث دينس الي الخليفة  
انك ان رضيت عني رددت اصناف ما تقدم من الاموال واكون  
الملوك فقال الناس هذا لا يومن وباتوا تحت السلاح طول رمضان

هذا ودينس جمع الاموال ويبيع الغله وتقسط علي القرا حتى انه حصل  
علي ما قبل عثمانيه دينار وانه قد دون عشر الاف فادرس بعد ان  
وصلت ثلثا اليه ثم ان احمد بكي وصل الي بغداد يوم الخميس تاسع عشر  
شوال ودخل الي الخليفة واعطاه مئة فقهها ثم خرج فغير فاصدا  
الي اكله ودخل الخبر بان السلطان قد وصل الي حلوان وجاءت  
العساكر وصاق الوقت علي اكله فاضر عليهم ابراهيم سارهم في ثمانية  
عشر يوما فلما واشد فلما سمع دينس هذه الاخبار بعث الي  
السلطان رسالة وحسنه وخمس مئة اعرابية قد انتقاها ونفذ  
ثلثة بغا علي صناديق مائة هـ وذكر بعض اصحاب دينس انه قد  
اعد للسلطان ان اصلح نوبته مع الخليفة ثلثا به حصان له والخليفة  
سئله بلده وبما في الف دينار وان لم يرض عنه دخل البرية  
وانه قد اعد اكله وازوايا والدقيق فبلغه ان السلطان غير  
راض عنه في هذه النوبة فاخذ الصبي وخرج من اكله لا يدري اين  
مقصده هـ ثم خرج الوزير لاستقبال السلطان يوم  
الجمعة را بع ذي القعدة فلقبه بما يسر واعطاه فرسه ومركبته  
وكانت قيمتها ثلثين الف دينار هـ ثم مرض السلطان ووصل الخبر  
ان دينسا دخل البصرة واخذ منها اموالا كثيرة وجمع دخل السلطان  
واكله فبعث السلطان اليه عشرة الاف فادرس ومنقدهم قرا  
فلما علم دينس جا الي فواج الكوفة ثم قصد البصرة وانقطع خبره هـ

**وبعد هذه السنة هـ**

حتى دخل يقال له بن ناصر نفسه يحل شدة في السقنة **وفيه**  
قتل من كان يرى بذهب الباطنية في دمشق وكان عددهم ستة الا  
**وفيه** وصل الافرج الي باب دمشق فنقله بعبد الوهاب  
الواعظ من دمشق ومعه جماعة من التجار وهوا بكسر المبر فوعدوا بان  
ينفذ الي السلطان ذلك هـ

**ذكر من قوا بعد السنة من الاكابر اسعد بن نصره**

المهيني ابو الفتح تفتت علي ابي المنظر السعاني وتجرع في القعدة وفاق  
في النظر وتقدم عند العوام والاطنين وحصل له مال كثير ودخل  
بغداد وفوض اليه التدليس في النظامية وعلق بها عنه جماعة تغليفه



الخلافة وادركه الموت بهذا في هذه السنة فحكا بعض من كان يحمله  
من الفقهاء قال كما معه في بيت وفدت وفاته قتال لنا  
اخرجوا فخرجنا فوقفنا على الباب وشهدت فسمعتة بلطم وجهه  
وبقول واحسنا بما فرطت في حب الله وحمل بيكي وبلغ وجهه ويردد  
هذه الكلمات حتى مات

### عن من هبة الله بن محمد بن الحسين

ابن داود بن علي بن عيسى بن محمد القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن  
بن علي ابن ابي طالب ابو العباس بن ابي البركات بن ابي الحسن من اهل  
بني هاشم ولده سنة تسع وعشرين واربع مائة وسمع الكثير وحدث  
بالتكثير وضم اليه شرف التقوي ربي المذهب توفي في محرم هذه  
السنة

### منصور بن هبة الله بن محمد بن الفوارس

الموصلي الفقيه الحنفي كان من الدول ثم ولي القضاء بواج من سواد  
بغداد وكان من المحمدين في النظر ومعرفة المذهب وردت اليه  
الحسبة بابا بن الغري وتوفي في صفر هذه السنة ودفن بالجوز رآينه

### ابو المكارم بن المطلب

الملقب عز الدولة كان استاذ دار الخليفة نتوفي يوم الجمعة تاسع رجب هذه السنة

### ثم دخلت سنة اربع وعشرين وخماسة من الحوادث فيها

انه في خامس المحرم ولي بن الرسي الحنفي وغرا ابو عبد الله بن الشوطي  
وظهرت منه زلات كثيرة وطول بمخائيه دينار هـ  
شيخنا ابو الفضل بن ناصر كانت زلته عظيمة هاهنا في ليلة الجمعة  
السابعة عشر من ربيع الاول سنة اربع وعشرين وكان ذلك في  
اخر شباط وكنت في المسجد بين العشاين لما حث الارض مرا رآ  
كثير من الهمين عن القبله الى الشمال فلو دانت هلك الناس وقت  
دور كثيرة وساكن في الحائث الشرقي والغربي ثم حدث موت  
يخود وقت وجوب وورث الاختار في العشر الاخير من جمادى  
الاولى انه ارفع كتاب عظيم ببلد الموصل فامطر مطرا كثيرا

### وهذه السنة هـ

امر بهدم تاج الخليفة بجادله لانه اشرف على الوقوع فلما تقض وجد في ابله  
في الركن الشمالي مصحف جامع قد جعل في خلافة من ساج وليس بصحاح  
اصاص في ريق خط كوفي فلم يعلم لذلك معني الا ان يكون للتبرك به  
ثم اعيد بنا التاج في تمام السنة ووصل الخبر بغير الافرج من دمشق  
وانه قتل في تلك الوقعة عشرون لاف قيس لم ير منهم سوا اربعين  
نقرا هـ ووصل الخبر بان خليفة مصر الامر بامر الله قتل فوثب عليه  
غلام له ارمي في تلك القاهرة وقرن بجاس من تبعه من العسكر ما لا عظم  
واراد ان يتامر على العسكر فحالفوه ومضوا اليه ابن الافضل  
الذي كان خليفة قبل المقتول فعا هذه وخرج فقصده القاهرة  
فقتلوا الغلام الذي في القاهرة ونهبت تلك ايام وملك بن الافضل

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اعمد لي القاسم

ابن رضوان صمد بن يوسف سمع القاضي ابا يعلى واجوهري وكان سماعه  
صحيا وكان رجلا صالحا كثير الصدقة والصلاة وتوفي سنة ثمان  
من جمادى الآخرة وصلى عليه جامع القصر فحضر القضاء والقضاة  
والشهود وارباب المناصب والخلق الكبر ودفن بباب حرب

### ابراهيم بن عثمان بن محمد بن محمد بن اسحق

الغري من اهل غرة بلدة بولسطين وهاوليد الشافعي ولد في سنة  
احدي واربعين واربعمائة وكان احدا فضلا لله وروى عن بعض المشايخ  
في صناعة الشعر وكان له خاطر مستحسن وشعر مبلح ومن اشعاره  
قوله في قصيدة بصف بها الاشراك

في فتية من جيوش الترك ما تركت لرعد خايم صوتا ولا صيحا  
قوم اذا قولوا كانوا املا بكة حسنا وان قالوا كانوا عفا بدينا

انما هذه احباه متاع والسيفه الغوي من يصطوب  
ما ميني قات والمومل غيب ولك الساعة التي انت فيها  
ولا من قصيدة



لَبَّيْكَ اللَّهُ بِالْعَشْقِ وَنَاكَ خَصَنِي بِإِطَالِي قَسَمِ الْحَبَّةِ بَيْنَنَا  
الْقِيَامُ نَزَلَ فَلَاحَا فِي وَثْقِهِ وَبَرَّ عَيْنِي نَظَرَ الْقُرْآنِ إِذَا رَمَانَا

وَقَالَ لَوَاعِ فَوَادَكَ حَبِيبُ فَهَوِي لَعَلَّكَ تَشْتَرِي قَلْبًا جَدِيدًا  
إِذَا كَانَ الْقَدِيمُ هُوَ الْمَصَانِي وَخَافِي فَكَيْفَ أَمِنَ الْحَبِيدُ  
وَنَزَلَ قَوْلَ الشَّعْرِ وَغَسَلَ كَثِيرًا مِنْهُ وَقَالَ  
قَالَ لَوَاهِرَتِ الشَّعْرُ فَلَتَ صُرُورٌ بَابُ الْبَوَاعِثِ وَالِدَايِ مَغْلُوقِ  
خَلَّتِ الْبِلَادُ فَلَا كَرِيمَ بِرَحْمَتِهِ الْبَوَالِ وَلَا مَبْلُغَ يَعْشُرُ  
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّهُ لَا يَشْتَرِي وَخَانٍ فِيهِ مَعَ الْكِبَادِ وَتَسِيرُ

خَرَجَ الْغَزِي مِنْ مَرَوَالِي بِخِطِّ قَتَوِي بِطَرِيقِ نَحْلٍ إِلَى بَلْعِ فَدْفَرٍ بِهَا هُ وَكَانَ يَقُولُ  
إِنِّي لَا رَجْوَا أَنْ يَعْفَ اللَّهُ عَنِّي وَبِرَحْمَتِي لَا بِي شَيْخٍ مَسَّنَ فِدَا وَزَنَ السَّبْعِينَ  
وَلَا بِي مِنْ بَلَدِ الْأَمَامِ الشَّافِعِي وَكَانَ مَوْتُهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ حَقَّقَ اللَّهُ رَحْلَاهُ فِي

### الْأَمْرُ بِاللَّهِ خَلِيفَةُ مِصْرَ

هَجَمَ عَلَيْهِ عَشْرَةُ عُلَمَاءَ مِنْ غُلَمَاءِ الْأَفْضَلِ الَّذِي كَانَ مِنْ قَبْلِهِ فَقَتَلُوهُ فِي ثَلَاثِي ذِي الْقَعْدَةِ  
مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ

### الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدًا لَوْهَا ب

بْنُ أَحَدِ بَنِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهَبِ الدُّثَنَاسِ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَمِي الْأَعْلَى الْمَعْرُوفُ بِالْبَارِعِ أَحْوَابِي الْكَرِيمُ الْمُبَارَكُ  
ابْنُ بَاخِرِ الْخَمِي لَا بِي هُ وَوَلَدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَارْبَعِينَ وَارْبَعِينَ وَقَوْلُ الْقُرْآنِ  
بِالْقُرْآنِ عَنِّي أَبِي بَكْرٍ الْحَيَّاطُ وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْبِنَاءِ وَبَعَثَ هُ وَأَقْرَبُ  
وَصَنَفَ لَهُ شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَغْرِبِيُّ كَمَا يَتَضَمَّنُ الْخِلَافَ بِمَا قَرَأَهُ  
وَسَمِعَ أَكْثَرَهُ مِنَ الْقَاضِي أَبِي يَعْقِلَ بْنِ الْفَرَّاءِ وَابْنَ الْمُسْلِمَةِ وَأَبِي بَكْرٍ الْحَيَّاطِ  
وَعِزِّمَ وَخَدَّتْ عَنْهُمْ هُ قَالَ الْمُصَنِّفُ وَتَمَعْتُ مِنْهُ أَكْثَرَ  
وَكُنْتُ لِي إِجَانَةٌ وَكَانَ فَصْلًا عَارِفًا بِاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَلَهُ شَعْرٌ مَبْلُغٌ  
إِنَّمَا نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدًا لَوْهَا بَارِعًا هُ قَالَ

رَدِّي عَلَى الْكُرِيِّ شَرَّ أَهْجَرِي سَكَنِي قَدْ تَمَعْتُ بِطَيْفِ مَسْكٍ فِي الْوَسْنِ  
لَا حَسْبِي الْيَوْمَ مَذَارِ حَشَّتْ أَطْلُبُهُ إِلَّا رَحَابًا مِنْكَ يَوْسَنِي  
عَلَّتْ تَابَهُ جَبِي هُ مَصْنُوعُهُ وَبِالْفَرَّاقِ فَوَادِي صُحْبَةِ الْحَزْبِ

تَزَكَيْتِي وَالْهَوِي فَرْدًا أَتَا لِيهِ وَنَامَ لِبَيْلِكَ عَنْ هُ يَوْمَ قَتَنِي  
سَلَّمْتُ مَعْنَايَ فَاَسْتَبَهَتْ بِهِ هُ لَا يَغْنَى الشُّجُو الْأَكْلُ كُلُّ شَيْخٍ  
شَتَانٍ بَيْنَ خَلِيٍّ مَطْلُوقٍ وَشَحْ فِي رَيْفَتِهِ أَحِبَّ كَالْمَصْنُودِ فِي قَسْرٍ  
لِلَّهِ فِي كَبْدِي أَجْرًا عَمَلَكُ وَفِي قَلْبِي الْمَعْنَا بِمَا كَلَفْتَهُ الصَّمْنُ  
أَسْتَبَتْ بِي شَهْدًا بِأَدٍ مِنْ صُنَا حَسْبِي بِدَاخِلٍ مِنْ جَوِي فِي الْقَلْبِ  
أَزْكَانَ يُوجِبُ صُرِي رَحْمَتِي فَرَضًا لِيَسُوحًا لِي وَخَلِي لِلصَّنَابِدِي  
يَا هُمُ تَشْيِي قَرَبِي فِي بَعْدِ وَصَمْنٍ قَلْبِي فِي خَلٍّ وَنِي طَعْنٍ  
لَوْ قَبْلِي نَلَّ مِنْ الدُّنْيَا مَنَّا كَمَا جَعَلْتَ غَيْرَكَ كِي حَظًا مِنَ الدُّنْيَا  
مَحَلَّكَ الْقَلْبِ لَا أَبْغِي مِنْهَا إِلَّا رِضَاكَ وَوَأَقْرَبِي إِلَى الثَّمَنِ

مَكْتَبَتِي

ذَكَرَ الْحَصَابَ وَالْوَطَنَ وَالْأَصْبَا وَالْأَلْفَ وَالسَّكَنَاءَ  
فَبَكَ شَجْوًا وَحَقَّ لَهُ مَدَنُفٌ بِالشُّوْقِ جَلَّتْ صُنَا  
أَبْعَدَتْ مَرِي بِهِ فَرَحَتْ مِنْ خَرَسَانِ بِهَ الْبَيْتِ  
خَلَسَتْ مِنْ بَيْنِ مَصْلَعِهِ بِالْبُؤْيِ قَلْبًا بِهَ صَمْنًا  
مِنْ لَمَشْتَاقٍ بِمِثْلِهِ ذَاتُ شَجْعٍ مَبْلُتٍ فَنَنَّا  
لَمْ تَعْرِضْ بِالْحَيْنِ مِنْ مَسْعَدٍ إِلَّا وَقَلْتُ أَنَا  
لَكَ يَا وَرَقًا أَسْوَأَ مِنْ لَمْ تَدْرِ فِي طَرَفِكَ الْوَسْكَ  
بِكَ أَنِّي قَبْلَ أَنْ يَكُنِي فَتَعَالَى بِنْدِ مَلِكُمَا  
بِنْتًا كَمَا مَخَّنَ إِذَا خَتَّ شَجْوًا صَوْتٌ وَاحِرَتَا  
أَنَا لَا أَنْتَ الْبَعِيدُ هَوِي أَنَا لَا أَنْتَ الْغَرِيبُ هُنَا  
أَنَا فَرْدٌ بِأَحْكَامٍ وَفَا أَنْتَ وَالْأَلْفُ الْقَرِينُ هُنَا  
أَسْرَجَ إِذَا دَا لَهَا رَمْعًا وَاسْكَا جَنَحَ الْجَاعِضَتَا  
وَأَيْكَا يَا حَارِثِي لِمَا لَعِبْتَ أَيْدِي الْفَرَّاقِ بِنَا  
كَمْ تَرَى أَشْكُو الْبَعَادَ وَكَمْ أُنْذِرُ الْإِطْلَالَ وَالزَّمَانَا  
إِنِّي قَلْبِي صَفَعْتُ بِهِ مَا أَرَى صَدْرِي لَهُ سَكَنَا  
يَا بَوْمَ الْبَقْرِ وَهُوَ يَجِي فَاتَا بَا أَنْ يَصِيبَ السَّبَدَا  
أَبِي حَادِي الرِّفَاقِ جَلَّتَا أَمَ لَهُ دَايِ الْفَرَّاقِ عِنَا  
لَسْتُ بِأَلَسَّاهُمْ بِشَانِهِ الْإِثْلَثُ مَنَّا  
خَلَسَهُ لَا أَثَرًا عَيْنٍ رَمَّ أَحْنَفُ حَيْنَ دَنَا



رفعت حجب القباب فلا الغرض أدينا ولا السنين  
 رشتنا من حواضها سهام تنفذ الحنن  
 كم احاسنك وذي ورع جايي الحج فافتتنا  
 اصفوا يا من حشيت لنا لبس هذا تنكم حشنا  
 غن رقنا لله عندكم ماله جبار انه ولنا  
 توفي الرابع يوم الثلاثاء سبع عشر من هذه السنة ودفن  
 باب حرج وكان قد اصتر في اخر عمره وكان شيخا بن اصر يقول فيه تاهل  
 وصنع

### سهل بن محمود بن محمد بن اسمعيل ابو المعالي

البراني والرائية قريه من قري بخارا اسمك كثيرا لكثرة وحدث وتفقه  
 خرج الى مكة فاعادت العرب على الحاج اقبتي هو ورفقاؤه جفا  
 عراه ثم شغلوا الى مكة وقد فانت الرفقة فجاور مكة ثم خرج الى  
 اليمن فركب البحر ثم مضى الى كرمان ثم الى خراسان وكان اما ما فاضلا  
 مناظرا واعظا متشاغلا بالقبول وثقافا بخارا في هذه السنة

### محمد بن سعد بن مرزبان الجندري

القريه أبو عامر الكاظم اصله من رقة من بلاد المغرب ودخل الى بغداد  
 في سنة اربع وثمانين واربع مائة تسع من طراد وبن النظر ومالك  
 البانياسي والحيدري ونظرا بهم حتى سمع من مشايخنا ابا بكر بن عتبا لباقي  
 من الشمرندي وكان يذهب مذهب داود وكانت له معرفة  
 بالحديث حسنة وفهم جيد وكان متعمقا في فقه ومرض بومين وفوفي  
 في ربيع الاخر من هذه السنة ودفن في مقبرة غلام الخلد

### هبة الله بن القاسم بن عطاء بن محمد

بن سعد المرواني حافظ الكتاب الله عز وجل نبيا من بيت العلم والورع  
 والفقه والحديث وكانت سيرته مرضية اثر وافي اخر عمره وتلك  
 حاله الناس واقبل على العباد ونوق في جمادي الاولى من هذه السنة  
 ثم دخلت سنة خمس وعشرين وخمسمائة من الحوادث في

ان ديس من صدقه في طريقه فقبض عليه حلة جسان ابن مكنوم الكلبي من اعمال  
 دمشق ونقطع اصحابه فلم يكن له من حائل القرب فحل الى دمشق فباعه اميرها  
 ابن طغتكين من ربي بن ابي سنقر صاحب الموصل والشام بحسن الف  
 دينار وكان زكي عدو فظن انه سيهلكه فلما حصل في قبضته اكرمه  
 وخوله المال والسلاح وكرمه على نفسه فلما ورد الخبر الى  
 خلع على الرسول واخرج بن الانياري الى جانب دمشق ليتوصل في اخذ  
 وعمله الي دار الخلافة فلما وصل الي الرعية قبض عليه امير الرعية  
 بتقدم زكي اليه وحمل الي قلعة الموصل ووصل الخبر في ربيع الاول  
 ان مسعود اخو محمود قد انفصل عن سحر وحا بطلب السلطنة وقد  
 اجتمع اليه جماعة من الامراء والعساكر فاختلط امر محمود وعزم ان يرحل  
 اليه فبعث الي المسترشد يستأذنه فاجابه انك تعلم ما بيني وبينك  
 من العهد واليمين واني لا اخرج ولا ادون عسكرا واذا خرجت عاد  
 العدو وملك الجبل وربما يجد منه ما تعلم قل  
 له بنني رطت عن العراق ووجدت له حركة وصحت على نفسك وعلى المسلمين  
 ومحمد علي امر مع اخي فلم اقدر على المجي فقدرت عن اليمن التي بيننا  
 فهما رايت من المصلحة فافعله خلع عليه الخلع السنه وخرج  
 ثم ارسل مسعود بما يطيب القلب قاللتنيا وتخالفا واعشت  
 وحمل مسعود الفاشية بين يديه وتبعه ورجع محمود الى مسعود من  
 الايات ما قوم ما به وخمس الف دينار واعطاه السلطان العساكر  
 والاحباد ورجل وتوفي ولد المسترشد بالحيدري وكان بن احدى  
 وعشرين سنة فتعدوا للغزاه يومين وقطع ضرب الطبل لاجلة  
 وفي رجب عبد الغفار بن الحسن الذمى ونوفي السلطان  
 محمود فاقا نوا مكانه ابنه داود واقيم له الخطبة سيلاد الخيل  
 وادريجان وكان احمد بن اتابكة والوزير ابو القاسم الملقب قوا  
 الدين ودينه وقصد حرب عمه مسعود وتقدم بقطع الجسر من راسه  
 عيسى ونصبه بيل الغزاة يوم الاحد ثالث عشر من ذي القعدة فكثر  
 الاراحيف لتقله وصار مستبها فمليما يجتمع الناس بعد العصر  
 تحت الرقة كما كانوا يجتمعون في الرعية وفي يوم الاثنين الثاني  
 عشر من شوال احضر كبير بن شاليق و ابو المعالي بن شافع و ابو المظفر



بن الصباغ وقد شهدوا شهادة زور واعتدوها واحدا وعلا رشوق كسبين  
في دار موصونه بحجاب دين ورهن واعتدوا الرهن وهو امرأة افترت  
بما بعد ذلك لابنتها شهدوا بالزور في القضية اخرجوا الى باب  
النوبي مع حاجب الباب وابن الزمي المحتجب واقبوا على الدكة ودرروا  
ثلاثتهم وحضر ذلك اكاثر والعام واعيدوا الى حجة حاجب الباب

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن عيسى

ابن محمد ابو السعود بن المحلى البزاز ولد سنة ثلثين وخمسمائة واربعين  
وسمى ابا الحسن بن المهدي وابا جعفر بن المسلمة وابن المنصور والخطيب  
وغيرهم وحدث عنهم وكان سماعه صحيحا وكان شيخا صالحا ذا هبة  
وسيرة وسمعت منه احدثين ورايته يذكر جامع المنصور في يوم  
عرفة وتوفي يوم الاثنين ثامن ربيع الاول ودفن بغيره جامع المنصور

### ابن محمد بن محمد بن عبد القاهر ابو نصر الطوسي

سمع من المهدي وابن المسلمة وابن المنصور وكان سماعه صحيحا وتفقه على  
ابى اسحق وكان شيخا طبعا عليه نوره قال المصنف وسمعت  
منه احدث واجاز لي جميع رواياته وانشدني اشعارا حسنة

على كل حال فاحمل الحزم عن تقديمه بين النوايب والاهل  
وان شئت فان قلت خيرا انك بغزته وان قصرت عنك الخطوب فعز ذلك

لست ثوب الرجا والناس قد رقدوا وقت اشكوا الى سواي ما اجد  
وقلت يا عدتي في كل نايبة ومن عليه لكشف الصبر اعتد  
وقد مدت يدي بالذل صاعرة اليك يا جبر من مدت اليه يده  
فلا تزدني يا رب خايبة فيرجوه الي بر وي كل من يزد

كان ابو نصر الطوسي يصلي بمسجد في درب الشاكرية من طبرستان وروى  
احدث ثم سافر الى الموصل فتوفي بها يوم السبت حادي عشر من ربيع الاول  
من هذه السنة

### الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتي

عن  
ثلاث

ابن الفقيه ورد بغداد ودرس بالتطائفة ووعظ في جامع القصر  
وكان له علم بالادب ولم يكن قاضيا بشرط الوعظ وكان يقول  
انا في الوعظ مستدي وانا في الفقه مستحي عنانه انشأ خطبا كان  
يذكرها في مجالس الوعظ نظم فيها مذهب الاشعرية فتفقت  
على اهل بغداد ومالك على اصحاب الحديث واجامله فاستكبت  
عاجلا فتوفي في شوال هذه السنة وعقبه القاضي ابو العباس  
ابن الرطبي وصلي عليه بجامع القصر ودفن في تربة الشيخ ابي اسحق

### قادر بن مسلم الرحبي الدباس

سمع الحديث من ابي الفضل وغيره الا انه كان على طريقه المتوفى يدعي المعرفة  
والمكاشفة وعلوم الباطن وكان عارفا من علوم الشر بجه ولم ينفق  
الا على الجهال وكان بن عقيل يفر الناس عنه حتى انه بلغه انه يغطي  
كل من يشكوا اليه الحكي لوزره وزينته لياكلها فيمرا فبعث اليه بن  
عقيل عدوي وصار الناس يذرون له النذور فيقبل للاموال  
ويزق على اصحابه ثم كره قبول النذور فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان النذر يستخرج من الجمل تصار دابكل بالمنايات  
كان يحيي الرجل فيقول قد رايت في المنام اعطى جادا كذا فاجتمع  
له اصحاب ينفق عليهم كما ينفق بفتح له ومات في رمضان هذه السنة  
ودفن بالشوهرية

### عبد الله بن المستظهر الامير ابو الحسن

توفي في رجب هذه السنة وعمل في الزبرب وتعدوا للفرابة

### محمد بن احمد بن الفضل الماهياني

وما هيان قرية من فري مرو تفقه برويا ابي الفضل التميمي ثم مضى الى  
نيسابور فاقام مدة عند ابي المعالي الجويني وتفقه عليه وسمع بها احدث  
منه ومن ابي صالح الموفن ومن ابي بكر الشرازي وابي الحسن الواضي  
ثم سافر الى بغداد فاقام عند ابي سعد الثول وتفقه عليه وسمع  
بها ابو نصر الزيني وغيره وتوفي في رجب هذه السنة وقد قارب  
الستين ودفن بقرية ماسهين

ابن



## محمد بن الحسن بن علي بن الحسن أبو غالب

الماوردي ولد سنة خمس واربعمائة بالبصرة وسمع الحديث الكثير بالبصرة  
وبغداد واصبغان وكتب خطه الكثير وكان يوردق للناس وكان  
شيخا صالحا وسمعته عليه الحديث وتوفي في رمضان هذه السنة  
ودفن بباب مسجد اجنادي بقرب قبر معروف عيا الطريق وروى  
في النام قعاب عن ابيه في حديث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واعطاني جميع ما املكه

## محمد بن الحسين بن محمد بن علي ابو تمام

ابن ابي طالب النخعي مته المعروف ولد سنة ست واربعمائة وسمع من  
القاسمين ابن المهدي وابن الغزالي وتوفي في ذي القعدة من هذه  
السنة وصلى عليه في جامع الخليفة ابن عمه بجانب طراد ودفن بـ  
زعم ابي الحسن القزويني بالحريسية

## محمد بن عبد العزيز بن طاهر

ابو بكر الكوفي القزويني عرف بكما من اهل بخارا وسافر البلاد فسمع بنسابة  
وبخارا وسمع قندهار وبغداد واثام فها مده ثم عاد الى بخارا وراى  
النهر وسكن بسم قندهار عاد الى بخارا وحدث بالحريسية وغيرها وكان  
اديبا فاضلا صالحا سكتا من الحديث وتوفي بالاجرة فمتم هذه السنة

## محمد بن محمد ابن ملك شاه

توفي يوم الخميس ثامن عشر شوال هذه السنة وحلست الناس للعرابة ثلثة ايام

## هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن عده

ابن العباس بن الحسين ابوالقاسم الشيباني الكاتب ولد سنة اثنين وثلاثين  
واربعمائة وبكر به ابني واباحيه ابي غالب عبد الواحد فسمعهم من ابي  
علي ابن المذهب واي طالب بن غيلان والتونجي وعزيم وعمر  
جني صار سيدا هله عصر فرجل اليه الطلبة وازدجوا عليه وكان

ثقة صحيح السماع وسمعته سنة مئتين الامام احمد جميعه والغيلانيات  
جميعها واجر المزيكي وهو اخر من حدث بذلك وسمعته منه غير ذلك  
بقائه شيخنا بن ناصر وكتب من كتبها عنه وتوفاه بين الظهر والعصر  
في يوم الاربعاء رابع عشر شوال ووزل الى يوم الجمعة واشرف  
عليه غسله شيخنا ابو الفضل بن ناصر وصلى عليه ايضا بوصية منه  
في جامع القصر ثم حمل الى جامع المنصور فصلى عليه شيخنا عبد الوهاب  
بن المبارك الانطاقي ودفن يومئذ بباب حرب عند بشار الجافى

## ثم دخلت سنة ست وعشرين وخمسمائة من الحوادث فيها

انه كان قد جرى في اواخر السنة الماضية كلام بتعلق بدار الصرب وشكال  
العمال اهلهم بخبرون فنهض بن حرقا وكتبهم وقال لـ بن رجوان  
كثيرا وعرض هذا الكلام على صاحب الخزن بن طلحة فلولا ذلك  
ومنعه من الكلام فيه فبلغ الخبر الى المسترشد فامر بحسابهم فاذا رجم  
كثيرا فظهر ان صاحب الخزن يعاونهم وذكرا انه كان باخذ منهم كل شهر  
سبعين دينارا فاستد ذلك عليه فامر المسترشد بنقل النظر في ذلك  
الى الديوان فانكسر صاحب الخزن بذلك كسرة عظيمة وكان تمام ذلك  
في ارباع المحرم هذه السنة فصار صاحب الخزن يجلس بها عده  
في الخزن بعد ان كان يكون فيه معظم النهار ولا يخطر بباله الخروج  
لما ظهر من ذلك عليه وخرج التوقيع الى شرف الدين الوزير  
بانك المعتد عليه والامر ما تار به فتوفي جاشد بذلك  
وفي المحرم تقدم الخليفة بحراسة الغلات راوحي ذلك العنكلا  
فصار كرسعير بابي عشر دينا ران وصل مسعود بن محمد الى بغداد  
في عشق الاف وورد قراجا الشافعي ومعه سلجوق شاه بن محمد  
وفلما بطلب السلطنة والحد زكي ابن ابي سيف الموصلي  
لينضم الى مسعود فلما بلغ نكرت خلعت قراجا الملك سلجوق  
في عكا دبسير وامرهم بحد افعه مسعود الى ان يعودوا سرا في  
يوم وليلة الى نكرت فواقع زكي فجزمته واسرجاه من اصحابه  
وعاد بهم ثم دخل السفرايينهم فوقع الاتفاق واجتمع مسعود  
وسلجوق وقراجا واصلهم المسترشد على التوافق والطاعة والاجتماع



وكان قراجا مستحكما مسعود وسليمان جميعا وارجف الناس بحج سحر فعلم  
 السو وجي العقار وظهر على كتاب كنية الغزنوي الى وزير سحر فاهين  
 وخرجوا متوجهين لحرب السلطان سحر بعد ان افرق العراق جميعه  
 للموكله ووقع الاتفاق واستظهر بالامان والزم المسترشد قراجا  
 بالخروج فكرهه ولم يجد بدا من الموافقه فانه هدد وتوعد حتى قيل  
 له ان الذي يخاف من سحر في الاجل لئن فعله لك الان ولعل  
 سحر يقول انا العبد فاردت متى فعلت فلم يقبل منه وسار  
 اجماعه وخرج المسترشد بعد ميام من باب النصر في مائة مائة  
 الاخوة والكل مشاهير يديه الى ان خرج عقد السور ثم تقدم بان  
 يركب الوزير وصدا الى ان خرجوا عقد السور فركبوا ووجه الناس بالسرا  
 ومانوا نحوون الحما **ف** ويدعون سحر رجل ثاني  
 رجب وقطعت خطبه سحر في ثالث رجب وسار على تشيط ال  
 خاقين فقام لها وورد سحر الى همدان فكانت الوقفه  
 قريبا من الديور وكان مع سحر مائة الف وستين الف وكان  
 مع قراجا مسعود ثلثون الفا فاحصى الفيلان فقا نوا اربعين الفا  
 فقتل قراجا واحبس طغرا بن محمد بن علي شير الملك وهاذا سحر  
 الى بلاده وكانت ديبسا ورتكي بقصد بغداد وفتحها فتوجه اليها  
 من الموصل بالعهده التامه في سبعة الاف فارس فبلغ المسترشد  
 بخدوب وسكن العسكر وخاف على نفسه وعلى الخراج وصار  
 من خائفين ورتكي وديس قد شارف بغداد من غربيها فجمع الخليفة  
 الى الجانب الغربي في الف فارس وضعف عنه فطلب المقاربة فاستظا  
 فكشف الطرحه والبلد وكسرت ميسرته واهل العسكر فانهزما وقتلت من القوم مقتله عظيمه  
 وطلب رتكي نكريت وديس الفارس

في هذا الخبر ذكر ان سحر كان من اهل السور

**وبهذا سنة هـ**

كانت وقعه بين طغرك ابن محمد وبين داود بن محمود واق سحر الاخوي  
 وكانا الطغرك طغرك بعد ان **و** وذرانوش وذران  
 برخال المسترشد بعث اليه بصاحب المزن ابن طلحة يقول  
 له ان امير المؤمنين قد عول عليك في الوزان فيبذع ان تسارع  
 الى ذلك فاخذ بعد رويته قد عول عليك في الوزان فيبذع ان تسارع  
 الى ذلك فاخذ بعد رويته قد عول عليك في الوزان فيبذع ان تسارع

محمود طلعت الاقاله وقد رصنت من الدنيا بمكاني هذا قبل عتي  
 الارض وشلي الاعقا فلم يعث ناجا ب تعرضت عليه دار برضته  
 فامتنع وقال **ل** كان له على حق وذلك انه كان يصله كل سنة  
 بال كثر فاقصر على دارين ودفعه فمهرت وعاد ديس بعث  
 المهرية بلوذيلا وجمع حجا وكات الحله واعمالها في يد اقبال  
 المسترشد وامتد بعسكر بغداد فمهرم وديس وحصل في امة فيها ما  
 وقصبت ثلثه اليام لا يطعم حتى اخرج به جمار على ظهره وخلصه  
 وصل الملك داود وذران الاخير الى بغداد وفصل ولا منصور  
 بن شيب الدولة يوم السبت ثالث عشر من شعبان في خمسين فارسا  
 فلم يعلم به احد حتى ترل وقبل عتبه باب النوى وتم على الصخرة ول  
 انا فلان بن فلان خيت الي امير المؤمنين فاما ان يلحقني ثابتي فاستريح  
 واما ان يعينوا عتي فابني ذلك فعني عنه واعطى ذراعا واصطفت  
 ودنا بيرة وفي يوم الجمعة تاسع عشر من شعبان قبض الخليفة  
 على الوزير شرف الدين وقبض معه على الحسين بن محمد ابن الوزير  
 كاتب الزمام ووكل بالوزير بيا **ب** الغزاة واحذر من  
 بيته خمسة وستين قطعة فضه سوا المراكب وبقيا وثلثين قطعة  
 ذهب سوا المراكب ووجد في دار البندنة الحيت التي اخذها  
 ديس من الامير ابي الحسن ما اسرم ومعه مائة الف دينار  
 ونقل من الرجل والاثاث ثلثة ايام وخن غنما به راس من خيل  
 وابل ويقال سوا ما ظهر من المال وفي اخذ في الفقه اخرج الوزير  
 من الحبس واخذ خطه بثلثين الفان **ق** شيخنا  
 ابو الحسن واحضر اخاه خادم خاقون المستظهر به فقبل له انت  
 خاق خاقون وقد قدفت بابن المهر نصنع واخذت خيله وقرته  
 وقتل من المهر واطرانة قرب واطر امها خدام تكونت سحر ذلك  
 وحل المسترشد اقطاعها واقام معها في دارها من يحفظها الي ارباب  
 جواب سحر واخذ اصطلح خيله يبيع وعمر ادر وثا من ذلك  
 وكنت الي سحر فقبل انه كتب اليك يعلم بما يريد ان يقتلك  
 بالدولة فبعث المسترشد فاخذ الكتاب منها وهيجه  
 ذلك على الخروج الي القتال **هـ**



## ذكر من توفي في هذه السنة من الأكارم أحمد بن محمد

بن محمد أبو نصر المستوفي المعروف بالغريز قبض عليه النساء بادي  
وزر بطرك وسلم إلى طبرور الحاد ثم حمله إلى قلعة نكريست  
فقتل فيها في هذه السنة وكان من رؤساء الأعاظم

## أحمد بن محمد بن أحمد

ابن حمدان بن عمر بن عيسى بن إبراهيم بن سعد بن غنيم بن فرقد السلمي  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرف بابن كادش العكزي  
وكنى أبا القزعة قال المصنف نقلت هذا النسب من  
خطه سمعنا القضاة أبا الحسن الماردي وكان آخر من روى عنه  
وأبا الطيب الطبري والعشاري والجوهري وغيرهم وكان مكثرًا وبينهم  
أحدث وأجاز في جميع مسووعات وقد اتساع عليه جماعة منهم أبو محمد  
بن الخطاب وقد انتسبنا محمد بن ناصر الحافظ قال سمعت إبراهيم بن  
سليمان الوردسي يقول سمعت أبا القزعة ابن كادش يقول  
وصفت أنا حديثًا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر عدي بذلك  
وكان شيخنا أبو الفضل بن ناصري الرازي فيه وقال شيخنا عبد  
الوهاب ما كان المخطوط توفي في جمادى الأولى من هذه السنة

## الحسين بن إبراهيم الديوري أبو عبد الله

سمع طراد والتميمي وغيرهما وصارت وكان كماله صحيحًا وتوفي يوم الأحد تاسع رمضان  
ودفن بباب حرب

## عبد الله بن مظفر ابن ريس الروسا

توفي في هذه السنة وكان أديبًا فاضلًا

## محمد بن الحسين بن محمد القسري

أي الحسين بن أبي يعلى ولد في شعبان سنة احدى وخمسين وأربعمائة وسمع  
أباه وأخيه وأبا القناني من المأمون وأبا الحسين بن المتمدني وابن  
النفور وغيرهم وثقته وناظر وكان متشدداً في السنة وكان بيت

في أن يباب المرات وحده فعلم بعض من كان بخيمه ويتردد إليه بأن  
له ما لا فخلوا عليه لئلا فاحذوا المال وقتلوا في ليلة الجمعة  
طاشرحم هذه السنة وقد رآه الله أنهم وقوا كلهم وقتلوا

## ثم دخلت سنة سبع وعشرين وخمسمائة من الحوادث فيها

أنه دخل مسعود بن محمد بغداد في صفر فبقي الورد بن الموكب إلى دار بهتية  
شرخط له بالسلطنة ومن بعد لداود بن أخيه وثرت الدناير  
بما مع القصر حين الخطبة وطلع عليها وعلى الأمير آق سنقر الأحمدي  
باب الحج وعادوا إلى السفن وذلك في خامس ربيع الأول  
وفي آخر ذلك اليوم خرج رجل المسترشد إلى الرملة وخرج في صبيحة  
الاثنين سادس شهر شتاء مصعد إلى مشرعة الشريين  
وكان على صدر السفينة بر نقش البارز دار قايما بيده سيف مشهور  
واق سنقر الأحمدي قايما بين يديه وفي الشبان صاحب المختار  
وتطرد مرثيا الخادم وركب من هناك إلى المضارب ومثله الملكان  
بين يديه مسافة يسيرة ثم أمرهما بالركوب فسرهما إلى أذربيجان  
بعد أن خلع عليهما وعاد هو وصم إليهما نظر الخادم معه خيمة سودا  
وبعد ولوا الحرب طغرك فلقوه وأهزقوه واستنقر مسعود بهذا أن وقيل  
أن سنقر الأحمدي وظهر أنه قتلته باطنية وأتهم مسعود بأنه وضع  
عليه وصرت الطبول بيخداد للشاة وفي صفر خلع على القاضي  
ابن الكوفي وبن عيش وولي ابن الكوفي القضاة وأكسبه بئر معلى  
وولي بن عيش القضاة بآل الخ وسم إليه النظر في الوقوف  
والنزكات والنزب وجمع كويس جمعًا بواسط وانضم  
إليه الواسطيون وابن أبي الخير وختيا وشاق فنفذ إليه البارز دار  
وأتم الخادم هزمه واسترختار وعزم المسترشد على المسير  
إلى الموصل فعبثت الكوسات والأعلام من الجانب الشرقي إلى الغربي  
يوم السبت ثلثي عشر شعبان ونودي بكاتب الشر من خلف من  
أحمد بعد يومنا هذا ولم يعبر أبحر دمه وترك أمير المؤمنين الدار  
الزكية التي على الصراة ثم رجع إلى الرملة ثم إلى الزرقه ومعه  
نيف وثلاثون أميرًا وأثناعشر ألف فارس وتقد إلى طبرور يقول



له نزل عن القلعة وتسللها وتسلم الاموال ويدخل تحت الطاعة حتى تسلم اليك  
 التلاد فاجاب بالطاعة وقال **انا رجل كبير عاثر عن خدمته بل انا**  
 انقذا لاقامة وانتدما لا يرسم الخدمة ففعل واعني ثم وصل المسترشد  
 الى الموصل في الحشر من رمضان لحاصرها ثمانين يوما وكان القتال  
 كل يوم ووصل اليه ابو الهيثم الكندي المعتمد بالقبيل ومنعه عساكر  
 كثيرة ثم ان ركبى كاتب الخليفة نابي تعطيك الاموال وارجل  
 عنا لم يجبه ثم رجله وقيل كان الشيب في رجله انه بكفه  
 ان مسعود عذر وقتل الاخري وطلع على ديس وتقدم اليه بنقض  
 لستان العميد بقصر عيسى واخذ احرار الشور وتوفاشينا ابو  
 الحسن ابن الزاغوني وكانت له حكمة في جامع المنصور بياظر فيها  
 قبل الصلاة ثم يعط بعدها وكان يجلس يوم السبت عند قبر  
 معروف وفي باب البصرة ومسجد بن الفاعوس فاخذ امانا منه  
 ابو علي بن الزاذاني ولم اعطها انا لصغر سنني لحضرت بين يدي  
 الورثة انوشروان واوردت فصلا من التواغيط فاذا في الجلوس  
 في جامع المنصور فتكلم فيه فحضر مجلسي **اول** يوم جماعته  
 اصحابنا البكار من الفقهاء منهم عبد الله واحد بن شبيب وادبنا  
 القاضي ابو بكر بن عيسى وابن قساي وغيرهم ثم تكلمت في مسجد عند  
 قبر معروف وفي باب البصرة ونهر معل والاضات الجالس وكثر  
 الرجام وقوي اشتغالي بفتون العلوم وسعت من اي تكرالدينوري  
 القعة وعلى اي مسعود راجي البقي اللغة وتتبع منشاخ الحديث  
 وانقطعت مجالس اي عبا ان الزاذاني وانضلت مجالسي لكثرة اشتغالي  
 بالعلم

### ذكر من توفي في هذه السنة من لا كبرا احمد بن سلامه

بن عبيد الله بن محمد بن ابراهيم ابو العباس ابن الربيع الكرخي من كرخ جدان  
 تفقه على ابي اسحق الشيرازي وابي نصر بن الضباغ ثم خرج الى اصفهان  
 فتفقه على محمد بن ثابت المجدي وسمع الحديث من ابي القاسم بن البزيع  
 وابي نصر الزيني وغيرهما وولي القضاء باخرم واهل بيته ائمة  
 وكان له قرب الى خدمته الخليفة وكان يودب اولاده وتوفاه ليلة  
 رجب من هذه السنة وصلى عليه جامع القصر ودفن عند ابي اسحق بن باب

أبرز وكان **تفقهنا موسى بن عريب** ابن شيبان التبريزي وكان  
 صاحب القاصي ابي العباس دخلت عليه وهو في الموت وهو ياتر تهميه  
 وتكفيه وموضع دفنه وما جاز قلبه من الموت مرجح كانه يقتل من داراي  
 داره

### احمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله

ابن النبا ابو غالب ولد سنة خمس اربعين واربعمائة وسمع ابا محمد الجوهري  
 واما الحسين بن حسون واما يعلى القاصي واما الحسين بن المهدي  
 واما الغنايم بن المأمون وغيرهم وسمعت منه الحديث وكان ثقة  
 وتوفاه في ربيع الاول من هذه السنة وقيل في صفره

### اسعد بن صاعد بن اسمعيل ابو المعالي

الحق خطيب جامع نيسابور سمع اياه وجد واما بكر الشيرازي وغيرهم  
 وكان من بيت العلم والقضا والخطابة والتدريس والتذكير واشتغل  
 بالعلم حتى ارباعا قرانه وكانت اليه الخطابة والتذكير والقدوس  
 بيكرو وكان مقبولا عند السلاطين ورد بغداد فسمع من شيخنا ابي  
 القاسم بن الحسين وتوفاه في ذي القعدة من هذه السنة بيسابور

### الحسن بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عيسى

الوثراني ونوراني قرية من قرى اصفهان ولد سنة ست وستين واربعمائة  
 ورجل وسمع وجمع وكتب وخرج الخارج وكان يلى الخط حسن القراءة وتوفي  
 في شوال هذه السنة باصفهان

### علي بن عبيد الله بن نصر بن السري

الزاعوني ابو الحسن قرأ القرآن بالقرات وسمع الحديث الكثير من الصريفي  
 وابن النور وبن المأمون وغيرهم وقرأ من كتب اللغة والنحو وتفقه على الجعفي  
 البرزباني وكان متفنا في علوم مصنفات الاصول والفروع وانشأ  
 الخطب والوعظ ووعظ وصحبه زمانا فسمعت منه الحديث وعلقت  
 عنه من اللغة والوعظ وتوفاه يوم الاحد سابع عشر محرم من  
 السنة وصلى عليه جامع المنصور ودفن بباب غرب وكان  
 جمع جوارته بقبور الاحصاء



## تجارت عيسى بن عوف أبو القاسم العلوي

المروزي سمع من أبي عامر الرازي جامع الترمذي وسمع كثيرًا من الحديث ووعظ وكان له القول بغيره وورده بعد أن فوَّظ وسمع في مسند الإمام أحمد على شيخنا أبي القاسم بن الحسين وكان يورد الأحاديث بأسانيدها ويظهر السنة فحصل له بعد ذلك ما كان وحلت إليه وأنا صغير السن وحفظني مجلسًا من الوعظ فكلت بين يديه يوم ودع الناس عند سور بعد أن خرج وورد مرو فتوفي بمرو والرود في هذه السنة ٥ ودفن بمرو

## محمد بن أحمد بن يحيى أبو عبد الله العثماني

الديلمي من أولاد محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ٥ أصل أبي عبد الله العثماني من مكة وهو من أهل نائير وقياس له القديسي وسمع الحديث وثقة وكان عالمًا في مذهب الأشعري وكان يعظ جامع القصر واشتهر يومًا في مجلسه ٥

دع جفوني بيقول أن أنوحًا لم تدع لي الذنوب قلبًا صححًا  
أظفرت بمحبي أكت المعاصي وتعاين المشيب نعيمًا فصيحًا  
كل ما قلب قد ترا جرح قلبي عاد قلبي من الذنوب جرحيًا  
أنا العور والنجم بعد جاني الخمر أملاً مستريحًا  
توفي العثماني يوم الأحد سبعًا وعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٥ ودفن في الوردية

## محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن أحمد

أبو بكر سمع أبا الحسين بن النعمان والصريفي وحديث وروى عنه أشياء خاتمة وتوفي في رجب هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب ٥

## محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو سعيد

النيسابوري الصاعدي ولد سنة أربع وأربعين وأربعين وسمع عبد القافر بن محمد وأبا القاسم العتيري وأبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور وغيرهم وقدم بغداد في سنة ثلث وخمسين حدث فسمع منه شيخنا عبد الوهاب

٢٩

صوابه  
ابن الحسين بن خروجه

وشجنا

وشيخنا بن ناصر وخلق كثير وكان رئيس بلدته وقاصيها وكانت له دنيا واسعة ومثله غبطة عند الحواضر والعوام وتوفي بدمشق يوم السبت ثاني عشر ذي الحجة من هذه السنة ٥

## محمد بن الحسين بن علي بن أبي هيثم ابن عبد الله

أبو بكر ويعرف بالمرزني ولم يكن من المزدقة وإنما انتقل إلى المزدقة أيام الفتنة فأقام بها مدة فلما رجع قيل له المرزني ولد أبو بكر في سنة ثمان وتسعين وأربعين من القراء بالقرآن وسمع الحديث الكثير من بين المهدي والصريفي وأقرأ وروى وتفرغ بعلم القرآن حتى وصفت منه الحديث وكان ثقة ثباتًا لما حسن العقيدة وتوفي يوم السبت من محرم هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب وقيل أنه مات في سجود ٥

## محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد

ابن خلفا بوخان بن أبي يعلى ابن القرآن ولد سنة ثمان وخمسين وأربعين وسمع من ابن المسيلة وابن المائون وجابر بن ياسين وغيرهم وكان من الفقهاء الزاهدين ومن الأخبار الصادقين توفي يوم الاثنين تاسع عشر صفر ودفن بدار بيت الأريج ثم نقل إلى سنة أربع وثمانين إلى مقبرة باب حرب وتوفي عنده ٥

## محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

أنه في الحرم قتل رجل يقال علي التامي زوجته لأمراة بها به وهرب وخلق على أقبال الخادم خلعت الملوك ولقب ملك العرب سيف الدولة فركب بالخلع فحضر الديوان ففرض عليه من مشورته عليه دنانير ٥ ووقع الاتفاق مع زكي ابن أبي سنقر ووصلت رسله بأجل والهدايا ٥ وغلب أبو شروان ابن خالد عن الوزارة من عيان بوهي بسبب بل ترك في سفينة بعد الغنم وصعد إلى دار الجرم وأعيد إليه أبو القاسم ابن طراد ٥ وتضمن على أظرف الخادم وخلعت سر داب واستصفت أمواله ٥ وفي ربيع الآخر خلعت على الوزير طراد خلعت الوزارة ورصدت مركب الفرس طوتا وأعطيت ثلثة عشر عملاً كوسات وأعلامًا ومهدا فركب إلى الديوان وفي جاذي الأول بعث القاضي الهندي رسولًا إلى الموصل وتما في جاذي الآخر وبين يديه فرس ومركب ذهب خلعه عليه زكي ٥ وقدم رسولًا سحر خلعت عليه



وهيئت خلق لسفر باية الف ونيش وعشرين الف دينار فحل بها بنو الانبار  
 مع رسول سحر في جادى الاقح ٥ ثم بعث المسترشد اليهم وراكبهم  
 الى القلعة يقول له انت مقيم ومعك الاموال فينبغي ان يعطينا منها شيئا  
 ففرقه على العساكر فاني بعث اليه عسكرا فحاصره ووقع القتال  
 في اول شعبان ثم صانع ما تعادى مال ٥ وفي هذه الايام حبس محمود المولد  
 في مطبوعه واتهم بانه يكتب ملطقات ٥ وقدم اليه بعض السلاحي ظالما  
 للخدمه مع المسترشد وهو من اكابر الازراك وطلع الخليفه على جميع الامر  
 ثم عرض العسكر يوم عبدا للفطر ونودي بالخلط بالعساكر احد من  
 الهوام ومن ركب بغلا او حمارا في هذا اليوم ايج دمه لما تجاسر  
 احدا ان يفعل ذلك وخرج الوزير شرف الدين وصاحب الخزان  
 وقاضي القضاة ونيش القضاة وازناب الدولة في ذي الحرام سنة  
 من اجل الجفحه والعسكر اللابس والعدو الحسنه وكل امير قتل  
 في اصحابه فخلعه الخليفه فكان العسكر خمسة عشر الف فارس وسوي  
 من كان يما يباعن البلد ولم ير عبيد خرج فيه ارباب المناصب  
 الا هذا ٥ وفي جادى عشر شوال ٥ وقع عزم في خان السلطنة  
 الذي عند باب دار الخليفه فقلت مال لا يحصا وسلبه ان الخاني طبع  
 فعلقت النار شي وهو لا يعلم فلما علم ظن انه يندرجا اطايه فلم يفتح  
 الباب لاحد فاستوعب التشارا لخلقه

## وفي هذه السنة ٥

ثم ادطفرك الى بغداد ومالت العساكر اليه وتوطد له الملك  
 وانجل امر اخيه مسعود ٥ وكان السبب ان الخليفه بعث بخلع الي  
 حواريه شاه فاشاد ديبس على طغرك فقال الاصواب ان  
 تاخذ هذه اكله وتظهر ان الخليفه قد نفدها لنا فلا يبغي مع مسعود  
 احد وبعث الخليفه الي مسعود فيحثه على المجي ليرفع منه قد خلد  
 اصبا من ياري التركان وخطا الى ان دخل بغداد في نحو ثلثين فارس  
 فبعث اليه النخف الكثير ٥ وصدت ملطقات مع قوم الى طغرك  
 فاستدثت الوزير اكال فاذا هي جواب مكتوب قد كتبه طغرك  
 الى الامر الذي مع الخليفه وقد نفذه لهم خاتمه فلما وقف على ذلك

صواله  
 همدان

الخليفه قبض على احدا لاسرا فحرب اليه الى السلطان مسعود ووروا انفسهم  
 بين يديه واما لو احسن عبيدك فاذا حدثنا ثلثنا الخليفه فبعث الخليفه  
 يطلبهم فقال فراحتموا بي فلا اسلمهم فقال امير المؤمنين انما  
 افعل هذا لاطلاك وانصك نوبه بعد نوبه ووقع الاختلاف بينهما واحتلظ  
 العسكر ومدوا اليهم الي اذي المسلمين ونغذرت اليهم الحال فبعث اليه  
 الخليفه يقول له تنصرف الي بعض الجهات وتأخذ العسكر الذين صاروا  
 اليك فحل يوم الاثنين اربع عشر من ذي الحجة والعلوب غير ظيئه  
 فاقام بدار العريه ٥ وتواترت الاخبار بتوجه طغرك الى العراق فلما  
 كان يوم السبت سلك ذي الحجة فند الخليفه الي مسعود اخلع والطوق  
 والتاج ونحو الثياب ونحو ثلثين الف دينار ٥ وجميع القضاة  
 ومرجي الخادم فلما وصلت الخلع اليه اقام ولهم يرخله ٥ وفي هذا  
 الشهر تقصت دار اخو ابا برك على شاطي فبعد في مشرقه  
 درب زاجي ونقلت اليها الى دار الخليفه ٥

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن ابراهيم ٥

ابو الوفا الفيروز اباذي وزير وازا ابا احد بلاد فارس ٥ سمع الحديث من ابي  
 طاهر الباقلازي وابي الحسن الهكاري وخدم المشايخ المتصوفين وسكن  
 رباط الزوزني المقابل لجامع المنصور وكانت اخلاقه لطيفة وكلامه  
 مستجلى وكان يحفظ من سير الصالحين واحكامهم واشعارهم الكثير  
 وكان عيشا طرا بيقم سماع الغناء والرقص وغرد لك وكان يقول  
 ليحيا غدا لو فاباني لادعوا لك وقت السماع فكان شيخنا  
 يتبعه ويقول اليس هذا يعتقد ان ذلك وقت احابه ٥ توفي ابو الوفا  
 ليلة الاثنين جادى عشر صفر هذه السنة وصلى عليه من العبد  
 بجامع المنصور خلق كثير منهم ارباب الدولة وقاضي القضاة ودفن على  
 باب الرباط وعمل له يوم السبت ثالث عشر صفر دعوى عظيمة  
 اتفق فيها ما بين جامع المنصور والرباط على عادة الصوفية اذ امان  
 لهم ميت فاجتمع يوم من المتصوفة واحبوا العوام خلق كثير ٥

## الحسن بن ابراهيم بن علي بن برهمون ٥



أبو جعفر الثاني من أهل ميثاق رفين ولد بها في سنة ثلث وثلثين وأربع مائة وثلاثة  
 بها عجايب عباد الله محمد بن الكازروني وكان صاحب المحاملي فلما توفي  
 الكازروني تصد أبا الحسن الشيرازي في سنة ست وخمسين فتفقه عليه  
 قال فترلت في خان جذا مسجد أبي الحسن ثياب المرات وكان يسكنه أصحاب  
 الشيخ ومن يتفقه عليه فإذا كثرت أحوالي العشرين وإذا قل عشرين  
 كما جوالي العشرة وكان الشيخ أبو الحسن يذكر العقليته في أربع سنين فيصير  
 التفقه في هذه الأربع سنين فيها مستغنيا عن أكلوس من يدي أحد  
 وكان يذكر درسا بالغة ودرسا بالعش فلكا كانت سنة سنين عبرت إلى  
 الكاتب الغربي إلى الشيخ أبي نصر بن الصباغ فمات عليه الشامل ثم عدت  
 إلى أبي الحسن فلازمته إلى حين وفاته سمع أبو علي الحديث من أبي الفضل  
 بن المأمون وأبي جعفر بن المسلة وأبي إسحق وولي القضاء بواسط وإعالمها  
 وسكنها إلى حين وفاته وكان زاهدا ورعا متصليا لا يحاي أحدًا  
 أكلومات كان يشاغل بأعادة العلم مع كبره وكان في آخر عمره يقول  
 لأصحابه إذا حضر الدرس كررت الباردة الزرع الفلاني من المذهب  
 وكررت بارحة الأولى الربع الفلاني من الشامل وكانت جواسه  
 صاخًا وعقله كاملا وتوفي بواسط في سنة ست وخمسين

## عبد الله بن محمد بن بكر الشاشي

ولد سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة وسمع أبا عبد الله بن طلحة الغالي وغيره  
 وتفقه على أبيه وناظر رافعي وكان فاضلا طريفا الشامل مفتح المحاور  
 حسن البقاء وحضر مجلس عظمه وكان ينشئ الكلام المصائب المجانس  
 ويقول في المجلس سمعته يقول في مجلس عظمه بن التردد العالي  
 واحد والوردية امتلت بها العاليية والوردية وهذا اسم شترتين  
 في نهر معلي وحضر يوما إجازة الهاربية الباجية للوعظ وكان في السماء  
 غيم فارتحل في الطريق أيساتا واشدها في إجازة المجلس وهي  
 قصيدة أعجب بها فضيلة  
 حلوسنا الليلة في الناجية  
 وأحوالي حلتها الفضيلة  
 صفا لها ففقهه رعبه

اعلام شيعته برقية  
 تنشر من أرواحها العظيمة  
 ذاب ذر تنشيد البرية  
 والشمس تدوا تارة جدية  
 شترها من خفية  
 كأنها جارية جيت  
 جتي إذا كانت لنا العشي  
 نضت لباس الغيم بالكلية  
 وأسفرت في الجفة الغريبة  
 صفرا في ملحفة ورسية  
 كرامة أعرها شاسية  
 ومن اشعر

له مع ما قيل من احقاي  
 ان عشت مع البكا ما احقاني  
 سجن شجني وهمي شجاني  
 والعباد بالملك قد شجاني  
 والذكر هم يري الشجاني  
 والنوح مع الحكم قد اشجاني  
 صانت بعباد محبتي اعطاني  
 والين يد الهوم قد اعطاني

توفي أبو محمد ثاني المجتمه وصلي عليه في جامع القصر ودفن عند قبر أبيه في تربة  
 أبي إسحق

## عبد الله بن المبارك بن أبي الحسن العسكري

أبو محمد المقرئ ويعرف بابن نبال سمع أبا نصر الزيني وأبا العتاهم بن أبي  
 عثمان وعاصما وغيرهم وحدث وتفقه بحا أبي الرقاب بن عقيل وأبي سعيد  
 البرداني وكان صحيح السماع من أهل السنة وباع مملكا له واشترا  
 كتاب الفنون وكتاب الفصول بن عقيل ووقفها على المسلمين وتوفي  
 ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من محادي الأولى ودفن بباب حرب



## عبد الخالق بن عبد الواسع بن عبد المادي

ابن عبد الله أبو الفتوح بن أبي رفاعه الانصاري سمع وحدث وكان جواداً ان  
حسن الاخلاق لطيف الشمايل روي عنه اشياء حسنة وتوفي بـ شعبان سنة ٥١٥

## عبد الواحد بن شبيب ابو الفرج

تفقه على ابي عبد البر داني وكان متافراً مجوداً واميناً من قبل الفضاة وشرفاً  
على خزائن السجلات وكان له فطنة عظيمة وسجاعة وفق قلب حديثي  
ابو الحسن بن عريشه قال كان تحت يده مال لصبي وكان قد قصر المال  
وللصبي لهم وفطنة فكتب الصبي حيلة التزكع عنده واثبت ما باخذ  
من الشيخ فلما مرض الشيخ اخضر الصبي وقال له اي شيء لك عندي فقال  
والله مالي عندك شيء لان تركتي وصيتي الي بحساب محسوب واخرج سبعين  
ديناراً قال خذ هذه لك فاني كنت اشترى لك شيء من مالك  
واعود فابيعه فحصل لك هذا المال وحدثني ابو الحسن قال  
توفي رجل حشوي بدار القنبر وكان ابو القنبر بن الرطبي يتولى  
التركاات فكتب اليه الشيخ عبد الواحد بن شبيب تركه فقلان فحضر  
واعطى زوجته حقها واعطا ابني دوي رجاء به وكتب بذلك  
فكتب بن الرطبي مع مكنونه اليه الي المسترشد بـ حجة بما صنع واثبت  
ورث دوي الارحام فكتب المسترشد نعم ما فعل اذ عمل مدهيه وانا  
الديب لمن استعمل في هذا خبيلاً وقد علم مذهبه في ذلك وتوفي  
عبد الواحد بن شبيب سنة ٥١٥ وحلف ما لا كثيره

## محمد بن علي الفطنان ويعرف

بابن الجلاح قال الفطنان وحدث عن ابي القاسم ابن ابي عثمان وكان جبراً  
زاهداً كثير العبادة دأب التلاوة حسن الخلق بيكن التوثق  
من احكامنا القريب وكان الناس يزدرونه ويتركون به وكتب  
ازوه كل سبب وانا صبي فبدا عوالي ويقال على صدره وتوفي ليلة  
الاثنين العشر من جمادى الآخرة وصلى عليه شيخنا عبد الوهاب  
اكافظ ودفن بالشويرة وكان جمع من مشرقه

## محمد بن عبد الله بن احمد بن نصر الارغباني

ولد سنة اربع وخمسين واربعمائة وسمع ابا الحسن الرازي و ابا بكر بن خلف  
و ابا علي بن بهمان و ابا المعالي الجويني وعليه ثقة وكان متسكفاً  
ورعاً كثير العبادة وتوفي بـ نيسان سنة ٥١٥

## محمد بن علي بن عبد الواحد الشافعي

ابو رشيد من اهل امل طبرستان ولد سنة سبع وثلاثين واربعمائة ورحل  
واقام بمكة مدة وجمع الحديث وحدث بشي يسير وكان زاهداً متفظاً  
مشتغلاً بنفسه وكان قد ركب البحر فلما وصلوا الي بعض الجزائر  
خرج من السفينة وودع اصحابه وقال اريد ان اقيم هاهنا فسألوه  
ان لا يقيم فلم يفعل فتركوه وذهبوا الي البحر فاجتاحت ريح فردتهم اليه  
فسألوه ان يضمني معهم فاجاب لمضوا فثبت الرح من اخبرني  
فردتهم اليه كذلك عدة نوب ويسألونه فيايبون فاجتمع التجار  
اليه وقالوا ينبغي ان تلاف نفوسنا واموالنا فانك لا تدفعنا ومضينا  
ردتنا الرح اليك فاصبحنا في دريد فاذا رجعنا فاقم هاهنا فاجابهم واقام  
معهم بـ دريد اياماً ورجع الي الجزير واقام بها سنتين وكان في الجزير  
عش ما فكان يشربهم ويتوضأ ثم يرجع الي امل فسكن الي ان  
توفي فحان في جمادى الاولى من هذه السنة وتوفي بـ امل معروف  
بـ بـ قال بعض اصحابه ذهبت الي الجزير التي كان  
انقطع فيك فارتب ثعباناً يبتلع من ادم كما هو فرزت مع سجود ورجعت

## هبة الله بن عبد الله بن عبد الله

ابو القاسم الراسطي الشروطي من اهل الكرخ ولد سنة ثلث واربعمين  
واربعمائة سمع ابا القاسم بن المأمون و ابا الحسين بن المهدي و ابا  
جعفر بن المسلمة و ابا بكر الخطيب وكان ثقة صالحاً فاضلاً عالماً  
مقبلاً علي ما يعينه توفي في ذي الحجة من هذه السنة

## امر المسترشد بالله



توفيت وقت العتة ليلة الاثنين تاسع عشر شوال هذه السنة واخرجت  
ابلا فدفنت في الرصافة ومن العجايب انه قد تلك الليلة الى  
ابي القاسم بن السيف في سجننا حاجة لاجل الميتة فنقدمهم ابنا له  
صغيرا يعطيهم حاجتهم فدخلوا ومعهم نفاط توقع من النفاط في اعدال  
قطن فاحترقت وحصل لصبي الحزانة وحده واجاطت به النار فلم يجد محصا  
فاجترق

### تم دخلت سنة تسع وعشرين وخمسمائة من الحوادث فيها

قد ذكرنا ان امير المؤمنين قال للسلطان مسعود ارجل عنا باصحابك  
وانه اقام بجدار الغربة متلو ما تفقد اليه الجاوي شجته بعد اذ مضى  
له على الخروج وامر ان هوذا فاع ان كط خيمه ثم بعث اليه الخلع في سلاح  
ذي القعدة ثم اجلس منه انه قد باطن الاتراك وصر به عند روض  
الحيطان واخرج ارباب الدولة خيمهم فوصل الحزبان طفلك ثبات  
يوم الاربعاء ثالث المحرم فدخل مسعود جريلا فلاحقه العسكر واعا  
الخلع سر اذ قد فوصل مسعود الى همدان واختلف عليه العسكر  
وانتدعته فترك وسنقر وغرما واسري اليهم ففرق شملهم فورد  
منهم الى بغداد جماعة واخبروا ستوصيين منهم البار ديار وقرب  
وسنقر وخرج اوشوان في اصحابه واهله الى خراسان لوزان  
السلطان مسعود فالتقي به الامرا والادوية فاحدوا جميع  
ما معه وفي خامس عشر المحرم لقي القاضي الهيتي في طريق مشهد  
ابي حنيفة فاخذت ثيابه ونعليه وطبلساه ووقع من البعلة  
فوهت به وقيل انه ضرب بالسيف مرات فلم يعمل  
فيه بل تقطع كتاب كان في كفه وقيل ان الذي فعل ذلك جماعة  
من العسكر الخارجين وقيل بل حكم بجارتكي لحقد عليه ففعله  
ذلك وفي اخر المحرم وصل بن تكي وخرج الموكب فاستقبله  
ومعه قاضي القضاء والنفيتان ودخل من باب الجلبه في موكب  
عظيم وترك فقبل العتبه وقال انا وابي عبيد هذه  
الدولة وما زالت العبيد حبي والموالي تصفح ونحن بحكم الخدمة  
في اي شئ صرنا تصرفنا ونذل ان يسلم مفاخ الموصل وغيرها  
الى الخليفة وان ياتي اي وقت امر وبذلك الاموال وقيل انه

24

61 هذه والدي وجماعة من النساء هاجرين عباد لك فبعث اليه الاقامة  
وانزل في الجانب الغربي دارن الجاذوري الملاح وفي غرة صفر  
وصل رسول دينيس يقول انا الكاظمي المقرب بدينه فمهم تقدم الى امثلته لما  
رسوله نصا الى مسعود ووصل سيد الدولة بن الانباري من عند  
سجمر وكان قد بقي لما مضى من اربعة فراسخ فلما اراد ان ينادي  
ان يخرج على سجمر وعلى اولاد اخيه قال ما اريد ان يكون  
اخرج الا في يوم واحد وتبدا بالاصحاب واكون انا في الاخير وضرب  
نوبته غطيته خارج البلد وضرب بها تحت المملكة وخلص وخلع  
على الاسرا والملوك ثم صعد ابن الانباري على التخت فاذا اليه  
رسالة الخليفة وسلم اليه المكنون وهو في خربطه فقام قاتما  
ونزل وقيل الارض واعاد تصعد وترك الخربطه على ركبته والسنة  
الخلع والتاج والطوق ثم تراءى سيد الدولة فقدم الفرس بالركب  
وهو مفك بالذهب وقدم مركب امير المؤمنين بالسبور الفرس المسمى  
بركه فترك سجمر وقيل خافر الفرس ومصاد تصعد وحر اذ كرت طغرائت  
فقال انا اعلم انه اعقل من مسعود واصح لايام المؤمنين ولكن قد  
وليتي ولا ارضي لنفسي ان اغيبر ثم كتبت جواب الكتبت وقال  
انا العبد المملوك وفي ربيع الاول وصلت هدايا من بكه من البصر  
بها القنا وناب النيل وابنوس وميس وفي تفصيل طابستان ذكران  
وانثيان وفي ربيع الاخر خلعت على اثنتي عشرة امير من السلاجقة  
ثم توارثت الاخبار بتغير مسعود والتغير الكلي وجمع العساكر  
وان قصده بغداد فبعث الخليفة الى بكه فوجد بالجي ووصل دينيس  
الى خلوان ومعه عسكر قد تقدمهم مسعود في المقدمة وجمع مسعود  
العساكر واقطعهم البلاد والعراق وعزم على الجي الى بغداد ونجده  
فلما سمع الخليفة ذلك بعث مقدمته الى المرح وهم الحكاوي  
شحنة بغداد وحجيه وارغش وجماعة من السلاجقة في الفين وخمسة  
فارس وقال يقومون هناك يحفظون الطريق  
الى ان اصل اليكم وبعث الى بن تكي وكان على باب دمشق قد حاصرها  
لما قتل تاج الملوك وولي اخوه وكان صغيرا فطعم فيهم زكي فبعثوا  
الى الخليفة حلا كثيرا وخطا بخسين الف دينار قالوا ادفع عنا



زكي وخن محل هذا في كل عام فبعث اليهم تنج عنهم واخطب للصبي وبعث  
 معه الى العراق حتى اخطب له وتنسأ على مسعود تق  
 السمع والطاقه وخطب للصبي واما حديث مسعود فان عمه سخر  
 بعث اليه بخادم يقول له قولا الامرا الذين معك وهم الباردار  
 وبن برسق وقراب وترنقش ما يتركونك تبلغ غرضا لانهم عليك لا معك  
 وهم الذين افسدوا امر اخيك طرك فاذا وقفت على المكوث ب  
 فابعث الي نروسهم فاطلهم في المكاتبه وقال لو اردتكم سؤوا  
 لفعلت فقتلوا الارض وقالوا الان علمنا انك صا في القل  
 لنا فابعث ديسا في المقدمة قلما اتصلوا عنه قالوا ما ذرا هذا  
 خير فحب ان يبعث الي امير المؤمنين فان له في رقابنا عهدا وهذا  
 عقوبه الغدر فكتبوا الي امير المؤمنين انا قد اتصلنا عن مسعود  
 وخن في بلاد بن برسق فان كان لك نيه في الخروج فاخرج فخن في  
 يدك والافا خطب لبعض اولاد السلاطين ونقد به حتى يكون  
 معه فاجابهم كونوا بما انتم عليه فاصا بركم ونجر للخروج وبعث  
 سيد الدولة اليهم بطيب قلوبهم وعدم بالاقطاع ويخبرهم انه في  
 اثن ظلم مسعود بذلك رجل في جريد ليكبسهم فانهم ملوا من  
 بين يديه يطلبون العراق فاخذ اموالهم ونهب البلاد وسبقهم  
 سيد الدولة الي بغداد اخبر بالحال فاعتد بالاقامة والتحف  
 والاموال ليتلقاهم ووقعت زلزاله في ثلاث مرات فيفقد  
 في جمادي الاخر وقت الضحى حتى كثر الخدران فلما كان يوم  
 السبت حادي عشر رجب تقدم امير المؤمنين الي اصحابه بالخروج  
 واخرج نوبته ففرضوا عند الشربا واخرج اصحاب المرات جنهم  
 وارتفع اهل بغداد وعاد ديس الي مسعود فاخبره بالخروج  
 المقدمة وما الناس عليه فبعث معه ثمانه الف فارس ليكبسوا  
 في المقدمة فأتوا على غفله فاخذوا جيلهم واموالهم فاقتلوا عتراه  
 ودخلوا بغداد يوم الجمعة سادس عشر رجب فخرج بهم الي دار  
 السلطان وجلت لهم الفروش والواوي والاثامه وبنوا الامرا  
 الكارخا واتي دحله الي بيت النبوة فاكرموا وخلع عليهم الخلع  
 السنييه واطلق لهم ثمانون الف دينار والبر الثام واعد

باعادة ما مضاهم وفي هذا اليوم قطعت خطبه مسعود وخطب  
 لسخر وداود ود استغنى الفقرا بما ياله مسعود على افعاله فافتوا  
 بعزله وقتاله فلما كان يوم الاحد اخرج الكوس والعلم والرجل فلما كان  
 يوم الاثنين خرج امير المؤمنين من باب البشري ويركب في الما وركب  
 الناس بالسفن واحاطت السفينه التي فيها امير المؤمنين الامرا واخدم  
 بالسيف المجديه وكان في سفينه الباردار يجاهد السفينه بيده  
 سيف مجذوب وقراب بين يديه بسيف مجذوب واجاوي واقبال  
 واخص وصعد عدالة تركب ومشى الناس كلم بين يديه الي ان  
 دخل السراق وكان قريبا من فرسخ لانه كان عند رؤس الخيطان وكانت  
 العوام ينجون بالدعا ويقربون منه فاذا هم الغلمان بمنعهم هاهم امير  
 المؤمنين عن المنع ثم دخل يوم الخميس ثامن شعبان في سبعة الاف  
 فارس وكان مسعود بهذا في الخوالف وجمابه فارس وكان اصحاب  
 الاطراف يكا تبون امير المؤمنين ويبدلون له طاعتهم فترت في طريقه  
 فاستطاع مسعود اكثرهم حتى صار في نحو ثمانه الف وتسلك  
 جماعة من اصحاب المسترشد قبلي في نحو من ثمانه الف ونقد اليه  
 زكي خبده فلم تلحق وارسل داود بن محمد وهو بادريجان رسل  
 يشير بالميل الي دينور لبوا الي اخذته فلم يغفل المسترشد وضرب  
 المضاف يوم الاثنين عاشر رمضان فلما التفتا اجماعا هرب جميع العسكر  
 الذي كانوا مع المسترشد وكانوا على يمينه الباردار وقراب  
 ونود الدولة يحنه هذان فجلوا على عسكر محمود فبرزهم ثلث فراسخ  
 ثم عادوا فرا والمسير فعدت فاخذ كل واحد منهم طريقا واسر  
 المسترشد واصحابه واحدا ما كان معه من الاموال وكانت ضايق  
 المال على سبعين فعلا اربعة الاف الف دينار وكان الرجل  
 على خمسة الاف عمل واربعه الف عمل وكان معه ثمانه الاف علمه  
 وركان وعشرون الف قبا وجميه وذراعه وعشرون الف فلسوم  
 مدهيه وثلثه الاف ثوب رومي وممزوج وبغير وديني ومضا  
 من الناس ما قدره لعشرون الف دينار سوي اكيل والاثاث  
 ونادي مسعود في عسكره المال لكم والدم لي فمن قتل اقدمه ولم يقتل  
 بين الضفين سوي ثمانه الف نفس غلطا ونادي من اقام بعد الوقعة



من اصحاب الكلبه ضربت عنقه فصرى الناس فاحذوا بين احوال اخذتهم الزكاه  
والاكراد ومنهم من اقلت عريانا فوصلوا الى بغداد وقد تسققت ارجلهم  
من احوال والصخور وبني الكلبه في الاسر فاما وزر بن طراد وصاحب  
خزانه بن طلحه وقاضي القضاة الربيعي ونقيب الطالبين وبنو الانباري  
فانه بعث بهم الى القلعة وبعث بنكيه شحه الى بغداد معه كتاب الخليفة  
الى استناد الدار يقول فيه **بسم الله الرحمن الرحيم** وبه استعين  
واحمد رب العالمين بعثت الحسين بن حمير مراما الى الرعيه والاشترار  
عليهم وعمايتهم وكنت الاذي عنهم فقد طهر من الولد عياث الدين ساوا الدين  
منع الله به في احدى ما صدق به احدى بلحتم وكاتب الزهراء وكاتب  
الحزن كما اخراج النحال الى نواح الكا صر في يد يد من احوال  
الغياثي بعد الشحه لذلك ولهم بكسوف الكعبه فخرج في اثر هذا  
المكتوب ان شا الله فلما كان يوم عيد النضر نزل بعد اذ ووثقوا  
بنا الخليل وكسروا المنبر والشباك ومنعوا من الخطبة وخرجوا الى  
الاسواق يحثون كبارهم الزاب ويكون ويخرجون فاقبل  
اصحاب الشحه والعوام وخرج الساجد صرقت بندين في الاسواق  
وتحت الناح وكان الشحه قد عزم على ان يحوز في الاسواق فاجتمع  
العوام كبارهم وهما شوا فاقبل اصحاب الشحه والعوام فقتل من  
العوام مائة ذلكته وخمسون وهرب ابو الكرم الوالي وحاجب الباب  
الى دار خاتون وربما اصحاب الشحه الى ابواب **الكريد**  
الى على السور ونحو ابيه فحات واشرفت بغداد على المهيب فاذا في  
الشحه لا ينزل احد في دار احد ولا يوضع من احد شيئا مما جئنا لنصل  
وان السلطان ساير الى العراق بين يدي امير المؤمنين وعلى كعبه الفاشه  
فكبر الناس وطلب السلطان من امير المؤمنين نظر الحاد مر  
فانفذ فاطمته وبعثه اليه واختلف الاراجيف فقوم يقولون  
ان السلطان ينتظر جواب عمه شيخ وقوم يقولون يصل عن قليل  
وقوم يقولون ان داود قد عزم على قتال مسعود واستنقاده  
واخذ الكلبه معه ووزلت بغداد مرارا لا احصيه وكان مبتدري  
الاول يوم الخميس حادي عشر شوال فزلزلت يومئذ بتركات

ردا مت كل يوم خمس مرات اوست مرات الى ليله الجمعة سابع عشر شوال  
ثم ارجعت يوم الثلاثاء المصنف من الليل حتى تفرقت السقوف  
وانتشرت الحيطان وكنت في ذلك الزمان ضيقا وكان يومي ثقبلا لاني  
الا بعد لا يتباه الكثر فارتج السقف حتى وكنت نائما في السطح ورجه  
شده حتى انتهت منزعها ولم تزل الارض تمتد من نصف الليل  
الى الفجر والناس يستغيثون في شوارع الشحه والعهد وطر الشحه  
عظلا دارا الصرب وعلا دار ضرب عديم بسوق العميد ودار  
الشحه وقبضوا على بن طوق عامل احوالي ونفذوا الى ابن الحاسب  
صاحبنا العقار فلو انجي العقار ونسله اليها وقبضوا على الصايغ  
متولي الزكاه كثره وانه لو انريد ما حصل عندك من الزكاه  
وعرفوا قري ولي العهد وختوا على غلاها فانتكذت منهم  
بستامه دينار حتى اطلقوها وجات كثير للخليفة فبيع فاخذ العميد  
والشحه المشرك وتفاقم الامر واستسلم الناس وانقطع خبر  
القسمه ولا كان يوم الثلاثاء مستهلا في القلعة وصل جسمه  
وعشرون ركابي معهم خط امير المؤمنين الى ولي العهد بوصول  
رسول اسحر الى مسعود يقول فيه ساعة وقوف الولد العزيز عياث  
الدين والدين مسعود كما هذا المكتوب **بسم الله الرحمن الرحيم** يدخل على امير  
المؤمنين اغر الله الصايق وقيل الارض بين يديه وبقيت ويسأل  
العفو عنه واصبح عن جرمه واقدمه ويتصل غاية التوصل  
فانه قد ظهرت عندنا من الاثار السماويه والارضيه ما لا طاقة لنا  
بسماع مثله دون المشاهدة من الرياح العواصف والبروق والحوافط  
وتزلزل الارض ودوام ذلك عكروا يوما وتشوشت العساكر  
وانقلاب البلدان ولقد خفت على نفسي من حاث الله تعالى وظهور  
اياته وحاث المخلوقين والعساكر وتغيرهم على وامتناع الناس من  
الصلاه في الجوامع وكسر المنابر ومنع الخطباء ما لا طاقة لي بحمله  
فانه الله تبارك وتعالى يحقن دماء المسلمين ويعيد امير المؤمنين  
الى مستقر عثره وتسلم اليه ديبسا لرافيه رايه فانه هو الذي اجوج  
امير المؤمنين الى هذا واجوجنا ايضا نحن الى مثل هذا وحمل ولا شاعر  
ونعمل له البرك وننصب له المترادق ونضرب له تحت ونحمل له القا



بين يديه انت وجميع الامراء كارت عادتنا وعادت ابائنا في خدمته  
 هذا البيت فلما وقف على هذا المكتوب تقدم بالوزير شرف الدين كنه  
 انوشروان ومعه نظرفا سنا ذنا افاذن له فدخل قبل الارض بين يديه  
 ووقف معتذرا متصلا بسال العفود الصنع عن جرمه واميير المؤمنين  
 مطرق ساعه شرافه رأسه فقال قد عفي عن ذنبك  
 فاسكن الي ذلك وطب نفسا وكان قد ضرب له السراشق فضرب له فيه  
 سدا عاليه ليجلس عليا فقدم له فرسا لميك عند مسعود من خيل امير المؤمنين  
 الذي اخذت سواه واقسم اني لم يحصل عندي من خيل امير المؤمنين  
 سواه وساله الركوب الي السراشق الذي قد ضرب له فنهض وركب  
 وسار وبين الموصفين نصف فرسخ ومسعود بين يديه على كنفه  
 القاشيه مجلدا وفيه يازكة اللحام وجميع الامراء يمشون بين يديه  
 الي ان دخل السراشق وجلس على التخت الذي ضرب له ووقف  
 السلطان بين يديه والامير انما طويلا ثم انه تقدم بالجبلوس  
 فاتي ثم سالك امير المؤمنين ان يشفعه في ديمس فاجابه الي ذلك  
 فحوا به مكثوا قايين اربعة امرا اثنان من جانب واثنان من جانب  
 وبداه مكثوا قايين ومع احد الموكلين سيف مخدوب وبدا  
 الاخر شقه صفا فرموا به بين يدي الشريف والي السيف والتشفه  
 عليه وقالوا كذا امرنا ان نفعل به فقال تسعود  
 يا امير المؤمنين هذا هو السبب الموجب لما جرى بيننا فاذا زال  
 السبب زال الخلاف وهو الان بين يديك فاما تأمر بفعل به  
 وهونتي وتنصرح بين يدي الشريف ويقول العفو عند  
 المقدرة وانا اقل من هذه احوال فعفا عنه وقال لا تريب  
 عليكم اليوم يغفر الله لكم وتقدم بجليده وسال ديمس السلطان  
 ان ينعم عليه امير المؤمنين بتقييد يده فاخذها وتبلا واسرها  
 على صدره ووجهه وخرجه وقال يا امير المؤمنين بقرايتك  
 من رسول الله لا ما عفوت عني وتركيت اعيش في الدنيا عيشا هنيئا  
 فان الدل واخوف منك قد اخذتني بالحظ الا وقر فاجابه الي  
 ذلك واما نكته الشحه فانه اقام رجلا لنقض شؤره فداد  
 وقال قد ورد منشور بذلك فنقضت مواضع كثيرة وكلت اهل

الكتاب الغربي الاجتماع على نقضه وقال اتم عزمه لفرح فاقضوه لذلك  
 وضربت لهم الدباب وجعلوا طريقا لهم واعادوا الباب الحديد الذي  
 اخذ من جامع المنصور الي مكانه فلما اهل هلال ذي القعدة وصل رسول  
 من سحر بيبخت مسعود على اعاده الكليفي الي بغداد وصل معه عسكر  
 عظيم وصل معه سبع عشر من الباطنية فذكر بعض الناس انه ما علم  
 انهم معه والظاهر خلاف ذلك وانهم دبروا في قتله واقر دوا خبيثة  
 من خيمهم فخرج السلطان ومعه العسكر ليقتل الرئول فبجعت الباطنية  
 على امير المؤمنين فضربوا بالسكاكين الي ان قتلوه وقتلوا معه جماعة  
 من اصحابه منهم ابو عبد الله بن سكينه وذلك في يوم الخميس سابع عشر  
 ذي القعدة فركب العسكر واخطا ط بالسراشق وخرج للقوم وقتل  
 فرغوا فقتلوا وقبل انهم احرقوا وحلب السلطان للفرار ووقع الخيل  
 والركاب وكان ذلك على باب مراجه وعطي بسندبه الي ان دفن سراجه  
 وصل الخبر الي بغداد ليلة السبت ستادس عشر من الشهر فاخترت  
 الراشد وقصص على جماعة من اهله واخوته فوقع اليك والخب واطلق  
 البلد وكشطت البواري التي على باب الثوي وبعض بعض دكة  
 حاجب الباب واحضر الناس طول الدليله للمبايعه وبات استناد  
 الدار بن جهمير وصاحب الديوان ابوالرضا وحاجب الباب بن الصاحب  
 في صحن السلام وكان الاثر عاج في الدار طول الليل فلما اصبوا وقع  
 السكا والخب في البلد وخرج الرجال حفاة محرقين الثياب والسكا  
 منشرات الشغور يلبطن وينطقن المشعار التي من عاداتهن قوال  
 مثلها في احيان اللطم واشعار النساء بغداد ذيات اللاتي ينطقن  
 في وقت اللطم طريقه الغنا وان كانت على غير صواب اللطم وكان  
 ما لطن به ان قلن

يا صاحب القضيبي ونورا كما تم صار احزنم بعد ذلك ما تم  
 اهترت الدنيا ومن علي بعد النبي ومن ولى عليها  
 قد صاحبت اليوم على السراشق سيدي اذا كان السوايق  
 تري ترالك العين في حرمك والطرحه السوايق كرمك  
 وتعد الناس للفرار في الديوان ثلثه ايام وتولي ذلك ناصح الدولة  
 ابن جهمير وابوالرضا صاحب الديوان وحاجب الباب بن الصاحب فلما



كان في اليوم الثالث تقدم الى الناس ان يعبروا بآب المستنير ويلبسوا  
ثياب الهنا وبحضر والبيعة بآب الحج فحضر وايوم الاثنين ثامن عشرين  
ذي القعدة

## باب ذكر خلافة الراشد بالله

واسمه منصور وبكا ابا جعفر بن المسترشد عهدا اليه ابوه وقيل ان  
هم خلعه فلم يقدر ذلك وكان بغداد حين قتل المسترشد بآب  
من امه فكتب السلطان مسعود الى الشحنة الذي من قبله ببغداد  
واسمه نكيه ان يبيع الراشد فجا اصابه كالعهد والضامن وجرى مراسلات  
ليدخل الى الدار فاستقر ان يقوم من وراء الشباك ما يل الشط  
وحل الراشد في المئمة التي بناها المقتدى في الشباك الذي يمل  
الشط وبايعه الشحنة من خارج الشباك وذلك يوم الاثنين سابع  
عشرين من هذه السنة بعد الظهر وحضر خلق من العلماء والقضاة  
والشهود واجند وغيرهم وظهر للناس وكان ايضا جسيما يشوبه  
عفة مستغنيا وكان يومئذ بين يديه اولاده واخوته وسكن الناس  
ونودي في الناس ان لا يظلم احدا وان يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر  
ومن كانت له مظلة فليستكف الى الديوان النبوي وفتح باب الخزن  
الذي شد وسكن الناس الا ان التقص في السور واستيفاء الارشاق  
من البلدان والتصرف في بيع من غير معتزل فلما كان يوم الاربعاء سابع  
عشرين ذي القعدة نادى اصحاب الشحنة ان يدعوا الناس من  
المظالم اليهم فارتابت قلوب الناس بذلك وانشعجوا في ثاني ذي  
الحجة واقاموا الدعوة والخطبة بالجامع ومضى الى كل جامع حاجب  
وتقدم وانشعجوا واقاموا الخطبة للراشد ونشرت الدناير وحلست  
بن المطلب ومن القادوني في الخزن ينظر ان يباينة وحلست ابو  
الرضا بن صدقة في الديوان يباينة وكان حاجب الباب ابن الصاحب  
في الباب امر بغير فلما كان يوم الاثنين ثامن ذي الحجة حضر  
الناس بيت النبوة وحلست الراشد وسلم الى حاجب الباب انها فاحق  
وتخص قاتبا فقراه وكان فيه بسم الله الرحمن الرحيم لما احل  
الله محل انبيائه وحله نائبا عنه في ارضه امراني سماية وارضاه

خليفة على عبادته وعاملا بالحق في بلاده تقدم تصفح ما كان يجري على  
ايدي النواب في الايام المسترشد به ستاها الله رحمة مستهله النجا  
وما عساه كان يتم من افعالهم الذميمة فوقف من ذلك على سم المطالبة  
بغير حق فافتضاراه الشريف التتقدم برفع المطالبة عنهم وبرز كل  
ما وجدوا عور برده على اربابه ليجلي الاسام الشهيد برفق ثوابه  
وليعلم الخاصة والعامة من ارباب المؤمنين ايتار رضا الله سبحانه  
واخرج من باب الحج الكياس فيها خج الناس ووثايقهم وما كتب عليهم  
وما اخذ منهم فاعيد على اربابه وشهد الشهود على كل منهم ان  
قد امرا امير المؤمنين مما يستحقه في ذمته وتقدموا الى خازن الخزن  
باخراج ما عنده من الوبائق فانصرف الناس يدعون لاميير المؤمنين  
ويخرجون على المايجي وكان المتولي لقراءة الكتب وتسليلها الى اربابها  
كثير من شماليق ثم حضر الناس يوم الخميس وجرى الحال  
كذلك وحضر يومئذ القاضي بن كردي قاضي يعقوبا قنظم وكانت له  
هناك وثائق وقا ما طماني الا ابن الهاروني وان امير المؤمنين  
لم ياحد بني شيئا فكتب صاحب الخزن ذلك فخرج الانها بغير له وقا  
الراشد هذا القاضي قد كذب ونسب فان المسترشد كان يامسون  
الهاروني فلما كان يوم الجمعة تاسع ذي الحجة طماني على المسترشد  
في بيت النبوة ونودي في بغداد بالصداء عليه فحضر الناس فلم  
يسعهم المكان وام الناس الراشد وخرج الناس في العيد على العادة  
ونكاث الناس على المسترشد عند روية الاعلام والموكب وفي  
يوم الاحد حادي عشر ذي الحجة قلدين جهرا الوكالة وصاحب  
الخزن وجعل ابنه استناد الدار ووصل يوم الاثنين ابن اخت  
ديس في جمع فدخل على الخليفة مبايعا ومعزبا وقعد بن الرزي  
في الخزن بغير رجا الناس الذهب عوضا عن مشاهيرهم من الطعام  
لانه لم يكن في الخزن اين طعام وفي هذه الايام مضى الى زيارة  
على مشهد الحسين عليها السلام خلق لا يحصون وظن الشيع

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن محمد

ابن احمد بن الحسين بن عمرو النضر ابن ابي بكر الشاشي ثقة على ابيه وسم



واخترته الميتة قبل زمان الرواية وتوفي في رجب هذه السنة ودفن في دار  
برجته الجامع

### اسعيل بن عبد الملك بن علي بن ابي القاسم

الكاظمي سمع بيسا بور من ابي حامد الازهرقي وابي صالح المؤذن وغيرهما  
وتفقه على ابي المعالي الجوني وبيع في القعة وكان ورعاً وكان رفيق  
ابي حامد الغزالي وكان اكبر سناً من الغزالي وكان الغزالي يكرمه  
ويجده وتوفي بطرسوس في هذه السنة فدفن في جانب الغزالي

### ثابت بن منصور بن المبارك ابو العز

الكلبي سمع الكثير وكتب الكثير وروى عن ابي محمد التيمي وابي القاسم  
ابن ابي عثمان وكان فاضلاً ووقف كتبه قبل موته وتوفي في هذه السنة وقيل في  
السنة التي قبلها

### ديس بن صدقة بن منصور بن ديبس

بن يحيى بن يزيد ابو الاغر الاسدي كان ابا له يحفظ الدمام فلما ولي المسترشد  
مضاً اليه الامير ابو الحسين طناً منه انه يجا طرقيه والدع قاسله  
وهربت له وقابع مع المسترشد بالله وكان يشبه القرا وزعم البلاد  
وقد سبق ذكر حاله فلما قتل المسترشد عزم ديبس على الهرب  
ووجد له ملطنة قد بعثها الي رتبتي يقول له لا تجي واحفظ نفسك  
فبعث اليه السلطان علاماً ارمناً من سلاحته فوقف على  
رأسه وهو يبيت الارض يا صتبعه فما احتربه حتى صرمة ضربته  
ابان بها رأسه وقيل بل قتل بين يدي السلطان وكان يترقب  
المسترشد وقتله ثمانية وعشرون يوماً

### طغراق بن محمد بن سلك شاه

توفي بباب همدان يوم الاربعاء ثالث محرم هذه السنة

### علي بن الحسن بن الدر زجاني

كان شديداً الورع كثير التعمد وحرث مسألة المسعيل هل يدخل تحت  
القدح فقال لا يدخل فانكر شيخنا ابو الحسن الراعي عليه وحرث

بينها ملاعنات وبلغ الامر الي الديوان وكان لقله عمله يظن ان المسعيل  
ينصوّر وان القدر يجر عتبه والعجب ممن يدخل نفسه في شيء ليس من شغل  
توفي يوم الاحد في ربيع الاخر وصلي عليه في جامع القصر  
وتبعته في خلق كثير ابي مقصم باب حرب قد فن هناك

### الفضل ابو منصور المسترشد بالله امير المؤمنين

كان له همة عالية وشجاعة واقدام وكان يبا شر الحروب وقد ذكرنا حروبه  
وما يذلل على شجاعته وما ازال من اليه من هجوم الباطنية عليه وقتلهم  
اباه في يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة على باب مراغده وهذا  
دفن ووصل الخبر الي بعد ادليته الست سادس عشر من هذا  
الشهر فتعدله للغزالي ثلثه ايام وكان غم خمسة واربعين سنة  
وشهوراً وكانت خلافته سبع عشر سنة وثمانية اشهر واياماً

### محمد بن محمد بن يوسف ابو نصر القاساني

من اهل مرو وفارس بن السبع الممثلة قرية من قرى مرو ولد سنة  
اربع وخمسين واربعاً وسمع الحديث من جماعة وتفقه وافتى وحديث  
وكان غزير الفضل عفيفاً ورعاً ورديغداد حاجاً بعد انجسائه وتوفي  
في محرم هذه السنة

### نعم دخت سنة ثلثين وخمسين من الحوادث فيها

انا ارشد خلع على نكته الشحنة طعه تامة وبها العيد وذلك يوم السبت  
عق المحرم ووصل الخبر بقتل ديبس فتعجب من تقارب موت  
المسترشد وقتل ديبس وتكروا في ان قتل المسترشد كان سبب قتله  
لانهم انما كانوا يتركونه ليكون في وجه المسترشد وفي ثامن  
عشر المحرم وصل عفيف بجنده ووصل برنقش الزكوي وقتل  
لامير المؤمنين اعلم انه قد خاني امور صعبه منها انه مطالب بخط  
كتبه المسترشد لسعود ليتخلص بمبلغ مائة الف دينار ومطاب  
لاولاده صاحب الخزن ثلثاً به الف ومقسط على اهل بغداد كسباً  
الف وذلك من الامور الصعبة فلما سمع الراشد بذلك استشار  
ارباب الدولة فاشاروا عليه بالتحديد فكتب الخليفة الي برنقش انما



الاموال المصونة فانما كانت لاعادة الخليفة الى دانه سالما وذلك لم  
يكن وانما مطاب بالتاريخ واما مال البيعة فلم يري الا انه ينبغي ان تعاد  
الى املاكه واقطاعه حتى يتصور ذلك وانما ما نطلبونه من  
القائمة فلا تستعمل اليه وما بيننا الا السيف ثم احضر الشيخ  
وخلع عليه واعطاه ثلثة الاف دينار وقال دون هذه  
عسكركم وجمع العساكر وبعث الى برقتش يقول له قد علمنا اني ابي اسير  
حيث وقد كثر كالمسلم مع الشيخ والعهد ولم نجا رصتها فلما جئت  
انت بهذه الامور الصغرى فاني شئت ان ينال الا الممانعة واثري اهل  
بغداد وبا توأخت السلاح وحفظ اهل البلد ونقل الناس الى دار  
الخليفة ودار خاتون وقيل للخليفة انهم قد غرروا بك كسر البلد وقت  
الصلاه فركب العسكر وحفظ الناس لبلد وقطع الجسر وحمل الى  
باب الغزاة وجراني اطراف البلد قتال شديد ثم اصرح العسكر  
قد اتقشعوا عن البلد واصبح الناس ينشغلون بجوار السور وفي  
مستهل صفر ووصل زبني وبرتقش الباردار واقبال وابار  
صاحب محمود وعليهم ثياب الغزاة وحسنوا للراشد الخروج فاجابهم  
واشتدوا بالارض ان صدقه واجتمعوا بجارب مسعود وجاء  
داود بن محمود بن محمد واقام بالمرزفه فلما كان يوم الثلاثاء رابع صفر  
دخل داود دار الملكة واطهر العدا فبعث الراشد  
ارباب الدولة اليه ومعهم هديه فقام ثلث مرات يقبل الارض  
ووصل صدقه ابن ديسر في ثاني عشر صفر وقبل الارض بارز التلاح  
وقال انا العبد ابن العبد قد جيت طالبا لامير المؤمنين وكان  
بن عشرين سنه فلما كان يوم الجمعة رابع عشر صفر قطعت  
خطبه مسعود وحظب لداود وقبض على اقبال الحساد  
وصب ماله واخرج العسكر لاجله وقد زبني وقال هذا جاني  
صحتي ويقول ولا بد من الافراج عنه ووافقه بذلك الباردار  
وعضبت كخيه فصا وخابوا وخاب اصحاب الباردار فخر بوا عقد  
السور واشرف الملك على النيب وغلا السور وجاز زبني فصر ب  
بارز التلاح وسالني اقبال سوا لاخته الزام فاطلق فخرج  
يوم الاثنين من باب العامة وبعث راسه فلتسوق كبيره سودا وعليه

فره في زبي المكارم فصا الى زبني فوقع الصبح في الدار واخذ  
استاد الدار واليو ابون ووكيلهم وقبل كنف حرا هذا وكانت  
السلطان مسعود قد افرج عن ارباب الدولة وهم اويريك ابن طراد  
وبن طلحه وقاضي القضاة ونقيب الطلبة ابو الحسن بن المعتمد  
وسديد الدولة بن الانباري فاما النقيب فتوفي حين خط من القلعة  
واما قاضي القضاة فاجتهد الى بغداد فدخل على غفله واقام  
الباقون حتى ورد وامن مع مسعود الى العراق وقبض الراشد على  
استاذ دانه اي عبد الله بن جهمز وقيل انه وجدت له مكاتبات  
الى ديسر فتوفي استشهاده الناس وخافوا من الراشد وفي يوم  
الخميس ثاني ربيع الاول مضا الموكب الى زبني  
انحسرت في عشرين يوما من الناس من يقول قبض عليها  
وعاد سوا الوير وصاحب الدويان من الناس من يقول قبض عليها  
ومنهم من يقول انه ظلا بها وعنفها وقال بما هذا الراي قتلت  
ابو الرضا ما قبل مني والان فقد استجرت بك فالي زبي سوا العود  
قتل احسن فانت امن على نفسك ومالك ثم نقد زبني الى الراشد  
يقول اريد المال الذي اخذ من اقبال وهو دخل الجله وذلك  
اما السلطان وحق يحتاج الى نفقه وتردد القول في ذلك  
ثم نقد الراشد الى بن صدقه كل ما اشربه بفعل صده وقد كان هذا  
الحاكم اقبال بارز جميع العسكر واشترت ان لا يقبض عليه لما قبل  
وانا لا اؤثر ان تتغير الدولة وينيب الي فان هذا الملغول ابن  
الهادوني قصده استاه السعه وهلاك المسلمين وهو السب في  
جميع ما جراف قبض على ابن الهاروني يوم الخميس ثامن ربيع  
الاول وجاز رسول زبني فلقني الخليفة وشكا ما جراف من الهاروني  
وتأثيراته في الكوس والمواضر وقال الخادم يسال ان  
يسلم اليه ليتقرب الي الله بدمه فقال له ندم في ذلك ثم تقدم  
في يوم الاحد حادي عشر الشهر الي ابي الكرم التولي بقتله فقتل  
في الرحبه وصلب على خشبة قصير ومثله في العوام فلما خيل الليل  
اخذوا اهله وغفوا اثم وظهرت له من الاموال والاثاث واواني  
الذهب والفضه امر عظيم ووصل الى الخليفة من ماله ما يتا الف وكا  
له ودائع عند القضاة والتجار وفي ثاني ربيع الاخر اقطعت جميع



اموال الوكلا وكان السبب ان زبني طلب من اكليفه ما لا يجزيه العسكر  
ليجزيهم الي واسط فقال اكليفه البلاد تعلم وليس معي شيء فاطفئوا  
البلاد ثم استقران يدفع الي زبني ثلثين الفاً مصانعة عن البلاد  
وبردا اليهم وفي سادس عشر هذا الشهر يات اكرس تحت المتاح ان  
يحفظونه استشاراً من زبني ثم ان زبني اشار على ابن صدقه ان يكون  
وزيرا اوود فاجاب فخلع عليه وولي ابو العباس بن بخيتار المانداني  
قضا واسط واستوثق زبني باليمن من الراشد ثم جاء قاهقه  
وقبل يد وبعث اكليفه الي اي الرضا بن صدقه فاسار عليه بالعود  
لما فاقوا لاملور كما اليه ثم تقدم الي السلطان دارود والامير الي  
قال مسعود وهما البقش وزبني والبارز دارون بكتبه فساروا فوصلهم  
اكران مسعود رجل يطلب العراق فبعث الراشد فردا لا سرا والاربط  
وضرب نوبتيته واستخلفهم قال اريد ان اخرج فاعلم  
وكان ذلك في يوم الاثنين ثاني عشر شعبان فلما كان يوم الاربعاء  
خرج الراشد فركب في الماء وصعد ما يلي باب المرات وسار الناس  
بين يديه حتى نزل السراق ثم جدد اليهم على الامر فلما كان بعد  
يومين اشار عليه بن زبني بان يضرب عند جامع السلطان على دجله  
فنفذ فلما كان عشية الاحد رابع رمضان جاء سوس لرزني  
قال قد غزم النعم علي الكسبة فرجل هو واصحابه واكليفه وظهروا  
داخل السور وخرج هو في الليل عريده سبعة الاف ليضرب عليهم  
فرجلوا عن ذلك المترك واصبح الناس على اخوف وشبه الغائمه  
وعلموا في السور وكان الامر ان يفتكون الدفن على الليل منهم البارز دار  
ونكيه وهما نقضاهن وجاءت مدطافات الي جميع الامراء من مسعود  
فاحضروها جميعا وحجده ذلك شحنة بغداد وكنت حرا بها الي مسعود  
فاخذ زبني غزقه وفي يوم الخميس ثامن رمضان اخرجوا من دار  
اكليفه منظر عين حديد اجملت على العجل الي هناك فقصت على  
باب الظفرية في السور فلما كان عشية الاحد جادي عشرين  
رمضان مضى من اصحاب مسعود جماعة فزلوا قريشا من المزرعة  
فغير اليهم زبني فاصروا فلما كان يوم الاربعاء عسكر كثير الي  
باب السور فخرج اليهم رجاله وجبل في وقع القتال وجاء جماعة

من الامراء من عند مسعود الي اكليفه يستامنون فقتلهم وخلع عليهم  
وكان زبني لا يستخدرهم ويقول استر بجوا من تعلمكم حتى يتقضي  
هذا الشكارة وفي عشرين رمضان وصل رسول من عند مسعود  
يطلب الصلح ويقول انا الخادم فقربت الرسالة على الامير فابوا الا  
المخاربه وكثر العيارون واخذوا الاموال قهرا وحلبوا في الحال  
ياخذون من البرازين وبكر الناس لصلاة العيد مستهل شوال  
الي جامع القصر ولم يخرج موكب كاجرت العان بل عتروا داخل السور  
موضع الخيم لي ان الطبول ضربت كاجرت العادة داخل الدار وعلى باب  
الدار ليلة الغية وعبد كل انسان في محبته وعبد اكليفه على باب  
الشراذق وكان اكليفه ابن الزبني ونفذ الي كل امير ما يحسنه  
من الماويل من غير ان يبدوا واستأطاه ووصل في هذا اليوم اصحاب  
مسعود الي الرضا فدخلوها ودخلوا الجامع فكسروا ابوابه  
ونصبوا ما كان فيه من رجل المحاورين وكسروا شبايك اقترب  
وبالغوا في الفساد وفي يوم السبت ثاني شوال وقع بين اهل  
باب الازج والمأمونية وقتل منهم ثلثه ثم كثر قساد العيارين  
فقتلوا وقتلوا حتى في الطريق ودخلوا الي دكاكين البرازين بطالبونهم  
بالذهب وينهبونهم بالقتل فرب شحنة ونسبت شحات بالحال  
ورتب على كل حمله شحنة واقبل له نزل علي اهل الحلة فصحوا  
وقالوا ما رجعنا من العيارين وفي ثاني عشر شوال  
صلب اثنان في ضرب الدواب من العيارين بسبب انها جيا الدرب  
وفي ثامن عشر على باب السور الذي يلي باب السلطان  
باجرو طين وكان السبب ان العسكر خرجوا يطاردون فعد منهم  
جماعة ومضوا الي مسعود وفي تاسع عشر قصص علي بن كسين  
واخذ اخذه هاتيله وكلية وكسين بيته واشتت جميع ما فيه  
فلما كان ليلة الاربعاء اخرج وقتضرب الطبل ونصبت له خشبة  
في الرصبة واخذ مع امرأة مسلمة كان يهيم بها وكانت مستحسنة  
في حمله من قصب وحملت المرأة بها وضربها القناط بالشار  
فاخرقت الحلة وخرجت المرأة هاتيه عرياته فغفر غرا وقد نالها بعض  
الحريق وقدم هو لقتل وقتل للقاتل اعرض عليه الاسلام قال



اخشى ان اقل بعد ذلك فاسلم فاستنق و حار كابي لزي نبي فاحته الجبارون  
 فقتلوه فشكوا ذلك ربي وقال اريد ان اكسر السارزع والحرير  
 على العيارين فاطلق في ذلك فنهى السارزع والحرير واحدا فجمته  
 فسمي به الف دينار من الاريسم والثياب والذهب والفضة المصاع  
 وكان فيه ودايع اهل حبيته والارصاقه والحال والفرى وفي عترة  
 ذي القعدة احضر العز نوي فصب له منبر فشكل عنده لسرا ذق  
 وكان السبب صديق صدر وحده امير المؤمنين واستغاث  
 الناس لطلبوا في الحزج فقبل لهم يبغي ان تصرفوا فقاتلوا الى الكهاد  
 بين يدي امير المؤمنين ونفذ مسعود عسكره واسطفا فاختذها  
 والغنائم فنهى عنها وضرب بقاء جازر فمضوا بازدار فجلس باراه  
 ونفذ الراشد العساكر ومضى شريف الدولة يطلب احله وتود  
 لا يبقى بعد اد من العسكر اخذ فرحل الناس وخرج الراشد  
 ففرض بضر صره واستشعر بعض العسكر من بعض نحش زكي  
 من البقش والبازدار فقاد الي وراية فرجع اكثر العسكر منه من  
 ودخل الراشد بغداد وفي **وقته** ان السلطان مسعود  
 كاتب ربي سرا وخلف له انه يقار على بلاده وعلى السقام  
 جميعه وكاتب الامراء وقال من منكم يقض علي ربي او قتله اعطته  
 بلاده فعرف ربي ذلك فاستشار علي الراشد ان يرسل صحتته وفي  
 ثاني ذي القعدة قبض علي استناد الدار ابن جهمر وعلي صاحب  
 الخزن وعلي خليفة الة وبيدي علي بن فسه الناظر في نفقة الخزن  
 وضيع على المنكوس ثم خرج من ابوالفتوح باب السرا ذق  
 فاستغاث اليه اكاج فاجيبوا بمثل ما قتل لهم قبل ذلك  
 فلا كانت ليلة السبت رابع عشر ذي القعدة خرج الخليفة  
 من باب الشري وسار ليل لا وزني قابما ينتظره فدخل دار  
 بر نقش ولهم ابناء واصبحوا على خوف شديد فخرجت  
 خاتون اصحابها فحفظت باب النوبي وظهر ابو النعمان الرازي  
 وكاجب الباب فسكنوا الناس وخرج ابو الكرم يطلب الخليفة  
 فاحذوهم الى مسعود فاطلقه وسلم اليه السلطان ووصل  
 الراشد يوم السبت حين طلعت عليه الشمس ولم يصحبه شي من

آلة السفر لانه لما بات في دار بر نقش اصبحوا **فقتل** لهم اليوم مقام  
 فقتلوا الشغالكم فغير ربحان الكادم ليجل له الطعام وغير من الملقب ليفضل  
 له ثياب واهتم السفارون والمكارية بما يصلحهم فراحل على غنله فمضوا بالعبود  
 لم يقدروا ودخل مسعود الى بغداد يوم الاحد خامس عشر الشهر ونصب  
 دواب الحيد وكان الخليفة قد ساء الدار ومقاييها الى خاتون ووصل صافي  
 الكادم **فقتل** ان الخليفة لم يفعل صوابا بذهابها وان السلطان له  
 على نيه صاحبته وسكن الناس ولم ينقطع ضرب الطبل وانقاد المنيار وكان  
 اصحاب خاتون يقصرون باب النوبي للخدمة ولما دخل السلطان  
 بغداد اظهر العدل وسجن المالك ومنع التزل والنهب واستمال  
 قلوب الناس وجمع الفضاه والشهود عند السلطان مسعود وقد حو  
 في الراشد وتولي ذلك الزبني وقيل لم يقد خوافه انما اخرج السلطان  
 حظه وكان قد كتب مع نبيه اني متى جدت او خرجت فقد حلت نفسي  
 من الامر فشهد الشهود ان هذا احظ الخليفة والاول اظهر واحكم التور  
 على ابن طراد النوبة واحضر الفقه والفضاه وخوفهم وهددتم ان امر خليفهم  
 وكتب محضر فيه ان ابا جعفر ابن المسترشد ابن افعاله وفتح سيرته  
 وبسفه الدماء المعصومه وفعل ما لا يجوز معه ان يكون اماما وشهد  
 بذلك بن الكرخي والجبتي وبن البيضاوي ونقيب الطالبيين وبن الرزازون  
 شافع وروح بن ابي نبيش وقالوا ان ابن البيضاوي شهد مكرها وحكم بن  
 الكرخي فابحن البلد بجمعة يوم الاثنين سادس عشر الشهر بحكم الحاكم وولي المقتني

## **باب ذكر خلافة المقتني بالله**

واسمه محمد بن المستظهر بالله وبخا ابا عبد الله وولي من اولاد المستظهر  
 المسترشد والمقتني وهما اخوان وذكرك السفار والمصور اخوان  
 والمهادي والمسترشد اخوان والواثق والمتوكل ابنا المعتمد اخوان  
 واما تملكه اخوة فالامين والمأمون والمعتمد بنو الرشيد والمقتني  
 والمقتدر والقاهر بنو المعتمد والراضي والمقتني والمطيع بنو المقتدر  
 فاما اربع اصق فلم يكن الا الوليد وسليمان ويزيد وهشام بنو عبد  
 الملك ولد المقتني اربع الاول سته تسع وثمانين وامه ام ولد  
 اسمها نسيم وكانت جارية صفراء يقال لها ست السادة وكانت



يضر بها المثل في الكرم ه وسمع الحديث من مودبه ابي الفرج عبد الوهاب  
ابن هبة الله ابن السبي ه وحدثنا الوزير ابو الفضل يحيى بن هبيرة قال  
بويج المقتني بعد ان خلع الراشد ووزله علي بن طراد ثم ابوتصر المظفر  
ابن علي بن جهمير ثم ابوت القاسم علي بن صدقة بن علي بن صدقة ثم ابوت المظفر  
يحيى بن محمد بن هبيرة وكان القضاء في زمانه ابوت القاسم الرضوي ثم ابوت الحسن  
الدراغماني وكانت بيعة المقتني العامة يوم الاربعاء ثانيا من عهدي الفقه  
وجمع القضاء والشهود بعد ذلك فاطلعوا على شيء من المنكر وتنبهوا  
الى الراشد واخطت يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة للمقتني ومسعود  
ولم يترك كما جرت العادة ه وانما لقب المقتني لسبب في انه وجد  
خط ابي الفرج بن الحسين اجداد قال يحيى بعض من ثوبه ان المقتني  
دعي في كتابه قبل ان يلبس سنة ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويقول له سمعنا هذا الامر اليك فامض بي فلقب المقتني لانه  
الله ه ثم ان السلطان مسعود بعد ان اظهر العدل وما دى بازالة  
الشرك من دور الناس ونها عن النهب بعث فاخذ جميع ما كان في دار  
اخلافة من خيل وبقال واثاث وذهب وفضة ودر لابي واستور  
وسرادق وحضر مساند وطالب الناس باخراج والبركات واكم  
ترك في اصطبل خاص من سوي اربعة ارس من اجل وثقته من  
البحال برسم الما فقبل انهم احدثوا ذلك لحسبوا بما تفرجوا اكله  
وقيل لابي بعوا كما ان لا يكون عنده خيل ولا لالة سقر واحدا  
جوازي فاخذ ثبات وعلمان وكان له اربع بنود عن العهد  
فضمن ايمان سلاحيه اكله مائة الف دينار فاخذت اموالهم  
ومستحاثون الى السلطان تشغطفه فاجتازت بالسوق  
وبين يدها القرا والازراك وكان عندها جهات الرئاسة  
واولاده فمادت وقد تحرر جميع ما كان للخليفة من بلاد  
وفيها من ذي الحجة فدم بن ديس فلبني من عند مصر بكاس من  
عند السلطان فشره وهو يبي ويرتعد فبعث اليه فرس ومركب  
ودخل الى السلطان وخرج سالما ه وفي تلك الليلة جات  
اصحاب السلطان الى صاحب الخزن يطالبونه بما استغفر عليهم  
فادخلهم الى دار اخلافة ودخل الي حجر المسترشد والراشد

واظهر نساء ما وسرارهما وامرهما بالكلام واظهر ما عنده من المال  
وقال اصحاب السلطان خوفوهن وامر بكث وجوههن  
فاخذوا تلك الليلة ما قدر واعلمه من حل ومصاغ ثم ان السلطان  
ركب سيفية ودخل على امير المؤمنين المقتني في التاسع ذي الحجة فابعه  
وقال الوزير شرف الدين ديوان الخليفة وكان قد قرع عليه مائة الف  
وعشرين الف دينار وفي يوم الجمعة حادي ذي الحجة وصلت الاخبار  
بان الراشد دخل الى الموصل وفي رابع عشر الشهر اذن المقتني ببيع عقار  
وتوفيه السلطان بما استغفر عليه من الاموال ورفع المصادرة  
عن الناس وكانت قد كثرت فلم يجاسر احد يشترى ه وتسلط صاحب  
الخزن وزان حايون ومصا الى خدمته وقلد الظاهر ابو عبد الله  
احمد بن علي بن المعمر نقابة الطالبيين وكان ايده ه ونهب عسكر زكي في  
طريقهم باواناه

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اعمد هبة الله

ابن الحسين ابو الفضل الاسكاف المقرئ ويعرف بابن العالم بنت الهادي  
ولد سنة ثمان وخمسين وتلقن القرآن على الشيخ ابي منصور احنبا ط  
وقرأ القراءات على ابي الوفا بن القواس وغيره وسمع ابا الحسين ابن  
القبور والصريفي وغيرهما وسمعت منه الحديث وكان ثقة امينا  
وتوفي في شوال هذه السنة ه

### علي بن احمد بن الحسن بن عبد الباقي ه

ابو الحسن الموحد المعروف بابن القشلاق كداريته بخط شيخنا الزاهر  
الحافظ ه ه عن القشلاق بالميم ه قال ابو زكريا بن كامل  
انما قبل له بن القشلاق لان اياه وصله مضيا الى قرية يقال  
لها شلام فبات بها وكانت كثيرة البق فكان طول الليل يقول  
بوق شلام ورجع الى بغداد فبقي ذلك ويذكره فبقي عليه هذا الاسم  
وله ابو الحسن في شعبان سنة ثلث واربعين واربعمائة وسمع من  
القضاة ابي الحسن بن المهدي وابي يعلى بن الفراء وهناد السبي  
ومن ابي جعفر بن المسلة وابي الحسين بن القبور وابي بكر بن  
سنان ووس وغيرهم وحدثنا عنهم وكان سماعه صحيحا وقطاعه الثقة  
ه شيخنا ابو الفضل ابن ناصر كان في خدمته السلطان



وكان يظلم طائفة من اهل السواد وغيرهم وكان في ايام الفتن مع اهل البدع  
والمرسين من اهل السنة ولا العارفين بالحدوث فلا يخرج برأيه ٥ ونوني  
ليلة السبت خامس رمضان ودفن بباب ابرز عتد الطفرية ٥

عَلِيُّ بْنُ أَحْمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَرُوزِيُّ

سمع ابا القاسم ابن البصري و ابا الحسين بن المقطور وكان سماعه صحيحا وحدث  
وقر الفرائض عا اي علم الحبري و ابي الفضل الهادي وكان فيما علم  
الفرائض و الحساب و توفي يوم الاربعاء ثالث ربيع الاول و دفن بباب ابرار

محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد

ابن سعد و يه أبو الحسن الاصفهاني ولد سنة ست و اربعين و اربعمائة سماع  
الكثير و حدث و كان حسن السير ثقة ثباتا ذكره شيخنا أبو الفضل ابن  
تأخر و انه عليه هـ

محمد حمويه بن محمد حمويه هـ

ابو عباس الجعفي وجوين من نوای نيسابور دوي احدث و كان صدوقا  
وكان من المشهورين بالعلم والرهذوله كرامات ودخل الي بعض  
السلطان فلما اراد الخروج دعه يستن قال

لَئِنْ كَانَ مِنْ بَعْدِ عَوْدِ إِلَيْكُمْ أَقْصَيْتُمْ لِبَائَاتِ الْفَوَادِ لِلَّهِ ۖ  
وَأَنْ تَكُنَ الْآخِرِي فِي الْعَيْنِ عَيْنِي وَجَالَ قَضَا قَا لِسَلَامٍ عَلَيْكُمْ ۖ  
تَوْفِي يَهْدِ الشَّعْثَ وَذَنْ فِي لِعُضْ قَرِي جُسُورِينَ ۖ

محمد احمد بن ابراهيم بن ابو بكر

الاقربى النسبى وَاَقْرَبُ قَرِيْبِهِ مِنْ قَرِيْبٍ خَشِيْبٌ سَمِعَ اَكْثَرُ بَيْلِهِ وَصَدَتْ وَكَانَ  
فِيهَا صَاحِبًا وَرَدَّ اَبِي لَعْدَادَ حَاجًا ثَوْرًا اَبِي بَلْدَةَ فَمَاتَ يَوْمَ الْاَرْبَعَاءِ  
عَشَرَ شَوَّالَ

محب موهوب أبو نصر الفريسي

اَكْثَبُ الْقُرْبِ كَانْ عَلَيَّ غَايَةِ فِي عَمَلِهِ ٥

محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل

أبو بكر العامري المعروف بابن أحنان ه سمع سيفدأدا بابن محمد التيمي وأبا الفوارس  
طراد وأبا الخطاب بن النظر وأبا عبد الله بن طلحة ه سمع بنيسابور من جماعة  
وبن وهرا ه ودخل مرو وجال في خراسان وشرح كتاب الشهاب وكانت  
له معرفة بالكثير والفقه وكان يتدين ويعط ويتكلم على طريقه النصف  
والمعرفة من غير خلف الوعاظ فكم من يوم صعد إلى المنبر وفي يده  
مروحة تبرؤح بها وليس عنده أحد يقرأ كما تفعل القضاة وقرأت  
عليه كثيرا من الحديث والتفسير وكان نعم المؤدب بامرأته لأخلاص  
وحسن القصد وكان يدب

كَيْفَ اجْتَبَانِي وَهَذَا فِي الْهَوَى خَالِي وَالشُّوقِ اِمْلَاكِي مِنْ عَدَلِ عُدَالِي

وكنوا اسلوا وفي حتى له شغل نحو الذين همته في واشغفاني ٥٨  
وبار باطابا بقرح طفر فاجتمع فيه جماعة من المترهدين فلما احتضروا

له احكامه اوصنافه ان اوصبكم ثلاث بتقوي الله ومراقبته في كل وقت  
واحذر دوا مصرعي هذا عشت اعدى وستين سنة وما خفياني  
رايت الدنيا ثم قتلت لبعض احكامه انظر هل تري جيني بعرق نك  
نعم قتلت الحمد لله هذه علامة المومن يريد ان لا  
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن يموت يحرث ايجين ثم سبط  
بين عند الموت وقتل

وما البيت لابي نصر القشيري مثل شيخنا هذا وقال اري المشايخ  
بين ايديهم اطباق وهم ينتظرون ثمرات ليلة الاربعاء تصف  
رمضان هذه السنة ودفن في رباطه وجاء العرق في سنة اربع وعشرين  
هدم تلك المحلة والرباط وعفي اشهر القبر

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن

ابن ابي العباس ابو عبد الله الصاعدي العامري من اهل نيسابور و ابو  
من اهل نيسابور و ابو سكين نيسابور فولد محمد بها على سبيل التقدير  
بنه احدی واربعین واربعایه سمع صحیح البخاری من ابي عثمان  
سجد بن ابي سعيد العطار و سمع صحیح مسلم من ابي الحسن بن عبد  
القاهر الفارسي و سمع بنيسابور من ابي عثمان الكسابي و ابي كروا الهيني



وَاَبِي الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيِّ وَابِي الْمَعَالِي الْعَوْنِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَرَدَّ بَعْدَ ذَلِكَ حَاجًا فَسَمِعَهَا  
 مِنْ ابِي نَصْرِ بْنِ زَيْدٍ وَغَاثِمٍ وَبَنِيهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْمَدَائِنِ وَكَانَ  
 فِيهَا مَقِيلًا مَنَظَرًا مَجْرًا وَاعْظَافًا بِطَبَا حَسَنًا لِمَعَاشِرَةِ طُلُقِ الْوَحْشِ  
 كَثِيرًا يَتَسَمَّرُ جَوَادًا يَجِدُ الْغُرَبَاءَ بَيْنَهُ مَعَ كِبَرِ السِّنِّ وَامَلَا أَكْثَرَ مِنَ الْفِ  
 تَحْلِسُ وَمَاتَ تَرْكُ الْأَمَلِ إِلَى حَبْرٍ قَاتِلِهِ **عَبْدُ الرَّشِيدِ**  
 ابْنُ عَالِي الطَّبْرِيِّ الْفَرَاوِي الْفَرَاوِي وَحَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الشَّاطِرِ التَّاجِرُ  
 أَنَّ ذَلِكَ كَانَ مَكْتُوبًا بِحَاثِمَةِ الْفَرَاوِي الْفَرَاوِي وَحَدَّثَنِي فِي حِفْظِهِ فِي  
 رَمَضَانَ مِنْ السَّنَةِ إِلَى قَبْرِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَجَّاجِ بِضَرَا تَادَ قَتَمَتْ عَلَيْهِ قِرَاءَةُ  
 الْقَبْرِ عِنْدَ قَبْرِ الْمَصْنُوفِ فَلَمَّا وَغَى مِنَ الْقِرَاءَةِ بِكَاءٍ وَابْتِغَاءٍ كَاضِرِينَ وَهَلْ  
 لَعَلَّ هَذَا الْكِتَابَ لَا يَفْرَأُ عَلَى بَعْدِهِ هَذَا قَوْنِي فِي سُؤَالِ هَذِهِ السَّنَةِ  
 وَمَا قَرَى عَلَيْهِ الْكِتَابَ بَعْدَ ذَلِكَ دَكَانَ قَدْ قَرَأَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ صَاحِبُهُ  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ابْنُ أَبِي نَصْرِ الطَّبْرِيِّ سَمِعَ عَشْرَ مِنْهُ وَدَفَنَ عِنْدَ قَبْرِ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْيَنَ

### الْمَظْفَرُ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَالِي بْنِ نَزَّارِهِ

الْمَدَوِيِّ ابْنُ الْقَتَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَدَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَارْتَبَاهُ وَكَانَ أَحَدَ  
 الْحُجَّابِ ثُمَّ تَرَكَ مَا كَانَ فِيهِ وَغَيَّرَ لِبَاسَهُ وَلَبَسَ الْفُوطَ وَتَرْتَقَدُ وَقَدْ سَمِعَ  
 أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْبَسْرِيِّ وَأَبَا مَسْعُودَ بْنَ عَبْدِ الْغَزِيرِ وَعَبِيدَهُمَا

### ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ اجْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ فِي مَمَرِ الْحَوَاثِ فِي

أَنَّهُ وَرَدَ أَبُو الْوَلَدِ كَاتِبُ بَنِي مُلَيْهِ وَرَبُّ السُّلْطَانِ مَسْعُودٌ فَقَبِضَ عَلَى أَبِي الْقَتَنِ  
 بِنِ ظُلْمٍ وَفَرَعَهُ عَلَيْهِ مِائَةَ الْفِ قِيَارًا يَحْصِلُهَا مِنْ مَالِهِ وَمِنْ النَّاسِ وَمِنْ  
 دَارِ الْكَلَّافَةِ فَمَوَتْ إِلَيْهِ الْمُقْتَنِيُّ قَبْلَ مَا رَأَيْنَا عَجَبًا مِنْ أَمْرٍ كَذَلِكَ  
 اتَّعَلَّمَ أَنْ الْمُسْتَرِشِدَ شَارَ إِلَيْكَ بِأَمْوَالِهِ فَجَرِي مَا جَرِي وَعَادَ أَصْحَابُ  
 عُرَاهُ وَوَلِيَ الرَّاشِدُ فَعَمَلَ مَا فَعَلَ ثُمَّ رَجَلَ وَأَخَذَ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَمْوَالِ  
 وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَارُ سَوِي الْأَثَاثِ فَأَخَذَتْهُ جَمِيعَهُ وَتَصَرَّفَتْ فِي دَارِ الضَّرْبِ  
 وَدَارِ الذَّهَبِ فَأَخَذَتْ التَّرْكَاتِ وَأَكْوَالِي فَمِنْ أَيِّ وَجَدَ يَقِيمُ لَكَ  
 هَذَا الْمَالِ وَمَا بَقِيَ إِلَّا أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدَّارِ وَتُسَلِّمَ فَإِنِّي عَمَّا هَدَيْتُ  
 اللَّهُ تَعَالَى أَنْ لَا أَخْذَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ حَبَّةً وَاصِدَةً ظَلَمًا فَلَمَّا سَمِعَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ  
 اسْقَطَ نَسْتِينَ وَطَالَ بِأَرْبَعِينَ وَأَمَّا مَا قَرَأَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ

فَأَمَّا السُّلْطَانُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ وَأَمَّا مَا كَانَ عَنْ دَارِ الْكَلَّافَةِ فَلَمَّا سَمِعَ  
 وَقَامَ صَاحِبُ الْحَزْنِ مِنْ خَاصَّةِ بَعْشَةِ الْأَلْفِ دِينَارًا رَجِيتَ مِنَ النَّاسِ  
 وَتَقَدَّمَ السُّلْطَانُ بِحَيَاةِ الْعَقَارِ فَلَمَّا نَظَرَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ شَدَّ وَخَرَجَ رَحْلًا  
 بَنَالَ لَهُ بَنُ الْكَوَاثِرِ فَلَمَّا نَظَرَ السُّلْطَانُ بِالْمَدَائِنِ وَقَالَ لَهُ اتَّالِ الْمَطَالِبِ  
 مَا جَرِي عَلَى النَّاسِ لِمَا كُنْ جَوَابُكَ فَاتَّطَرَّبَ مِنْ يَدِكَ وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ إِذَا قِيلَ لَهُ  
 اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعُرَّةُ بِالْأَمْرِ فَاسْقَطَ ذَلِكَ وَفَقِصَ عَلَى أَبِي الْكَرَمِ الْوَالِي  
 الْهَاشِمِيِّ فَوَقَفَتْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعِيَالِ بِرِجَالِهِ فَأَخَذُوا ثِيَابَ النَّاسِ وَقَتَّ  
 الشَّحْمَ وَوَرَدَ أَكْثَرُ مَوْتِ الْعَجَاةِ فِي هَذَا أَنْ وَأَصْفَرُ أَنْ لَمَاتَ مِنْهُمُ الْوَفْ  
 حَتَّى أَعْلَقَتْ الدُّرَرُ عَادَتِ أَكْثَرُهَا مِنَ الْعَقَارِ وَصَوَّغَتْ ثُمَّ قَطَعَتْ  
 أَكْثَرُهَا وَوَقَعَتْ مَصَادِرَاتُ لَاهِلِ الْأَمْوَالِ حَتَّى أَهْمُوا حَذْرًا بِأَدْحَرِ  
 أَكْثَرُهَا بِأَرْسَالِ جَمَالٍ لِبَعَادِهِ وَرُصِّلَ مِنَ الْعِرَاقِ أَكْثَرُهَا إِلَى بَعْدَادَ  
 رِسُولًا مِنَ السُّلْطَانِ سَجَرَ فَأَمَّا السُّلْطَانُ مَسْعُودٌ بِمُتَابِعَةِ الْمُقْتَنِيِّ عَنْهُ  
 فَدَخَلَ إِلَيْهِ فِي رَجَبٍ بِمُتَابِعَةِ عَنْ عَمِّهِ سَجَرَ وَتَمَّتِ الْبَيْعَةُ لِلْمُقْتَنِيِّ  
 فِي خِرَاسَانَ وَخَرَجَ هَذَا الْكَادِمُ إِلَى الْوَصْلِ فَأَخَذَ بَيْعَهُ زَنْكِي وَاهْلِ  
 الشَّحْمِ وَدَفَعَ الرَّاشِدَ عَنْ زَنْكِي فَتَوَجَّهَ بِخَوَادِ رِيحَانٍ وَبَنِي شَعْبَانَ  
 عَقْدَ الْمُقْتَنِيِّ عَلَى قَاطِعَةٍ مِمَّنْ تَحْمِلُ مَلِكُ شَاهِ أَسْتِ مَسْعُودٌ وَحَضَرَ  
 مَسْعُودٌ وَالْأَكَا بَرُو تَوَلَّى الْعَقْدَ وَزَيْرُ الْخَلِيفَةِ وَنَثَرَتْ أَكْبُوبُ وَأَكْوَاهُ  
 وَتَمَاشِيلُ الْكَافُورِ وَالْعَنْبَرِ وَتَوَجَّهَ السُّلْطَانُ مَسْعُودٌ إِلَى أَجْلِ  
 وَخَلَفَ نَائِبُهُ بِالْعِرَاقِ الْقَتَنِ الْكَبِيرَ السَّلَاجِي فَوَرَدَ سَلْحُوشُ شَاهِ  
 بِنِ حَمْدٍ إِلَى وَاسِطٍ وَأَكْلَهُ وَطَعَ فِي الْعِرَاقِ فَطَرَدَهُ الْقَتَنِ كَانَ سَتْنُصْعًا  
 وَاجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَمْوَالِ دَاوُدَ وَعَسَاكَرُ أَدْرِيحَانَ فَوَاقَعُوا  
 السُّلْطَانَ مَسْعُودَ وَجَرَتْ حُرُوبٌ عَظِيمَةٌ ثُمَّ قَصَدَ مَسْعُودٌ أَدْرِيحَانَ  
 وَقَصَدَ دَاوُدَ هَدَانَ وَوَصَلَ الرَّاشِدُ يَوْمَ الْوَقْعَةِ وَتَقَرَّرَتْ  
 الْقَوَاعِدُ أَنَّ الْخَلِيفَةَ كُنْتُ لَزِيكَ عَشْرَةَ بَلَادٍ وَلَا عَيْنَ الرَّاشِدِ  
 وَتَقَدَّرَتْ أَكْثَرُهَا لِي كُنْتُ فِي حَقِّ الرَّاشِدِ بِمَا يَوْجِبُ الْخَلْعَ إِلَى  
 الْمَوْصِلِ وَاحْضَرْتُكَ الْقَضَاءُ وَالشَّهَادَةُ فَمِنْهُمْ الْمَكُوبُ  
 الَّذِي تَقَدَّمَ مِنْ بَعْدَادَ وَفِيهِ شَهَادَةُ الشَّهَادَةِ وَالْقَضَاءُ وَاجْتَمَعَ قَاضِي  
 الْقَضَاءِ وَثَبَّتَ الْكِتَابَ عِنْدَ رِضْوَانِ الرَّاشِدِ بِالْمَوْصِلِ وَحُطِّتِ الْمَقْتَنِيُّ  
 وَمَسْعُودٌ وَقَطَعَتْ خُطْبَةُ الرَّاشِدِ وَدَاوُدُ فَلَمَّا سَمِعَ الرَّاشِدُ بِذَلِكَ تَقَدَّمَ



الي زكي يقول له عذرت فقال يا بني بمسعود طاقته فالمصلحة ان يغني الى  
داود فغنى في نقر قليل ويغني عنه ربيع من صدقة ردخل الموصل  
ولم يبق معه صاحب عامه سوى اي الفتوح الواعظ وكان قد تقدم مسعود  
الفي فارس للقبض عليه فبايهم ومضى ليامرأته فدخل الى قبر ابيه  
وتشا التراب على راسه فجل اليه اهل البلد الاموال وكان يومئذ مشهودا  
وقوى داود وضرب المصاف مع مسعود فقتل من اصحاب مسعود  
خلق كثير وفي يوم السبت ثاني عشر من ربيع الاول جلس بن الجحدي مدرسا  
في المطامير وفي يوم الاثنين الرابع عشر من الشهر قبض على صاحب الخرب  
وكله في دار السلطان على بنية ما استقر عليه من المال ومات  
رخل فاخذ ماله اصحاب الزكات فعاد اصحاب السلطان واخذوا  
ماله من الخزان واخذت الزكات الحشرية من اقليم واخذوا اكلان  
والفساين ركبوا عليهم واشهدوا ان لا يقيموا شيئا فصاروا لا  
يقدر ان يقيموا الا بركة من العبد ولم يبق للخليفة الا العقار  
الحاص واعيد صاحب الخزان بعد ان كفله جماعة وكتبوا خطوهم  
بالطمان الوربروسيد الدولة وفي يوم الاثنين تاسع ربيع الاخير  
جلس ابو الجحدي في دار ديس المرصا بالقصر للتدريس وحضر عنده  
جماعة من الفقهاء والقضاة وفي يوم الجمعة **عشر** نبت  
دكن في جامع القصر للقاضي اي يغني بن القراني الموضع الذي كان يجلس  
فيه فموتت في يوم الخميس ثامن عشر من ربيع الاخير وكان يجلس في يودي  
لكن يوم السبت يوم الاثنين ثالث عشر من الشهر فاجتمع خلق  
عظيم فحضر وزير السلطان فقعدوا المستوفى والشحنة ونظروا في  
الدولة وجماعة الفقهاء والقضاة وحضرت يومئذ فكان لا يحسن لفظ ولا سداد  
في ذلك

### وبعد هذه السلسلة

فما الموت في الناس حتى كان يوم ما به تسع وفي طاس عشر  
جادي الاولى طالع العبادون لبلال الى سفينه قد ملئت رجلا واموالا  
كثيرة لينحدر الى واسط فحوا زباطه من تحت التاج واحد روها واخذوا  
ما فيه وكان السلطان في بغداد وفي هذا الشهر اعيدت بلاد اكلية  
ومعاملاتها اليه والركات والسفر عن ذلك عشر الا في دينار وفي رابع  
عشر من هذا الشهر اشهر اربع لسوق في الاسواق على قبر السقاين

مستودات الوجوه لانهن شر بن المسكر في الشط مع رجاله وفي يوم  
الست حادي عشر جمادي الاخرة عاد السلطان الى بغداد بعد ان  
كان قد خرج وكان السبب مكاتبه وورث من الموصل الى دار الخلافة  
فانفدت اليه فاستعادون وحكي انه كان في المكاتبه ان عسكر الموصل  
واكلية قد تحركوا للمجيء وفي شعبان ضربت الطول على باب  
النوبي وحلست حاجب الباب والقاضي بن كادي وقر وامنشور الشبل  
مغناه على اكلية للقتلي ولمسعود واخلف على قاضي القضاة  
واقبال واخذهم الى بغداد وان قاضي القضاة جمع اجمع في الموصل  
وحكم بالكتب التي وضعت اليه وان لا يسد لما على هذا اذ هت  
خمس راحة وفي هذا الشهر عادت اكلية بات مرة خامسة على  
الناس بعنف وشدة ظلم وقبض الشحنة على اي الكرم الوالي الى رباط  
اي الجحدي قات وحلق شعره وليس خفي القصور استقالة من  
الظلم ثم خلع عليه واعيد الى شغلته وعملت عملة عظمى في باب  
الارجح اذ في شئ بالوفد ثابروا كانت خيان تخبرك وليك القوم  
لجرت انما ما لهم الكثير فحدث ذلك الرجل رفقة له من العارفين  
فجاوا في الليل فقتلوا ما في الدار فقلت صاحبه الدار لاهم لما خرجوا  
بجدة اذ لم يدخلوا العرضي فان فيه الجيوب والامتنع فسهوا فقادوا  
ودخلوا واحد واحد ذلك وقالوا لا تهموا اذ اغن اكلية بالموضع الثاني  
فبيع اكلية ومضوا فاخذوا الشحنة اقواما من اوليك فسلمهم على  
حدود ثم اخذ منهم اموالا وحطهم في مافيه وفي ليلة الثلاثاء  
لمر بالهلال وكانت السماء صافية فاصح الناس ضايهين تمام ثلثين  
يوما فلما كانت ليلة احدى وثلثين لم ير الهلال ايضا وكانت  
السماء طيبة صاحبه ومثل هذا يعرف فيما من التواريخ ومن العجايب  
ان ثلثة من العتارين وقفوا في طريق الطغرية ليلامسهم ابو العتر  
الحامي فاخذوا ثيابه ثم طلبوا واحد منهم اثنان فلما كان بعد يومين  
حالي الثالث هاربا من الجاهل فدخل احكام الذي فيه ابو العتر الذي اخذ  
ثيابه فخلع الثياب على الفرند وهي قميصان وخيشية فراهها  
الحامي فعرها فدخل اليه وقال له من اين لك هذه الثياب فاقرا له  
اخذها منه تلك اللبلة فنفذ الي المستخدمين فاخذوه ولم يجدوا



كأنافقتوا حبيبه لعلم يجدون شيئا من الذهب فوجدوا فيه جلامها للكل  
فكفوه **ذكر من توفاني هذه السنة من الأكارم محمد**

ابن ثابت ابن الحسن بن علي أبو سعد الجعدي ولد سنة ثلث وأربعين وهو  
ولد الإمام أبي بكر الجعدي من أهل أصبهان ثقة على والده وولي التدريس  
بالتطائيف نوباعده وصرفه وسمع القاسم بن علي بن عبد الرحمن بن علفك  
وغيره وتوفي ببلده في غرة شعبان من هذه السنة

### **عبد الملك بن علي بن عبد الملك**

ابن محمد بن يوسف أبو الفضل سمع الحديث الكثير من عاصم وأبي نصر الزيني وغيرها  
وكان عليه نور توفاني في ذي الحجة

### **محمد بن علي أبو الحسن**

ابن أبي رادي ثقة وتعبه وصحب أبا الحسن ابن الناعوس ووقف دارا  
له بالبركة لمعلمه مدرسة لأصحاب أحمد بن محمد توفي ليلة  
الخميس ثاني عشر من رمضان ودفن بباب البرز

### **محمد بن عبد الجبار الجوهري**

الروجردي أبو بكر سمع الحديث الكثير ورجل إلى بغداد وكانت له  
دينا واسعة وتوفي في هذه السنة ببروجرد وكان رديما والمقدم لها

### **محمد بن علي بن محمد أبو طالب المعروف**

بأبي الكوفيته الكفاف سمع أبا نصر الزيني حديث شي يسير وتوفي في رجب

### **نصر بن الحسين بن الحسن المندري**

أبو القاسم ويعرف بأبي الجبار سمع طراد بن النظر وغيرهما وقرأ بالقرات وروى  
وأقرأ قرأت عليه القرآن وتوفي في هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب

### **هبة الله بن أحمد بن محمد الحريري**

أبو القاسم ويعرف بأبي الطير ولد يوم الخميس وهو يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين  
وأرسله بالشتريين وسمع الحديث من أبي الحسن بن روح الحيرة وأبي  
طالب الغضائري وأبي بكر المائون والصريفيين وغيرهم وقرأ القرآن  
بالقرات على أبي بكر الجياطي وغيره وحدث وأقرأ وكان صحيح السماع  
قوي التذنب ثباتا كثيرا الذكر دأب التلاوة وهو آخر من حدث عن روح  
أبي الحسن حدث عن أبي الحسن هذا أبو بكر الخطيب وأبو القاسم  
هذا رابين وفاته ثمان وسبعين سنة وسمعت عليه الحديث وقرأت  
عليه وكانت قوته حسنة وكنت أجي إليه في الجمر فنقول لضعف  
إلى سطح المسجد فيسبغني في الدرج وفتح بسبعه ولصر وجوارحه إلى  
أن توفي يوم الخميس ثاني جمادى الأولى من هذه السنة عن ست وتسعين  
سنة وأشهر وكان شيخنا عبد الوهاب ابن أخته ودفن بالشويزية  
في تراب شيخنا عبد الوهاب الأناطي وهو الذي أم الناس الصلاة عليه

### **ثم دخلت سنة اثنين وثلثين وثمانم من الحوادث فيها**

أنه جي بأحد عشر عيارا فصلوا في الأسواق وطلب رجل صوفي من  
رباط البساطي لكم صيغيات وجاه الخريف في الروم فزاعه  
فقتلوا الذكور وسبوا النساء والصبيان وجاه الناس يستنفرون  
ومنع الحظنة وأخطأ بغيره وقاتلوا طوائف الجوامع وجرت  
محجن ونفذ السلطان مسعود إلى القش كاسا لبشرها فامتنع  
خمسة أشهر ثم عزم على شربها فتقدم إلى الولاء بالمحال  
والإسواق أن يشعلوا الشع والقناديل والشرج في جميع المحال  
ليلا وفكرا ثلثة أيام وظهرت العيانات والمعارف والتسائد  
علىهن الثياب الملونات والخامات إلى أن شرب الكاس وصل  
مسعود إلى بغداد في سبيل جمادى الأولى وقبض على القش  
السلامي وأبى العراق ذوي يهر وزا خادم العراق وعقد للسلطان  
على سفر في بنت ديس من صدقه وكان السبب أنه كان أولاد ديس  
في صين لأن السلطان أقطع أموالهم لحاجات بنت ديس وكانت لهم  
بنت عبد الله ابن جهم وكانت في غاية الحسن فدخلت على خاتون  
روحه المستظهر يستشفع بها إلى مسعود ليعيد عليها بعض ما أخذ



منه وشكوا الصبر فوصفت ذلك لمسعود فقال مسعود احضرها  
عندك حتى احضر الفضاه واتز وجها ففعلت فتر وجهه تقدم الى الوزير  
بان علق بعد اذ سبعة ايام وذلك في سادس عشر جمادي الاول فظهر  
بالعاليق فساد عظيم من ضرب الطبول والنور والحكايات وشرب الخمر  
ظاهرا وفي جمادي الاخرة قتل الشيخ صبيح مستورا من المختار فامر  
السلطان بصلب الشيخ بصلب وحطه العوام فقطعوه وفي رمضان  
وصل للسلطان مسعود بن عمه قازور باحسن الخطم وتزوجها وعلق  
البلد ثلثة ايامه وكان الراشد قد جمع الهياكل الكبري وقوي امره فدخلوا عليه  
الباطنية فقتلوه

### ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر احمد بن محمد

ابن احمد ابوبكر ابن ابي الفتح الدينوري شيخنا هـ سمعنا حديث من ابي محمد التميمي  
وابي محمد السراج وعزهما ونفقة على ابي الخطاب الكلواني وبرع في المناظرة  
وكان اسعد الميهيني يقول ما اعرض ابوبكر الدينوري عا ذليل احد  
الاثم منه ثلثة هـ وسمعت عليه درسيه ملكه وحديثي شيخنا ابوبكر فأت  
كأنه ثقة على شيخنا ابي الخطاب في بدايتي اجلس في اخر الحلقه  
والناس من اعلى مراتبهم فخرج ابيني وبين رجل كان عيسى قريشا من الشيخ  
يمني وبينه رجلان او ثلثة كلام فلا كان في اليوم الثاني جلست في مجلسي  
كعادتي في اخر الحلقه فجاد ذلك الرجل فجلست ابا حابي فقلت  
الشيخ لم تركت مكانك فقال انا مثل هذا فاجلس معه بوز  
على نواله مما مضى الا قليلا حتى تقدمت في الفقه وقويت معرفتي به  
وصرت اجلس على جانب الشيخ وبين ذلك الرجل رجلان هـ  
وانشدني شيخنا ابوبكر لنفسه ميمية ان تسمى فقها مناظرا بعين  
عنا فاجابون فنون وليس اكتاب المال دون مشقة تلقين فاعلم  
كيف يكون سمعت عليه الدرس مدة وتوفي في جمادي هذه السنة  
ودفن قريشا من قبر احمد عند رجلي ابي منصور الخطاط هـ

### احمد بن محمد بن احمد ابوبكر الخطاط

سمع ابا الغياث بن المامون وابا محمد الصريفي وابا بكر الخطاط وابا علي  
بن البنا وغيرهم سمعت منه وكان ثقة وتوفي في رمضان هذه السنة

### احمد بن محمد بن عبد الله ابو نصر

الاصماني هـ رجل في طلب العلم واكثرت وسمع من خلق كثير وكث الكثير وكان ثقة  
ديناه

### ابراهيم بن احمد بن الحسين بن احمد

ابن حمدان ابوتامم الصيرفي البروجردي هـ ولد سنة اربعين واربعمائة بروجرد  
جزد وسمع بها من يوسف الهذلي وبمكة من ابي جعفر الطبري وبيضا  
من ابي الحسن الشيرازي وكان زبدين بروجرد وتوفي بها في هذه السنة

### اسماعيل بن احمد بن عبد الملك النيسابوري

ابو سعد بن ابي صالح المؤذن ولد سنة اثنين وخمسين وثلاثة على ابي المظفر  
السعادي واهل المعالي اكوني وبرع في الفقه وكانت له قدم عند الملوك  
والدلائل وكان كثير الشاع خرج له ابن صالح بن ابي صالح مائة  
حديث عن ما يروي عن ابي امان بن جميع سمعنا به وتوفي في ليلة  
عيد الفطر من هذه السنة ودفن يوم العيد هـ

### بكر بن عبد الله الشيعي مولي ابي منصور

عبد المحسن بن محمد بن عبا وعينته هـ سمع ابا الحسين بن المهدي ومن المسئلة  
ومن القنود ومن المامون وغيرهم وحديثنا منهم وكان سماعة فحيا توفي  
يوم السبت ربيع عشرين رمضان عن ثمانين سنة ودفن بياض حربة عند مولاه

### البشر السلاجي

كان لبركا كبيرا فبصر عليه السلطان وحمله الى قلعه تكرت ثم امر بقليل  
بقتله فغرق نفسه فخرج من الماء قطع رأسه وعمل اليه هـ

### زيد بن كياروق روجه السلطان

توفيت بعد حمدان

### عبدالمعمر بن عبد الكريم بن هوازن



أبو المظفر القشيري آخر من بقي من أولاد أبي القاسم القشيري ولد سنة  
فجر وأربعين وأربع مائة سمع أباؤه وأبا بكر اليهيني وثوبان المهر وأبي  
وغيرهم وروى عنه شيئا عسيرا لوهاب الأناطلي ولي منه أحاد وتوفي في  
هذه السنة

### عمر بن محمد بن عمرو بن أبي الجهم

الشهروردي عم أبي الجهم الواعظ سمع طرادا والتميمي وعاميا وغيرهم  
وحدث ببغداد وكان متقدم الصوفية في الرباط المعروف بسعادة أكاد  
ورأته ولم أسمع منه وتوفي في ربيع الأول من هذه السنة ودفن بالشوهرية عند  
قبر روم

### عبد بن علي بن عبيد الله أبو منصور

صاحب محمد الوكيل ويعرف بابن بكينه ولد سنة تسع وأربعين وكان آمين  
أكما تحت يد أموال الأيتام وكان يلقب آمين الأيتام سمع أبا محمد  
الصنيعي وابن السراج وابن العلاف وغيرهم وحدث وكان سماعة صحيحا  
وسمع منه وسمعه يقول من منع ماله القرآن أسلط الله عليه الأمراء  
توفي ليلة السبت سادس ذي القعدة عن ثلث وثمانين سنة ودفن بالشوهرية

### محمد بن أبيهم بن محمد بن أبيهم

ابن أحمد أبو غالب الصبغلي له أماني ولد سنة ثلث وخمسين وأربع مائة ورحل  
في طلب الحديث فسمع الكثير وكان متقدم الصوفية وكان ثقة ذكرا  
شيئا أبو الفضل بن ناصر فقال هو صاحب ثبت من أهل السنة توفي في هذه  
السنة كبريا

### محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر

أبو الحسن الكوفي ولد سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وسمع بالكرخ ولجده  
وإبائيه وحدث وكان محدثا فقيها شاعرا أدبيا على مذهب الثافعي  
الأنه كان لا يفتي في الفروع وكان يقول أما أنا فلا فني قال إذا  
صح عندكم الحديث فارتضوا قولي وخذوا بالحديث وقد صح عندي إن  
النبي صلى الله عليه وسلم ترك القنوت في صلاة الصبح وصفت في  
المذهب والتفسير وكان حسن المفاخر ظاهر الكياسة ومن  
شعبي

تتأت دان عني ولكن خيال جماله في القلب ساكن  
إذا امتلا المواهب فماذا يضرب إذا اخلت فيه المساكن

### محمد بن فريجة أبو المواهب القشيري

كان ملج الآداب للقرات سمع الحديث وأقرأ الناس وتوفي في صفر هذه السنة

### منصور بن المسترشد الملقب بالراشد

أمير المؤمنين قد ذكرنا أنه استخلف بعد أبيه وأنه لما قصد السلطان  
مسعود بغداد خرج إلى تاجيه الموصل وأنه خلع وولي المفتي وخرج  
الراشد من الموصل إلى بلاد أذربيجان ثم مضى إلى أصفهان وتوفي ثم  
مرض مرضا شديدا وفي سبب موته ثلث أقوال أحدها أنه  
سقى السم ثلث مرات والثاني أنه قتله قوم من الفرائشين الذين كانوا  
في خدمته والثالث أنه قتله الباطنية وقتلوا بعده وحدث  
موته في سابع عشر رمضان وبلغ أكبر فقهاء الدين في العراق وأحد  
وقد ذكر أبو بكر الصولي أن الناس يقولون كلينا دس يقوم بأمر الناس  
متداولين للإسلام لا بد وأن يخلع وأنا تأملت هذا فرائيه عجيبا انعقد  
الأمر لنبينا محمد مكي الله عليه وسلم ثم قام بعده أبو بكر وعمر وعثمان  
وبكر وأحسن فخلع ثم معاوية وبزيد ومعاوية بن يزيد وروان وعبد  
الملك وابن الزبير فخلع وقتل ثم الوليد وسليمان وعمر ويزيد بن هشام  
والوليد بن يزيد فخلع ثم لم ينظم لني أمته أمرهم فتبولى  
السفاح والمنصور والمهدي والهادي والرشيد والأمين فخلع  
وقتل ثم المأمون والمعتض والواثق والمتوكل والمنصور  
والمستعين فخلع وقتل ثم القاهر والراضي والمتقي والمستنكف  
والمطيع والطاهر فخلع ثم القادر ثم القاسم والمقتدر والمستظهر  
والمسترشد والراشد فخلع وقتل

### أبو نصر وأبو حنيفة بن محمد القاسمي

أبو نصر وزير السلطان محمد والمسترشد بالله وكان عاقلا مهيبا عظيم  
أكلته دخلت عليه فرائيت من هيئته ما أدهشني وهو كان السب



في جمع المقامات التي انشأها ابو محمد الجعفي فان ابا القاسم عتبه من  
ابي محمد الجعفي حكا ان والده كان جالسا في مسجد بيني حرام احدى كمال  
البصرة فدخل المسجد شيخ دو طهرين عليه اهل الشفعة رث الحيات  
فصيح للشيخ حسن العتابة من ابن الشيخ قال من سروج وكنيت ابو زيد  
تعمل والدي المقالة الجرامية بعد قيا من ذلك المجلس واشتهر  
هذا قبل ان يوشروا ان بن خالد وطلع تلك المقامة فاشار عليه  
بان يضم اليها غيرها فابى عن ذلك وكان انوشروا ان كرماسا له  
رجل خيمة فلم يكن عنده فبعث اليه مائة دينار وقال اشترها  
خيمة فكتب اليه الرجل

لله ذر بن خالد رجلا احبا لنا هو ديو بما ذهبنا

سألته خيمة الودجنا فاذ لي بل خيمته ذهبنا

وكتب اليه ابو محمد الجعفي

لا ليت شعري والتمني تعلقة وان كان فيه راحة لاني الكرب

اندرؤن ابي مذتات دياركم وشط افتراتي عن جانيكم الرجب

اكا بدسو قاسما بوالا وار بقلبي بالبل جبا على جنب

واذكر ايام التلاقي فاني لثذكارها مادي الاساطير اللب

ولي جنبه في كل وقت اليكم ولا حنة الصادي الى الباراد العرب

نواله لو اني كنت هو اكم لما كان مكنو ما بشر ولا عذب

وما شجا قلبي المعنا وشغفه رضام باقمالا لاطاة عن نيتي

وقد كنت لا اخشى مع الذهب حقوة فقد صرت اخشاها وما لي من

ولماسر الوفد العراقي يحوم واعونيني المسرا اليكم مع الكتب

جعلت كتابي نايبي عن ضروري ومن امر جدماء بيمم بالتراب

وقدت ايضا بصغه من جوارحي لتيسكم عن شرح كالي وتسنني

ولست اري اذكاركم بعد حركم بكرمة حسبي اهتر اركم حسبي

توفي انوشروا في رمضان هذه السنة ودفن في داره بالحرم الظاهري

ثم نقل بعد ذلك الى الكوفة فدفن بمشهد علي عليه السلام وكان بميل الى الشيعة

**ثم دخلت سنة ثلث وثلثون وخمسمائة من احوادث**

انه طردت الكتاب واليهود والمصري من الديوان والخرن ثم اعيدوا

في الشهر ايضا وخرج بهرو من المصلحة التي تصدي لجفرها وهي تهر دجيل  
وولي القضا ابو يعلى بن الفراقصا باب الارجح في صفر وكانت زلزلة  
تحت ائت على ما تاتي الف وثلثين الفا فاهلك منهم وكانت الزلزلة  
عشر فراع في مثلها **قال** المصنف وسمعت شيخنا  
ابن ناصر يقول قد جاء الخبر انه خسف بخره وصار مكان البلد ماء  
اسود وهدم التجار من اهلها فلهزموا القابر فيكون بها اهلها ليهجره  
ووصل رسول من انقاروت ملك كرماسا الى السلطان مسعود  
بخطب خاتون روجه المستظهر ومعه الخف فجاور بر مسعود الى  
دارها فاستاذنها فاذت فخر القضاء دار السلطان ووقع الملك  
على مائة الف دينار وثبتت الدراهم والدينار وذلك في ثامن عشر  
صفر وسيرت اليه فكانت وقاضها هناك وفي ربيع الاول  
ازليت المواخير والمكوس ونقشت الالواح بذلك واستوزر السلطان  
رجلا من رؤسا الري يقال له تهر الحازن فاطهر العدل ووقع  
المكوس والضرايب وكان حسن لشيرة فدخل اليه رجلان يقالان  
لاحدهما ابن عمان والآخر ابن ابي قيراط يطلبان صمان المكوس  
الى ازليت بمائة الف دينار فرفع امرهما الى السلطان فشرافا  
الكلمة مسودين لوجن وحيدسا فلم يتمكن اعداؤه ما يريدون منه  
فاوصوا ابنه وبين قراسنقر صاحب ادبيجان فاقبل قراسنقر  
في الهساكر العظيمة **قال** اما جل راسه الى اواكرب  
فخوفا السلطان من حادثه لا تتلافا الفخ ففسخ لهم في قتله  
بما كره شديد فقتله تنزو اكا جت من شدة حنقه وعمل الى قراسنقر

### **في هذه السنة**

قدم المعزني الواعظ وكان يتكلم في الاعزبية فاشبه عليه بعقد مجلس الوعظ  
فوعظ وكان يتشد يطرب ويته بالشيوخ فنشق على الناس  
لنا فاكثرا فاشتر العز نوي بذلك ومنعه من اكلوس فغضب له  
اقوام فاطلوا في اكلوس دارك فرس وزير السلطان وطيف  
به في الاشواق وبيع له اكلوس ابن شا وقرر له اكلوس في دار السلطان  
فقال ان العز نوي احتال حتى لم يقع ذلك



**ذكر من توفي في هذه السنة من الأفاضل**  
 ابن منار أبو الحكم السبكي ولد سنة ستين وسبع من القنودين  
 أبي عثمان وعاصما وكان شاعرا مستورا وساعدا صحيح وحدث  
 وتوفي في صفر هذه السنة ودفن بباب حرب من  
**زاهر بن طاهر أبو محمد القاسم**

بن أبي عبد الرحمن بن أبي بكر الشامي ولد سنة ست وأربعين وأربعمائة ورحل  
 في طلب الحديث وعمره وكان مكثرا متيقظا صحيح السماع وكان يفتي على  
 شيوخ نيسابور وسمع منه الكثير بأصبهان والري وهدان والنجار  
 وبغداد وغيرها وأجاز في جميع مشيخته وأما في جامع نيسابور  
 فريثا من ألف مجلس وكان صبورا على القراءة عليه وكان يكرم الغرباء  
 الواردين عليه ويمرهم ويبدأهم ويحرمهم الكتب وحكا أبو سعد  
 السمعاني أنه كان يخل بالصلوة قال وسئل عن هذا فقال  
 لي عذروا وأنا أجمع بين الصلوات وبين الجائز أن يكون به مرض والمريض  
 يجوز له الخروج بين الصلوات فمن قل له فقه هذا القادر رأي هذا  
 الأمر المحتمل قد توفي زاهر في ربيع الآخر من هذه السنة  
 نيسابور ودفن في مقبرة جيسي بن يحيى

**عبد الله بن أحمد بن عبد الله القادر**

ابن محمد بن يوسف أبي القاسم بن أبي الحسين أخو شيخنا عبد الخالق ولد  
 سنة اثنين وخمسين وأربعمائة وسبع من بني المهدي من المسلة ومن المامون  
 ومن القنود الصريفي وعمره وكان خيرا صالحا وجادا ورعا شريفا  
 وسكن بغداد في الحريه وتوفي في رجب هذه السنة ودفن بمقبرة باب  
 عرب

**عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم**

ابن محمد أبو محمد الأمدي من أهل بخارا ولد في القضاها وهو من بيت  
 العلم والحديث من الأئمة وكان زاهدا قورا خيرا محمود السيرة  
 ورد بغداد فسمع بها من جماعة منهم أبو طالب بن يوسف وقد سمع ببطلان

وبالكوفة وأما بخارا وتوفي في هذه السنة

**علاء الدين أبو القاسم الكاتب**

كان فيه فضل حسن وله شعر مليح إلا أنه كان متجربا كثير المحو وكان قد  
 خلع عليه المسترشد بالله ولقبه بالملك وأعطاه أربعمائة دينار  
 الشاكرية وكان هو قد اشترا دورا إلى جانبها فهدم الكل وأنشأ  
 دارا كبيرين وأعطاه أكلية خمسمائة دينار وأطلق له مائة جذع ومائة  
 ألف أجرة وأجر له أدارا في كل سنة فظهر أنه كان دينيا  
 وسبب ظهور ذلك أنه كان في المسجد الذي يجادي دار التماك  
 رجل يقال له مكبي يصلي بالناس فيقرأ القرآن فكان إذا جازع  
 دينيس أقام عند ذلك الإمام بزي الفقراء فاطلع على ذلك يواب  
 ابن الفرج واتفق أن ابن الفرج غضب على يوابه فصرقه فاستشنع بالناس  
 عليه فلم يردده فصارت أطلع صاحب الشرطة بما ذلك فكبس المسجون  
 وأخذ الجاسوس وهو بن الفرج وأمام المسجد وأمر المسترشد بنقض  
 داره وكان قد عزم ببلد الف دينار وكان طوطا مستنير دواعيا  
 في أربعين وقد أخرجت بالذهب وعملت فيها الصور وفيها الحمام العجيب  
 فيه بيت مستراح فيه شيوخان فركة الإنسان مينا خرج الماچار  
 وأن فرعه شاما لا خرج الما بارده وكان على أبواب الدار مكتوب  
 شعره

- ١ ان عجب الزوار من ظاهري فباطني لو علموا اعجب
- ٢ شيتي من كفة مزنة بجل منها العارض الصيب
- ٣ ودجت روضه اخلاقه في رباها نورها مذهب
- ٤ صدر كسي صدري من نور شمسها على الايام لا تغرب
- ٥ وكان على الطور مكتوب شعره
- ٦ ومن المرق للفتى ما عاش دارقا خسن
- ٧ فانتع من الدنيا بها وأعمل لدار الآخرة
- ٨ هاتيك واثية بما وعدت وهدى تاجرة
- ٩ وكان على الحسري مكتوب شعره
- ١٠ ونادى كان جنادا كلود اعارته من حسن روثقا



٢٧  
 ١ واعطته من حادثان الزمان ان لا تكلم به موثقا  
 ٢ فاصحى بينه على كل ما بنى مقربا كان او مشرقا  
 ٣ تظلم الرقود به عكفا ونسي الضيوف له طسقا  
 ٤ بقيت له يا جمال الملوك والفضل بها اردت البقا  
 ٥ وسألفيك رب الزمان ووفيت منه الذي يتقنا  
 قال المصنف رحمه الله وقد رايت انا فكن الدار  
 بعد ان تقصوها ثم ظهر ان ابن الفلم مضى الى نكرت فاستخار بهر دور  
 الخادم ثم الى الامر ان عني عنه ومن شعر المستحسن قول  
 ١ دع الهوى لا ناس يغفون به قد مارسوا الحب حتى لان اصعبه  
 ٢ بلوت نفسك فيا لست بخبره والشي صعب على من لا يعرفه  
 ٣ ان اصطبارا وان لم تستطع حلا فرب مدرك امر اعز مطلبه  
 ٤ اجني الصلوع على قلب يحترق في كل يوم ويعيدني ثقله  
 ٥ تناوح الرجح من خدره يهيج ولا مع البرق من نعان يطير به  
 ول في اخرى

١ منع الشوق خفوي ان تناما واداب القلب وجدا وعرواما  
 ٢ ياندا ماي على كاطه هل ترومون وقد بنت مراما  
 ٣ انا مدنا رقتكم ذنودم نتر اكبر ياندا ماي نكداما  
 ٤ يا خليلي قنائم اسال عن غزال نبت الشوق وناما  
 ٥ وقنا سال رسا عافيا اين من كان به قدما اقاما  
 ول في اخرى

١ هن اكيف وهاتيك من انترق ايا اكا دي بنسا  
 ٢ واحسن اركب علينا ساعة نندب الرع ونبي الدما  
 ٣ فلذا الموقف اعدتنا الامنا ولذا الدم دموغي تقننا  
 ٤ زما كانوا وكما جيع باعاد الله ذاك الشز منا  
 ٥ بيننا يوم ايتلات التقا كان عن غير تراص بيننا  
 ومن رسا بله انه كت الى ابي الحسن ابن التليذ كاتبا يقول فيه  
 اطال الله بقلبي ناطول اشينا في اليه واذا لم تمسكه دوا مر  
 ثناي عليه وحرس نغته حراسه صمير للاسرار وكيت اعداؤه كيت  
 صبري يوم نأت به الدار عن سلامه انتقلت بعد من حسي

٢٨  
 ١ الى ودي وعافيه كان يوم بينه بها اخر عهدي وانا احمد الله الهلي علي  
 ٢ تماستو ويسر واديم الصلوة على رسوله وآله المجملين الغر بعد  
 ٣ فاني اذكر عهد التزاور ذكر الهام الولوع واجن الي عصر التجاور  
 حين الهام الي الشروع

١ واني وحقك منذ ارجلت ناري حنير ولبيل انين  
 ٢ وما كنت اعرف قبل امر احبهم مقم وقلب يمين  
 ٣ وكيف السلوا الي ملوتي وجرني وولي وصبري خووت  
 ٤ وعجت ان لا اكون كذلك وقد اخذت حسنا لو فاعنه واكتبت  
 خلوص الصفا منه وطريف ان لا اهم به صغنا وارجي على مفارقتك  
 اسفا وقد فتنتني منه دماثة تلك الاخلاق والشايل التي شغنا  
 كلني بها عن كل شاغل فاني ذاب منذ سادت به الركائب  
 سوا تذكر حاسنه التي تاديت بحزبيل اذ بها ولا شغل منذ دعا  
 اليين فاجابه غير التفر في فضايله التي تقشبت لغوا منل  
 اهذاهما والالتهاج بوصف مشا هده من خلا بقة الزهر  
 والافتح زموته على انا الدهر وان كان ما ينهي اليه استطاعي  
 من الشاعليه مدتنا قلله في الرواء وعني طربا تذكر الحداة  
 فاتي جيت على خلا له الرصيه ما نسو وذا كرا من افعاله  
 المرصيه كل صاح لم يدكروه فاجابه بجواب كتبت منه  
 كلمات مستحسنه وهي كتبت الي حصر سيدنا مدام في عمن  
 امتداد املي فيه واذا تم علوه دوا من لمعتفيه وحرس نغته حراسه  
 الادب ثنا ديبه وكيت اعداؤه كيت اكذب بنت ايا ديه عن  
 سلامته شملت بتاميل ايا به وعافيه عفت لولا نراة كتابه

١ واني وحقك منذ بنت عنك قلبي حزين ودمعي هتون  
 ٢ واظفطني صبر معين وشاهد شكواي دمع معين  
 ٣ والله ايا منا الكا ليات لورد سالت دهر جنين  
 ٤ واني لا رعا عهود الصفا ويكلاها لك سر مصون  
 ٥ واحفظ ودك عن قارح وود الكارم علق ثمين  
 ٦ ولم لا ونحن كمثل اليدين وانت بفضلك من اليهين



٤ اذا قلت اسئلك قال العرام هيئات ذلك ما لا يكون  
٥ وهل في سلوة مطمع وصبري خوون وودي امين

### ٢ محمد بن اسمعيل بن الحسن

بن يحيى بن الحسين ابو النقيب الحسيني العلوي من اهل همدان رحل الى  
البلاد دكت الحديث الكثير صمغ وجمع وكان يروي عن جده علي بن الحسين  
الحسيني اشعارا منها

٤ ومالك من بناك الابلغة تزجي بها يوما وتقضي بها ليلي  
٥ وما دونهما محبت فانه كزبد وعمر او لا ختمها لك بيت

### محمد شجاع بن ابي بكر بن علي

٧٥ ابن ابراهيم اللغواني ابو بكر ولغنا في قرية من قري اصبهان ولد سنة  
سبع وستين واربعمائة ومعه ابا عمرو بن منده و ابا محمد التيمي وطرا  
لانهم اصبهان وورد بغداد بعد العشرين وخمسين تسع من شيوخه  
وكان شجاعا صاحب فقه ثقة متعبدا احد شيوخه اشيا خفا وتوفى  
باصبهان في جمادى الآخرة من هذه السنة

### ثم دخلت سنة اربع وثلثين وخمسين من الحوادث في

الهداية عمل سكر المرويات فبناءه دقيقين وهو يتجر ثم استحكم  
في الثالث وما زال يعمل عليه الى ان مات في سنة اربعين  
وولدت في هذه السنة ابنه قافر من السلطان مسعود ولما ذكرنا  
فعلقت بغداد وظهرت المنكرات فبقيت ثمانية ايام فصا ابن الكواكب  
الراشد الى باب المرو وقال ان ازلتم هذا ولا تتنا في اجوامكم  
الا الله تعالى خطوا التاليف لما في الولد ففعلت السلطان  
لاجل دخول خاتن بيدي محمد روجه المتيقن وكانت قد وصلت منع  
اجها مسعود واقامت عنده بدار الملكة ثم دخلت الى الخليفة  
في ذي الحجة وبين يديها روجه السلطان مسعود بنت ديبس بنت  
قاور وحبها الوزير شرف الدين والمهدومركب الخليفة وذلك  
في جمادى الآخرة في رجب املا ان السيدة بنت امير المؤمنين

لمسعود وحضر وزير الخليفة ووزير السلطان والوجه وشر عليهم وتكن الوزير  
ابو القاسم ابن طراد من الدولتين ونفذ الخليفة خدما وعمالا على البلاد  
من غير مشاورة الوزير وجرت بينها وحشة والتقطع الوزير عن الخدمة  
ثم وقع الصلح في شعبان وخلع على الوزير واختصم اصحاب تبرشاك  
تفقد مسعود قبض عليه فاستأذنا الوزير بان يكون في خدمة السلطان  
تحت رعايته فلاحق مسعود في صحبته فقتل ذلك على الخليفة لكونه من خاصته  
ثم اشترى السلطان بائنه فاعادته فاعادته ثم منع الوزير نقدا لدولة ابن  
الابري من الدخول الى الخليفة وكان وكيله قدما فقتل ذلك

على الخليفة فقبض على حاجب الوزير فاستشعر الوزير من ذلك فقصده  
دار السلطان مسعود في سمرقند وسط النار وانام فاقرب سل في  
العود الى منصبه فاستمع وكات الكتب فعين باسمه الى ان ورد جواب  
٧٦ مكتوب بان الخليفة الى المعسكر بقوا له كلنا بحكم فو

من تربية واعزل من تريد فبعث اليه على يد صاحب الخزان ومن الانبار  
ونجاح الخادم فعزل من الوزارة وهو مقيم بدار الملكة وذلك في ذي  
الحجة واستناب قاضي القضاة الرضي وتقدم بفتح الديوان وجرت  
الامور على العادة ثم ان قاضي القضاة مريض فاستناب بن الانباري  
وتوفي رجل خير من باب الانج وبودي عليه واحتمع الناس  
في مدرسته فصاروا للصلاة عليه فلما اراد غسله فطرس وعاش  
وحضرت جنازته فدخل عليه فقصلي ذلك الخلق عليه وتكاثر في  
كسبات العيارين صاروا يأخذون مجاهرة وولي ابو الحسن الداعي  
قضا الحاجب العزبي وطرس ابن الشهرزوري لاو غط في النظامية  
وحضر ارباب الدولة وفي رمضان عزل بن صاحب من باب الموي  
ولي مكانه ابن مسافر ثم عزل في ذي الحجة وولي ابو غالب بن المعوج  
وعازت المياه من اقطار الارض وتقص ما دجلة فقصنا لغير  
مثله ورفعت كراي الوعظ اظ من جامع القصر

### ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر احمد بن جعفر

ابن الفرج ابو القاسم الحلي كان شيخا صالحا حسن السمعة قلبا  
العلم مشغولا بالعبادة سمع ابا عبد الله الحسين بن احمد النعماني وغيره



وكان يقال انه ربي بركات في بعض السنين التي لم يحج بها ودخل عليه بعض  
اهل الحرم قبل موته يوم **قال** انه اذا كان غدا وانفق  
ما يكون يعني موته فخرج من الحجة فانك ترى عندها لعقد شيئا فقل له مات  
احد جعفر فلما مات خرج الرجل ليراي رجلا قائما على بين الطريق **قال**  
تعال لي قبل ان اكله مات الشيخ احمد فقلت نعم فمشي فاتبعت فلم اجد  
وتاب عني في اكله فوفاني هذه السنة وصلي عليه في ثوبه القنوي  
ودفن بالحرم ثم نقل بعد ذلك الي مقبرته **باب** حرب

### أحمد منصور بن محمد بن عبد الجبار

السمعاني أبو القاسم توفي سنة ٥٠٠

### أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى

أبو الحسن الباباي من اهل واسط ولد لها وسمع بها من المشايخ وانتقل  
الي بغداد فسكنها وسمع بها من ابي الخطاب بن النضر وابي القاسم  
ابن هذو وكان حافظا لكتاب الله دينيا خيرا بين اباها الصالح عسلي  
وجهه توفي في شعبان هذه السنة ببغداد

### أحمد منصور بن المؤمل أبو المعالي

القرائي سمع ابا الحسين بن النضر واما نصر الدين وغيرهما وحدثه وكان  
خير ايسر الادوية بالمارستان الفندي وكان يعبر الروايات  
رجل يوم الجمعة اثنا من والعشرين من ربيع الاخر من هذه السنة  
**قال** له رأت البارحة في النوم كأنك قد مضيت في هذا الموضع  
واشار الي حربه مقتربه بالمارستان ففكر ساعة ثم قال  
ترجوا علي ثم مضى فمضى الي الجمعة في جامع المنصور ورجع الي المارستان  
فوصل قريبا من الموضع الذي عينه صاحب المنام فسقط ومات فجاءه ودفن  
بمقبرة باب حربه

### ابراهيم بن سليمان بن زرق الله

أبو الفرج الورددي الصيروري بقرية عندها سكاف سمع ابا محمد التميمي  
وعنه وكان لها الحديث حافظا لاسما الرجال ثقة سمع الحديث الكثير

وحدث بشي يسير وتوفي يوم الجمعة سابع ربيع الاول ودفن بباب حرب

### ثابت بن حميد المستوفي

قضى عليه الوزير البروجدي خمسة في سرداب لهدان في الشتاء بطاق  
قضى ثلث من البرد واخذ من ماله ثلثا الف دينار

### خوهر الخادم الجلي خادم سخره

المعروف بالمقرب كان مستوليا على مملكة منجك فيها ثمانية باطنه  
في ربي الشتاء فاستغاثوا اليه فقتلوا بالري في هذه السنة

### عبد السلام بن الفضل أبو القاسم الجلي

سمع الحديث وتنفقه على ليلى الهرسي وبرع في الفقه والاصول وولي القضاء  
بالبصرة وكان وقورا ذا هبة وخبرته حكوماته على السداد وكان أبو  
القاسم ابن المعنى الواعظ الصري يقول ما بالبصرة شيء يستحسن  
عنه الا ما يصح عنه السلام والجامع توفي في جمادى الاخرة من هذه السنة

### فاطمة بنت عبد الله الحصري

الفريضي ولدت في جمادى الاولى من سنة احدى وخمسين وسمعت من  
ابن المسيلة وابن النضر والصرافيني وعزيم وحدث عنهم وتوفيت  
اليه الاثني عشر من رجب هذه السنة ودفنت بباب ابروه

### المهدي بن محمد أبو البركات

نشأ ببغداد وكان واعظا حسن العتابة وسمع الخطاب بن النضر واكسب  
بن طلحة النعالي وثابت بن بشار واما اكسب بن الطوري وغيرهم  
لخصف بخره في هذه السنة فهلك في عالم عظيم لا يحصى من المسلمين منهم  
المهدي

ثم دخلت سنة خمس وثلثين ونهاية من الحوادث فيها  
انه استورد ابو نصر المظفر بن محمد حصارا من اسنادية الدار الي الوران  
ووصل الي بغداد رجل اظهر الرهد والشك واقام في قرية السلطان



باب بغداد فنقصه الناس من كل جانب وانتقوا من اهل السواد دفن ولدا  
له قريبا من قبر السبتي لمضاد ذلك المترهد فنبشته ودفنه في موضع ثم قال  
لناس في بعض الايام اعلوا ابني قد رايت عمر بن الخطاب في المنام ومعه علي  
ابن ابي طالب فسلمت عليهما وسلموا علي وقال لي ان في هذا الموضع صبي  
من اولاد ابي المومنين علي بن ابي طالب وخطابي المكان وأشار الي ذلك  
الموضع فحفروا فراوا الصبي وهو امرء دمين وصل الى الطلعة من اكفانه  
فكان قد ملك الملك وخرج ارباب الدولة واهل بغداد وانقلب السلطان  
وطرح في الموضع دسائح الماورد والنجور واحد التراب للترك وازدحم  
الناس على القبر حتى لم يصل احد من كثرة الزحام وجعل الناس يقبلون  
بدا الزاهل وهو يظهر التمتع والسكا والكشوع والناس تارة يزدحمون عليه  
وتارة على الميت وبقي على هذا اياما والميت مكشوف تبصر الناس  
ثم ظهرت رايته وجاها منه من اذ كجا بغداد فافتقدوا كنهه فراحوا حائما  
ووجدوا تحت حصره احد يدافقوا هذا لا يمكن ان يكون علي هـ  
الفتنة منذ ارتعاه سنة فلما زالوا يقبضون عن ذلك حتى جاء السواري  
فاصره وقال هذا والله ولي وكنتم دفنته عند السبتي  
فمضوا معه قوم الى المكان فراوا القبر قد نبش وليس فيه ميت فلما سمع  
الراهد ذلك هرب فطلقوه ووهوا به فاخذوه وقرروا فاقروا انه  
تعل ذلك حيلة فاخذوا ركب حاراً وشهروا ذلك في اواخر ربيع الاول  
من هذه السنة وفي يوم الاثنين تاسع ربيع الآخر نقض السلطان  
سعود كاسا لهرور لبشرته فشربه وتغلت بغداد وعمل بها طاعظما  
في دار البرستي فحضر عنده ارباب الدولة واحضر جميع  
القبائل واهل الناس الطوائف والزمر والفساد والفساد  
وامترض على شيخ الشيوخ اسعبل وقيل له لا تدخل ولا تخرج ولا يترك  
احد من ابنا الدنيا لا يخل فربه من الوزير الزيني وفي ربيع الآخر  
اخذا المعزني الراعظ مكشوف الرأس الى باب النوي لانه وجد  
في دكانه حاييه يد يد مدفونة والاث اللصوص عود وغيره حبس  
واغمال عليه الناس بسببونه وكان يكر ذلك ويقول ان امراته  
مغنية والالات لها وما علت وفي جمادي الاخرة عزل جماعة من  
المعلمين بن غالب واحدا من السواري وبن جابر وبن شافع وبن اجداد

وبن الصباغ وبن جوانه ثم عزل اخرين فغادب عدده الكل ثلثين وفي شوال  
فتحت المدرسة التي بناها صاحب الخزان ياب العامه وطلس للتدريس  
فيها ابو الحسن بن الخليل وحضر قاضي القضاة الزيني وارباب الدولة والفقهاء  
وحضرت مع الجماعة ووصل في دي القدر رسول من عند سنجار ومعه  
البرقة والتصويب فسلمه الى المقتني

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسمعيل بن محمد

ابن الفضل بن علي بن احمد بن القاسم الطليحي من اهل اصبهان ولد سنة تسع وخمسين  
سبأ في البلاد وسمع الكثير ونسخ را ملا يجامع اصبهان قريبا من ثلثة الاف  
كتاب وهو امام في الحديث والتفسير واللغة حافظ متقن دين توفي في  
ليلة عيدا لاصح من هذه السنة باصبهان ابن شيخنا ابو  
الفضل بن ناصر قال حدثني ابو جعفر محمد بن المرحي الاصبهاني وهو بن ابي اسمعيل  
اكاظ قال حدثني احمد الاسواري وكان ثقة وهو توفي غريبا  
اسمعيل بن محمد اكاظ انه اراد ان يفي الحرقه عن سوته وقت العشاء  
فجاءها الشيخ اسمعيل من يده وعطى فرحة فقال الفاسل احياء بعد  
موت

## عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد

ابن الحسن بن مبارك ابو منصور القزاز المعروف بابن زريق كان من اولاد الحمد  
سمعنا به وعنه الكبير وكان صحيح السماع وسمع شيخنا ابو منصور من بن  
المهتدي وبن وشاح وابي العباس بن الدجاني وجابر بن يامين والخطيب  
واي جعفر بن المسلمه وابي محمد الصريفي وابي بكر الخطاط وابي الحسين بن  
النفور وغيرهم وكان شاكيا قليل الكلام خيرا سلبا صبوراً على  
العزله حسن الاطلاق وتوفي في شوال هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب

## عبد الجبار بن احمد بن محمد

بن عبد الجبار ابو منصور ابن توبه اخو المقدم ولد سنة اثنين وستين  
وسمع ابا الحسن بن النفور وانا محمد الصريفي واما منصور بن العكبري  
واياض الزيني وصحب ابا اسحق الشيرازي وكان ثقة دينا صادا وقائما في الشبه  
فما كتابه توفي في جمادي الاخرة من هذه السنة ودفن بمقبرة باب ابرز



## عطاء بن ابي سفيان عن عطاء بن ابي عبيد الله

ابو محمد القناعي الثعلبي من اهل هراة ولد سنة اربع واربعين واربعمائة  
وسمع بعد اذ من ابي القاسم بن السري وابي نصر الرضائي وطراذ وغيرهم  
وكان من المريدين لعبد الله بن محمد الانصاري فصر في المشقة اراذته  
له وخدمته اياه واما خرج عبد الله الانصاري الي بلخ حرت لعطاء  
مع النظام العجائب وكان النظام يحميه وخرج النظام الي غزو الروم  
فكان بعد وامنعه فوقع احد بطله لما التفت اليه وخلق الاخضر  
وصدا فاسلك النظام الدابة وقال ابن فعلا ان قال وقع  
احد فما دقت خشيت ان تقوتني فقال فلم خلعت الاحز قال  
لان شجتي الانصاري اخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي ان يمشي  
الانسان في بخل واحدة فاعجب النظام ذلك وكان  
اكتب ان شاء الله حتى يرجع شيخك الي هراة اركب بعض اكناب فقال  
شيخي في الجنة وانا اركب اكناب لا افعل ذلك فعرض عليه سالا  
فلم يقبل وتحرك بخل فسر النظام فنزل الركا في ليلعة فوقف  
النظام الفرس فتعد عطا فربما منه وجعل ينشر ايا كان رجله  
وبري بها وقال للنظام ارم انت تعال اقبل ويزمي عن حبله  
الرجل ونصر ما يعمل القضا ولمن تكون العاقبة وقال له النظام  
الي كم تقم ها هنا امالك ام تترها فقال عن حسن فراقا قال  
واي شيء مفصودك فاخرج كما يا من امه وفيه يابني ان اردت الله ورضا  
املك فلا ترجع الي هراة مالم يرجع شيخك الانصاري وال  
الامر الي ان حبس ثم اخرج فقدم باحشبة ليصل فوصل من السلطان  
من امر نبركه فلما اطلق رجع الي النظام والتشيع وتوفي بهذه السنة

## محمد بن عبد محمد بن عبد الجار

بن نزه ابو الحسين الاسدي العكبي ولد سنة خمس وخمسين واربعمائة  
وقرأ القرآن بر وايات وكان حسن التلاوة وسمع احدث من ابي القاسم  
ابن المامون وابي جعفر بن المسلمة وابي محمد الصريفي وابي الحسن بن  
ابن المتور وابي بكر الخطيب وغيرهم وقرأ شيئا من الفقه بجا ابي الحسن وكان

له سميت ووفار وبعثا توفي يوم الثلاثاء سابع عشر صفر هذه السنة  
ودفن بمقبرة باب البردة

## محمد بن عبد الله بن ابي محمد بن عبد الله

بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بن ثابت بن رهب بن مسجعة ابن اكارث  
بن عبد الله بن رعب ابن مالك الانصاري احدا لثلاثة الذين تبيك  
عليهم في قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين ظلموا ابو بكر بن ابي طاهر  
ويعرف بابن بصير هبة الله السراة ولد بالبصرة ونشأ بها  
وكناسا لناه عن مولده فقال اقبلوا بحاشا نكم فاني سالت  
القاضي ابا المظفر هبة الله بن ابراهيم السفي عن سنة فقال اقبل  
عاشا نك فاني سالت ابا الفضل محمد بن احمد الكاردي عن سنة فقال  
لي اقبل عاشا نك فاني سالت ابا بكر محمد بن علي بن جعفر المقرئ عن سنة  
فقال اقبل عاشا نك فاني سالت ابا ايوب الهاشمي عن سنة فقال  
لي اقبل عاشا نك فاني سالت ابا اسعيل الزمدي عن سنة فقال  
لي اقبل عاشا نك فاني سالت ابو بيطي عن سنة فقال  
لي اقبل عاشا نك فاني سالت السافعي عن سنة فقال لي اقبل عاشا نك  
فاني سالت سالت بن انس عن سنة فقال لي اقبل عاشا نك فراق  
لي ليس من المرو ان يجير الرجل عن سنة قال لنا شيئا محمد  
عبد الله بن ابي ووجدت من طريق اخر قيل له قال لانه ان كان صغيرا  
استخفرت وان كان كبيرا استهزؤ ثم قال لنا مولدي في يوم  
الثلاثاء سابع صفر سنة اثنتين واربعين واربعمائة وذكر لنا ان  
سجمن حضرا حين ولدت فاجمعنا ان العمر اثنتان وخمسون سنة قال  
وها انا قد جازت التسعين وانش دري

احفظ لسانك لانه ثلاثة سن ومال ما استنطعت ومذهب

فيعلى الثلاثة شيتي ثلاثة بمسوة ومكفر ومكذب

وصف القرآن وهو من سبع سنين واول سماعه احدث من ابي الحسن  
البركي في رجب سنة خمس واربعين حصورا وسمع من ابي الحسن  
الماقلاوي سنة ست واربعين وكان اخر من حدثني الدنا عن  
ابي الحسن البركي واخيه ابي الحسن علي بن عمر والقاضي ابي الطيب  
الطبري وابي طالب العشاري وابي الحسن علي بن ابراهيم ابنا قلاوي



وابي محمد الجوهري وابي القاسم عمر بن الحسين الكفاف وابي الحسين محمد بن احمد  
 ابن خيسون وابي عيسى الحسن بن غالب المقرئ وابي الحسين بن الانبوشي  
 وابي طالب ابن ابي طالب المكي وابي الفضل هبة الله بن المأمون في فصول  
 تفرد بالردايه عنهم وقد سمع خلفا كثيرا بطول ذكرهم وكانت له اجازة  
 من ابي القاسم عيسى بن الحسن التوحي وابي الفتح بن شيبان وابي عبد الله  
 محمد بن سلامه النضائي واتفقه علي القاضي ابي يعلى ابن القترا  
 وشهد عندنا في القضاة ابي عبد الله الدمشقي وعمر بن حنبل الصغار  
 بالكار وكان حسن الصوت خلقا لم يظف من طبع العاشرة وكان يصلي  
 جماعة مع التصور في بعض الايام فيقف وراء مجلسي وانا على منبر  
 الوعظ فيصلي في دأملأ أحدث في جامع القصر فاستلأ شجنا  
 ابو الفضل بن مصر وفراة عليه اكثر وكان ثمتا حجة متفتنا  
 في علوم كثيرة متفردا في علم الفرائض وقال **بومأ صليت**  
 الحجة بنهر معي ثم جلست انظر الناس يخرجون من الجامع فمأ رأيت  
 احدا اشتهى ان اكون مثله وكان يقول ما اعلم ابي صبيعت من عري  
 ساعة في طه او لعب وما من علم الا وقد حصلت بعضه او كماله  
 وكان قد سافر فوقع في ايدي الروم فتبني في اسره ثم سته ونصفا  
 وتيدون وجعلوا الغل في عنقه وارادوا ان يقطعوا كلكه الف  
 فلم يفعل وقلم بينهم الخط الرومي وسمعه يقول يجب على المعلم ان لا  
 يعنف وعلى المتعلم ان لا يناف وسمعه يقول كن على خدر من الكريم  
 اذا اهته ومن اللهم اذا اكرمته ومن العالم اذا اخرجته ومن الاحق  
 اذا ما رجنه ومن النا جر اذا عاشرت وسمعه يقول من خدم  
 الحجار حدمته المنايرة وانشد في نفسه

بغداد دار لاهل المال طيبة وللعالمين دار الضلالت والعتيق  
 ظلت جبران امشي في ارقها كاتبي مصحف في بيت زنديق  
 وانشد في نفسه

في من لا بد بلغها فاذا انتقصت وتضرعت من  
 لو عاندني الاسد ضارب بما ضربي ما لم يحج الوقت

ورايته بعد ثلث وتسعين شهرا في كوش لم يتغير شي ثابت العتيد  
 بقرا الخط الدقيق من بعد ودخلنا عليه قبل موته بديدة قال

سنة

قد رلت في اذني مائة وما اسمع فقرا علينا من حديثه وبنى على هذا نحو  
 من شهرين ثم زال ذلك وعاد ابي الصبح ثم مرض فادعى ان يعق قيس  
 زياده على ما جرت به العادة وقال **لانه اذا جف ما جرت**  
 به العادة لم يصلوا اليه وان مكث على قبره قل هو بنا عظيم اتم عنه  
 موصون ولم يقتر عن قراءة القرآن الي ان توفي وتوفي يوم الاربعاء  
 قبل الظهر ثانيا في رجب هذه السنة وصلي عليه بجامع المنصور  
 وحضر قاضي القضاة الزبيدي ووجوه الناس وشيعته الي مقبرته  
 باب حرب ودفن الي جانب ابيه قريبا من قبر شراكتاني

### يوسف بن ايوب بن يوسف بن الحسن

ابن وهب ابو يعقوب الهذلي من اهل بروج د قرية من قري همدان بمالي  
 الري تولى مروان جالي بغداد بعد السنين واربعا فتنقه على  
 الشيخ ابي اسحق بن برع في الفقه وعلم النظر وسمع ابا الحسين ابن المشك  
 وابا الغنائم وابا جعفر بن المسيلة وابا بكر الخطيب والصريفي وابن المنصور  
 وغيرهم ورجع الي بكنه ونشأ على علم المعاملة وتربيته المريرين فاجتمع  
 في رباطه من وجاهه كثير من المتطعين وقال **دخلت**  
 جبل زر لزيارة الشيخ عبد الله الخوشي وكان شجة قال فوجدت  
 ذلك الجبل معمورا بالوليا الله تعالى كثيرا المياه كثيرا الاشجار وكل  
 عين عارستها واحد من الرجال مشغل بنفسه صاحب مجاهدة  
 فكنيت ادور عليهم وازوهم ولا اعلم في ذلك حرجا لم يقصه دمعي  
 وقدم الي بغداد سنة ست وخمسمائة فوجدتها فظهر له قبول  
 تام وقام اليه لخل يعرف بابن السقا فاذا به جرت له في ذلك  
 المجلس قصه فذكرها بنفسه ست ثم عاد الي مروان ثم خرج الي همدان  
 ثم رجع الي مروان عاد الي همدان فلما رجع الي مروان توفي بقرية قريبة من  
 همدان يوم الاثنين الثاني والعشرين من ربيع الاول من هذه السنة

### ثم دخلت سنة ست وثلثمائة من الحوادث فيها

انه مات ابراهيم السهولي رئيس الباطنية فاحرقه وله عباس شحنة  
 الري في تابوته **وفيها** دخل خوارزم شاه مرو وقتك فيها



مراغة لسخر حين قت عليه الهزيمة وقبض على اي الفضل الكرماني متقدم  
 اخفيين وعلى جماعة من الفقهاء **وبسما** على شوق الزوران وخلع  
 بهر زيا الضناع جميعهم حباب ديباح روي وعيام نصب مذهبهم  
 وساقريه وسماها المجاهدين وبنوا كنيسة تربة هناك ووصل  
 السلطان عقيب فراغه وجريان الماني النهر ففقد هو والسلطان  
 في سفينه وسارا في النهر المحفور وفرح السلطان بذلك وقيل انه  
 كانت في تضييع الملك فقال له قد انقضت عليه سبعين الف دينار  
 انا اعطيتك اباها من غن الثمن وصدته ثرائه عزله من الشحنة و  
 قزل فظهر من العيارين ما حبر الناس وذلك ان كل يوم منهم اجتمعا  
 بامير فاحدوا الاموال وظهروا مكشوفين وكانوا يكسرون الدور  
 بالشرع ويدخلون اكمامات وقت السحر بما خذون الاثواب وكان من  
 الدجاني جائس ليلة بالحرية فكسوها واحذوا عمامته ودخلوا  
 الى خان شوق الثلثا بالهار وقالوا ان لم نعطونا اخر قنا الحان وليس  
 القاهر السلاح لما زاد الهبة عانهم وزير السلطان فظهروا وقتلوا  
 المصاحبه وزادت البكيات حتى صار الناس لا يظهرون من المعز  
 ثم ان السلطان اطلق الناس في العياوين فتبعوا وحمل مسعود  
 الى اده ومضا اليه الوزير ابن جبير يوم الثلثا خاس عشرين  
 ربيع الاول **من هذه السنة** ودخل الوزير بطراد  
 الى السلطان مسعود وسأله ان يسال امير المؤمنين ان يرضى عنه  
 ويعيده الى اده فسأله الى وزير **وقال** له تمضي وتسال  
 امير المؤمنين بشفاعتي واخذه صحبه الى اده التي في الاحمد واثامه  
 عنده اياما والرسالة ترد بينه وبين امير المؤمنين والشافعي  
 في ذلك صاحب الحزن وامير المؤمنين بعد ذنوبه ومكانته  
 واسااته ومضا الوزير في الشفاعه وجعل يقول بامولنا  
 ما زالت الجيد جني والموا الي تعفوا وقد انقل السوال  
 من جاني سخر ومسعود فاجاب دعفا عنه فلما كان يوم الثلثا  
 سابع ربيع الاول ركب الوزيران في الماء وجميع الاثرا وخدم  
 واخواص وبنقش الزكوي ودخلوا من باب الشط ففقدوا في بيت  
 النوبة واستادوا فاذن لوزير السلطان وحده فدخل وقبل الارض

ورفع بين يدي امير المؤمنين **وقال** يا مولانا السلطان سخر  
 يسال ويتضرع الي امير المؤمنين في قبول الشفاعه في الزيني وكذلك  
 مسعود يقبل الارض ويقول له حق خدمه وان كان يدانه سنيه فقد  
 قال الله تعالى ان احسناتكم بدين السبائ **وقال** وليعفوا  
 وليصفوا وراي امير المؤمنين في ذلك اعلا فاحذه امير المؤمنين بعد  
 سياته ثم قال عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه وقد اجبت  
 السلطانين بالسوال وعفوت عنه ثم اذن له فدخل هو والامرا  
 فوقفوا ورا الشك وكشفت الستار فقبلوا الارض من يديه  
 ثم مضوا الى اده وعاد الوزير الى مسعود فاحضر بما جراه وفي جمادي  
 الاول في كانون الاول اوقدت النيران على السطوخ بعد اذ  
 ثلث ليلات وضربت الدباب والبوقات حتى خشي على الحبل من  
 الحريق فودي في الليله الرابعه بازائه وفي جمادي الاخير  
 ورد اخيرا بالرفعة التي جرت بين سخر وبين كافرته وكانت الوقعه  
 فيما وراء النهر وبلغت الهزيمة الى ترمذ واقلت سخر في تفرق ليل  
 فدخل الى بلخ في سنة النفس واصدت روجه ومنت بته  
 روجه ثم ودق من اصحاب سخر مائة الف واكثر وقتل انهم  
 اخلصوا من القتل احد عشر الفا ظلم صاحب علمه وارفعه الاف  
 امراء وكان سخر قد قتل اخا خوارزم الى كافرته وكان بينهما هده  
 وقد تزوج اليه فسار اليه في ثلثماية الف فارس وكان هو معه مائة  
 الف فارس فصرخوا بسخر فلم تروقه اعظم منها وكانت في محرم هذه السنة

**ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ائمة محمد**

ابن علي بن احمد بن عمر ابن الحسن ابن حمدي ابو جعفر العدل سمع الحديث من  
 ابي محمد ارب وعلمه عند ابي القاسم الزيني وكان له سميت  
 حسن ودين وافر وطريقه مرصيه ومذهب في الطائفة شريفة  
 وكان واصلا لرحمه كثير النضد في علي الفقرا وكان يسرد الصوم ولا يظفر  
 الا ايام المحرم صوما وتوفي ليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة  
 وصلى عليه بجامع القصر ودفن في اده بجراية الخراس ثم  
 نقل بعد سنة الى مقبره باب **حرب**



## أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد

ابن ابراهيم بن ماجة ابو سعد الروزي ولد في ذي الحجة سنة تسع واربعين  
وسمى القاضي اباعلي وبن المسيلة وبن المصدي وحدثنا عنهم وهو احدث  
من حدث عن القاضي اباعلي وكان قد مضى الى صربين فسمعنا من ابي عبد الله  
كلها من ابي محمد الصربيني وسمع من ابي علي بن وشاح وجابر بن ياسين  
وابي الحسين بن النعمان وابي منصور بن العكري وابي بكر الخطيب وغيرهم  
وكانوا يسمونه ابي الشيخ في دينه ورواه ابو سعد السمرقاني انه كان  
منهم في المشرب فلا ادرى من اين علم بذلك وروى في حق نفسه  
ثلاثين يوما جعله نصب لم يرضطع وثو في يوم الخميس تاسع عشر  
شعبان من هذه السنة ودفن يوم الجمعة عند رباط حجة ابي الحسين  
الروزي حد اجماع المنصور قال شيخنا ابو الفضل  
بن ناصر دأته في المنام وعليه ثياب حسنة فقلت له ما فعل الله بك  
فقال عفرني فقلت له واين انت قال انا وابي بن ابي الحسن

## اسماعيل بن عمر بن ابي الاستغث

ابو القاسم السمرقندي ولد بمشقيز رصان سنة اربع وخمسين وستمائة  
دمشق ثم بعد ذلك تفرغ للتقوى وكان يلزمه حتى قال سمعت منه  
جزوي بن معين اثني عشر مرة وسمع الصربيني وبن المسيلة وبن المبركي  
وغيرهم ثم ايقظ باسباخ لم يبق من يروي عنهم غيره وكان مكثرا فيه  
وكان لا يبيع الكتب فدار على يده حديث بغداد باسباخ فاذا خرج  
الاصول وسمع منه الشيوخ وانحفاظ وكان له بقطه ومعرفة بالحدوث  
واملا جامع المنصور زيادة على ثلث مائة مجلس وسمع منه الكثير  
لقراءة شيخنا ابي الفضل بن ناصر وابي العلا الهمداني وغيرهما وتقراني  
وكان ابو العلا يقول ما اعد له احدا من شيوخ خراسان  
ولا العراق ان ابا ابو القاسم السمرقندي قال رايت النبي  
صلى الله عليه وسلم في النوم كان مريض وقد مدهرجه فدخلت فجعلت  
اقطع اخصر حلقه وامر رجلي عليه فحكيت هذا المنام لابي بكر  
بن الحارث فقلت ابا ابو القاسم بطول البقا وابتشار

الرواية عنك لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان تقبل رحلته  
اتباع ائمة واما مرض النبي صلى الله عليه وسلم فوهل حدث في الاسلام  
فما اتى علي هذا الاقليل حتى وصل الخبر ان الاقرع استنزلت علي بيت  
المقدس وثوقا شيخنا اسمعيل ليلة الثلاثاء اثنى عشر من ربيع  
الثاني من اثني عشر سنة وثلاثه اشهر ودفن بباب حرب في المقابر  
المسوية الي الشهدا وهذه المقبرة قريبة من قبر احمد ولا يعرف  
لهذا الذي يقال لها اصلا وقد اخبرنا عبد الرحمن بن محمد  
الفزازي قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال لم ازل اسمع العامة تذكروا هذا  
قبور قوم من اصحاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب كانوا شهدوا  
معهم قتل الكوارج بالهروان وارتشوا في الوقعة فلما رجعوا ادر كهم  
الموت في ذلك الموضع قد فهم علي عليه السلام هناك وقيل ان  
فيهم من له صحبة قال وقد كان محمد بن محمد طاهر  
وكان من اهل القم وله قدم في العلم بكم ما قد استمر عند العامة  
من ذلك ويقول لا اصل له ابا نا محمد بن احمد عن ابي محمد  
بن السراج قال رايت سند محمد بن سنة عند مقابر الشهداء عند الوهدة  
وقد اقبلت احيانه وبررت جمجمة عند طاقه ريجان طرية

## اسماعيل بن عبد الوهاب بن اسمعيل

ابو سعد الفوسنجي تزيل هراء ولد سنة احدى وثنتين وستمائة  
المودن واما بكر بن خلف وحمد بن احمد وروى بغداد فسمع من بنات  
وبن بيان وغيرهما وتفقه وكان كاهن الذكر متعبدا ثم مضى الي  
هراء فسكنها الي ان توفي بها في هذه السنة وكان يفتيهم

## ادم بن احمد بن اسد ابو سعد

الاسدي الهروي من اهل هراء سكن بلخ وكان ادبيا فاضلا عالما باللغة  
ودخل بغداد وحدث بها وقرى عليه لها الادب وروى عبد الكريم  
بن محمد انه جري بين هذا الاسدي وبين شيخنا ابي منصور ابن ابي  
نوع منافق في شيء اختلفنا فيه قال له الاسدي ابن احمد ابن احمد  
تنسب لنفسك فان احوالتي نسبة الي اجمع والنسبة الي اجمع



لا يصح توحي لاسدي في شوال هذه السنة هـ

### احمد بن منصور بن احمد ابو نصر هـ

الصوفي الهذلي كان حسن الصوت سليم الشئبه لطيف الخلقه ما يلا  
إلى أقل الحديث والسنة كثير التجدد للاق القرآن سمعت عليه  
الحديث في رباط ظهره راحا دام وكان شيخ الرباط فافاضا ان يحضر شخنا  
ابو محمد المقرئ عنده واصل عليه لشوق ذلك على اصحاب الشافعي  
وكانت وفاته يوم الجمعة ثامن عشر رمضان غر سبعة وتسعين  
سنة ممنعا بجمعه وبعده ودفن بالشو نيزية في صفة الجند هـ

### حاتون امرأة المستظهر بالله هـ

قد ذكرنا حالها في تزويج المستظهر لها وفي تزويج ملك كرمان بها وكان  
دارها حيا ولها الهيبة والاصحاب وورد الخبر بموتها فقعد لها في الغراب  
في الاربعة هـ

### محمد بن جعفر بن محمد بن احمد هـ

ابو بكر المتبي من اهل اصبهان من بيت الحديث والعدالة هـ ولد في سنة سبع  
وستين واربعماية باصبهان وسمع من عبد الوهاب بن منده وعجم وكان  
ثقة كثيرا التقى بآدم بن عمار في الحج فخرج معهم وهو رضى هـ فتوفي يوم  
الاثنين ثامن عشر ذي القعدة ودفن برباله هـ

### محمد بن الحسين بن محمد ابو الخير هـ

الكريني لقب بالبوك هـ سمع ابا محمد السراج وكان شجاعا صاكا منتشا غلا  
ما ينفعه سافر كثيرا وسكن في اخر عمره برباط الرزني المقابل  
لجامع المنورة المصنف ورايته انا وتوفي في هذه السنة ودفن على باب  
الرباط هـ

### محمد بن محمد بن ايوب هـ

ابو محمد السملوكي الخطيب خطيب بسطام مدينته بموسى فاضلا سمعها من  
الفصل السهل في وبعد ادم بن محمد التميمي ونظام الملك  
وعجم وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة بسطام هـ

### محمود بن احمد بن عبد المنعم هـ

ابن احمد بن محمد بن ما سادة ابو منصور الواعظ من اهل اصبهان هـ سمع  
الحديث وثقة على ابي بكر الجدي وارفع امره وعرض جابه فصا  
المرجع اليه وكان يقدر ويعظ بفضاحه وورد بغداد بعد العشرين  
وخمسمائة فرعظ يجمع القصر وعاد الي اصبهان فتوفي بها في هذه السنة هـ

### نصر بن احمد بن محمد بن محمد هـ

ابو الكرم الازدي ويعرف بابن الحلي من واسط اخر من روي عن ابي  
تمام بن محمد القاضي وقد سمع من جماعته وكان ثقة صاكا من بيت  
الحديث وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة هـ

### هبة الله بن احمد بن عبد الله هـ

ابن علي ابن طاروس ابو محمد المقرئ البغدادي انتقل والده الى دمشق فسكنها  
فولد هو بها في سنة اثنين وستين واربعماية ونشأ وكان مقربا  
فاضلا حسن التلاوة وحتم القرآن عليه خلق من الناس واملا الحديث  
وكان ثقة صدوقا وتوفي في محرم هذه السنة ودفن في مقبرة باب  
الفراديس بظاهر دمشق وحضره خلق عظيم هـ

### محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الطراح هـ

ابو محمد المديري ولد بنهر القلايين في سنة تسع وخمسين واربعماية ونشأ بها  
ثم انتقل الى كات الشريعة سمع ابا الحسن بن المهدي واما جعفر بن  
المسلة واما محمد الصريفي واما القناني بن المأمون واما الحسين بن النفور  
وابا بكر الكياطي واما القاسم بن البصري والمرواني وغيرهم وصان  
سماعه صحيحا وكان من اهل السنة فله بذلك شيئا من ناصر وكان  
له سمت المشايخ وقاربهم وسكنهم شغولا كما يغنيه وكان كثير  
الرغبة في الخير وزايرة القبور ومعتزا عليه كثيرا وكان مديرا لقاضي  
القضاة ابي القاسم الزيني وتوفي ليلة الجمعة رابع عشرين رمضان  
هذه السنة ودفن بالشو نيزية هـ



## يحيى بن علي أبو يعلى الباجري

تفقه وتقدم وبرع ونظر وهو صغير السن واختلف في زمن الشيبه ودفن بمقبر

### ثم دخلت سنة سبع وثلاثين وخمسمائة من الحوائث فيها

ان بن طلحة صا جالحن عاد من الحج منصفا تاركا للعمل بنظر ابو القاسم علي بن صدقه من غير وكاله ووصلت سفن فيها ثمر فربطت بمال باب المدرسه فانكر القضاة ذلك فصرخوا وحا الا عاجم فقتلوا المدرسه وصرخوا القضاة ولزم بن الرزاز المدرس بيته وكان جميع المعبدن يجهلون بالاحاجم وارسل السلطان سفير الى السلطان مسعود باذن له في النصرف في الري وما يجري معها عاذا السلطان فجمع القضاة ويكون مقيما بالري بحيث ان دعت حاجه استدعاه لاطل ما كان نكب به ستجر من الكفاره ووصل الى بغداد عتاس شجرة الري بعسكر كثير وخدمه احزمه الوافرة ووصل اليه جماعه من الامراء قاسم عتاس بقصد الري وانشأ الوزير عز الملك بقصد ساو فقبل قول عتاس وفي جادي الاوا وصل الخبر بان زكي ملك قلعه اكرش ونقل من كان فيها من ان مزارث الى الموصل ورتب اصحابه بها وفي جادي الاخر استبدى ابو القاسم علي بن صدقه بن علي بن صوفيه وتخلع عليه ورتب في الخزن وفي حادي عشر شعبان خرج للشيخ ابي محمد المغربي واهله وخرج من مسجده وسبب ذلك ان ضررا يقال له علي المشتري خاصه عتاس كان يجرم الشيخ وخرج غن المسجده وصلى في مسجد الشافعية ثم سلك مسجد يانس وصار له جمع من العبدان وكانت القنن تجري بينهم وبين اصحاب الشيخ ويلغون ان حاجب الباب وكان يتعصب للمشتري الركاب سلا فنفذ الي الشيخ كلاما صعبا فغضب الشيخ وعبر الى اكرش فاقام ثلثه ايام ثم عاد فنفذ اليه حاجب الباب فاحضره فاذا المشتري جالس عنده على الدكة قال له قد برز توقيع شريف بمصالحكم فاني ذلك وعاد الى المسجده ومعه العتاس فصعب ذلك على حاجب الباب فكتب واظن ثم نفذ اليه

المنصور  
باب

انه قد تقدم باخراطك من المسجده ونفذ معه الرجاء الى الشرط وحنموا داره ومسجده فاقام بالكرش ثم برز توقيع يعود له نقاد وفي عنق ذي القعدة ورد الخبر بان بنت ديس ولدت للسلطان مسعود ولذا ذكر فخلقت بغداد واحدا لنا من في اللعب سبعة ايام ثم ظهره المفسدون وقبلت المصاححه واخذت اموال الناس في او غزل ابو الكرم الوالي ورتب مكانه رجل يقال له بن صباح فكان يطوف ولا يرفع عما يشتهه ويقدم المقتني ان لا يجاوب احد بولانا سوي الوزير ولا يجمل لاحد غاشية على الكنف سوي قاضي القضاة الريني وفي يوم الاربعاء تاسع ذي القعدة استبدى القاضي ابو يعلى محمد بن الفراء الى دار قاضي القضاة الريني وتوض اليه قضا واستط فرسل اليه يوم الاحد حادي عشر ذي الحجة وجلس للحكم في الكامع

٩٤

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن سالم بن عاوي بن حفاف ابو منصور الهيتي ولد بهيت في سنة ستين وسبع اياض السري واما القنابم بن اي عثمان واما طاهر الباقلاني وتلقه على ابي عبد الله الداعاني وبرع في المناظرة وسمع شهادته قاضي القضاة الريني واستثناه في القضا وتوفي يوم الخميس حادي عشر سوال هذه السنة ودفن بمقبره الخيزران

### ابراهيم بن هبة الله بن علي بن عبد الله

ابو طالب من اهله ديار بكر سمع الحديث من جماعة روى عنهم وكان دأب القلاء للقران كثيرا الذكر فقيها ما ظفرا به توفي في هذه السنة

### احمد بن الحسين بن احمد بن يحيى

ابو احارث الهاشمي ولد قبل الستين واربعائه وسمع ابا الحسين بن الطيور وكان يوم في جامع المنصور في الاصلوات الخبز وكان فيه خيرا وكان يحضر مجلسي كبير او توفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن في مقبره بين جامع المنصور وشارع دار الدقيق

### الحسين بن علي بن احمد بن عبد الله



المفزي أبو عبد الله الجياطي ولد في سنة ثمان وخمسين سبع من المائون  
والصريفي بن المقور وغيرهم وحدثنا عنهم وقرأت عليه القرآن وأكبريت  
وكان صاحباً ياكل من كدبه من الجياطة توفي في ربيع الحجة من هذه السنة

### سليمان بن محمد بن الحسين أبو سعيد

للقضا والمعرف بالكافي الكرجي من بلاد الكرج سمع الحديث وفتقه وبرع في  
الفتنة والاصول وتكلم مع الأئمة الكبار وكان اعرفهم باصول  
الفتنة توفي بالكرج في هذه السنة

### عبد الله بن محمد بن محمد النيصاوي

أبو الفتح سمع الحديث من بن المقور وغيره وشهد وصار حاكماً فسمع عليه الكثير  
وتوفي في جمادى الأولى من هذه السنة وصلى عليه جامع المصنوع اخوه  
سليم قاضي القضاة أبو القاسم الرضوي ودفن بمقبرة باب حرب

### محمد بن الحسين بن عمر أبو بكر

الارموي تفتقه على أبي اسحق الشيرازي وسمع من بن المقور وغيره وكان  
بغداد دخل بغداد له محمد بن الحسين الارموي فاشتبه الاسمان فترك  
هو الرواية يخرجها ونوب ليلة السبت سابع محرم هذه السنة ودفن من ابن  
سرج

### محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد

ابن عبد الله بن عبد الصمد الاسدي أبو الفضل الخطيب ولد في عشر ذي الحجة  
الاول من سنة تسع واربعمائة وسمع ابا الحسين بن المهدي وانا القنايري  
ابن المائون وانا الحسين بن المقور وطراذ وانا الوقاتي الحسين بن القواس  
وهو صدق الله وغيرهم وحدث وقرأ بالقرآن وشهد عندي الحسن  
الدامغاني وحدث اليه الخطابة جامع المصنوع ثم جامع القصر  
وسرد الصوم بيقا وخمسين سنة وكان رجلاً صالحاً وتوفي يوم الخميس  
ثامن عشر من جمادى الاولى ودفن في ركة قبر الامام احمد عند جده لانه  
ابي الوفا بن القواس بعد ثلثة تلو فيق فان المقتضي قلح  
به ذلك ومنعت العامة

### ثم دخلت سنة ثمان وثلاثين وخمسة مائة في حوادث فيها

ان السلطان جمع العساكر لقصد الموصل والعام وتردت رسل زكي  
حجة ثم الصلح على مائة الف دينار تحمل في ثوب تحمل ثلثين الف  
ثم ثلثت الاحوال فاجتجح الى مداراة ربي سقط المال  
وقيل بل خرج بن الامين بن قتيص الى مال

### في هذه السنة

قبض السلطان على ترشاك المقتفوي وحمل الى قلعة خنجال وقدم السلطان  
مسعود في ربيع الاخر فترك اصحابه في دورا الناس ونصاعف فسأله  
العيار بن بدخوله وكثرت الكيسات والاستغناء فصارا ونقل الناس  
رحالهم الى دار الخلافه وباب المراتب وكان للصوم بمشون بباب  
التاريخ في النهار فلا يعرفهم الا لسان حتى ياخذونه فاخذت خرق الصبار  
وضاقت المعايير واعيد الى الولاية ابوالكرم الهاشمي في جمادى الاولى  
توفي الكلدوا خذ ثلثه فلم يبق وكان للعيار بن عيون على الشام  
من الاسا والرجال بطون الحيات والرحبة والصنادف  
والجوهر من فاذا غلبوا من قديع شتيا نبعوا واحذوا مائة وكاثوا  
يجمعون في دور الدفن بجونهم في دار وزير السلطان ودار بر نقش  
واخذ خرق الصبار وخر حوتم ولفوا رجلا قديع دابة بخمسة  
وعشرين ديناراً فضر به بالسيف واحذوا لها ففر الناس وعلقوا  
دكا كينهم وعلقوا باب الجامع وبلغوا السلطان في الميدان ومعهم  
ابن الكوازي الهادي فاستغاثوا اليه فكم بجهم فوادوا مراراً وهو لا  
يلتفت وكان في العيار بن ابن قاو وهو بن عمر السلطان مسعود  
فاخذ بملات فقدم السلطان بصلبه فطلب بباب درب صالح  
الذي فيه بيته وطلب معه مائة من اصحابه ثم اباح السلطان  
دمائهم فطلب منهم جماعة فسكن الناس وفي رجب خرج ملك البطاع  
الي نل علم فشا هرة فكان طوله نحو ثمان مائة ذراع وعرضه نحو ثمان ذراع

### في هذه السنة

قدم مع السلطان فقيه كبير القدر اسمه الحسن بن ابي بكر النيسابوري  
وكان من اصحاب ابي حنيفة وكانت له معرفة حسنة باللغة وفهم جيد



في المناظرة وجالسته مدة وصحفت بحالسه كثيرا فجلسن بجامع القصر وجامع  
المنصور واطهر السنة وكان بلبس الاشعري جهرا جارا المبر وتقول  
كن شافعا ولا تكن اشعريا وكن حنيفيا ولا تكن معتزليا وكن حليفا ولا تكن  
مشبهيا وتكن ما رايت اعجب من اصحاب الشافعي حتى يكون الاصل ويغلقون  
بالفزع ومدح الائمة الاربعه ودم الاشعري ثم قال راذي السطرح  
نفل والغل تحتلط النسب لبس له اصل ففتح فقام في الاسبوع الثاني  
ابو محمد بن الباطرخ فانشده قصيده فيها هذا المعنى وهي

ضربا ليعونا اليك تحلوا وكثير لفظك لا يميل  
والناس لو شعثهم بك الف عام لم يبولوا  
من اين وجه ملاهم وعراهم لك لا يفتل  
لورمت بذل تقوسهم بذلوا رضا لك واستقلوا  
واثبت فابقيهم المهدي وانا دين مضجلا  
ونقصت في نصر الكتاب بحمد عصب لا يفل  
لمعانه يوم التناصل بالادب تشبهل  
انعشت حامل معشر من بعد ان صنعوا ذكورا  
وعقدت حين نصرتهم في الدين عهدا لا يحل  
واقعت اخذ ان الصلال فها ان ذكرهم ودلوا  
وقطعت شملهم فليس لهم محامد شمل  
كم ذا التجدي بالذليل لهم وكم عجزوا وكملوا  
انذرهم فان انتهوا عن كفرهم اولافقتل  
ما تم غير ابي حنيفة والمدح له يحل  
دقيقه طيبه ما لك طود كه زهد وفضل  
دعني بن حنبل واكثرت عن بن حنبل ما يمل  
وانك افعي ومن له من بعد من قدمت مثل  
فصرا دلتنا ومن بعد يغيرهم لفضل  
كانه خلافتهم صلحا ونذرته وكتلوا  
حتى بلينا بالكلاب وراذلي السطرح نفل  
واحبس ضبط في الهام لضلها والتعل نفل

وطلس يوم الجمعة العشرين من رجب في دار السلطان حضر السلطان

مسعود مجلسه يوم عظه فبالغه وكان قد كتب على المدرسه النظا مشه  
اسم الاشعري فتقدم السلطان محو وكتب مكانه اسم الشافعي وكان  
ابو الفتوح الاسفرايني يجلس في رباطه ويتكلم بما يذهب الاشعري فحري  
اخطومات فمضا ابو الحسن الغزنوي الواعظ الي السلطان فاحضره بالقتن  
وهو انا ابو الفتوح صاحب قننه وقد رجع بعد ادمرا دار الضوا

اخراجهم من البلد فتقدم السلطان واخرج في رمضان ابو عبد الله بن  
الانباري الي الموصل لا قرار زكي عا ولايته واستثنى من اقطاعه ضربين  
واذن في اقامة الجمعة بجامع بن هذيل فصار احدا الجوامع المذكورة واحدا  
رحل يقال انه فشق بصبي فترك في جب وربي الي راس منارة مدرسة  
سعادته ثم ردي به الي الارض فهلك وفي سؤال برز السلطان  
مسعود قال يا هذا ان وزلت الارض لبله الثلثا ربيع عشر من ذي  
القعدة فكانت رحة عجيبه كت مضطجعا عا الفراس في رشح حدي منها ٩٦

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن عبد الله

ابن ابي يعلى الشيرازي ابو نصر بن القاص والقاص هو ابو يعلى كان احدا مكي  
الهيئة حسن الشبه كثير النكا يحضر مجلس شجناي الحسن الزاغولي  
فيسكن كثيرا توفي يوم الاثنين تاسع ذي القعدة ودفن بمقبرة باب حرب

### عبد الوهاب بن المبارك بن احمد

ابن الحسن الانما طي ابو البركات كافي ولد في رجب سنة اثنين وستين  
واربعماية وسمع ابا محمد الصريفي واما الحسن بن القصور واما القاسم  
ابن السري واما نصر الزيني وطرا دكا وكان ذا دين وورع وكان  
قد نصب نفسه للحديث طول النهار وسمع الكثير من خلق كثير  
وكتب بيد الكبر وكان صبح السماع ثقة ثبتا وكتب اقر عليه اكثر  
وهو يكي فاستفدت بكايه اكثر من استفادتي بروايته  
وكان على طريقه السكف وانشقت به مالم انتفع بغيره ودخلت  
عليه وقد بلى وذهب كحله فقال يا ابن الله لا تبهم في فضايه  
وتوفي يوم الخميس حادي عشر محرم هذه السنة وصلي عليه  
ابو الحسن الغزنوي ودفن بالسويدي ٥



## عبدالحق بن عبد الصمد بن علي هـ

ابن الحسين بن عثمان الشيباني أبو المعالي ويعرف بابن البدن ولد سنة اثنين وعشرين وستمائة أبا الحسين ابن المهدي وأبا جعفر بن المسلمة ومن المقود والرقي وغيرهم وحديثنا عنهم وكان شجاعا وكان عبدا صائغا سريعا للمعونة وتوفي ليلة الخميس لليلة بقيت من جمادى الأولى من هذه السنة

## علي بن طراد بن محمد بن علي هـ

ابن أبي تمام الزبيري يكنى أبا القاسم ولد سنة اثنين وستين واربعمائة سمع أباؤه وعمه وأبا نصر وأبا طالب وأبا محمد النخعي وأبا القاسم ابن بشران ومن السراج ومن الظفر وولي نقابة النقباء ولاية المسكن ظهر وخلع عليه ولقبه الرضا ذا القرنين وهي ولاية أبيهم وركب معه ثور ورسد المسترشد والمقتني وأبوه طراد وولي نقابة النقباء وأبوه أبو الحسن محمد وولي نقابة النقباء وأبوه أبو القاسم علي نقابة النقباء وأبوه أبو تمام كان قاضيا ونقلت بعلي بن طراد أحواله عجيبه من ولاية وعزل إلى أن خرج مع المسترشد وهو وربيح لقتال الأعاجم فأسير هو وأرباب الدولة ثم أطلقوا وصل إلى بغداد وأشار بعد قتل المسترشد بالمقتني ودرزله ثم تغير المقتني عليه فاستجار بذلك السلطان إلى أن سبل فيه وأعيد إلى بيته وتوفي في ليلة الأربعاء رابعة ربيع الثاني من هذه السنة عن ست وسبعين سنة وكان قد أوصى إلى ابن عمه قاضي القضاة علي بن الحسين فاصفي المقتني تلك الوصية ونعت له الأكتاف والطيب ودفن بدار الشاطبية باب المراثي ثم نقل إلى برته بالحريه ليلة الثلاثاء من شهر رجب سنة أربع وأربعين وجمع على نقله النواظ كوعظوا في داره في وقت السحر ثم أخرج والشرامعة والعلماء والشموع الزائرين في الجده

## محمد بن محمد بن عبد الصمد بن علي هـ

الدقاق أبو الحسن المعروف بابن صرما وهو من عمه شيخنا أبي الفضل بن ناصر ولد يوم الخميس لصف من شعبان سنة ستين واربعمائة وسمع من

أبي محمد الصريفي وأبي الحسين بن المقود وأبي القاسم بن السري وغيرهم وحدث عنهم وكان شيخا صالحا شريفا توفي يوم الثلاثاء من شعبان ودفن بمطبة باب حرب هـ

## محمد بن الحسن بن أبي رهم أبو بكر المحولي هـ

خطيبا وأما سمعنا حديث ورواه وقرأ بالقرات علي أبي طاهر بن سوار وأبي محمد التميمي وكان يقول قرأت علي أبي طاهر بن سوار الروايات في خمسة عشر سنة وما كنت أجمع بين الروايتين والثلاث كنت أختم لكل رواية ختمه وما أجد إلا هكذا وكان نصيحا وكان مشتهرا بالتجويد وحسن الأداء وأعطى فصاحة وحشونا وكان لنا من يقصدون صلاة الجمعة وراه لذلك وكان صاكا دينيا توفي يوم السبت ثامن عشر ذي القعدة ودفن بالمجول

## محمد بن الفضل بن محمد بن أبي الفتوح هـ

الاسفرايني ويعرف بابن المعتد ولد في سنة أربع وسبعين باسفرين دخل بغداد فقام بها مدة يتكلم مذهب الاشعري ويألف في الغضب وكانت الفتنة قايمة في أيامه واللغات في الأسواق وكان بينه وبين الغزنوي معارضا حتى كان كل منهم يذكر الآخر على المنبر بالفتنة لما قتل المسترشد وولي الراشد ثم خرج من بغداد خرج أبو الفتوح مع الراشد إلى الموصل فلما توفي الراشد سبل في جفنه المفتوح فاذل في العود إلى بغداد فدخل وتكلم وأتفق أن جالحسين ابن أبي بكر النيسابوري إلى بغداد فوطع ودم الاشعريه وساعده الخدم ووجد الغزنوي فرصته فحكم السلطان مسعود في حق أبي الفتوح فأسر بأخراجه من البلد وبلغني أن السلطان قال للعسن النيسابوري تغلدم أبي الفتوح حتى اقتله فقال لا اتقلا فوكتل بابي الفتوح يوم الجمعة ويوم السبت وأخرج يوم الأحد وقت له عند أسوار خمسة عشر تركيا وأجاسهم وأحدا وأثنان إليه فقال يقوم للمناظرة فخرج غير مناهب ولا يزود لسفر وذلك في شعبان فلما خرج من برأطه تبعه خلق كثير فلما وصلوا إلى السور صرخوا الأتراك فجمعوا وكان قد سلم إلى قباذ الخراساني فبعه جماعة ليجل إلى همدان ثم سلم إلى عباس فبعه إلى اسفرين واشترط عليه



بقي خرج من بلد اهلك فاحذ بلجام فرسه وسيره ناجيه الهراوان دجه  
وخرج اهله واولاده فمضوا الي رباط حق وهو ابو القاسم شيخ  
الفرج هو ابو منصور ابن ابن الرزاز و يوسف الدمشقي وابو الجيب  
ابو السلطان يسا لون فيه فلم يلتفت اليهم وودي في السد لا  
يذكر احد مذهباً ولا شيعه فاعزلت الاشاعره وحمل ابو الفتوح  
الي ناحيه خراسان فلما وصل الي بسطام توفي هناك في ذي الحجة من  
هذه السنه فدفن هناك ووصل الخبر بوفاته فغدا الي رباطه  
للقرايه فحضر الغزنوي عزاه وقد كان يذكر كل واحد منها الاخير  
على المنبر بالتبانيح فكله قوم من العامة بكلام فضيع وقالوا انما  
حضرت شهادته به وهو ساكت فقام رجل فقيه فانشده

خلا لك يا عدو الحق واصغر وخس في صعودك كل عود  
كذلك الثعلبان جولا كبيرا ولكن عند فقدان الاسود  
فيك الغزنوي وقال لي علي بن المبارك لما عاد الي رباطه  
قلت له انت كنت هاجرا لهذا الرجل يحياته تذكره بما لا يحسن  
فكيف حضرت عزاه واظهرت الحزن عليه حكى قال الناس ما قالوا  
قال انا انما بكيت علي نفسي كان يقال فلان وفلان فعدم النظر  
مقرب للرجل وانشدني

ذهب المرد وانقضت ايامه وسينفضي بعد المرد ثعلب  
بيت من الاداب اصبح نصفه خرباً وبقي النصف منه شيخ  
فترددوا من ثعلب فمثلاً شرب المرد عن قليل يشرب  
او صيكم ان تكتبوا انفاً ان كانتا لا تقاس بما تكتب

### محمد بن القاسم بن المظفر بن علي الشهير زوري

ابو بكر بن احمد بن اهل الموصل ولد سنة اربع وخمسين ومائة في بلاد وحب  
العلماء سمع الحديث الكثير ومن شعره

همني دنيا السهيا والثريا قد كنت حقدتها منذ انا  
فانا متعب متعباً الي ان تنانا الايام اوانقانا

### محمود بن محمد بن محمد بن عمر ابو القاسم

الرمحري من اهل خوارزم ورمحشراصي قراها ولد سنة سبع وستين  
واربع مائة لقي العلماء الافاضل وكان له حظ في علم الادب واللعنه  
وصنف التفسير الكبير وعزيب الحديث اتمام الخوارزم مدة وباجاز  
مده وورد بغداد غير مرة وكان يتظاهر بالاعتزال توفي بخوارزم ليلة  
عزقه من هذه السنه

### محمد دخلت سنة تسع وتلث وعسمائة من الحوادث فيها

انه وصل اخبر يوم السبت خامس عشر جمادي الاخرة ان زكي فتح الروها  
عنق وقتل الكفار الذين فيها وذلك انه ترأى علي غفله ونصب  
المجانيق وقتت سورها وطرح فيه الحطب والنار فتمتد و دخلها  
بجاريهم ونصر المسلمون وغنموا العينة العظيمة وحاصلوا اسارى  
مسلمين يزيدون على عسمائة وظهر في عاشر شوال كوكب ذو  
ذنب من جانب المشرق بازا القبله وتوفي في اصف ذي القعدة  
ثم غاب ثلث ليال ثم طلع من جانب المغرب فقيل انه هو وقيل بل  
غيره

### ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر ابراهيم بن محمد

ابن منصور بن عمر الكرجي الشافعي ابو البدر سكن الكرخ وسمع ابا الحسن  
ابن النعمان وابا محمد الصنعيني وخديجه الشافعية وغيرهم وتوفي غلي  
ايه وعلي اي اسحق واي سعد المتولي وسماعه صم وحدث وكان ديباً  
وتوفي يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الاول من هذه السنه ودفن بباب حرب

### سعيد بن محمد بن منصور

ابن الرزاز ابو منصور الفقيه ولد سنة اثنين وستين وسمع الحديث من اي  
محمد التميمي واي الفضل بن خيرون وغيرهما وحدث وكان سماعه صحيحاً  
وتفقه في علم اي حامد الغزالي واي بكر الشافعي واي سعد المتولي والكنيا  
المريسي واسعد الميهيني وشهد عند اي القاسم الريني وولي تدريس  
التطائفة ثم صرف عن وعاش حتى صار رئيس الشافعية وكان له  
سميت ووقار وسكون وتوفي يوم الاربعاء بعد الظهر حادي عشر  
ذي القعدة من هذه السنه وصل عليه ولد ابو سعد ودفن في  
قربة اي اسحق الشيرازي وحضر جنازته قاضي القضاة واقام في اليوم الثالث من



## عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن حمدويه أبو المعالي البزاز من أهل مرو ولد سنة إحدى وستين وأربعمائة ورجل إلى العراق فالحجاز وسمع ببغداد من ثابت بن سيار وإبراهيم بن منصور الجبائي وأبي الحسن بن علي بن الجلاب وباصطخانات من أصحاب أبي يعقوب وبني سيار من أبي بكر بن خلف وغيرهم وتقدموا حلوا الكلام حسن المعاشرة كثير الصلاة والصيام والصدقة وسافر إلى غزوة وأقام بها مدة واشترا كتاب كثيرة ورجع إلى مرو فبنا خزانة الكتب في رباط بناه باسم أصحاب الحديث وطلابه من خاصته مائة وثلاثين وفيه توفي بمرو في ذي الحجة من هذه السنة

## عبد الرحمن بن محمد بن حمدويه

أبو الرضا السنوي الفارسي سبط أهل الفضل الهمداني سمع أبا الحسين بن الطوسي سنة إحدى وعشرين وكان أبو الحسين قد توفي في غزوة بمرو ولم يكن أن يكون هذا في أول خلاطه غير أن شيخنا أبا الفضل بن زياد صرح قال كان هذا قبل أن يحتلظ وتوفي في رجب ودفن بالسويدي بستانه

## عمر بن أبي هيثم بن محمد بن عيسى

بن الحسين بن علي بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو البركات الهاشمي ولد سنة اثنين وأربعين وأربعمائة بالكوفة وسمع خطا وبغداد وسافر إلى بلاد الشام فأقام بدمشق وحلب مدة وكتب الكثير وسمع من الخطيب وابن النفور وابن البصري وكان يسكن ببلد يقال لها السقيع ووصل إلى الناس في مسجد أبي اسحق السبيعي وله معرفة بالحديث والفقه والتفسير واللغة والأدب وله تصانيف في النحو وكان يحسن الحديث صابرا على الفقر وكان يقول دخل أبو عبد الله الصوري الكوفة فكتب عن أربعين شيخا وقدم علينا هبة الله بن المبارك السقطي فأفادته عن سبعين شيخا من الكوفيين ومنا بالكوفة السود أحد يروي الحديث عن أبي الحسن بن علي بن يوسف بن جبارودي المذهب فلا يروي الفضل من أجبائه قال يوسف بن محمد

السبيعي

ابن بقله قرأت عليه عن عائشة فقلت رضي الله عنها فقالت تدعوا العدة علي توفي يوم الجمعة سابع شعبان هذه السنة وصلى عليه نحو الثلاثين الفنا ودفن يوم السبت في المقبر المسيلة المعروفة بالعلويين

## علي بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد

الكوفي المقرئ أبو الحسن بن أحمد بن علي بن الفضل بن خبزي روى عن أبيه التميمي وغيرهما وسمع الحديث الكثير وتقدمه علي الساسي الحسن أنه اشتغل بالعمل مع السلطان وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفن بمقبر باب البرز

## علي بن هبة الله بن عبد السلام أبو الحسن

الكاظم البغدادي ولد سنة اثنين وخمسين وأربعمائة وسمع من النعمان والصفهيني وأبا القاسم الطبري وغيرهم وكان حسن الأصول صحيح السماع وطبقت بواسطه بغداد وتوفي يوم الثلاثاء سادس رجب وحضر جنازته قاضي القضاة الرضائي وصاحب الخزان وأرباب الدولة والعلماء وروى الناس ودفن في المقبر المنسوبه إلى الشهيد أبي علا باب حرب

## محمد بن عبد الملك بن الحسن بن أبي هيثم

بن خبزي أبو منصور المقرئ ولد في رجب سنة أربع وخمسين وسمع أبا الحسين ابن المهدي وأبا جعفر بن المسيلة ومن المأمون وابن النعمان والصفهيني والخطيب وغيرهم وقرأ القرآن بالقرات وصنف في كتبها وقرأ وحديث وكان ثقة وكان سماعه صحيحا قال المصنف سمعت عليه الكثير وقرأت عليه وهو أخص من زوي عن الجوهري بالاجازة توفي ليلة الاثنين سادس عشر رجب من هذه السنة ودفن بباب حرب

## محمد بن محمد بن أحمد بن محمد

ابن المهدي بالله أبو الحسن ابن أبي العتائيم ولد سنة ثمان وستين وسمع أبا نصر الرضائي وكان خطيب جامع المنصور وتوفي في صفر هذه السنة ثم دخلت سنة أربعين وخمسين من الحوادث



انه في جادي الاخرة جلس يوسف الدمشقي للتدريس بالمدرسة التي بناها  
ابن البري ياب الازخ وحضر قاضي القضاة وصاحب الخزان  
وارباب الدولة و في يوم الاحد العشرين من رجب دخل السلطان  
مسعود بغداد وكان السبب ان يزيد سار من بلاده الى اصبهان متظاهراً  
بطاعة السلطان مسعود وكتب الى عباس صاحب الري بالوصول  
اليه من قبل اليه وكان مع برتبة محمد شاه بن محمود فاستشعر السلطان  
مسعود من اجتماعهم ففقد العراق فسار بزيه وعباس الى همدان ونظراً  
بالعصيان والاضطراب المملوك سليمان شاه بن محمد خطبوا محمد شاه  
ولسليمان شاه وتوجهوا لحرب السلطان مسعود فلقبه سليمان  
شاه طابعاً وحماد بزيه الى بلاده و في رمضان خرج السلطان مسعود  
من بغداد وكان علي ابن ديبس ببغداد فخرج منها ربا وهو صبي  
وكان السبب ان السلطان مسعود لما اراد الخروج من بغداد اشار  
مخلصه علي ابن ديبس الى قلعة تكريت فعلم فخرج في خمسة عشر فارساً  
فقطعت البيل ثم مضى الى الازين وجمع بين السد وساروا الى الحلة  
وفي اخو محمد بيس فخرج ربا فنصر علي محمد ثم اخذوا ملك علي الحلاء  
فاحتفر امره فاستعمل فتقدم مهمل ومعه امير الكاج نظري في عسكر  
بغداد فنصر عليهم وذهبهم اقم هزيمة وحماد معلولين الى بغداد  
فاسلمهم الحامه اتوا الاقبيصة ثم ان السلطان اقم علي الحلة

### وبهذا هذه السنة

احترز الخليفة من اهله واقارب وصديق علي الأمير ابي طالب  
ذكر من توفي في هذه السنة من الالاء احمد بن محمد

ابن الحسن بن علي بن احمد بن سليمان بن يوسف بن ابي الفضل البغدادي بغداد  
الاصل ابيه بن المولد والمنشأ وله سنة ثلث وستين وشع الكثير  
وحدث بالكثير وكان على طريقه السكف الصالح صبح العقيد خاتو  
الشاميل مطرحاً للسكف فزما فخرج من بيته الى السوق وبناراه  
فلنسوم طاقبه وزما فعد بين الناس موتراً وكان يستعمل السنه منها  
قد رجعت انه رجع من الحج فاستقبله خلق كثير من اهل اصبهان فسار  
بسيرهم حتى اذا قارب السكف حرك فرسه وسبقهم فسئل عن ذلك

فقال اردت استعمال السنه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى  
حدران المدينة اوضع راحلته رجع احدى عشر حجة والملايكة والمدنية  
وكان يصوم في الحر وورد مراراً الى بغداد وشع منه الكثير ورايت  
اخلاقه اللطيفة وحماسته الجميلة وكان في كل من اذا دعى اهل بغداد  
يقول في نفسي الرجوع ولست بايسر في سنة تسع وثلثين وخمسين  
ورجع فتوفي بها ودفن في ربيع الاول سنة اربع وثمانين وستمائة

### احمد بن علي بن محمد ابو الحسن الدامغاني

ولد قاضي القضاة ابي الحسن سمع الحديث من ابي طلحة النعالي وطراد وغيرهما  
وولي القضاة بالجابب الغربي وباب الازخ وتوفي في جادي الاخرة  
من هذه السنة ودفن في الجابب ابيه بنهر القلايين

### بهرود بن عبد الله ابو الحسن الحادمي

الايض الغياثي كان يلقي بحامد الدين ولي العراق نيقا وثلثين سنة  
وعمر دار السلطان وسدا البق وكان بن عقيل يقول ما رايت مثل  
مناقضة بهرود فانه منع ان يجتمع في السفينة النساء والرجال  
وجمع بينهم بالماخور وتوفي في رجب ودفن برابطة المستنجد عياشي  
حجلاً المعروف برابط الحدم

### الحسين بن الحسن بن عبد الله ابو عبد الله

المعدل سمع ابا عبد الله الدامغاني واما القاسم البصري وقرأ بالقرآن  
على ابي الخطاب الصوفي وكان ثقة ديناً حدث وافرأ وقضاة وتوفي يوم  
الاربعاء ثامن عشر من جادي الاخرة ودفن في مقبرة الجوز رابنة قريباً  
من قبر الهيتي وحضر قاضي القضاة الزيني وخلق كثير من الالاء

### علي بن احمد بن الحسين بن احمد

ابو الحسن البزدي سكن قراخظفر وتفق على ابي بكر الشاشي وسمع الحديث  
الكثير وروى وكان له قميص وعمامة بيضاء وبن احية اذ اخرج هذا  
بعد هذا

### موهوب بن احمد بن محمد بن الحسن



ابو اليعنى ابو منصور بن ابي طاهر هـ ولد في ذي الحجة سنة خمس وستين وثمانين  
المرات وسمع الحديث الكثير من ابي القاسم بن البرقي وابي طاهر بن ابي  
الصقر وابي الحسين وغيرهم وحدث وقرأ على ابي زكريا سبع عشر  
سنة فانتها اليه علم اللغة فافقها ودرس العربية في النظامية بعد  
اي ذكر يامد فلما ولي القتي اختصر امامية الخليفة وكان المقتفي  
بقراطية شيئا من الكتب وكان عزيزا لفصل متواضعا في مجلسه ورايته  
طولا الصمت لا يقول شي الا بعد التحقيق والفكر الطويل وكثيرا  
ما كان يقول لا ادري وكان من اهل السنة وسمعت منه كثيرا  
من الحديث وعرب الحديث وقرأت عليه كتابه العرب وعنه من مضامين  
وقطعة من اللغة هـ وتوفي يوم الاحد متصفا بحرم وحسن  
للصلاة عليه الا كما مر كفا في القضاء الربيعي وهو صلي عليه وصاحب  
الحزن وجماعة ارباب الدولة والعلماء والفقهاء ودفن بباب تحرب عند والي

### المبارك بن علي بن عبد العزيز

الهمزي ابو الحكم الحجازي وارسنه احدي وخمين وسمع الصريفي واما  
القاسم بن البرقي وغيرهما وكان سماه صحيحا وتوفي يوم عاشوراء  
ودفن بباب ابرزه

### ثم دخلت سنة احدى واربعين وخمسمائة من الحوادث

انه في ليلة الاثنين من ربيع الآخر وقع الحريق في القصر الذي بناه المسترشد  
في البستان الذي على مسناه باب الغربية وكان تلك الليلة قد  
اجتمع الخليفة بخاتون فيه وجمعوا من الاغاني والاثاث والزينة كل  
طريف وعزموا على المقام فيه ثلثة ايام فلما احسوا الا والشار  
قد كتمهم من اعلا القصر وكانوا انياما في اعلاه وكان السب  
ان جارية كانت بيد هاشمعة فعلقت باطراف الخيش فاصبح الخليفة فخرج  
المحبوسين وصدق باشيانه وبي ثالت جمادي الاخرة خلع علي بن المرحم  
خلعه سركا وطيف به الاسواق فقتل القضاة يحضر من اي شفع شأ  
وليس عليه يد وكان مطلسا بغير حاك ثم تركه الطيلسان هـ وصل  
الحرب يوم الثلاثاء خاس عشر ربيع الآخر بان ثلاثة من خدم زكي الخواص  
قتلوه وقام بالامرانية تازي في الموصل واكثر الولاية وكان ابنه محمود

في حلب هـ وفي رجب دخل السلطان مسعود الى بغداد وعلم دار ضرب فقبض  
الخليفة على ختواب كان سبب اقامة دار الضرب لمسعود فنقد الشحنة  
فقبض على حاجب الباب بن الصاحب وعلى اربعة انفس خواصه ولا  
اسلمهم حتى يجلوا صاجي وكان ذلك يوم الجمعة تاسع عشر شعبان فنقد  
الخليفة فخرج من باب الحجامع وغلقه وامر بخلق المساجد فقبض  
ثلثة ايام كذلك ثم نقدوا بفتحهم ولم يسلم اليهم الا ضربا اب والطلق  
حاجب الباب يوم الخميس خامس عشر شعبان هـ وتوفي نقيب النقباء  
محمد ابن طراد تولى النقباء ابو احمد طلحة بن علي الربيعي هـ واستشعر  
السلطان مسعود من سليمان شاه فراسل الامير عباسا واستصلحه  
فلما تم ذلك قبض على سليمان شاه وحمله الى القلعة وحضر  
عباس بن خدمته السلطان بالري وسلمه ثم اجتمع الامراء عند مسعود ببغداد  
فكلموا على عمار فقتل وحلب بن العبادي بجامع القصر بمكان فاجتمع خلق  
ملاخصا هـ وفي شوال توفيت بنت الخليفة وثق عليها حابط ادسقف فهدكت  
لجنت الى الرصافة ومعه الوزير وارباب الدولة واستند الحزن عليها وكانت  
تدبغت مبلغ السنا وحلب للفرجها ثلثة ايام وللبسوا الثياب  
البيضاء واجتمعوا في اليوم الثاني في التزب للتعزية وكان في الجماعة قاضي القضا  
الربيعي ومعه صهي ابونصر بن اخوان احمد بن نظام الملك وهو يومئذ  
يدرس النظامية في استاذ الدارين ربيع الروسا يجلس بين قاضي  
القضاة وبين الخبير ابي نصر فسمع قسنا وسوا فكت استاذ الدارين  
بشكوا لخرج الامر بانهاه اي نصر واخر احمه من الدار دار الخلافة فخرج  
من بيته ما شيا الى باب التوتى هـ وفي يوم الجمعة خامس عشر ذي  
القعدة جلس بن العبادي الواعظ بجامع السلطان وحضر عنده السلطان  
مسعود فوعظه وعرض ذكر حق البيع وذكر ما يجري على المسلمين من  
ذلك ثم قال له يا سلطان العالم انت لمب مثله لمطرب ومعني بقدر  
هذا الماحور من المسلمين تحبه لي وتحبني ذلك المطرب واتركه  
للمسلمين وافعله شرا لما انعم الله به عليك من بلوغ الاعراض باشار  
بيد ابي قد فعلت فارتفعت الصيحة بالارتماله ونودي في البلد باستقاطه  
وولي بن الصيقل حبيب الباب هـ وخلع على نقيب النقباء خلع النقباء هـ  
واتشترجرا عظيم وطيف بالالواح التي نقش عليها ترك المكس الاسواق



وضربت بين يديها الدباب والبوقات **وفيها** حج الوزير نظام الدين  
ابو المظفر علي بن جعفر وحجت انا دمي الرزقه والاطفال وكنت اري  
الوزير في طريق مكة متواضعا وقد عاد له ابو نصر الكرخي وخرج في هذه  
السنة الشريفة وكان اول ولم يات مطرا الا قطرات لا تنل  
الارض واشرفت المواشي على العطب من قلة العشب وظهر بالناس غلة  
استاخ الكلى ثبات به خلق كثير وعمرت المياه من الانهار والامبار  
**ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن محمد**

ابو نصر احدثي المعدل تفقه على اي اسحق وسمع الحديث وكان من اهل شهود  
الزبني توفيا يوم الاربعاء ثالث عشر جمادى الآخرة وضر الزبني والاعيان

### اسماعيل بن محمد بن محمود ابن دوست

ابو البركات ابن ابي سعد الصوفي ولد سنة خمس وستين وسمع الحديث من ابي  
القاسم الانماطي وابي نصر الزبني وطراد وابي محمد التميمي وعزيم وحدث  
وتوفي في جمادى الاولى وعمل له عرس كقول الصوفي في عاشر جمادى  
الآخرة واجتمع مشايخ الربط وارباب الدولة والعلماء فاعتزموا على  
ما قيل في المأكل والمشرب واكملوا في ثلثه ديساره

### زكي بن اوس بنقره

كان امير الشام وقد ذكرنا من احواله فيما تقدم قتله بعض سلاحيه  
وقيل قتله ثلثه من علمائه وكان محاصرا قلعه جعبره

### سعد الخير بن محمد بن سهل ابن سعد

ابو الحسن المغربي الاندلسي الانصاري سافر من بلاد الاندلس الى بلاد  
الصين وركب البحر وقاتل السدادة ثم دخل بغداد وتفقه على ابي  
حامد القرابي وسمع الحديث من طراد بن النظر وثابت وخلق كثير  
وقد سمع من شيوخ خراسان وقرأ الاذكار على ابي زكريا وحصل كتابا  
نفسه وحدث وقرأت عليه الكثير وكان ثقة في السماع وتوفي يوم  
السبت عاشر محرم هذه السنة وصلي عليه الغزنوي بجامع القصر

وكان وصيه وضر قاضي القضاة الزبني والاعيان ودفن بجانب قبر عبد الله بن احمد  
بوصيه منه

### شافع بن عبد الرشيد بن القسم بن عبد الله

ابو جلي من اهل جيلان تفقه على الكيا المغربي ثم رحل الى ابي حامد القرابي فتفقه  
عليه وكان فقيها فاضلا يسكن كرج بغداد وكان له خلقه للفقهاء بجامع المنصور  
في الرواق وكنت احضر حلقته وانا صبي فالبقي المسائل توفي في محرم هذه السنة

### عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الله

ابو محمد المقرئ سبطاي منصور ازاهد ولد ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من  
شعبان سنة اربع وستين واربعمائة وتلقن القرآن من شيخه ابي الحسن  
ابن الفاعوس وسمع الحديث من ابي القور وابي منصور بن عبد العزيز  
وطراد وثابت وعزيم وقرأ بالقرات على جده وعبد القاهر العباسي وابي  
ظاهر بن سوار وثابت وعزيم وقرأ الاذكار على ابي الكرم بن فخر وسمع الكتب  
الكبار وصنف كتابي الفرائد وقصائد راء في المسحود سنة سبع  
ثمانين الى ان توفاه وقرأ عليه الحاق الكثير وختم ما لا يحصى وكان اكابر  
العلماء واهل البلد بصدوقه وقرأت عليه القرأت واحدث  
الكثير وكما سمع قازيا قطا طيب صوتا منه ولا احسن ادا على كبر سنه  
وجمع الكتب الحسنان وكان كثيرا للثلافة وكان لطيف الاخلاق  
ظاهرا بكناسه والطرائف حسن المعاشرة للعوام والخواص وتوفي بكرة  
الاشهر ثامن عشر ربيع الآخر من هذه السنة في غرقته الذي عسجد  
لحطتا بونه بالجمال من سبط المسجد واخرج الى جامع القصر وصلي عليه  
عبد القادر وكان الناس في جامع اكثر من يوم الجمعة ثم صلي عليه في  
جامع المنصور وقد رايت ايام جامع من الاكابر لما رايت اكثر جمعا من  
جمعة كان تقديرا للناس من نصر مغل الى تبراهم وعلقت الاسواق ودفن  
في دكة الامام احمد بن حنبل عند جده ابي منصوره

### عبد المحسن بن عينة ابن احمد

ابن فاحه ابو نصر المغربي سمع من بن نهان وشجاع الذهلي وغيرهما وكان شجاعا  
صالحا توفي في محرم هذه السنة ودفن بباب حطب



## عَبَّاسُ شَيْخَةِ الرَّيِّ سَهْ

كان قد سأل إلى بعض السلاطين فاستصلحه مسعود واحضره لحضر وحدهم وسلم الري إلى السلطان ثم إن الأمير اجتمعوا عبد السلطان بغداد وقتلوا ما بقي لنا عدو سوى عباس فاستدعى عباس إلى دار المملكة يوم الخميس رابع عشر ذي القعدة فقبل في دار السلطان وربي يده إلى تحت الدار فبكا اكلق عليه لانه كان يفعل الجمل وكانت له صدقات وحكي انه ما شرب الخمر قط ولا زنا وانه قتل من الباطنية الوفاء كثيرة فبنا من روسعهم منان ثم حمل قدس في المشهد المقابل لدار السلطان

## مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّلاَلِ هْ

ابو عبد الله الرزاق ولد سنة سبع واربعين واربعمائة وسمع من المسلة وبن المأمون وجامع بن ياسين ونفذ بالرواية عن أبي علي محمد بن وشاح الرزيني وابي الحسين بن اليساري وابي بكر بن سينا ووسن وسمع من منته وكان شيخنا بن ناصر لا يرصنا عنه في باب الدين وقد استجنا ابو بكر بن عبد الباقي كذا

## مُحَمَّدُ بْنُ طَرَادِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ هْ

ابو الحسن بن ابي الفوارس الرزيني نقيب الهاشميين وهو اخو الوزير علي بن طراد ولد سنة اثنين وستين وسمع الكثير من آبيه وعمه ابي نصر ومن ابي القاسم بن السري وغيرهم وحدث وتوفي في ثالث عشر شعبان هذه السنة

## مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلِيٍّ هْ

ابوها اسم السادي قاضي ساوه ولد سنة ثلث وسبعين وسمع الكثير وتفتة وناظر وعظ وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة بساوه

## وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ هْ

الشامي اخو ابي القاسم زاهر بن طاهر من اهل نيسابور من مشايخ الحديث وكان يعرف طرا من الحديث ولد سنة خمس وخمسين واربعمائة وسمع ابن الكثير ورجل نفسه إلى بغداد وهره وسمع الكثير وكان شيخا صالحا

صَدَقًا صَاحِبًا حَسَنَ السَّيْرِ مَسْرُورَ الْوَجْهِ وَالشَّيْبَةِ سَرِيعَ الدَّمْعِ كَثِيرَ الذِّكْرِ وَلِيٍّ مِنْهُ أَجَانٌ يُسَمُّونَهُ بِجَمْعٍ مَعَهُ تَوْفَائِي بِمَا فِي الْأَخْرِقِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَدَفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْحُسَيْنِ فِي جَنْبِ أَخِيهِ وَوَالِدِهِ

## ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ اثْنَتَيْ وَارْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ مِنَ الْحَوَادِثِ هْ

انه عزل بن مهدي عن تكملة الرعام وولي مكانه المظفر يحيى بن محمد بن هبة ورد الخبر ان بزيه را بسل شجته اصبران فاستلمه ورجل اليها ومعه محمد شاه وكان السلطان مسعود مقبلا بعد ان وعسا كره فبيله فارسل إلى عساكر ادرجكان فتاخر واعنه فسار بزيه من اصبران سيرا بمهل فيه فلما قاربوا رصرت عساكر ادرجكان إلى السلطان وكان بزيه قد اجاز بركه في خمسة الاف فارس ففرضت على عسكر السلطان فكسر الممنه والميسر وكان مسعود قد تاخر عن المصاف في الف فارس وكان عسكره عشرة الاف فاستغل عسكر بزيه بالنهب والقتل فجاء مسعود فحمل عليهم فالتقا هو وبزيه ففكت الفرس بزيه فوقع يحيى به إلى مسعود ففزع الضفين وحكي براسه فعلق بازاد اركلقة وعلقت بغداد واستولى على دوله السلطان مسعود فاهلك جماعة من الامراء فاستشعر الما قون منه وفي صفر شاع ان رجلا راي في المنام انه من زار قبر احمد بن حنبل فحفر له فحافني حياض ولا عام الاوزار وعقدت يومئذ مجلسا حضره الوفاء يحضون وعمر ابو نصر بن جابر في ربيع الاول عن الوزير وسكن بالدار التي بناها لها نياطي دجلة نياطي الاربع وهي التي اكل امرها الي ان صارت ملكا لجمه الامام المستضي بالله فوقفه مدرسه لا صكاب احمد بن حنبل وسلمنا إلى قدرست في سنة سبعين وفي ربيع الآخر منع الغزنوي من اكلوسين جامع القصر ورفع كرسيه وفي عادي الاولى ولي الوزير ابو القاسم عن صدقه بن علي بن صدقه فضلا عن الخزانة فدخل إلى المقتني ومنعه قاضي القضاة الرزيني واستاد الدار وطفا من الخواص وتلك الاوزان شفاها وطلع عليه ومضى إلى الديوان يوم السبت ثالث عشر جمادى الاولى وقران الانار كتاب الانشا عهده وفي هذا الشهر اذن للغزنوي في العقود



الجلوس بالجامع وقدم بن العبادي رسالة السلطان الي اكلينم بتولية الامير  
اي المظفر فخرج ايجي للقائه ولم يبق سوى الوزير وقبل العتة ومضى الي  
رباط الغزنوي فخرج اكلينم للقائه وفي يوم السبت الثالث والعشرين  
من جمادي الاخرة ولي جعفر بن يحيى الخزن ولقب زعيم الدين وورد سلاو  
كرج الي تجند بغداد ومعه مکتوب من السلطان مسعود اليه والى  
العساكر بمناعدته على احدا لبلاد المزيدييه من عيان ديس وتسلمها  
اليه فخرجوا في رحب والتفوا فاقبلوا وانفذ علي بن ديس الي ناهية  
واسط ثم فصد العراق ثم عاد فملك اكله وفي يوم الاربعاء سابع عشر شوال  
جلس ابو الوفا يحيى بن سعيد المروفي بابن المرخس في دار بزر الشاكرية  
في الدست الكامل وسمع اليه وحضر مجلسه شهود بغداد والمديون  
والوكلاء واستقر جلوسه في كل يوم اربعاً واحداً على عادة كانت للفايحي  
المروفي وكان ابو الوفا يمس الحكم باخذ الرشاً ونظير الحقوق وترايدت  
الاستعداد حتى بلغ الكرا السعير اربعين ديناراً واخطه ثمانين فنادي الشيخ  
ان لا يباع الكرا الدقيق الا بدينار فصر الناس وغلثوا الدكاكين  
وعدم الخبز اربعة ايام فبقي الامر كذلك شهراً ثم تراخا التسعة وفي  
رمضان هرب اسمعيل ابن المستظهر اخ اكلينم من داره الي ظاهر البلد  
وبقي يومين ثقب من الموضع واخرج بزي المشايخه على راسه سله وبيده  
تدح بخاوجه التفرج فاتي بحج السكك فحشي ان يعود فاحتبا عند قوس  
بياب الازج فاعلموا به لما استاد النار وحاجب الباب وخدم فردوه  
وحج الناس ولم يزوروا فبر رسول الله صلى الله عليه وسلم جذراً من قلة الماء  
ذكر من توفنا في هذه السنة من الاكابر **اعين عباد الله**

بن علي بن عبد الله ابو الحسن الابنوسي الوكيل ولد سنة ست وستين وسمع ابا  
القاسم ابن البصري وعاصماً واما العظام بن ابي عثمان واما محمد التميمي واما  
بكر السامي في خلق كثير وفتة علي ابي الفضل الهادي وابي القاسم  
الرجائي وصبي سيجنا ابا الحسن بن الزاغوني فجملة علي السنة بعد ان  
كان معتزلياً وكانت له اليد الحسنه في المذهب والخلاف  
والفرايض والحساب والشروط وكان ثقة مصنفاً لحسن السلف  
والنقشب وسبيل اهل السنة في الاعتقاد وكان نبياً بدم اصحاب

الشامي من خالف ذلك من المتكلمين وكان يخلوا بالاذكار والايراد من تكلم  
الى وقت الظهر ثم يقرأ عليه بعد الظهر وتوفي في سنة يوم الخميس ثمان من ذي  
الحجة ودفن بمقبرة السونيريه عند ابيه

### **احمد بن علي بن عبد الله ابو بكر**

الدلال يعرف بابن المشتقر ولد سنة سبع وخمسين وسمع ابا الحسن بن المهدي  
وابا محمد الصريفي وغيرهما وحدث عنهم وكان سماعه صحيحاً وكان خيراً وتوفي  
يوم الاربعاء ثمان من صفر ودفن بمقبرة باب حرب

### **احمد بن محمد ابو المعالي**

ابن البر الجاري سماع من ابيه احدث وفتة عليه وسمع من غيره وافتا  
وناظر واملا احدث وكان حسن السمع وهو من بيت احدث والعل  
وتوفي بسر خراسان في هذه السنة وحمل الي مرو ثم حمل الي بخارا فدفن بها

### **اسعد بن عبد الله بن احمد بن محمد**

ابن عبد الله بن محمد بن احمد بن المهدي بالله ابو منصور ولد سنة ثلث اواربع  
وثلاثين واربعمائة وسمع من طراد وظاهر بن الحسين وكان الناس يثنون عليه  
اكثر ويلقبونه الي الصلاح وقال جلوني الي اي الحسن القزويني  
سمع به على راسي فذلك الوقت الي الان اكثر من تسعين سنة ما اوجعتني  
راسي ولا اعتراني صداع ورايته انا بعد هذا السن الكبير ثم شي منتصف  
القائمة وتوفاني رمضان هذه السنة ودفن بمقبرة جامع المنصور مقابل  
سكة الجزية

### **دعوان بن علي بن محمد بن صدقة**

ابني ابو محمد الضر ولد سنة ثلث وستين واربعمائة بحجة وهي قرية  
عند العقري طريق خراسان سمع احدث من ابي محمد التميمي وابن النضر  
وبن السراج وثابت وغيرهم وفترا بالفتاات علي عبد القاهر وابي طاهر  
بن سوار وثابت وغيرهم وفتة علي ابي سعد الخرمي وكان متعبداً للخلاف  
بين يديه وحدث وافر او اتفق به الناس وكان ثقة دينا ذا سب  
وصيانة وعفاف وطريق محمود غيا سبيل السلف الصالح وتوفي يوم



الاحد سادس عشر من ذي القعدة ودفن بمقبره ابي بكر غلام اكلال في وكتب الي  
عبد الله الحياتي الشيخ الصالح قال رايت دعوان بن علي بعد موته بجو من  
شهر في المنام وكان عليه ثيابا بيضا شديدة البياض وعمامة بيضا وهو في  
الي الجامع لصلاة الجمعة فاحدث به السري يدي ليمني ويصنينا فلما  
بلغنا الي حايط الجامع قلت له يا سيدي انبش لفتت تلا  
لي عرفت علي الله تحيين من و قال لي انبش عمت فتالي قرأت القرآن  
وافراته فتالي انا اتولاك انا اتولاك انا اتولاك قال  
عبد الله فاصابني الوجد وصحت اه وصرت بكتفي اليمنى حايط الجامع ثلث  
مرات انا و واضرب الحايط بكتفي ثم استيقظت

### ظاهر بن سعيد بن ابي سعيد

ظاهر بن سعيد بن ابي سعيد بن ابي الحيز الهيثمي القاسم في شيخ رباط  
السطامي وكان مقدما في الصوفية رايته ظاهرا لوقار والسكون  
والهيبة والسمت وتوفي يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول فجاء ودفن في  
مقبره الجيد وتعدوا للغزاة فنجد اليهم من الديوان من اقامهم

### عبد السيد بن علي بن محمد بن الطبيب

ابو جعفر ويعرف بابن الرنوني ثقة علي ابي القاسم بن عقيل ثم انتقل عن  
المذهب وانتقل بالزيني نور الهدى وقرأ عليه مذهب ابي حنيفة  
وعلى خلفه الضرير الكلام وصار متكلما داعيا في الاعتزال ثم اشتغل  
بالاشراف علي القارستان وتوفي في شوال ودفن في باب حرب

### عبد ابي الحسن ابو شجاع البسطامي

دخل البغداد فحدث وسمع منه شايلا النبي صلى الله عليه وسلم لابي عبي  
الزمذي وبغيرها وناظره وعظه وكان محو عا حسنا انشد عمر في  
مجلس وعظه

- تقرضت الدنيا بلن مطعم وروني موشى من اللبس رايق
- ارادت سفاها ان تمن قبحي على وكم خاصت بخلو الدقاق
- فلا تخدعينا بالسراب فاننا قلنا لها باي طلاب الحقايق

### فاطمة خاتون بنت السلطان محمد

بن ملك شاه السلجوقي روجه المقتي امير المؤمنين توفيت ببغداد في ربيع  
الاخر وصلي عليها قاضي القضاة الزيني يا حسن السلام وحملت في الزرب  
الي الترب بالرافقة قريبا من قبر المستظهر داخل القبة

### محمد بن محمد الحسن الظهري

ابو عبد الله سمع من ابي جعفر بن المسلمة كتاب صفة المناقب فحسب لم يوجد  
له سماع غيره وكانت له اجازات من بن المسلمة وبن المقور وبن المهدي  
و بن المامون والخطيب فقري عليه عنهم وكان شيخا صاكا توفي في غشوة  
ذي الحجة من هذه السنة

### محمد بن مظفر بن علي بن المسلمة ابو الحسن

ابن ابي الفتح ابن ابي القاسم الوزير ولد سنة اربع وثمانين وسمع الحديث من بن  
الستراح وبن العلاف وغيرهما روي وروي ونصوف وجعل ان العي  
في دار الخلافة رباطا للصوفية وتوفي ليلة الجمعة تاسع رجب وعمل  
الي جامع القصر وازليت شقة من شبالك المقصود حتى ادخل الثاويث  
وامر الناس في الصلاة عليه ابو علي بن صدقة الوزير المسما بالقوام  
ودفن قريبا من رباط الزوزني مقابلا للجامع

### المبارك بن خبزون بن عبد الملك

بن خبزون ابو السعود سمع ابا الفضل بن خبزون عم ابيه ومالك البانياسي  
وابا ظاهرا لباري في اخرين وسماعه صحيح سمعت عليه وكان خيرا  
وتوفي يوم السبت ثالث عشر المحرم ودفن بمقبره باب حرب

### نصر الله بن محمد بن عبد الله الهوي

ابو الفتح اللاذقي المصيصي ان افعي تزل دمشق ولد بالاذقية سنة ثمان  
واربعين واربعين وسمع من والده الي صور فمشتا ثم انتقل في سنة  
ثمانين واربعين الي دمشق فثقة علي ابي الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي بصور  
وسمع بها منه الحديث ومن ابي بكر الخطيب وسمع ببغداد وابلان بار وكان



فقيه مشايخ الشام وكان فيها مفتيا متكلما في الاصول ديننا توفي في ربيع الأول من هذه السنة

### هبة الله بن علي بن محمد بن حسن

ابو السعادات العلوي الحنفي الشجري سمع من ابي الحسين بن الطيوري وابن بركان وغيرهم قوا على الشريف ابي المعز يحيى بن محمد طباطبا الحنفي وامتد عمره فأتته اليه علم الفقه وكان يجلس يوم الجمعة بجامع المنصور مكان ثعلب ناجية الرباط طبعاً عليه وباب في التقاية بالكرخ ومنتع بجوار حيد وعلقه وتوفي يوم الخميس العشرين من رمضان وافر الناس بالصلاة عليه ابو الحسن الغزنوي الواعظ ثم دفن بدار بالكرخ استشهد في ابي الفتح الشروطي قال قال الشريف ابو السعادات ابن الشجري ما سمع في المرح ابلغ من شعري قراس

واما ملكه اعدا تطلهم ووراك القضاء في الطلب

فماذا اسليت وقفت لهم فسلت ما تحوي من السلب

قال وما سمعت في الدم ابلغ من بيت لسكويه

وما انا الا المسك قد ضاع عندكم يضيع وعندكم لا كمن يضيع

### هبة الله بن احمد بن علي ابن سوار

ابو الفوارس بن ابي طاهر الدقاق ثم المقرئ الوكيل سمع الحديث من ابيه وقرا عليه القراءات وسمع من ابي الفتح ابي عثمان وهاشم وابي طاهر الكنجي وغيرهم وصلى وقرأ وكان سماعه صحيحا وكان ثقة أميناً وثقته في علم الشرع وكتب المحاضر والفتاوى وتوفي يوم الاثنين خاتم عشر شوال ودفن بمقبرة مقرونة

### ثم دخلت سنة ثلث وأربعين وخمسمائة من الحوادث فيها

انه وصل الخزيان ملوك الافرنج وهم ملكه انقش وصلوا الى بيت المقدس وصلوا صلاة الموت واخذوا الى عكة وفرقوا الاموال في العساكر فكان تغدير ما فرقوا سبعمائة الف دينار وصرموا على قصد المسلمين فلما سمعوا المسلمين يقصدونهم اياهم جمعوا الغلة والتبن ولم يتركوا في الريا تيق شيبا ولم تعلم اهل دمشق ان الفصد لهم بل ظنوا انهم

يقصدون قلعتهين كما تباقر دمشق فلما كان يوم السبت سادس ربيع الأول لم يشعروا بهم الا على باب دمشق وكانوا في اربعة الاف لاسر وسنة الاف فارس وسنتين الف رجل خرج المسلمون وقامتوا فكانت الرجال التي خرجت اليهم سوا الفرسان ما به وسنتين الف فقتل من المسلمين نحو مائتين فلما كان في اليوم الثاني خرج الناس اليهم وقتل من المسلمين ثمانية وقتل من الافرنج ما لا يحصى فلما كان في اليوم الخامس وصل بخاري بن زيني الى حماه في عسكر مثله ووصل اولاد غازي اليه بالسر في ثلثين الف فقتلوا من القوم ما لا يحصى وكان السكا والعبول في البلد وفرش الرهاد اياما واخرج مصحف عثمان الى وسط الجامع واجتمع عليه الرجال والنساء والاطفال وكشفوا رؤسهم ودعوا فاستجاب الله منهم فدخل اولئك وكان معهم قيسيس طويل بليجيه بيضا فركب جارا احمرا وترك في حلقه صليبا وفي خلقه حمان صليبا واحدا في يده صليبين وفيه في الافرنج ان قد وعدني المسيح ان اخذ دمشق ولا يردني احدا فاجتمعوا حوله واقبل يطلب دمشق فلما رآه المسلمون تاروا الاسلام وحملوا عليه باجمعهم فقتلوه وقتلوا اكاردا اخذوا الصليبان فاحرقوها ووصلت الاحبار من معسكر السلطان ان الامر قد تغيرت على السلطان فسعد بسبب خاتمه خا صبك ومعهم محمد شاه بن محمود فوصل اخبرني نصف ربيع الاول بوصولهم الى شهربان وانهم انهم الناس ونقل اصل بغداد بطالم وهرب شجته مسعود الى قلعة كريت وقطع الجسر وكان قد ثوبى عمل الجسر الغزنوي الواعظ وغمل له درازينتا من الجانيين ووسعته وتعبت الخليفة ابا بن العبادي الواعظ سؤلوا الى العسكر قتالهم امير المؤمنين يقول لكم في اي شيء جيتم وما مقصودكم فان الناس قد اترجوا بسبب محبتكم قتالوا الخضر عبيد هذه الغنية الشريفة وعبيد السلطان وما اليك وما فارقتا السلطان الاخوة من ابن البيلكر في فانه قد افنا الامر فقتل عتبا لرمن ابن طويرك وعتبا ساء وزبه وتتر وصلاح الدين وما عن النفس عوضا اما نحن واما هو وما نحن خواجه ولا عصاه وجينا لوضع امرنا منع السلطان وهم النفس والذكوز وقبر وقوت واخو طويرك



والطرزطاي وعل بن ديبس وبن تتر في اخرين فدخلوا بغداد في ربيع الاول  
ثم انبسطوا فمدوهم ايرهم الى ما يخص بالسلطان وكسوا احاطات  
باب الازج فقاتلهم فبعث الخليفة الى مسعود يقول له امسا  
الشجنة الذي من قبلك فقدم هو وابير الكاج الى تكريت وقدر  
احاطا بالعسكر بالبلد وما يمكن ان اخذ عسكرا لاجل العهد الذي  
بيننا فدر الان فكتب اليه قد ريت ذمه اير المؤمنين من العهد الذي  
بيننا وقد ادت لك ان تختد عسكرا وتختاط لنفسك والمسلمين  
فخذوا اظهروا السراذقات واجيم وحفر الحنادق وسدا العقود والعسكر  
ينهبون حوا الى البلد وبأخذون غلات الناس وقسطوا على محال  
اجانب الغزني الاموال وخرجوا الى الدجيل واخذوا النساء والناس وبناتهم  
وجاوا بهم الى اقليم وجات رؤا ريق فيها عكة فلما بلغت تحت  
التاج تقدم امير المؤمنين بأخذها فنعهم الاثر الى الذين يحفظونها فوقع  
القتال **و** اضلت الحرب وكان القتال تحت مدرسه موقوف  
وخرج صبيان بغداد يتناولون بالمبارز والصوف والمقاييع وقتل  
جماعة من المؤمنين فبعث اليهم الغزنوي الواعظ فقمع ما فعلوا وقال  
لوجا الا فرج لم يفعلوا هذا اي ذنب لاهل القرى والرياسات  
واستندمهم المواسي وساقها الى السكة فجا الناس من عرف  
شيئا اخذوه وفي ثالث جمادي الاولى قتل الخليفة عا وزيه بن صدق  
ورب نقيب النقيب نائبا ثم اطلق المورير اتوا القاسم الى داه  
وقبض على المورير اي لضر من الدار الذي سكنها باب الازج  
واخذوا دارا استاد الدار ما شيا وفي ثامن عشر من جمادي  
الاولى جلس المقتفي في منظر اكلية واستعرض العسكر وجفرت  
الحنادق ببغداد وتوذي لبس العوام السلاح وان منعوا عن انفسهم  
واموالهم وكان القسري لا يذلة دار تتر فلما مضى اليه الغزنوي  
رسولا رجل الى طاهر البلد تطيبا لقلب الخليفة وانقطع  
الحرب فلما كانت عشية الثلثاء من جمادي الاخرة بعث الخليفة ليللا  
تغلق الباب احدي من عقدا السور بما يلي جامع السلطان وسوا خلقه  
رسدا سدا فاطعا وكان للبشر سوق السلطان مخزن فيه طعام ورجل  
فمنه العوام فاصبح العسكر في باب **السور مسدودا**

فركب منهم نحو الف فارس وحاوا الى السور بما يلي باب الجعفرية ففتحوا  
فيه فتحات وصعدوا وبعثوا رجلا لا تقضوا البناء الذي خلف العقدة  
وكسروا الباب احدي واحد وامنه قطعوا وبعث القسري رسولا الى الخليفة  
لاي شي سدد ثم في وجوهنا وقد كانا نسترفق من سوق السلطان فلم يفت  
الى قوله وخرج قوم من العوام فغلقوا باب الازج فاستخرجهم العسكر  
فانخرعوا بين يديه فاخذهم الطمع فركبوا السور وتركوا يطلبون اقليم  
وهناك كين قد تمكن لهم فخرج عليهم فانزروا فصر يوم بالسيوف  
فتلوا منهم نحو اسر عساكر ولم يجاسر احد يخرج الى القتلا فنادوهم  
تعالوا اخذوا قتلهم فلما جات **عشية ذلك اليوم**  
جاوا لارافروا انفسهم تحت الرقة بآثار التاج وقالوا ما كان هذا  
بعلمنا وانما فعله اوباش لم نأمرهم به فغير اليهم طام وفتح فعملهم  
وقال **انما كان الذين قتلتم نظار فاعتذروا فلم يقبل**  
عذرهم فاقاموا الى الليل وقالوا نحن قسام على رؤسنا ما نخرج اربا دن  
لنا امير المؤمنين وبعثوا عن جرمنا فغير اليهم الحاد وقاتل امير  
المؤمنين يقول انا قد عفوت عنكم فامضوا واستخلوا من اهل القتلا  
ثم تقدم باصلاح ثلم السور وخرج العوام بالدياب والموتات وحا  
اهل الحبال فغير وحفر خندقه واختلف العسكر واجتمع البشر ومن  
دييس والطرزطاي فساروا يطلبون اكله واخذوا الملك وطلت  
بلادهم وسكن الناس وفي رجب **وقع الهلاك والتقط ودخل**  
اهل القرا والرياسات الى بغداد لكونهم نصبوا فخلدوا عربا وجوعا  
وتوقا قاضي القضاء الزيني وتلقوا القضا ابو الحسن يحيى بن اخدين  
بن محمد الداعي وخرج له التوقيع بالعتيد وخلع عليه فركب  
الى جامع القصر فجلس فيه وقرأ ابن عبد العزيز الهاشمي عمدة على كرسي نصيب

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم بن محمد

بن بهان بن محمد العنوي الزبي ابواسحق ولد في سنة تسع وثمانين واربعمائة  
سبع ابا بكر الشاشي وابا محمد التميمي وابا محمد السراج وعمره وثلثه  
على ابي بكر الشامي وابا حامدا الغزالي وكتب كثيرا من مصنفات  
الغزالي وقرأها عليه وصحبه كثيرا **قال** المصنف ورايته



وله سمعت وصفت ووقار وحشوع وروي كثيرا وتوفنا ليله الخميس رابع  
ذي الحجة من هذه السنة ودفن بمقبر الشؤنيزية في تربة تلي القوتة

### احمد بن محمد المختار ابن محمد مده

ابن عبد الواحد بن بالله ابو تمام بن ابي الغر المعروف بابن اخو ابي  
الفضل المختار البغدادي خرج من بغداد الكوفة ودخل ما وراء النهر  
وركب البحر الى الهند وكثر ماله وهو خبير على الريادة وقد سمع ابا  
جعفر بن المسئلة واما اصر الزبني وعمرهما توفي يوم الجمعة حاسر ذي  
القعدة من هذه السنة ببغداد ودفن بمقبر الغرنا خلف الحسام  
وكان والده نصر الله اذا سئل عن سن ابيه يقول كان له مائة وثلاثين

### صالح بن شافع بن حاتم ابو المعالي

صالح بن عنبيل وعنه وسمع ابا الحسين بن الطيوري واما منصور الخراط وعمرهما  
وكان من المعدلين فموت حاله اوجبت غزله عن الشهادة وتوفي في  
رجب هذه السنة ودفن في دكة احمد بن حنبل عاين عنبيل

### عبد الله بن الحسن بن قسامي

ابو القاسم من اهل اكرم الطاهري وله سنة اثنتين وسبعين واربعين وسمع  
من ابي نصر الزبني وابي القاسم بن ابي عثمان وثابت بن سدار وغيرهم  
وكان سماعة صحيحا وكان صدوقا فقيها مناظرا وتوفي يوم الجمعة سادس  
ذي القعدة ودفن بباب

### عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد

ابن الصباغ ابو المظفر سمع من النقيب وبن الطاهر وحمد وغيرهم وحدث  
بشي يسير وصرف عن الشهادة في ايام المسنة بسبب جري ثم ردد  
ثم غلب في ايام المقتدي توفي في سنة ثمان مائة ودفن بباب خرب

### علي بن الحسين بن محمد بن عيسى الزبني

ابو القاسم الاكمل ابن ابي طالب نور الهدى بن ابي الحسن نظام الحضرتين بن  
بن النقيب القضاة ابي القاسم بن القاضى ابي ثمانه ولد في نصف ربيع

الاول من سنة سبع واربعين وسمع الحديث من ابيه ابي طالب وعنه طراد  
ابن الخطاب بن النضر وابي الحسين بن الصلاف وبن بيان وابي عبد الله  
الحمد بن وعمر سمعنا منه احدث على شحنا ابي بكر قاضي المارستان  
وابي القاسم بن السمرقندي وحدث وكان المسنة بشد اليه ميل فوقعه  
النقابة فالتفت موت الذي اخاني فطلب مكانه فالة رسنا مازانا  
وربنا ولا حب منصب او قرة منه ولا احسن هبة وسمنا وصمنا قل  
ان يسبح منه كله وطالت لايته فاحكم الزمان وخدم الرشيد وثابت  
بن الوزان ثم استوحش من اخيه لخرج الى الموصل فاسير هناك  
ووصل الرشيد وقد بلغه ما جري ببغداد فدخله فقتل

له اكتب خطك يا طالب ما جري ووجه امانتي فاستمع فتواعده زكري  
وتاله بشي من العذاب ثم اذن في قتله فدفن الله عنه ثم بعث من الذبوان  
استخلاصه فجي به فباع المقتدي ثم تاب في الوزان لما التجا الى عتبه  
بما بن طراد ابي دار السلطان ثم ان المقتدي اعرض عنه بالكلية

قال المصنف ذلك في النقيب الطاهر انه لما اتى قتات  
يا بن عمر انظر ما يصنع معي فان اخليفه معرض عن فكنت الى المقتدي  
فاما داجواب بانه فعل كذا وكذا في غدرته وجعلت الذب لايته  
عني ثم جعل من المرحم مناظرا له وناقضا لما بينه والتويعات  
تصدر بمراعي من المرحم ومستحطات الزبني ولم يبق الا الاسم فمضى وتوفي  
سكن الاربعين يوم عيد الفخر من هذه السنة وله ست وسبعين سنة  
وصلي عليه بن عتبه طلحة بن علي النقيب والتقى ونايب الوزان وكانت  
اجمع كثيرا جدا ودفن في مشهد ابي حنيفة الى جانب ابيه ابي طالب الزبني  
وخلف جماعة من البنين ما تواتر اظن احدا منهم غير ثلثين سنة

قال المصنف رحمه الله وحدثني ابو الحسن البراءندي عن بعض  
العدول ان رجلا راي قاضي القضاة في المنام فقال له ما فعل الله  
بك فقال عفريل ثم انشده

وان اسر انجو من النار بعد ما تزود من اعمالها لسعيد  
قال ثم قال لي امض الى ابي عبد الله يعني بن البيضاوي القاضى هو  
بن ابي قاضي القضاة واحدا او صبيبا فقل له لم يصيق صدره غصن  
وشهية يعني سراريه فقال الرجل وما عرفت اسما من قط مضيت



وقلت ما رأيت فتك سبحان الله كذا البارحة في السحر تحدث في قليل ما  
بنو جحش

## تجمل على البغدادى ابو غالب

ابن ابي الحسن يعرف بابن الداية المكبره سمع ابا جعفر بن المستلمه

## المبارك بن المبارك بن ذوما البوضره

الرفا ولد سنة ثمان وثمانين واربعمائة قرأ القرآن على ابي بكر بن ادنف  
وسمع الحديث من ابي طالب بن يوسف وغيره وكان حنبلياً ثم انتقل  
قصار شافعيًا وثقة على شيخنا الديوري وثقة على سعد بن عيا  
بن الرزاز وبرز في الفقه ثم اخرج من المدرسه اخرجاً عنيفاً وتوفي  
في ذي القعدة من هذه السنة ودفن في تربة ابي اسحق

## المبارك بن كامل بن ابي غالب البغدادى

ويعرف ابو الجحاف ابو بكر المعبد ولد في سنة خمس وتسعين واول  
سماعه في سنة ست وثمانمائه وقرأ القرآن بالقرأت وسمع ابا القاسم  
ابن بيان واما علي بن نهان واما القاسم النري وخلقاً كثيراً وما زال  
يسمع العالي والشارع ويتبع الاشياخ في الروايات ونقل السماءات  
فلو قيل انه سمع من ثلثة الاف شيخ لما رد القابل وجالس الحفاظ  
وكتب بحظه الكثير وانتهت اليه معرفة المشايخ ومقدار ما سمعوا  
والاجازات لكثرة درسته في ذلك وكان قد صحب هاريس  
ومحمداً الاصبهاني وغيرهما من يعني بعد الشان فانتهى الامر في ذلك  
اليه الا انه كان قليل التحقيق فها نقل من السماءات مجازفه  
منه لكونه ياخذ عن ذلك ثمتا وكان فقيراً الى ما ياخذ وكان كثير  
التزوج والاولاد وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن بالشوثرية

## ثم دخلت سنة اربع واربعين وثمانمائه في الحوادث

ان الاسعار تراجعت في شتاء الحزم وعاد الرخص وكثرت الحزات وخرج  
اهل السواد الى قراهم ومن ذلك ان عمود بن زبيد بن ابي  
سفر عتراً فنقل ملك انطاكية واستولى على عسكر الافرج ونجح

كثير

كثيراً من قلاعهم وفي يوم الاربعاء الثالث ربيع الاخر استوزر ابو  
المظفر يحيى بن محمد هيم ولعب عون الدين وخلع عليه وفي رجب  
عاد البقش وجمع الجموع ونفذ العراق وانضم اليه ملك شاه بن محمود  
وطرطاي وعلي بن ديبس واجتمع معهم خلق كثير من التركان فلبسوا  
بني بينهم وبين بغداد ادلت فراسخ بعثوا الى اكلية يطلبون منه  
اخطه لملك شاه فلم يجهم وتوكل الاراضي فدون اكلية  
وجمع العسكر وحفر بقيقه الخندق وتقدم الي اهل الكاب العسري  
بالاشتغال الي احريم ونودي في الصافه راي حنيغ ان لا يها احد  
فتقل الناس ونعت ابي المومنين ابن العبادي الي السطاط  
ونفذ بعد بالركا بيه يستحثه على المحي ويعلمه انهم جاوا لاجل  
الخطه داني ما اجبتهم للعهد الذي بيني وبينك فينبغي ان تعجل  
المحي فلم يبرح فبعث اليه عمه سخر بعاثه ويقول قد اخرجت  
السلاد وثقلت العباد في هوي بن البليكري وينبغي ان تنفذ  
به وبورين واجاوي والامنا يكون حوايك عمري فلم يلتفت الي  
ذلك فرحل سخر الي الري وبعث اليه يقول قد جئت  
اليك فلما علم بذلك سار اليه جريد وعاد من عند طبيب القلب  
وجا السلطان مسعود في ذي الحجة وخرج اليه الوزير بن هيم  
وارتاب الدوله وحلب لهم وطب قلوبهم فرجعوا مسردين وكان  
البقش قد قبض على ابن ديبس فاطلقه فوصل ابن ديبس الى بغداد  
ودخل حلي السلطان فرما فحسه بين يديه تعفا عنه وحل  
عليه ورضي عن الطرطاي ولم يعلم البقش حتى دخل دار السلطنة  
فسلمت نفسه ولم ترد اليه ولا يه وخرج في هذه السنة نظر  
اكام بالحاج فلما بلغ الكوفة مرض فعاد ورنب فيها الارجواني  
مكانه فلما وصل الى بغداد توفي بعد ايام وفي يوم السبت  
غرق ذي الحجة وقت الضحى زلزلت الارض زلزلة عظيمة فبقيت  
مخارج نحو من عشرين مائة وكانت زلزله محلو ان تقطع من الجبل  
وساخ في الارض وانهدم الرباط الهروري وهلك عالم من التركان

## وبعد هذه السنة

استدت بالناس على برسا ميه وسرسا ميه همت اكلق فكانوا اذا مرضوا لا يجالون

ولا يكون لهم الامر



## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ائمة الحسن

ابن علي بن ابي الطيبي ابو نصر ابن نظام الملك وزير المسترشد والسلطان  
نجم وسمع الحديث ثم لزم منزله توفي في ذي الحجة من هذه السنة

## اعين محمد بن الحسن ابو بكر

الارجاني قاضي نستر وارجان بلدة منها روي عن ابي بكر بن ماجة وله الشعر  
المستحسن يتضمن المعاني الدقيقة وورد بعد اوصاف المستظهر بالله  
وله في قصيدته

جعلت طليعتي طوي سفاها تذل على مقاتلي الكفارات  
وهل حبي حريم من عدو اذا ما اجيش خاتمه الربا ثباتا  
ولي نفس اذا ما امتد شوق اطار القلب من حرق شطباتا  
ودع غير الواشين ظما فيظهر من سراري الكفارات  
ومحتم على العشاق جورا واد من الدماء عدل القضاء  
يربك بوجنتيه الورد غصنا ونورا الاخوان من الثنايا  
تأمل منه تحت الصدم خالا لتعلم كرم جاني الروايات  
خطبت نواله الممنوح حتى اثرت به على نفسي البلايا  
بارق قلبي وجدا وشوقا فافلق محنتي هجر اوتيا  
وهذه الابيات من قصيدته قالها الارجاني على وزن قصيدة لاروت  
الغاني وهي

تقود عهودها عادت نسايها وعاد وصالحا المذوور ايا  
اذا انشدت في التعريض بيتا ملت من سون الاعراض ايا  
ورب فطيقه جلبت وصلا ولم في ايت من نكت حقايا  
شكت رجدي الي فاستني وبعض الانسب بعض الشكايا  
فلا ملت معانيتي فاني اعدت لها احدي العطايا  
وليلة اقبلت في القصر سكري فهاذي يترا جفايا  
ثميننا السوعن دالك الثني واثميننا على تلك الثنايا  
ولما لبوت الناس طلب منهم اخاثة عند اعراض الشدايا

تطعت في حالي رجا وشدة وناديت في الاجاهل من مساعد  
كل اري فيما ساني غير شامت ولم اذ فيما ساني غير حاسد  
تمتعنا يا ناظري بنظون واوردت ما قلبي امر الموارد  
اعيني كفا عن فؤادي فانه من البغي سبي اشين قتل واحد

حيث انتهت من الهجر ان في قف ومن ورا دي يضر الطباخف  
يا عاشا بعدات الوصل تخلفا حتى اذا جا سيعاد العراق يعني  
يستوصفون لشاني غير محتم وات اصدق ياد معي لهم نصف  
لبيت دموعي لما را الشوق مطيئة وكيف والما باد والبرق خفي  
ام اشن يوم رحيل اكي موقنا والعين تطلع اولها طاشرف  
والعين من لفته الغيران ما خطيت والدمع من رقبه الواشين لم يكن  
وفي اجد روح الفؤادي كل الشبه ان ينكشف حجب الشمس ينكشف  
في ذمة الله ذالك الركب انهم ساروا وفيهم جباه المعزم الدنف  
فان اعش بعدهم فردا فباعيا وان ات هكذا وجدا فيا اسبي  
توقا القاصي ابو بكر المستر في هذه السنة

## عبدالله بن عبد الباقي بن البيان ابو بكر

القيية كان من اهل القرآن سمع من ابي الحسين ابن الطيوري وتفق على  
بن عقيل وناظر واتي ودرس وكان اميا لا يكتب وتوفي في شوال  
عن سبعين سنة ودفن في باب حرب

## عبدالله بن محمد بن سعد بن محمد

ابو البركات اكنبي سمع ابا القاسم بن الربيع بن نهان وبن عقيل وغيرهم  
ولم ير له يسع معنا الى ان مات وكان قاريا مجودا حسن التلاوة وشهد  
عند ابي القاسم الربيعي وتوفي في رمان كهولته يوم الاربعاء تالت  
عشر شوال ودفن في باب حرب

## علي بن هبة الله بن عيسى ابو عبد الله

التقاش ولد سنة سبع وخمسين واربعمائة وكان بغداديا طريفا مواسيا  
لطيفا خفيف الروح كثير النوادر رفيق الشعر قدر ابي الناس وعاش



الطراف ومع ابا القاسم بن البرقي و ابا الحسن بن محمد الانباري الخطيب وغيرهما  
 وكان يجلس مجلسا كبيرا ويكتب اليه يوما رقعة خاطبته فيها بنوع  
 احترام فكتب اليه فلهذا ردتني في الخطاب حتى خشيت نقصا من اهل  
 فاجل خطابي خطابا مثلي ولا تغير علي عادة **ول**  
 يا من تبدل لي وامكنه مالي وحققك عنك من بدل  
 ان كنت حلت فاني رجل عن عهد ودك قط لم ارجل  
 لهني عا امل اصبت به في عتقوان شبيهه الامل

صوله  
طبع

اذا وجد الشيخ في نفسه نشاطا فذلك موت حفي  
 الست ترا ان صنو السراج له هبت قبل ان ينطفئ

### نظر بن عبد الله الجبوشي ابو الحسن

الخادم سمع احدي من اهل الخطاب بن النظر وغيره بافاده مؤدبه شيخنا ابي  
 الحسن ابن الراغبني وحج سبعا وعشرين حجة كان في نيف وعشرين  
 من ابي **ل** المصنف تحت معه سنة احدى واربعين ومبني  
 شي من سماعه فاردت ان اقره عليه فرأيت ما با ضربه الناس من الطح  
 على الجالين والظلم فلم اكله وخرج بالناس الى الحج سنة اربع واربعين  
 من فضيا فلما وصل الى الكوفة زاد مرضه فسلمهم اليه فمالا رجع الي  
 بعد اذ فتدني اليه للمثلثا احدى والعشرين من ذي القعدة وذو القعدة  
 في الرصافة وفي تلك السنة طبع العرب في الحاح فاحذوهم بين مكة والمدية  
 بما نذكره في احداثه

### ثم دخلت سنة خمس واربعين خمسماية من احوادث فيها

انه في المحرم طلع يوسف بن سفيان الشافعي رسا في النظامية من جانب الامام والنبي  
 الدرس واجتمع له الفقهاء والخلق الكثير ولم يكن ذلك عن اذن الخليفة  
 وكان سبل الخليفة الى النظام فلما كان يوم الجمعة منع يوسف من الدخول  
 الى الجامع و الى دار الخلافة وصرب جاعه من اصحابه بالخشب وصلى الجمعة  
 في جامع السلطان ولم يعد الى المدرسة والزم بيته وفي يوم السبت  
 سابع عشر من المحرم جلس ابو الجيب للدرس في النظامية الضريح  
 وتقدم اليه بالندرس في النظامية **ل** له اريد اذن الخليفة

فاستخرج

فاستخرج له اذن الخليفة وزادت حله فبلغ الى باب المدرسة ومنع  
 احوال من طريق الرباط ودخلت السفن الزمعة وقد ذكرنا ان الخادم نظر  
 لما خرج بالحاخ مريضاً فعاد وسلمهم اليه فمالا وصلوا الى مكة طمع  
 امير مكة في الحاح واستزري بغيره فطعت العرب ودقت في الطريق  
 وبعثوا يطلبون رسوهم **ل** فمالا للحاج المصلحة ان تطوفهم  
 ونسكنهم شرهم فاستغ الحاح من لك فقال لهم فاذا لم تغفلوا فلا تروا  
 السنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقنوا عليه ولا يوا غصني الي  
 سخر فنتكوا منك وكانوا قد وصلوا الى الفراء في خرجت عليهم الغربة  
 بعد العصر يوم السبت رابع عشر المحرم فقاتلونهم فكثر القرب فاحذوا  
 من الثياب والاموال والاحمال والاحمال ما لا يحمي واحذوا من  
 الدقاير الوفا كثيرة فتجدت جماعة من القار انه اخذ من هذا عشر الاف  
 ومن هذا عرون البنا ومن هذا ثلثون لفا واحذ من خاتون تحت  
 مسعود ما قيمته مائة الف دينار وتقطع الناس وهووا على اقدامهم  
 يمسون في البرية فمالا من الجوع والعطش والعري وقيل ان السمات  
 ظنوا ان اجساد هذه الطير تشتر العوق وما وصل فمالا الى المدينة الاية  
 تقر قلبه وجاء في هذه السنة باليمن مطر كدم حتى صارت الارض  
 مرشوشة بالدم وبقي اثره في باب الناس ومرض ابن البسكري وهو خا  
 السلطان مسعود فلما عوفي استقط المكنوس وكان المكاس بعد اذ بلغ  
 مختصر الحصة وكان يبلغ في اذي الناس واذا موالهم ويقول انا قد  
 قرشت حصيرا في جصم فرض ومات في ربيع الاخر من هذه السنة

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسمعيل بن محمد

ابن عبد الوهاب بن الحسن ابو القزاز ونعرف بابن زريق سمع من ثابت بن العلا  
 وبجرهما وتوفي يوم الاربعاء النصف من ربيع الاول ودفن بماء حرب

### الحسن بن ذي النون ابن ابي القاسم

ابن ابي الحسن الشافعي ابو المعافين ابي بكر من اهل نيسابور سمع الحديث  
 من ابي بكر الشيرازي وغيره وكان فقيرا اديبا دايما الشاغل بالعلم لا يحد  
 لغتر وكان يقول **ل** اذ لم تغد الشئ حزين من لم تستقر ورد بعد اذ



واقام لها مدة بوط في جامع الفص وبعث وظهر السنة ودم الاشاعره وبلغ  
وقد ذكرت في الحوادث ما جرى له وكان هو السبب في اخراج ابي  
الفتوح الاسفراييني من بغداد وماك اليه الخبايله لما فعله وحديثي  
ابو الحسن البراءيني انه خلا به فصرح له بخلق القرآن وبان بانه كان  
يميل الي رأي المعتزله بعد ان كان يظهر دهرهم ثم فرسوفه وخرج من بغداد  
فتوفي بقرية ابي اجد في حمادي الاولى من هذه السنة الشهدا  
الحسن بن ابي بكر النسابوري

اهوي عليا واما ان محبته كم مشترك دمه من سيفه وكفا  
ان كنت وحجك لم تشع منافقه فاشع منافقه من هل اتى وكفا  
وانشأه

مات الكرام ومرروا وانقضوا رمضوا ومات من بعدهم تلك الاممات  
دخلوني من قوم ذوي سيفه لوابصر اطيع صيف في الكري مائوا

### صافي بن عبد الله الجعالي عتيق

ابي عبد الله بن جرد سمع ابا جعفر بن النبا وقرأ عليه القرآن وقرأت عليه الحديث  
حق سماعه من ابي علي بن النبا وكان شيخا مبيع الشيعة ملازمًا للصلوات  
في جماعه وكان شيخنا ابو الفضل بن ناصر يقول ان صافي كان غلاما  
اخرا لا ين جوده فاخبر صافي بذلك فخر يوم ما في دار شيخنا ابي منصور  
الجواليقي وكنت حاضرا وكنا يومئذ نسمع عريب الحديث لابي عبيد  
عيا الاشياخ ابي منصور وابي الفضل وسعد الجعالي قال  
لشيخنا ابي الفضل سمعتك انك قلت ان هذه الاجرا ليست سماعي وانه  
كان لسيدي غلام اخر اسمه صافي وما كان هذا قط وانا اذكر  
ابا جعفر بن النبا وقد قرأت عليه وانا ممن تشبه الرواية كبسوفها  
فادعي سماع تام استمع فبان للجماعه صدقه واعتمدوا اليه ابو الفضل  
ابن ناصر ورجع عما كان يقول ه توفي صافي في ربيع الاول من هذه السنة

### عبد الملك بن ابي نصر بن عمر ابو المعالي

الحسين بن جيلان تفتحه علي اسعد الميهيني رسمع الحديث وكان فقيها  
صا لحاد بيا خبرا عاملا بعلمه كثير التفتد ليس له بيت يشككه

ببيت ابي مكان انفق كان يادوي في المساجد في اخر ايات النبي علي شاطي دجله  
ج في هذه السنة فاجازت العرب على الحجاج فانصرف واقام بغير فتوي  
هنا في هذه السنة وكان جماعه القيديين يثنون عليه ويصفونه بالتورع والزهد

### شردطت سنة ست واربعين وخمسة في الحوادث

انه انفق بنق الميزونات بنو الزيادة في تائرا وفي حمادي الاخيرة قطعت  
يد رجل متفقه يقال له شجاع الدين كان يتكلم للفقهاء والوعاظ ظهرت  
عليه غمالات فقطع وفي رمضان دخل السلطان مسعود ابي بغداد فقصا  
اليه الوزير بن هيب وارباب الدولة فاكرمهم فعادوا واشاء لهم وساك  
ابن المعادي ان يجلس في جامع المنصور فيقبل له لا تغفل فان اهل الحجاب  
الغري لا يملكون الا الحجاب بله فلم يقبل فضمن له نقيب النقباء الحجاب  
فلمس يوم الجمعة فحاسب في الحجة في الرواق وحضر النقباء واستاد  
الدار وخلق كثير فلما شرع في الكلام اخذته الصيحات من الحجاب  
وتفر الناس وضربوا بالاجرة فتفرق الناس منهزمين كل قوم يطلبون  
جهم واخذت عمام الناس وفوطهم وحدثت السيوف حوله وتجلد  
ثبت وسكن الناس في حكم ساعه وترل وارباب الدولة يحفظونه حتى اخذوا  
وقد طار له

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن محمد

ابن احمد بن الحسين المديني ابو المعالي ابن ابي طاهر ولد سنة اثني عشر وستين  
سمع ابا القاسم بن البصري واما جعفر بن النبا وغيرهما وكان سماعه صحيحا  
وقرأت عليه كثيرا من حديثه ونسب عن سببه ابي المذار فقال كانت  
ابي سافر اليها واقام بها مدة ثم رجع فقبل المذاري ومذار قريه  
تحت البصرة قريه من عبادان توفي عشرين سنة الاربعاء الثامن  
والعشرون من جمادي هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب

### الحسين بن احمد بن الحسين ابو عيسى

الرازي ولد با وانا سكن بغداد وسمع الحديث من ابي الحسين بن الطيوري  
وفيه وكان يسمع معانا علي بن ناصر الى ان مات وتفتحه بجا اي سعد  
الخرمي ووعظ مدة وتوفي فجاءه وكان قد تزوج امرأة ابي المعالي المكي وعزم



تلك الليلة ان يدخل بها فدخل الي بيته ليتوضا لصلاة الظهر فقامات  
وذلك في يوم الاربعاء رابع صفر هذه السنة ودفن بمقابر عرب الجباب  
ابن سمعون

### علي بن ديس

توفي في هذه السنة عن قولج اصابه فاتهم طبيبهم بجر من صاح بانه بطن في اسرقات  
الطبيب عن قريش

### عبد الرحمن بن محمد بن علي ابو محمد

ان اكلوا في تغته وناظر وكان يجري اخل ويقنع به ولا يتبل من احد شيئا  
توفي في ربيع الاول من هذه السنة ودفن في دار بالمأمونية

### تدخلت سنة سبع وأربعين وخمسمائة من الحوادث

انه في تاسع المحرم رياض ديك لرحل يعرف بن عامر وباصر بازي لعلي بن حماد  
بيضاين وباصت نعامه ذكرهما بيضا ذكر ذلك ابو العباس الماندي  
القاضي

### وفيات السنة من الحوادث

ان يعقوب الخطاط توفي برباط بهر وزد كانت له غرفة في النظامية فحصد  
الذي ينوب في الزكات وختوا في غرفته في المدرسة فخاصهم الفقهاء  
وضربوهم واخذوا الزكة وهدم عاداتهم في احش من فصولا لكن فقبض  
حاجب الباب على رحلين من الفقهاء وعاقبتهم بباب النوبي وحملها جليس  
الصمصم فاعلق الفقهاء المدرسة واخرجوا كرسى الرقائظ فموت وسط  
الطريق فلما كانت عشية تلك الليلة صعد الفقهاء سطح المدرسة  
واستغاثوا واساءوا الادب في استغاثتهم وكان المدرس ابو الجيب  
يومئذ نجما فرمى نفسه تحت التاج في اليوم الثاني واعتذر وكشف  
راسه فقبل له قد عني عليك فامض الي بيتك والزم زارتك وهرب  
الفقهاء الي دار الملك وبعثهم فبقوا اياما فبعث شيخه بعد اد  
وهو المسمى بمسعود بلال مع ابي الجيب جميع اصحابه فرجع هو والفقهاء  
الي المدرسة بغير اذن ابي المومنين فجلس ودرس وعظ وذكلم  
بالكلمات بالجمية ابهرها الا عجمي فلما كان يوم الخميس سابع رجب  
وصلت الاخبار بموت السلطان مسعود وانه مات بباب همدان بعد

العسكر السلطنة للملك شاه بن محمد فقام يامره خاصبك ثوران خاصبك  
قبض على ملك شاه وكانت اخاه محمد وهو بخورستان فلما وصل الي همدان  
سلم السلطنة اليه وكانت مكاتبته حيله ليحصله فعلم فقبل خاصبك  
ولما ورد موت السلطان اختلط الناس وهرب مسعود الشجعة الي  
تكريت فظفر واجبله وبعض سلاحه ونادي الخليفة انه من خلقت  
من الجند ولم يحضر الديوان ليدون ويجري على عادته في قطاعه ابيع  
دمه وماله وقعد الوزير للغزاة بيت النوبة ونفذ استناد  
الدار ومعه من ينقص فنقصوا دار تتر التي على المسناه وتقدم الي ابن  
النظام ان يصني الي المدرسة ليدرس بها المصنف في موكب وقبض على  
ابي الجيب وحمل الي الديوان واهين وجيس وقبض على الجيسين  
الشاعروا حذر من نيته خافيا ما شيئا ممانا وحمل الي حبل الصوص  
وقصد من كان له تعلق بالعسكر ثم اخرج ابو الجيب الي باب النوبي  
فاقيم على الدكة الطاهرة بين اثنين وكشف راسه وضرب بالدرية فمسن  
مراة توفي ذلك غلام احسبه يتقدم واعيد الي حبس الجرايم وذلك  
اخر رجب وفي يوم السبت اخذ البديع صاحب ابي الجيب وكان  
منصوفا يعطى الناس تحمل الي الديوان واحذر من هذه الواح من طين  
في قتل وعليه مکتوب اسما الائمة الاثنا عشر فانه مودة  
بالرقص فشهري بباب النوبي وكشف راسه وادب والهم بيته وكان  
مهلل قد ضمن اكله في كل سنة بتسعين الف دينار فامس السلاكر  
الي اكله فمضرب مهلهل الي مشهد علي عليه السلام فكتبت سلاكر  
الي مسعود الشجعة وهو في تكريت فموت فلما اجتمعنا قبض مسعود  
على سلاكر فخرته لخير ابي المومنين العساكر وكانوا ثلثة الاف  
ومن تبعهم فعبوا وضربوا تحت الرقة في تاسع عشر شعبان وقدم  
كرسا وج من همدان فبقي بالموكب وخلع عليه واعطى الشجعية وخرج  
الوزير ابن هبيرة في سابع عشر شعبان فسار معه العسكر الي  
اكلة فسبقته مقدمة قاتلهم الشجعة فعادوا يبشرون الوزير  
وقد كان قويا للقتال فعاد الوزير وبلغ ابي المومنين تخييط بواسط  
فاخرج سراذقه فصر به تحت الرقة واخرج الكوسات وكانت  
اصد عشرين عملا وبعدها الاعلام وخرج يوم الاثنين ايامي والعشرين



من شوال على ساعين من النهار في سفينة وولي العهد في سفينة والوزير  
في سفينة واحكم في سفن ولم يتمكن احد من العوام ان يركب في سفينة  
توقف الناس ينظرون من جانبي دجلة وصعد من السفينة وارباب  
الدولة بين يديه وظهر للناس ظهورا بينا وشارا الي اصحابه ان يظهروا  
اجدا بفرجة فركب وولي العهد وسارا والناس مشاهدين ايديهم حتى  
تزل السرايق ثم ركب الي ان تزل بواسطة فخر او لاد الطرطاي  
خطيرس الي الشكينة بواسطة ثم مضى الي اكله والكوفة وعاد  
الي بغداد في ذي القعدة فتر بدار تر نقش اليه علي الصراة  
ثم دخل الي دانه وعلقت بعد ادسبعه ايام ثم خطب لولي العهد  
يوم الجمعة غرة ذي الحجة من هذه السنة فعاد التعليق وعلقت  
القباب فعمل الذهبيون قبة كباب الحان العتيق علي صون  
مسعود وخاص بك وعباس ومبرم من الامرا حركات تدور  
وعلق بن المرحم قبة في خيل تدور وعليه قريبان حركات  
وعلقت بنت قاذرياب درب المطبخ قبة في صورة السلطان  
وعلي راسه شمس وعلق ترشاق قبة علي سطح دانه كما تمشي  
صورا تراك يمول بالشباب وعلق بن مكي الاخدب قبة  
عليها من الحدب وعلق جعفر الرقاص باب الغزاة قبة  
عليها مشاهرات فاهه اترج ونارنج وثمان وثياب ديباج وغير  
ذلك وانام سودان الكلا له فوق القبة يغنون ويرقصون  
وعمل اهل باب الانج هذا المنظر اربعة ارجي تدور علي الدقيق  
الذي كبت دوراها وعل الملاحون سميرته علي عمل نسير وانطلق  
الناس في اللعب وبقي التعليق الي يوم الغيبة

**ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر سلا ركرد**  
امير كبير قد ذكرنا كبت هـ

**محمد بن سعيدي بن محمد بن عبد الملك**

ابو عبد الله بن ابي سعد بن ابي صالح المودني ولد نيسابور في سنة ثمانين  
وهو من بيت العلم والحديث سمع الحديث الكثير وقدم الي بغداد

رسولا من صاحب كرماني في سنة ست وقدم رسولا الي السلطان في سنة  
اربع واربعين وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة تبحرمان هـ

**محمد بن محمد بن يوسف الامروي ابو الفضل**

ابن ابي حفص من اهل ارميه ولد سنة تسع وخمسين وسمع من ابي جعفر بن  
المسلك وابي الغنائم بن المأمون وابي الحسين بن المهدي وابي بكر الجياط  
وابي نصر الزيني بن النعمان وابي القاسم بن البصري وغيرهم وروي لنا عنهم  
وسمعت منه يقرأ شيخان ناصرا فترات عليه كثيرا من حديثه  
وكان سماه صحيحا وكان فقيها على مذهب الشافعي تفقه علي ابي اسحق  
الشيرازي وكان ثقة دينا كبيرا التلاوة للقران وكان شاهدا  
فعل وتوفي في رجب هذه السنة ودفن مقابل باب ابرره

**محمد بن محمد بن محمد ابو بكر الحنظلي**

من اهل بلخ ولد سنة خمس وسبعين سمع الحديث الكثير وكان اماما  
مفتيا مناظرا حسن الاخلاق متقدما علي اصحاب ابي حنيفة واملا جامع  
بلخ وتوفي بها في شعبان هذه السنة ودفن في دانه

**محمد بن منصور بن ابراهيم ابو بكر**

القصري سمع من ثابت بن بزاز وابي طاهر بن سوار وغيرهما وحدث  
بشي يسير وقرأ القرآن بالقراات وقرأ وكان حافظا محورا حيا  
وكان يطلع لتفسير التفسير ويذكر منه رات له ذلك علي هبة المنبر  
من اخرجها مع المنصور جليل علي بعد الجمعة فيسأل عن ايات فيفسرها  
وكانت له شيبه طويلة تعبر سرعه وتوفي ليلة الجمعة سبع شعبان ودفن

**محمد بن هبة الله بن محمد بن علي**

ابن المطلب الكرماني ابو عبد الله الوزير ابي المعالي سمع ثانيا واثنا غالب  
التقال وبن بزاز وبن ثابت وغيرهم وحدث ببعض سمعاته وكان  
ظاهرا لكياسته حسن الاخلاق وتوفي ليلة الجمعة رابع عشرين  
الحرم ودفن في مقابر قريش بالخصرة



## الظفر من اردشير ابو منصور العبادي

ولد سنة احدى وتسعين واربعماية وسبع من ابي بكر السبوي وزاهر  
الشجاعة وغيرهما ودخل بغداد فاملا الحديث ووعظ بالجامع والظاهرة  
وكانت له فصاحة وحسن عناية وكان يوما جالسا في الجامع القصر  
فوقع المطر فلما اجمعه الى ظل العفود واكد ران فقال لا  
تفر قوا من رشاش ما رجمة قطر عن متن سحاب نعم ولكن فراد من شرار  
تار اقترح من مزاد الغضب ثم قال سالكم لا تعجبون بما لكم لا نظرون  
فقال له قائل وتري احيال تحبها جامدة الاية قال التماسك  
عن المرح عند تلك الفرح قدح في القدس فقام شاعر يمدحه فاجلس فقال  
الشاعر قد كان حسان ببسطة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد  
فقال الكشيح كان حسان شاعرا ولم يكن مستنجا عرسا ولا مستمنحا  
عرسا وكان مثل هذا الكلام المستحسن بيد راي كلامه وانما كان  
الطالب على كلامه ما ليس تحت كثير معني وكتب ما قاله في مشد  
جلوسه فكان مجلدات كتبه فترى المحل من اوله الى اخره ليس فيه  
فمس كلمات كالمبني ولا معني له وكان يترسل من السلطان واخليفة  
تقدم اليه ان يصلح بين ملك شاه بن محمود بن محمد وبن دراجوري  
فمضا فاصح بينهما وحصل له منها ما كان ركة اجله في تلك السنة  
لما الحربانه مات يوم الاثنين سابع ربيع الاخر من هذه السنة بهنكر  
مكرم ثم حمل الى بغداد فدفن في دكة الجييد بالشويرة وكان  
جامعا للمال فلم يحظه بل كان له ولد فتوفي بعد با شهر  
وعاد المال الي السلطان وفي ذلك عبرة لمن استمره

## للمبارك بن هبة الله بن سلمان ابو المعالي

الصباغ ويعرف بان سكره سمع الحديث الكثير وكان يبيع النقاله ثم  
تركها ووعظ توفي في ربيع الاخر من هذه السنة ودفن في دكة الجييد

## مسعود السلطان بن محمد

بن ملك شاه جرى له احوال عجيبة قد ذكرناها في حوادث السنين وآ

الامر الي ان حرج المسترشد بالله الى محاذيته فابصر المسترشد راي  
سعود من التكنين سالم من انا جنسه وقدم فباع المقتني لأمراءه وعلم  
وكتب له شيخنا ابو بكر ابن عبا ليا في جزا من حديثه فسنعه عليه فكان  
اقوام يسمعون على السلطان عن شجته وتوفا يوم الاربعاء سابع ربيع  
الاخر من هذه السنة ودفن بصف الليل وفي صبيحه الخمس وب  
مكانه ملك شاه واذعن له الامراء وزعم الامور من البلاستيكي

## يعقوب الخطاط

كان تامة في حسن الخط وجودة فتوفي في جمادى الاخرة برباطه وروزه

## ثم دخلت سنة ثمان واربعين وخمسين من الحوادث فيها

انه وصل الخبر في محرم ان سجن كسرتة الغزو واستولوا على عسكره وملكوا بلخ  
وفيها فقد ترشك المقتوي في خمسين فارس وفيهم قسم الدولة  
ونجاح الحادم لحصار قلعة تكريت ثم نفذ ابو البدر طغرل بن غوث الدين الوزير  
فجرا بينه وبين ترشك نفور في المرتبة واراد ان يكون ترشك يحكمه  
وتحت امره فلم يفعل فبعث بن الوزير يشكوا منه فقبل انه قالوا له انقض  
عليه فاحص او قيل بل نفذوا اليه ان يقال وكان قد جرا بينه وبين اشاد  
الارخصومة فكسوا بيته واهانوه وحكسوا شهر فخشي ان يفعل به  
ذلك فكانت صاحب القلعة وهو مسعود ملال الشحنة ابي اربدان  
اقبض على الدين فباع واسلمهم اليك فقال له اذا فعلت  
ذلك فعلت معك ما تشكرني عليه فقال للعسكر اركبوا وخلصا بين  
الوزير ونجاح ورتقش فقبض عليهم وسلمهم الي صاحب القلعة واخذ سلاحهم  
وحلهم وكان قد نفذ الوزير خمسين حملا على اقامة فوصلت يوم القبض  
فاخذها صاحب القلعة عليه الحلة التي نفذها له السلطان واعطاه  
فرسا ومركب ذهب وطوق ذهب واصاف اليه عسكر وامره وايضا  
اليه تركان وخرج معه مسعود ملال فقصه طريق خراسان ونحوها  
وخرج المقتني لرفعها فها من بين يديه واتم المقتني لياكرت فشاها  
واقام عليها يوما ثم انصرفه شربز السراقي للاخذ راي واسطه لرفع  
ملك شاه غرا فانهم ملك شاه من واسطه فاصدا خورستان وصل



اكتلنه الى ظاهر واسطه فاقام اياما ثم رجع الى بغداد وفي عبور الخليفة  
من الجانب الغربي الى دار سلم الوزير من الفرق لان اكلتله التي  
كان فيها انقطعت نصفين وغاصوا في الماء الى حلقهم واستنقذهم الملاحون  
فاعطا الوزير الملاح الذي استنقذه ثيابه ووقع له مال في شوال  
اخذت البصرة وانهم من كان بها من اصحاب ملك شاه وفي سابع عشر  
منه دخل سبع بالليل دروب واسطه واجتار على الدار التي يسكنها  
صاحب البطيخة ومضى الى بستان فقتله الرجال هـ

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احمد بن عبال

الوراق ابو العباس المعروف بابن الطالبيه ولد بعد السنين واربعائه  
وقرأ القرآن وسرعينيا فرييا من الحديث واشتغل بالتفقه وكان  
ملازما للعباد في المسجد ليلواها وكان قد انطوى من التعبد  
حتى كان اذا قام فراه عند ركبته وتوفي يوم الاثنين حادي عشر  
رقصان من هذه السنة ودفن الى جانب ابي الحسين بن سهون بمقبرة باب  
عرب

### خاصرك التركاني

صبي من التركان يثق على السلطان مسعود فقد مته على جميع الامراء وصار  
له من المال ما لا يحصى فلما مات مسعود خطب الملك شاه ثم قال  
له ابي اريد ان اقض عليك وانقذ ابي اخيك محمد فخرج بذلك لما بقي  
فاسلمه اليك وتكون انت السلطان فقال انقل قبض عليه  
ونفذ الى محمد الى خورستان بانني قد قبضت على اخيك فعاد جني اخطب  
لك واسلم اليك السلطنة فخرج محمد خبيته فجا الى همدان فجا الناس  
فجا طبعونه في اشيا فقال ما لكم معي كلام وانما حظاكم منع خاص  
لك فتم اشار به فهو الوالد والصاحب والكل تحت امره فوصل  
هذا الكلام الى خاصرك فمكن بعض الشكون ثم البقي اخذ منه  
خاصرك وحمل اليه جملا كثير من خيل وما فاحدا لما قتل  
فخاصرك ووجده تركة عظيمة في حملة سمعون الم  
توب اظلم وكان ذلك في هذه السنة وقتل مع خاصرك  
زني الحارنداره **عبد الله بن علي بن عبد الله بن احمد**

ابن ابي حبيب ابو محمد الاندلي ولديلا لادلس وهو من بيت العلم والوزارة  
وصرف عمر في طلب العلم وولي القضا بالاندلس مدة ثم دخل مصر  
والاسكندرية وجاور مكة ثم قدم العراق فاقام ببغداد مدة ثم وانا  
خراسان فاقام بفسطاط وبلغ وكان غزير العلم في الحديث والفقه والادب  
وتوفي بهراه في شعبان هذه السنة هـ

### عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد

بن يوسف ابو الفرج ابن ابي الحسن بن ابي بكر بن ابي القاسم ولد في سنة اربعين  
وسمى ابا نصر الزيني وطراذا وعاصما ومن النظر وغيرهم وكان من المكشرين  
بما عا وكاتب دولة لهم وصنط وسفره بالقتل وهو من بيت القتل فمات  
عليه كبريا من حديثه وتوفي يوم الاثنين ثالث عشر من المحرم ودفن  
بقابر الشهداء من باب حرب هـ

### عبد الملك بن عبد الله بن اي سهر

ابي الفتح بن ابي القاسم الكروخي وكروخ بلدة على عشرة فراسخ من هراه ولد في  
ربيع الاول سنة اثنين وستين واربعائه هراه وسمع من جماعة  
ورود الى بغداد فسمعنا منه جامع الترمذي وفتاى احمد بن حنبل وغير  
ذلك وكان جبارا صاعدا واما مقبلا على نفسه ومرض ببغداد فبعث  
اليه بعض من يسمع عليه شيئا من الذهب فقال بعض السبعين  
واقتراب الاكل احد على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا  
فرده اليه موخا جته وكان يكتب نسخا جامع الترمذي ويبيعها فيشقت  
لها وكنت به كسنة فوقعها وخرج الى مكة فحاورها وتوفا بها في ذي  
الحجة من هذه السنة بعد رحيل الحاج ثلثة ايام هـ

### الفضل بن سهل الجبلي وكان ليث

بالاثيره سمع الحديث وكان قد قرى عليه كثير من تصانيف الخطيب باجارت  
عنه وكانوا يتهمون به بالكذب فحكا شيخ الشيوخ اسمعيل بن ابي سعد  
الصوفي قال كان عندي الشيخ ابو محمد الغزي فدخل الاثير الجبلي فحفل  
بني على الجبلي وقال من قضاييله ان رجلا اعطاني مالا لاجتبت به



اليه فلم يقبله فلما قام قال ابو محمد والله ما جاني بشي ولا ادرى ما انتوا  
واحمد الله الذي لم يقبل عنده ودبجه لاحده نوقا الاير في رجب هذه السنة

### كامل زيارته بن الحسين ابو محمد

التكثير في شيخ رباط الزوزني المقابل كما مع المنصور سمع احدث وكانت  
كثير التلاوة دأبهم الذكر فليل الكلام وتوفي في شوال هذه السنة  
ودفن في جانب شيخه ابي القوام علي باب الرباط

### محمد بن عبد الله بن ابي سهل

ابو طاهر من اهل ترويس الكهر وكان كثيرا التلاوة وكتب وكانت له  
معرفة بالحدث وكان حافظا لكتاب الله كثيرا التلاوة دأبهم الذكر  
والتمجد ديننا تعفينا وكان يخطبه بمرور وتوفي في شوال هذه السنة وفي  
بمرو

### محمود بن الحسين بن بندار ابو نجيب

ابو ابي الرجا الاصبهاني الطلي الواعظ سمع الحديث علي بن الحسين وغيره  
وقال الشعر توفي في هذه السنة

### ثم دخلت سنة تسع واربعين وخمسا بيه من الحوادث

انه نذر الي تكريت بسبب الاساري فقبضوا على الرسول فنفذ الخليفة  
عسكرا الي تكريت فخرج اهل تكريت لمنعهم الدخول الي البلد  
فخرج امير المؤمنين يوم الجمعة عن صفرة فزل على البلد فحرب اهله  
فدخل العسكر البلد فشققوه وهبوا بعضه وترأوا من القلعة جماعة  
من الفريقين وضبت ثلثة عشر مني نيقا على القلعة ووقع من سورها  
ارواح ونفت صاحب الموصل سال فيهم وبشير عليهم باعادة الاسرا  
فلم يقبلوا فذهبت ليلة الاربعاء ثلثة عشر ربيع الاول بعد العشا  
رجح مظلم وظهر فيها نار خاف الناس ان تكون لقيامة واثارت من  
التراب ما يزيد على الحد فبتطع سرا دن الخليفة واسرفا ميسر  
المومنين يوم الاربعاء خامس عشرين ربيع الاول على القلعة ووقع  
القتال بين يديه فقبل جماعة فسقاه ذلك وراي الزمان بطول

متوا به  
الطليحي

في اخذها فدخل عنها ودخل بغداد في اخذها الشهر ثم تقدم الي الوزير  
بعده الي حصارها واستعد اذاله كثير مما يحتاج اليه في فتح القلاع  
فخرج يوم الاثنين سابع ربيع الاخر وناوي من خلف بعد ثلث ايام ما له  
ودعه وجي بالاسراض وعرض العسكر وكانوا ستة الاف فارس فزلوا  
الي القلعة وانصرف الي القلعة ثلثماية الف دينار سوا الاقامة فانها  
كانت تزيد على النكر ففرب ففرب ففرب ففرب ففرب ففرب ففرب ففرب  
شربان في عسكر عظيم ومع القلعة ففرب ففرب ففرب ففرب ففرب ففرب  
للخروج اليها وكانا قد حشا السلطان ففرب ففرب ففرب ففرب ففرب ففرب  
فاستأذناه في التقدم امامه فاذن لها فجمعها جميعا كثير من التركان  
وترلا بطريق غراسان فخرج الخليفة اليها فنفذ مسعود من اخرج اربلان  
شاه بن طغراك من قلعة تكريت وكان بحبسها بها وجعلوا القتال  
عليه ليكون اسم الملك جامع للعسكر وبلادهم العسكر ان يحضر بجمعا  
فغير الخليفة اليهم فتلازموا ثمانية عشر يوما وتحصن التركافي بالحر كاهها  
والمواشي ويقال انهم كانوا اثني عشر الف بيت من التركان  
ثم برزوا للقتال اخر يوم من رجب فكانت الوقعة فانهزمت ميسر  
العسكر الخليفة وبعض القلعة وكان بازا بهم مسعود اكادم وترشك  
حتى بلغت الهزيمة الي بغداد وبيت الخليفة وضربوا على اخر ابيه وقل  
حاربه يحيى بن يوسف ابن الجري فلما راي العسكر الميسر قد انكسرت  
ضعفت قلوبهم فحاصروا و كان فارسا شديدا الناس ومعهم  
فوجد ان فزلا عن الحبل وقبلا الارض من يدي امير المؤمنين وقالوا  
يا مولانا بيت علينا سائمة في عمل من يدك فاذار ايناك فوقيت  
قلوبنا فقال لا والله الا معكم فرفع الطرحه  
عن راسه وحذب السيف وليس احد يدور ودلي العهد وكبروا وضاح  
امير المؤمنين يا مضر كذب الشيطان وقراد الله الذين كفروا  
يعنطهم لم يثا لواخيرا الاية وحمل دخل العسكر محملته فوقع السيف  
في العذر وسمع صوت السيف على الحديد كوقع المطارق على  
السنادين وانهمز القوم وتم الطفر وسبي التركان واخذت اموالهم  
من لابل والبقر والغنم ما لا يحصى وقبيل كانت الغنم الاربعة الف  
راس بيع كل كشر يدان لكثرة ثمنها ونودي من كان احد من اولاد التركان



اوساهم فليرد ذلك فردوا فاحد البقش الملك وهرى الى بلده وطلب  
 مسعود وترشك القلعة ودخل الخليفة الى بغداد في غرة شعبان  
 ووصل الخبر في العشرين من شعبان بان مسعود وترشك قصدا  
 واسط وخصوا ما يجتصم بالوزير فقدم الى الوزير بالزوج فخرج  
 معه العسكر في ثمان مائة من شعبان فانهزم العدو فاجتمع  
 ونصب منهم جبلا كبيرا وعاد فدخل الوزير الى الخليفة فشرقه  
 بقبض وعيامة ولقبه سلطان العراق سلك الجيوش وخرج  
 العسكر الى عبد الفطر عازي امرير مثله لاجتماع العسكر كثر  
 الامراء وكان العيد يوم الخميس فلما حات العشية جاز مطر وفيه  
 رعد وريق وبرد تزلزلت الارض لصوته وخر الناس على وجوههم  
 من شدة الرعب ووقعت منه صواعق فوقع بعض في التاج الذي بناه  
 المسترشد قطار شرارها الى الرقة وبقيت النار اياما فاحترقت  
 الان كثر في اضللت الاختار بجي العساكر صفة بجر شياه وباقياده  
 الى عسكر الموصل يستخدم والي تكتب الى مسعود بلال فاخرج الخليفة  
 سرادقه واستغرض الوزير العسكر في شوال فكانوا يزدرون  
 على اثني عشر الف فارس وجات اخبار ان البقش قد مات وبعت محمد شاه  
 الى الامم الخلع وقال عودوا السنة الى مواطنكم في السنة  
 عذروا بالرد شديد وكان السبب ان محمدا كان قد بعث الى مسعود  
 بلال في نوبة البقش يقول له خذ معك من القلعة بعض الملوك  
 الذين عندك وخذوا بخداد ليهاكم الناس ولعلهم ان معكم ملك  
 الى حين وصول فاحذ ابن امراء الذكروا كانت معه الذكروا فنفذ  
 الذكروا اليه فارتب وقال هو كوني في خدمته الملك واخفون  
 فلما وقعت الكثرة وانهزم البقش احدا الصبي فحمله الى قلعة فلاحق  
 محمد شاه ذلك بعث اليه يقول له سراي واشتد على الملك فمات  
 البقش وبقي الصبي ملح بن البقش وحسن الجاندار فحملوه الى الجبل  
 فخاف محمد شاه ان يجل الصبي الى الذكروا فتغير الانور فاغتنر  
 الى العسكر فخرج من بين جماعة من خواصه وحاوا الى الخليفة وانقل  
 الصبي بزوج امه الذكروا من الناس ليعرق العسكر وفي هذا  
 الشهر وكل الغزنوي لاجل قريته كانت في بلده فلما كان سلك ذي الحجة

نقد الخليفة عسكرا الى ناحية همدان ومنتقد منهم قبار السلطاني في الزيفار  
**وبها هن السنة**  
 اضلت الاجناد باخلاف مصر والساحل وهلاك خليفتهما وولي محمد  
 والحمد وانه لم يبق ثم الاصبى صغيرا فكتب المفتي لامل الله هذا الثور  
 الذي من ذكركي ولاه مصر واعمالها والساحل وبعث اليه الخليفة  
 المراكب والتحف وامر بالمسير اليها وحدث في هذه السنة  
 بني دجلة زيادة واحرار المالم بعهد في ذلك الوقت وحدث في هذه  
 السنة في دجلة في عهد نواح بلاد واسط ظهور رخم من الارض  
 لا يعلم له سبب ووصلت اخبار سخر انه تحت الاسر موكل به في اجبة  
 بحري الى كل يوم بالاجور ان يجري لسايس في سياسته وانما سكر  
 على نفسه وفي توفي ابو الفتح استاد الدارنوبالي  
 محمد مائة وقلت جارية امرأة سندها فاحترت الجارية التي  
 الرحبة وقتل روح المرأة بحضر الناس بقتل الرطاف  
**ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر البقش**  
 صاحب الحرب المذكور حمرا مات في رمضان ونصرت في ولايته بتميز السلطان  
**عبد الله بن هبة الله بن المظفر ابن ريس**  
 ريس الروسا ابو الفتح كان في اشتاد به الدار وله صدقات واعطيه  
 مجلسه الفزار او المتصوره وانفق عليهم كثيرا ولما احتضر اوصوه  
 على مائة والمظفر بن عليه توفيا بمومي اولاده ببقايا عليه توفيا في هذه  
 السنة ودفن بالمقبر المصنف الرباط الروردي  
**عبد الرحمن بن عبد الصمد بن احمد**  
 ابن علي ابو القاسم بن الكاي من اهل نيسابور سمع ابا سعيد الجعري واما  
 بكر الشروبي وغيرهما ثقة وفاضل وكان اما مكا وارتعا لما غاملا  
 عنبر الدبا له مقبلا على نفسه فتو غايا الكاف عنبر متعصر لالاجينه  
 واوصا الى قريب له ليقرق ما له على الفقرا فقرقه وكان فيه نسل  
 فلما اراد تفريقه سدا فقه وقال انما يتنفع برجيه وهذا







السنة وذو سمته الرباط من ابل جامع المنصور وحفظه حتى لا ينسبه العوا  
وظهر من قبله عجب وهو انه خفف بغير عدد فيه اذرع فظهر من  
بوة من لفته ونسبه ما لا يكون لذي

### الحسن بن أحمد بن محبوب ابو علي القزاز

سمع طراد وبن النظر وثابت بن بندار وغيرهم قرأت عليه كثيرا من حديثه  
وتوفي في شهر هذه السنة وذو في مقبرة باب حرب

### سعيد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله

ابن النبا ابو القاسم بن ابي طالب ولد سنة سبع وستين واربعمائة وقرأت  
عليه كثيرا من حديثه عن ابي نصر الزيني وعاصم وغيرهما وكان خيرا وتوفي  
في ذي الحجة من هذه السنة

### محمد بن احمد بن محمد بن علي بن عمر

ابو الفضل المغيرة ولد له الست اكا من عشر من شعبان سنة  
سبع وستين واربعمائة قرأ على ابي زكريا كثيرا من اللغة وسمع الحديث  
من ابي القاسم ابن البصري وابي طاهر بن ابي الصفرة وابي محمد التميمي  
وابي اخضر العاصمي وابي القاسم بن ابي عثمان وابي عبد الله مالاك  
بن احمد النابلسي وابي الخطاب بن النظر ومن دونهما واكثر من الشرح  
المتأخرين وكان حافظا صارا خطا متقنا ثقة لا معز فيه وهو  
الذي توفي لسمع الحديث فسمعته مسند الامام احمد بن حنبل  
بقراءة وعنه من الكتب الكار والاجزا العوالي على الاشباح وكان  
يثبت في ما سمع وذكره ابو سعد الشعماني في كتابه فقال  
كان يحب ان يقع في الناس قال المصنف وهذا  
قيح من اي سعد فان صاحب الحديث سارا التخرج وبعدل فاذا  
قال فانيل ان هذا وقوع في الناس دل على انه ليس بمحدث ولا يعرف  
الخرج من لغة وكتاب السعاني ما سواه الا بن ناصر ولادته  
على احوال المشايخ احد مثل بن باضر وقد اجتمع كلامه في اكثر التراجم  
مكثف عول عليه في الجرح والتعديل ثم طعن فيه ولكن هذا منسوب  
الي تعصب بن السعاني على اصحاب احمد ومن طالع في كتبه راي يعصبه البار

وسوفه لاجرم لم يمتع بما سمع ولا بلغ سرته الرواية بل اخذ من قبل  
ان يبلغ الي مراده ونعود بالله من سوء الفصد والتقصي نونا شيخنا  
ابن ناصر يوم الثلثا الثامن عشر من شعبان هذه السنة وصلى  
عليه قريبا من جامع السلطان ثم جامع المنصور ثم في الحرم ثم دق  
بمقبرة باب حرب تحت التدرج الي جانب ابي منصور بن الانباري  
وخديني ابو بكر بن الحصري الفقيه قال رآته في المنام فقلت ما فعل الله  
بك فقال عقرني وقال لي قد عقرت لعشر من اصحاب الحديث في زمانك  
لانك ريسهم وسيدهم

### محمد بن علي بن الحسن بن احمد ابو المظفر

الشهر زوري ولد سنة سبع وستين واربعمائة وسمع ابا عبد الله بن الحسين  
ابن احمد طحانة واما الفضل بن خيرون وغيرهما وروى الحديث وكانت له  
معرفة حسنة بعلم الفرائض والكتاب انقربها وكان ثقة من اهل الدين  
والخير وكان يبيع العطر في دكان عند مسجد شيخنا ابي محمد المغربي وتوفي  
عليه هناك ثم سافر الى بلاد الموصل لدين ارتكبه فبقي بها حتى تفرغ  
رجع منها الي بعض ثغور ادرجيات وتوفي بمدينة خلاط في رجب هذه السنة

### المبارك بن الحسن بن احمد ابو الكرم

الشهر زوري ولد في ربيع الاخر سنة احدى وستين واربعمائة وسمع من  
التميمي وبن خيرون وطراد وجماعة وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة

### يحيى بن ابيهم ابو زكريا بن ابي طاهر

الواعظ السلاسي سمع الحديث وقدم الي بغداد فوعظ بها وكان له القبول  
النام ثم غاب عنها نحو من اربعين سنة ثم قدم بغداد رعين والحماسية  
قطعت ان يفتح له الجامع ليعظ فلم يجب الي ذلك فسمعنا عليه شيئا من الحديث  
بقرا شيخنا ابن ناصر ثم رحل عن بغداد فتوفي في سلما سنة هذه السنة

### ثم دخلت سنة احدى وخمسين وخمسمائة من الاحداث

ان سليمان شاه بن محمد استدعي يوم الجمعة من شهر المحرم الي باب الحيرة  
لجانية الما وخرج اهل بغداد للفرجة فلما حضر اجلس على المنبر والمواظقة



وَلَزُومُ الطَّاعَةِ وَانَّهُ لَا يَغْضُضُ لِلْعِرَاقِ نَحَالَ وَوَعْدَهُ بِخَطْبِهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
تَابَعَ عَشْرَ أَلْفٍ حَتَّى لَمَسَ بَغْدَادَ وَوَلَّيْتُ بِالْقَابِ أَبِيهِ وَتَرَجَّلَ الْخَطِيبُ  
الدَّرَامُ وَالْأَمَانِيُّ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ السَّبْتِ رَابِعَ عَشَرَ صَفْرَ أَخْرَجَ الْخَلِيفَةُ  
السَّرَادِقُ وَالْأَمَلُ فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَ الْاِثْنَيْنِ سَادِسَ عَشَرَ صَفْرَ لَعَثَ إِلَى  
سُلَيْمَانَ فَاحْضَرُ بِأَبِ الْحُجَّةِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ ذُوُجَ وَسُورَ وَاحْلَفَ عَلَى مَا ذَكَرَ  
أَمَانًا كَثِيرَةً وَقَرَّرَ بِأَنَّ الْعِرَاقَ لِلْخَلِيفَةِ وَلَا يَكُونُ لِسُلَيْمَانَ إِلَّا شَأْنُ فَتْحِهِ  
مِنْ بِلَادِ خِرَاسَانَ وَأَعْطَى الْفَرَسَ وَالْمَرْكَبَ وَاسْرَجَ لَهُ الزُّبُرَ وَرَكِبَ  
فِي الْمَاءِ دُونَ النَّاسِ بِالسَّهَابَاتِ يَتَغَرَّجُونَ حَتَّى تَقْدَرَتْ السَّنَنُ  
وَعَثَ الْخَلِيفَةُ إِلَيْهِ عَشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَمَا فِي كَفَرٍ دَخَلَ عَمَّا الْأَسْرَاءِ  
الَّذِينَ مَعَهُ ثُمَّ دَخَلَ وَضَرَبَ فِي الْمَهْرُورِ وَتَبَعَهُ الْعَسَاكِرُ وَوَعَثَ إِلَى  
الْخَلِيفَةِ مَا أَرَادَ حَتَّى أَرَادَ فَيَقْبَلُوا قَبْلِي فَمَزَجَ الْخَلِيفَةُ فِي عُنُقِ رَيْعِ الْأَوَّلِ  
فَمَجَلَ مَعَهُ مَنَازِلَ وَهُوَ يَتَقَدَّمُ إِلَى أَنْ وَصَلُوا حُلُوانَ وَتَقَدَّمَ مَعَهُ  
الْعَسَاكِرُ وَوَعَادَهُ رَيْعُ الْأَخْرِجِ حَتَّى يَسِيلَ إِلَى الْبَدْرِ ابْنِ الْوَزِيرِ مِنْ  
الْقُلْعَةِ وَكَانَ مِنْ أَخَذِ الْإِطْلَاقِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ وَارْتَعَدَ أَشْمُهُ وَخَرَجَ  
أَخُو وَالْمَوْكِبُ فَاسْتَقْبَلُوهُ وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا وَفِي مَسْجِدِ رَيْعِ الْأَخْرِجِ  
كَثْرَ الْحَرِيقِ بِبَغْدَادَ وَوَدَّ أَمَّا أَبَا شَأْنًا فَوَقَعَ بِدَرْبِ فَرَّاشَا وَدَرْبِ الدَّوَابِ  
وَكَرْبِ اللَّبَانِ وَخَرَّابِهِ ابْنِ جَرْدَةَ وَالطَّبْرِيَّةَ وَكَانَ تَوْنِيهِ وَدَارَ الْخِلَافَةِ  
وَبَابِ الْأَرْجِ وَسُوقِ السُّلْطَانِ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَفِي رَجَبٍ  
خَرَجَ الْخَلِيفَةُ إِلَى نَاجِيَةِ الدَّجِيلِ وَكَانَ قَدْ تَوَلَّى لَاحِقَهُ بَنُ جَعْفَرٍ صَاحِبُ الدُّنْيَا  
ثُمَّ رَجَعَ وَوَعَادَ مَتَصِيدًا وَجَاءَتْ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ مَلِكَ شَاهِ ابْنِ سُلَيْمَانَ  
شَاهٍ قَدْ انْضَافَ إِلَيْهِ وَأَنَّهُمْ اتَّصَلُوا بِاللَّذَرِ وَتَحَالَفُوا فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ  
مُحَمَّدُ شَاهٍ سَارَ إِلَيْهِمْ وَضَرَبَ مَعَهُمْ مَضَاقًا فَانْهَزَ مَوَابِيْنُ يَدَيْهِ وَكَشَّتْ  
الْعَسَاكِرُ وَوَصَلَ مِنْ عَسَاكِرِ الْخَلِيفَةِ إِلَى بَغْدَادَ وَخَوَّفَ عَشِينَ فَارِسًا  
بَعْدَ أَنْ كَانَتْ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ أَحَدًا إِنَّمَا أَحْدَثَ حَبْلُوهُمْ  
فَأَمَّا وَاهْلُهُمْ وَلَتَشْتَوْا وَكَانَ أَعْرَاهُ وَحَبَا أَكْثَرُ أَنْ سَلِمَانَ شَاهٍ  
انْفَصَلَ عَنِ الدُّكْرِ وَجَاءَ بِقَصْدِ بَغْدَادَ بِحَاظِرِيقِ الْمَوْصِلِ وَكَانَ عَاجِزًا  
عَنِ حَسَنِ التَّدِيرِ لَهَا نَحْوُ عِشْرِينَ أَهْلًا لِأَطْرَافِ خَرَجَ إِلَى كَوْحِ  
أَمِيرِ الْمَوْصِلِ لِنَبِضِ عَلَيْهِ وَزَقَاهُ إِلَى الْقُلْعَةِ فِي رَحْمَتَانِ هَذِهِ السَّنَةِ

وَبُعْثَ إِلَى مُحَمَّدِ شَاهٍ يَقُولُ لَهُ قَدْ قَبَضْتُ عَلَيْهِ فَتَعَالَ تَسْلَهُ وَإِنْ أَرَدْتَ  
أَنْ تَقْصِدَ بَغْدَادَ فَإِنَّا أَحَقُّ بِكَ فَسَارَ مُحَمَّدُ شَاهٍ بِقَصْدِ بَغْدَادَ فَوَصَلَ  
إِلَى نَاحِيَةِ نَعْقُوبَا وَبُعْثَ إِلَى كَوْحِ فَتَا خَرَعْنَهُ وَارْتَعَجَتْ  
بَغْدَادَ وَاحْضَرَتْ الْعَسَاكِرُ وَخَرَجَ الْوَزِيرُ لِيَسْتَقْرِضَ الْعَسَاكِرَ وَذَلِكَ  
فِي مَسْتَهْلِ زِي الْحَجَّةِ فَلَمَّا أَقْبَلَ مُحَمَّدُ شَاهٍ إِلَى بَغْدَادَ اصْطَرَّتْ عَسَاكِرُ  
الْعِرَاقِ عَلَى الْخَلِيفَةِ فَخَصِي بِدَرْبِ الْمَطَرِ صَاحِبُ الْبَطِيخِ وَارْتَعَشَ  
صَاحِبُ الْبَيْتَةِ وَفِي رَجَبٍ هَذِهِ السَّنَةِ أَخْرَجَ الْوَزِيرُ شَرَفُ  
الَّذِينَ الرِّبِّي مِنْ دَانَ وَقَلَعَ مِنْ قَبْرِ نَحْلٍ إِلَى الْحَرِيقَةِ فِي الْمَسَالِيلِ بَعْدَ  
أَنْ احْضَرَ الْوُغَاظَ فَتَنَكَّرُوا أَقْبَلَ فَلَعْدَ مِنْ دَارِهِ مَرَّازُكَ اللَّيْلِ وَبَعَثَ  
مَعَهُ الْأَصْنَافَ الْكَثِيرَ وَكَثُرَ الْكُفْرُ وَاتَّبَعَ أَنْ رَحِلَ الْبَقَالَتِ لَهُ  
أَبُو بَكْرٍ الْمَوْصِلِي قَصَّ ظَفْرُ نَحَافٍ عَلَيْهِ لَحْنَتْ يَدُهُ وَمَاتَ هـ

### ذَكَرَ مِنْ تَوَقَّاتِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الْأَكْبَارِ رَشِيدُ الْكَلَامِ

كَانَ صَاحِبُ أَصْفَهَانَ تَوَقَّاتِي هَذِهِ السَّنَةِ هـ

### سَلْمَانَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمْدَةَ

سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُابُ وَيُفَرِّقُ بِالْخِثَامِ وَلَدَ سَنَةَ  
سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسَمِعَ ثَابِتًا وَابْنَ الطَّبْرِيِّ وَجِيَّ ابْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ هَمِ  
وَكَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحًا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ فَرَّاشَ عَلَيْهِ كَثِيرًا مِنْ حَدِيثِهِ  
وَتَوَقَّاتِي هَذِهِ السَّنَةِ وَدَانِ مَعْقَرَةٍ بِأَبِ حَرْبِ هـ

### عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو الْحَسَنِ الْغَزَنَوِيُّ هـ

قَدِمَ بَغْدَادَ فِي سَنَةِ سِتٍّ عَشْرَةَ فَسَمِعَ أَكْثَرَ عَلَى شَاحَتَا وَكَانَ يَعْظُمُ  
وَكَانَ مِيلًا إِلَى بَادِ لَطِيفِ أَرْكَاتٍ فَامْرَأَتُ خَاتُونُ زَوْجُهُ الْمُسْتَظْهَرُ  
فَبَيَّ لَهُ رِمَاطُ بَيْتَابِ الْأَرْجِ وَوَقَّتْ عَلَيْهِ الْوُقُوفَ وَصَارَ لَهُ جَاهُ  
عَظِيمٌ يَمْلِكُ الْأَعَاجِمَ إِلَيْهِ وَكَانَ السُّلْطَانُ يَأْتِيهِ بِيَزُونُ وَكَثْرَتُ بَنُونِ  
تَحْلِسُهُ نَاسِبَاتٌ مِنْ أَطْلَبِ جَاهِهِ وَكَثُرَ الْمُحْتَشِمِينَ عِنْدَهُ وَالْقَتَرُ  
وَاسْتَقْبَلَ كَثِيرًا مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَرَاءِ بَنُو لَهُ دَعَايَةً وَكَانَ مَحْفُوظًا هـ



قليلًا فكان يردد ما حفظه وحدثني جماعة من القراء انه كان يعين لهم  
ما يقرؤن بين يديه وتحفظ الكلام عليه كسمعة يومًا بقول  
في مجلس وعظه الحكيم في المعراج لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه راي  
سما في الجنة وانما يكون يوم القيمة على سكون لا تزعج فيه فلا يرعجه  
سما بر التقدّم الروية ولهذا المعنى قلت العصا حبه يوم التكليم  
لئلا يزعج موسى عند التقابل بين يدي فرعون وسعته يقول خرمه  
حزن خبير من اعدال اعمال وانتد بان

كم حسرت لي يا اكثام من ولد ادا سنا

وكم اردت رشدة فما سنا كما سنا

والسنا دناه

بحسرتي نوي على صبعتي لا شيء يصنعني فارس

شهرت في ليلى واستنصوا اهل السني الشاهد والاعس

وكان يميل الى التشيع ويدل بحججه الاما جمر فلا تعظم بيت الخلافة  
كليني في سمعته يقول تتولانا وتغفل عنا وانتد

فما صنع بالسيف اذ الم ملك قنا لا

تغير حلية السيف وضعه لك خلجا لا

ثم قال تولى اليهود فيسبون نبيك يوم السبت ويجلسون عن عينيك  
يوم الاحد وضاح اللهم هل بلغت فكانت هذه الاشياء تبلغ

فتثبت في القلوب حتى انه منع من الوعظ فتقدم السلطان مسعود  
فاستدعاه فجلس بجامع السلطان فحدثني بن العدا دي العقبه

اه لما جلس يرمي دحض السلطان فقال له يا سلطان العالم  
محمد بن عبد الله امرني ان اجلس ومحمد بن عبد الله منعني ان اجلس يعني

المقتني وكان اذا منع واعظ سعا في قطع مجلسه ولما مات  
الناس الى ابن العبادي قل زبوتنه فكان يبالغ في ذميه فقام بعض

اذ كان بغداد في مجلس العبادي فاستدعاه

لله قطب الدين من واعظ طب ياد والوري اس

مظهرت حجة في الوري قام بها البرهان في الناس

واراد بن الغزنوي فقام للناس لانه كان يلقب بالبرهان وهذا

من

من حجب دكا البغداديين فلما مات السلطان مسعود تتبع الغزنوي  
واذ لم يكن تقدم من انبساطه وكان معه قريه اصلها للمارستان  
فاخذت وطول بها بين يدي احكام وجلس ثم سئل فيه فاطلق  
ومنع من الوعظ وحدثني عبد الله بن نصر البيع قال اخذت من

الغزنوي القريه التي كانت وقعت عليه فاستدعاني وسالني ان اقول  
لبن طلحة صاحب الخزن ان سبال فيه وقال هذه القريه

اشترتها خاتون من اهل بيته والذي وقع عليه الشهاده صاحب الخزن  
هو اعرف اخلق بالحال قال فحيت فاحترته فقال انا رحال

منقطع عن الاشغال وكان قد تزوج وترك العمل فحدث اليه  
فاحترته فقال لا بد من القامه في هذا فكنيت ضاج

الخزن الى المقتني هذا رجل قد ادى الي بلدكم وهو مستوب الى العلم  
فقال المقتني اولاد يرص ان يحقن دمه واما زال الغزنوي

بليقا ذلك بعد الغزنوي فحدثني ابو بكر بن الجصري قال سمعته  
يقول من الناس من الموت اجب اليه من اجبائه وعني نفسه

وكان لا يجمل ذلك فمضى الى الطبيب الداخلة عليه انه قد  
القي كبره وكان يرصه في محرم هذه السنه فبلغني انه كان يعرق في

مرضه وبعث فيقول ربي وتسلم وتوفي ليلة الخميس سابع عشر  
المحرم وصلي عليه في رباطه ودفن بمقبرة الخيزران الى جانب ابي سعيد السرا

**المظفر بن محمد بن ابي الحسين**

صاحب الطبيعة ه قتل به بعيش بن فضل بن ابي اكر من اصاغرهم  
في الحام ومعه اثنان من اهله وولي ابنه مغانه

**نوح بن عبد الباقي ابو بكر الغزال**

سمع وسمع وتوفي في شوال هذه السنه ودفن في مقبره يقال لها  
العطافيه وقف بن عطاف التاجر وهو اول من دفن فيها

**ثم دخلت سنه اثنى وخمسين وخمسمائه فمنا الحوادث فيها**



انه لما قرب محمد شاه من بغداد وكان قد طلب ان يجلب له فلم يقبل عرض  
 الخليفة العسكر وبعث الي الامراء فاقبل خطبته من واسط وعصا  
 ارغش صاحب البصرة واخذ واسطه ورجل يهل الي الحلة فاحدها  
 بنو قوف وضرب الخليفة سرادقه تحت دار برقتش ثم شرعه وجمع جميع  
 السفن التي في بغداد تحت التاج ونودي بالسادس عشر المحرم ان لا يقيم  
 احد بالحاجب الغربي فاجل الناس واهل السواد ونقلت اموال  
 الناس الي دار الخلافة وعبر محمد شاه فوق جري وخطب اوانا  
 وانصلي به على كوخك واتقوا ضرب محمد شاه بالرملة فقطع الجسر  
 وحججه الي تحت التاج ولبن الناس السلاح فاخرج الخليفة سبعة الاف  
 حوشن ففرزها ونصبت المجانيق والفرادات واقام اربعين  
 شقافا يعملون الخشب لعمل التراس والمجانيق والفرادات فكانت  
 مائة وسبعين فرادة ومنجنيق كل فرادة اربعون رجلا وكان  
 يخرج كل يوم من الخزانة اكثر من مائة كره واذن للوعظاظ  
 في الحلوس بعد منهم من ذلك مدة سنة وحنة اشهر كان ذلك  
 في ليلة السبت ثامن عشر المحرم فلما كان يوم الاثنين ركب عسكر  
 محمد شاه على كوخك وجاءوا في نحو ثلاثين الف مجتهد فوقفوا عند  
 الرقة ورموا بالنشاب الي ناحية التاج وصعد الناس اليهم من  
 السفن وكان صلاح الدين يدخل من اصحاب السلطان قدي خائنا عند  
 الرقة اتفق عليه الوف دناير وحالة للسائبة فكان هؤلاء اليوم  
 يعتصمون به ويحاط الرقة فامر امير المؤمنين بنقض ذلك  
 وكان صبيان بغداد يعبرون اليهم بالمقاييع وزراقات النار فيردون  
 القسيكرا الكثر ويبلغون النشاب في رصوف وكان القتال  
 تحت لمرته وقصر علي بن وصر الصبيان يوما امرا منهم بقاردين  
 نبط فرمت به الغرس فقتلوا وتعدا اليوم له في العراق ونهب عسكر اليوم  
 لكاتب الغزي واخر بوا مائة وسبعين دولا في داره وركب يوم الاثنين  
 عسكر الخليفة ومضوا الي ناحية الدار العزمية ومعهم الفرادات  
 واقواس اخرج يقاتلون والنشاب يقع عليهم مثل المطر فلما كان يوم  
 السبت ثالث صفر جاء عسكر الاعداء في جميع عظيم فانتشروا على دجلة

وخرج عسكر الخليفة في السفن وانضلت الجملات وانقطعت الجملات  
 صلاه الجعد من الحجاب الغربي ووصلت الاعنار في سفن اليهم من الحلة  
 وانهم قد اذروها الي الصراة وجاتهم سفن من واسط فاقامت في  
 المداين ووصل طهر من الموصل كلكه اليه ذيق وسكر وعسل ومن  
 رنولا للحل وعمر ذلك فاصد اصحاب الخليفة فركبوا باجمعهم وانتشروا  
 من الرسالة الي تحت الرقة وضربوا الدباب والبقوات وكانت الريح  
 شديدة تمنع السفن ان تضع قدمها ضياء بغداد تقوسهم في الماء  
 رسيحوا فصعد منهم نحو مئتين بايديهم السيوف والمقاييع والفتات  
 وسكنت الريح فركبت المقاتلة في السفن تمنع عن الصبيان وكان يومها  
 مشهودا وفي يوم الجعد سادس عشر صفر وصلت سفن القوم الي  
 الدور فخرجت سفن اهل بغداد اذ منعهم من الاصعاد وجراقتا  
 عظيم ووقع القير ببغداد ولم يصل الجعد الا القليل ونودي  
 من الدواب بحمل السلاح لحمل العوام والتجار والروستائيات  
 الحرب وكان المحتشبه كل يوم بجو والسلاح بين يديه وعلم الكاهج  
 بحال فجا اخبر ان احاج بالحملة يحملها الثلاثة وان لبر احاج  
 قهرا امراه الوزير هيبه فكانت مع الحاح فدخل البرية مع بني  
 خفاجه وجا الحاح فعبروا الي بغداد فلما كان يوم الاثنين  
 سادس عشر صفر وصل ركابي من همدان وحين بيوت المقاتلين  
 ونصبوا الخلع على الركابي وصرته بين يديه الدباب وجارسل  
 اخر فاجبره لك فلما كان عشية الجعد سلاح صفر غير منهم في السفن  
 نحو الف فارس فتصدوا تحت الزاهر ليدخلوا اذار  
 السلطان فترك منكودس الشحنة واصحابه فصر عليهم فقتل  
 منهم جماعة وربما الباؤون انفسهم في الماء وتصل القتلى  
 عند عقدا السلطان ودار العمد في دجلة وغير ذلك من الاماكن  
 وخرج بعض الايام الي الاثر الك من الخزانة عنة وعشرون الف نشابه  
 ومائتين وستون كرا وكان جميع ذلك من خزائنه الخليفة ولم يكن  
 احدا شيئا ولا استقر من ذوي المال في وصي رجا احاج  
 انه عمل في هذه النوبة ثمانية عشر الف تاروق للبطش سوى سا  
 كان عسدهم من نقاشا نوبه تكريت وفي يوم الاربعاء من ربيع



الأول فتح باب السور مما يلي سوق السلطان وباب الظفرية وخرجت  
 الجبال له والرحاله وخرج منكورس وقباز السلطاني ووقع القتال  
 فماتوا اثنتي عشرة مئة ونصبت الاعداء غزاده على دار السلار كرهها  
 التبتيق الذي تحت دار الشجرة فكلوا عذرا على اهل بغداد  
 الشوك والتبن والعلب فيمع الشوك كل باقه نجبه وراس غنم بسعة  
 وتابروا مد اخلينه الجسر بقي منه زورقان وكان يحفظ فلما كان يوم  
 الاربعاء تاسع عشر ربيع الاول وصل الخبر بانهم قد عبروا الى ارجل  
 واما من الجانب الغربي الى اجاب الشري ووصل قوم من  
 طريق خراسان واخبروا بان الشجرة التي عندهم كما اليهم مفروضا  
 واخبر بان عسكرهم من طريق همدان خبر بان ملك شاه وصل الى  
 همدان وصحبه ابن الذكر فلما كان يوم الخميس العشرين من ربيع الاول  
 جاوا بالسلاطين التي علموها وكانت اربعماية مسلم طوال  
 لبصغوها على السور فلم يقدروا فلما كان يوم الجمعة حادي عشر من  
 ربيع الاول لم يجر الا قتال يسير وهذه الجمعة الثالثة  
 من الجمع التي لم يصل اليها الجمعة ببغداد فمجامع القصر وعطل باقي  
 الجماع واخذوا العسكر الى الجانبين ووصل رسول من البرك  
 خبر به خول ملك شاه همدان فاحد نساء المخالفين واولادهم فخلع  
 عليه ووقد على كوخك جامع فوقفوا على امرته يصيحون الى  
 منكورس الشجرة فندرسوا نودعه رساله الى امير المؤمنين فاستودع  
 في ذلك فاذن فنقد الوزير بواجبه وقيل ان نور الدين بن زكي  
 لعب الى علي كوخك قال له نفسي ودمي نفسك  
 بين يدي امير المؤمنين حتى يرضوا ووصل في هذا اليوم امراء سليمان  
 شاه بنت خوارزم شاه وكانت قد اصلحت بين ملك شاه وبين  
 الامراء جميعهم في همدان وجاءت على الخبر بدني ارجي الحاج الصوفي  
 الى الموصل وعلى مرقعه وفي رحله طرسوس ومعا ركابي في  
 ذي الحذ من شرجات حتى ضارت في عسكر محمد شاه وكوخك  
 شرجات ليلة السبت فوقف تحت الرقعة وحاجت بملاحه  
 وقال لما سمع لي بقاء من قواد امير المؤمنين يعبر فوقف  
 الوزير فشد اليه حاجبا ففرقه فوسها فعبرها فدخلت على الوزير

فقام لها قياتا تاما وعرف اخلينه وصوطها فافرد لها دارا حسنة  
 وحمل اليها ما يصلح واحضرت الركا في فخرج الكنت وفي ان ملك  
 شاه دخل همدان وفضل الكنت وكسب يوت الخالفين وتنقض  
 دورهم وفي يوم الاثنين رابع عشرين ربيع الاول فقدم من حلب  
 اجرايم خمسة من الكبار منهم بن سكة ومقتصر الخادم فتصحبوا  
 في مفتح باب النوي فوجدتهم في الدروب وابواب المساجد  
 فاحذوهم فلما كان يوم الثلاثاء سبعة عشر من الشهر ناذي الحراس  
 في الدروب والاستواق من اراد الجهاد فلبس السلاح ويقصد  
 السور فخرج الخلق وحيا العدو ومعهم السلاطين والمعا والسلاطين  
 والزبل لسد الخندق وخرج الناس واقتتلوا فكلما كان يوم الخميس  
 سابع عشرين ربيع الاول ناذوا في عسكرهم لا يتأخر احد عن  
 الحرب وعبر العسكر الذي بالجانب الغربي وجاهوا باجمعهم واقتروا  
 بعضهم في عقد الظفرية وبعضهم في عقد سوق السلطان وافتحت  
 الابواب ووقع القتال الى الغرب فلما كان يوم السبت  
 تاسع عشرين هذا الشهر ناذوا اليوم يوم الحرب العظيم فلا يتأخر  
 احد فخرج الناس فلم يجر قتال وكان المخون قد حكموا فيه بامر  
 عظيم لمحق الناس من القتل وفيه فبان كذبهم فلم يجرشي وجاه  
 ركني فكلهم بعض اترك اخلينه قال له صاحب الخليفة  
عن علي انتظاركم فال يوم الومع فاجبكم قتال له قد عولوا  
على عمل غرايز وازقاق قد علموا بعض وحشوها حصلوا رملا كسدا  
اخذوا وعملوا سلاطين طوالا عراضا قال له التركي قد فتحنا  
الام الابواب لما علمنا بحكمكم وانا عوزكم سلاطين اعزناكم شرا دافحت  
الابواب فتد استغفتم عن السلاطين قال قد عولوا على  
يوم الاربعاء فقبلت له اهل وصمكم فخير همدان قال نعم قال  
فكيف قلوبكم قال ما هي طيبة قلوبنا الى اهلنا وكوكل  
خائف لما بعبرنا لينا وقد تخبروا واقتلوا ثم ردوا انصرف  
وكان من اصحابهم قوم فاستنوا فسيلاوا عن عالم قال قد  
رجل كثير منهم اكل قوم الى حجة وكان الضعفاء يعبرون فجلوبون  
علنا وخطبا فيبيعونه وبعثون منه وربما حشوا فيه الدم والنفق



واخضع فغفطوا بهم فغفوم ه وفي ليلة الجمعة سادس ربيع الآخر قبض  
على الزدي الفقيه وحبس في خبس الجرام وسببه انه عزم على  
الانتقال الى ذلك العسكر فكذب اليهم كعنا ثاقلا اذ اقر اشر  
كناي تحرقه وبعثه مع فقيه فحمله الى الورير فاحضره فاق وقال  
اكاچه حملتني على هذا الحبس واجد منه السجل الذي كان معه  
بالمدرسة يا المدرسه ثم اطلق في ربيع الآخر فلما كان يوم السبت  
سابع ربيع الآخر عبر الصنعاء الذين كانوا يحملون الخطب والعتل  
على عادتهم لمجسرم كوجله وجمع منهم جماعة وتقدم بقطع اذا لهم  
وخرم انا انهم يفعل بهم ذلك فنادوا وما هم تشكيل فاجابوا  
بستغيثون تحت التاج فتقدم اكلهم بمدا وانهم وقسم فيهم مالا  
وبعث محمد شاه الى كوجله يقول انه انت وعدتني باخذ بغداد  
فبغداد ما حصلت وخرجت من يدى همدان واخذ ما لي بطا وخرت  
بيوت اصحابي واما معقول على المضي فقال له مبي رحلت  
بغير بلوغ غرضك سبب قلع بيت السلجوقية الى يوم الفتيانه  
ثم لا ينصد ونك بل ينصد ونا ايضا ولكن اصبر حتى يمد الجسر  
وبغير ونجم موضعنا واحدا ويزي هذه الغراس في الحندق  
وينصب السلايم وحمل حملة واحدة فاحذر البلد ثم ما زالوا  
ببسلالون وصات بهم المسير وخلق منهم خلق كثير وبعثوا ابن  
الحجيدى فوقف عند ثمرية وقال العثوا اليينا  
يوسف الدمشقي فجا يوسف قتال ما لكم عندنا قبل اليوم  
جواب الا اكسب تكلف اليوم وقد قتلتهم واحرقتم واشدتم  
ثم استنا من خلق كثير منهم فاجروا ان القوم على الرحيل ووصل  
في عشية يوم الثلاثاء سابع عشر هذا الشهر ثلثة من الركايه  
فاجروا ان ملك شاه قد اعدا رعبه الاف بجنيته بقدها  
محمد شاه الى همدان وخبروا بغيره ايباج وباموال كثيرين  
اخذت من همدان للمخالفين ودار الى عسكر اكلهم جماعة من امرا  
القوم وفرسانهم وهلك من امراهم جماعة وجاء كتاب من ملك  
شاه يذكر فيه انه اجتمع بالامرا للذكر وجميع العساكر وبعثنا  
الى ايباج فلم يحضر فنقصنا فانهزم وطأ اليينا اكثر عسكرهم

وقد قدنا الى الامرا الذي مع محمد شاه من اهل همدان يقول طهرمتي  
تاخرتم عن الحضور الى عسكرين يوما خربنا بيوتكم واخذنا اموالكم  
واولادكم ولساكم وقد وصل اليينا منهم عالم عظيم ه وقد قدنا  
امير امعه ثلثة الاف فارس الى كرمانشاها ن نحن منتظرون الامر  
الشريف فان اذن لنا في المصير الى بغداد جينا وان رسم لنا بالمصنعي  
الى الموصل مضينا ه وفي يوم الجمعة العاشر من ربيع الآخر حصدنا  
قتال على قرية وهذه الجمعة هي الشابعة التي تعطلت في حوانع  
بغداد فلم يصل الا في جامع القصر وحده ه وفي ليلة السبت خرج  
رجل من العبادين يقال له ابو الحسين المنيار فاخذ معه جماعة من  
الرجال والشظاير وترك من السور وكبير طوابع العسكر ومنهم  
قوم نيام وانهم ووقعت الصبحه فانهزوا وعاد الرجال الى  
الباب ه ووقع الاستشعار بين محمد شاه وكوجله فاجاب كل واحد  
منهما من صاحبه فقال محمد قد احدث بلادى واقطعت  
وانت اشرت على بالحي الى بغداد فلما علم انه قد تغيرت له نيته قال  
له ان لم افتح لك البلد في ثلثة ايام فانا انا كركه وعمر يوم الاثنين  
وفي يوم الثلاثاء نقال وقد قدرت مع اصحابي ان يقاتلون قتال  
الموت واي شى بغداد عندنا فانفقنا على ذلك وتضربوا الجسر  
وعبروا كثيرا العساكر وقال له تغيرات اليوم واعبر انا  
عند اقلما كان يوم الاثنين ثالث عشر من ربيع الآخر عبر محمد شاه  
 واصحابه الى عشية وتخلت منهم ثلثا بغير غلام فلما كان الغسق  
قطع كوجله العسكر وقطع اجنحه وبعث رجلا وجبه وماله طول الليل  
فاجتمع الناس وما بقي من خبيته شي وضرب النار في روارق الجسر  
وفي ما بقي من ثمن وشعير وخطب وضرب على خزائن السلطان  
الوزير ورجل وبني محمد شاه واصحابه بقتله يوم الثلاثاء ثم قلع  
اجنحه ورهب هو وعسكره ومنع اكلهم عسكره من ان يجمعوه وصرت  
الرجال الى دار السلطان فهربوا وكان في اموال كثير ونهبوا  
الابواب والاشباب واخذوا الاطباء والغزلان والعسكرين ومنهم  
فاذا طردوهم نادوا وراى رجل من التجار حملا فيه سكر في سوق  
المدرسه وكان اقرب من دار السلطان فقال لي هذا قاتلوا



من يشهد لك قال في وسطه مائة دينار لادنيار فنظروا فاذا هو  
 كان فكلوا اليه فاحذوا الذهب واعطاهم السكر ونهبت دارهم  
 لك ونودي برد ما اخذ من الدار فحمل الي اديوان الالبنيه وكان  
 الناس قد نظروا يوم النهب الي كل ابي خيمه وكان ثمر اموال  
 للتجار وعزموا على السفر فادوا اموالهم الي ثمر فنهبت وامسا  
 اصحابهم بمرشاه فانهم كسروا بعقوبا واعمالها وجمع اكلنيه الامر الذي  
 كان يستعسر منهم فخلع عليهم واعطاهم الاموال وكان  
 بمضون الي همدان فتكولون مع ملك شاه وخرج الناس يلعبون في  
 تهر عيسى ويزعم بانواع اللعب والمضومات فرحا بالسلامه وكان  
 الوظائف والفرغ والصبيان الذين كانوا يقاتلون في تلك  
 الايام قد اتخذوا زرديات من عبر الغنم وسلاحا من الفارس  
 واخرجوا طيلا ويوتا ونصبوا حصنا وصلوا جماعة تحت اناطهم  
 بلعبون ويضجون ما كان كل سبت وخرج الناس يتفرجون ويضجون  
 بملابسهم فلما كان يوم الخميس رابع عشر جمادى الاولى ركب الخليفة  
 في الماء الي تحت دار تتر ثم ركب وسار لينتقد السور من اوله  
 الي اخره وغاد من حبله لينتقد ثم عبر الي اكناف الغزي فظهر  
 اثار الحراب وما احرق من الدور ثم عاد الي منزله مسدورا  
 واطلق للفقرا ما لا يثراه وحدث في هذه السنه بالناس امراض  
 شديده لاجل ما مرت بهم من السنه ابد وكثر المطر والريح  
 والبرق وبرد الزمان كانه الشتاء والناس في ابارهم وقسم  
 الموت في الصغار بالحدري وفي الكبار بالامراض الحاده وغلت  
 الاسعار وبيعت الدجاجه بنصف فانق والتبن خمسة ارطال  
 بحقه ونقدرا اللحم فلما كان خامس عشر من جمادى الاخره  
 وصل الخبر بوفاة سكر فقطعت خطبته وفي سابع عشر رجب  
 خرج اكلنيه فتراب با وانا وقصد قم الدجيل وكان الجفر فيه  
 ثم عاد وقصد تهر الملك ورجل يقصد الطايح بطلب من ابي  
 اخبر تهر فعاد الخليفه الي بغداد وفي شعبان استناده  
 اكلنيه بن جعفر صاحب الخزان الامام المقتدر ان اجلس في داره  
 فاذن له فكلت اعطيه كل جمعه وفي شعبان خرج الخليفه

الي الصيد فاقام عشر ايامه وكان في وقعه عظيمه بين محمود  
 ابن رنكي وبين الافرنج وفتح عسكر مصر عزم واستنقاد وهما من الافرنج  
 ووصل رسول محمود بنجند وهدا ابا وروس الافرنج وسلاحهم  
 وراسهم ووصل اخبرني رمضان بولا ذلك بالشام عظيمه  
 في رجب فهدمت من ثلثه عشر لدا ثمانية من بلاد الاسلام  
 وعلمته من بلاد الكفر اما بلاد الاسلام فحلب وحمه وشيزرو وكفرط  
 وفاميه وحمص والمعره وتل حران واما بلاد الافرنج فحسن الاكراد  
 وعرقه والاذقيه وزيابلس وانطاكيه فاما حلب فاهلك فيها مائه  
 نفس واما حماه فهلك جميعها الا اليسير واما شيزرو فاستلم  
 منها الا اسرا وخادم لها وهلك جميع من فيها واما كفرطاب فاستلم  
 منها احدى واما فاميه فهلكت وساحت قلعها واما حمص فهلك  
 منها عالم عظيم واما المعرة فهلك بعضها واما تل حران فانه انقمت  
 نصفين ونظر من وسطه فواديس وبيوت كثير واما حصن  
 الاكراد وعرقه فهلكا جميعا وهلكت الاذقيه فسلم منها ثلثه  
 وبيع فيها حومه فيها وفي وسطها صنم واقف واما طرابلس  
 فهلك اكثرها واما انطاكيه فسلم بعضها

### وفي هذه السنه

اغترم الدور بن هيب ما لا يقارب ثلثه الاف دينار على طبق الاطبا  
 طول رمضان وحضر الاماثل وكان طبعا جميلا بزي غيا ما كانت  
 قبله من اطباق الوزراء وخلق على الموطرين الخلع السنه وفي  
 شوال قدم ابن الحميدي القتيه والعامل الحنفي صاحب التعليقه  
 فتلقاها الموت وقتلا العتيه وحضر تجلي في دار صاحب  
 الخزن وقدام ابو الوقت فروي لنا صحيح البخاري عن الداوودي  
 فالحق الصغار بالكبار **وتبين** اعدت نقابة الطائيين  
 ليا الظاهر ابي عبد الله بن عبيد الله وقد كانت جعلت في ولد ابي القاسم  
 لانه كان قد مرض مرضا اشرف منه على التلث ولم يشك الناس  
 في هلاكه وحدثني بعد ان عوفي ما يدل ان شخصا اطعمه فغزل في حالة  
 الرض فلما عوفي اعيدته

ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر احمد بن عمر



ابن محمد السعيل أبو اللبث السعفي أهل سمرقند سمع الحديث وتفقه  
ووعظ وكان حسن السميت ورحم وعاد إلى بغداد فقام بها  
مئذنته أشهر ثم رددع وخرج إلى بلد وكان يثبته وقت الوداع  
يا عالم الغيب والشهادة مني بتوحيدك الشهادة  
اسأل في غزوتي وكربي منك وفاة علي الشهادة  
فلما وصل إلى قوس خرج جماعة من أهل القلاع وقطعوا الطريق  
على القافلة وقتلوا مقتله عظيمه من العلماء والمروفين فمروا بثلاث ضربات  
فمات

**أحمد بن مختار بن علي بن محمد أبو العباس**

المنداي الواسطي ولي القضا بمطبة وكان فقيها فاضلا له معرفة تامة  
بالادب واللغة وبذبا سطة في كتب السجلات والكتب الحكمة  
سمع أبا القاسم بن بيان وأبا علي بن بزهر وغيرهما كان يسمع معانا على  
شيخنا ابن ناصروصنف كتاب الفضاه وتاريخ البطايا وغير ذلك  
وكان ثقة صدوقا توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة وصلى  
عليه في التظاهرة ودفن بمقبرة باب ابره

### **سبحان ملك شاه ابن الب ارسلان**

أبو كارت واسمه أحمد ولد بسنجان في بلاد الخزر في رجب سنة تسع  
وسبعين وأربع مائة حين توجه النور ملك شاه إلى غزو الروم  
ونشأ ببلاد الخزر وسكن خراسان واستوطن مرو وكان  
قد دخل إلى بغداد مع أخيه السلطان محمد بن أبي المومنين المستظهر  
بأمره فحالفوه لما وقعنا بين يديه ظن أني أنا السلطان  
فافتتح كلامه بغير قدمت وقلت يا مولانا السلطان هو واشرت  
إلى أخي فتوضأ إليه السلطنة وجعلني ولي العهد بعده لمقطه  
فلما توفي السلطان محمد كتب سحر بالسلطان واستنقام أمته  
مرا فنيا وكان من عائلته وكان مهيبا كريما فبقا بالربيع  
حلبا عنهم وكانت البلاد آمنة في زمانه فجلس على سرير الملك  
أصدي وأربعين سنة وكان قبله في ملكه وسلطنته نحو أربعين  
سنة ولم يملك أحد من الخلفاء والسلاطين هذه المدة فإنا

تقارب السنين سنة وخطب له على أكثر من أرا لاسلام وروي الحديث  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولحقه ظرش واتفق انه جارب القدر  
فاسرق ثم تخلص بعد مدة وجمع إليه اصحابه بمرو وكاد يعو  
اليه ملكه فتوفي يوم الاثنين وقت العصر الرابع والعشرين من ربيع  
الاول من هذه السنة ودفن في قبته بناها لنفسه وسماها دار  
الاحق ولما بلغ خرمونه إلى بغداد قطعت خطبته ولم يجلس له  
في العراق جلست امرأه سليمان للعرافه اهاه اكلينه واقامها

### **علي بن صدق أبو القاسم الوزير**

عزل فتوفي ليلة الجمعة ثالث عشر من جمادى الاولى من هذه السنة  
وصلى عليه في جامع القصر قبل صلاة الجمعة وقبر بمشهد باب التين

### **عيسى بن أبي جعفر ابن المقتدي**

توفي ودفن بمشهد باب ابره وما امكن جملة إلى التراب لاجل الفتن

### **أبو القاسم بن المستظهر بالله**

وكان اصغرا ولده سنا توفي ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الاولى من  
هذه السنة ودفن في دار إلى التراب في الما ومضامعه الوزير  
المقصود جامع السلطان فضلا بها الجمعة في الموضع الذي  
كان يصلي فيه السلطان وحلبوا للغزاه في بيت النوبة يومين  
ثم خرج توقيع فاقامهم من العسرا

### **محمد بن عبد الله بن نصر الأخوي**

أبو بكر ولد سنة ثمان وستين وأربع مائة وسمع أبا القاسم ابن البصري  
وأبا نصر الزيني وطرا دأ وعا صما والتمني وخلفا كثيرا وقرا  
عليه كثيرا من مشروعاته وتوفي ليلة الاثنين ثالث عشر من  
ربيع الآخر ودفن بمقبرة باب حرب

### **محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي**



ابوبكر الخدي سمع ابا علي اكداد وعنه وتقدم عند السلاطين وكانوا يصدر  
عن رايه وقدم بعد اد وولي تدريس النظاميه وكان مبلغ المناظرة  
٢٠٠ المصنف رحمه الله حضرت مناظرة وهو يتكلم بكلمات  
معدودة مثل الدرود وعظ بجامع القصر وبالنظاميه وما كان يندار  
في الوعظ وكان مهيبا وحواله السيوف وهو بالوزراء اشبه منه بالعلماء  
خرج الي اصبهان فترك قرية فنام سباتا فيه فاجتمع مئتا في شوال هذه السنة  
رحل الي اصبهان

**محمد المبارك بن محمد ابن اخل ابو الحسن**

ابن ابي البقاء ولد سنة خمس وسبعين وسمع احدث من بن ابيوب وبن ابيوب  
و بن النظر وثابت و بن السراج وغيرهم وتلقه علي ابي بكر الشاشي ودرس  
وتوفي في محرم هذه السنة فدفن باللوريه وتوفي اخوه ابو الحسن بن  
اخل الشاشي في القعدة من هذه السنة

### **نصر بن نصر بن علي بن نونس ابو**

المعلم العسكري الواعظ سمع من بن القاسم بن البرقي و ابي الليث نصر بن الحسن  
الشاشي و ابي محمد التميمي وغيرهم وكان ظاهرا بكاسه يعظ وعظ  
الشايع ويحسن الناس لعل هذه السنة الاعزته ولد في سنة ستين  
وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة وصلى عليه بالنظاميه والتاجيه  
ودفن بمقبرة باب ابرز وكان له ولد يسمي ابا محمد نشا بجا طريقته وله  
سنة خمسماية ومات سنة خمس وسبعين

### **حجة بن عيسى بن ادريس ابو البركات**

الانباري قرأ القرآن على جماعة وسمع احدث علي عبد الوهاب الانباري  
وعنه وقرأ النحو على الزبيدي وصحبه مدة وتلقه علي القاضي  
الحكزي ووعظ الناس وكان يكي من جين صغوده علي المنبر الي  
حين ترو له وتعبد في زاوية خوخ بن سنة وكان ورعا حتى انه  
عطش في جبال من بعض دور احكام فلم يشرب وكان لا يفعل  
شيئا الا لله وكان من اهل السنة الجداد رزقه الله اولاداً صالحين  
فسامهم ابا بكر وعمر وعثمان وعلياً وكان امرا بالمعروف ناهياً

عن المنكر مستجاب الدعوى له كتابات ومناجات صالحة راي في بعضها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها اهدى جبل نقال المروزي  
يا باعنا الله هذا من اصحابنا نقال وهل نشاك فيه وكان هو زوجته  
ام اولاده بصومان النهار وبنويمان الليل وحييان بين العشائين  
ولا يفطران الا بعد الصبا وخشعا اولادها القرآن واقرا خلقتا  
من الرجال والنساء توفي يوم الاثنين رابع ذي القعدة من هذه  
السنة قتلت زوجته اللهم لا تحبيني بعدة ماتت بعدة خمسة عشر يوماً

**نور دخلت سنة ثلث وخمسين وخمماية من الجواهر فيها**

اه في غرة ربيع الاول ختن ولد اخل بك وخن معه جماعة من اولاد الامراء  
واعدت اخلع والحق ولم يبق احد من ارباب الدولة الا وحمل من الحق  
كثيراً وعمل سماً طاكبيراً للامراء والامراء في الصحرا تمايل سور الظفرية  
**وقتها** وقع الاتفاق بين محمد شاه و اخيه ملك شاه وامر  
بعسكر ففتح خورستان وزحف عن شلة التركاني وفي ربيع  
الاخر خرج امير المؤمنين بقصد البكر وعبر الفرات وزار قبر الحسين  
عليه السلام ومضى الي واسط ودخل سوتها وعاد الي بغداد ولم يخرج  
هذه النوبة معه الوزير لانه كان مريضاً واتفق في مرضه هذا نحو  
خمسة الاف دينار بعضها للاطباء وبعضها للصقة وبعضها في قضاء ديون  
اهل الكيوس وغيرهم وخلع علي ابن التليد لما عوفي ثياباً كثيرة واعطاه  
دنانير وبغلة وبعث اليه اكلية بتعرف اخباره ويستوحش له  
لمخرج فاحذر الي المدائن اكلية وعاد معه ثم خرج اكلية  
في رجب واحضر قويدان وخلع عليه واصاف اليه عسكراً كثيراً  
وتقدم الي بلاد النخس واقطعت البلاد والقلاع ثم وصل الخبر بان  
قويدان قد اضاف الي سقر الهادي واتفق معه فبعث اكلية مملوكاً  
يقال له قمار الهادي في جماعة يطلبونها ثم رافقها الي ملك  
شاه فادركهم الجوخ والوفى فملك اكثرهم ثم خرج اكلية في شعبان  
فمات في دار الحرم الظاهري ثم سار الي دجيل فاقام بها اثباتاً  
ثم عاد الي بغداد واخرج يوم العيد الموكب فجل وزى لغير مثله من  
الجبل والتجانيف والاعلام وكثر الجند والامراء وفي يوم الجمعة



ورفع بيغاد مطر كان فيه برد مثل البهمن واكثر بحاصو مختلفه وفيه  
برد مضر ودام ساعة وكسر اشيا كثيرة **وفيها**  
غرق رجل بنتا له صغير فاحد وجبره **في** المصنوع وحجت  
في هذه السنة فتكلمت في اكرم ثوبتين فلما دخلنا المدينة وورنا  
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لنا ان العرب قد قعد واعلى  
الطريق برصدون الكاح فجلنا الدليل على طريق خيرة فرائت بها من الجبال  
وعزها العجايب

**ذكر من توفي في هذه السنة من الحكماء برابوا سحره**

ابو المستظهر اخو المقتدي لأمراء الله توفي في نصف محرم وحمل الى التراب بالرهاقة  
ومصامعه الوزير وارباب الدولة واعتم عليه المقتدي غما كثيرا  
وطسوا للغزاة في بيت النوبة يومين وخرج التوقيع باقامتهم من  
الغزاة ثم ماتت بعد يومين امته وهي حصه من جهات المستظهر  
وحملت الى التراب ومصنوعة الموكب سوي الوزير ودقت عنده  
بني الشربة الجديد التي انشاها المقتدي

**عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الاصفهاني**

ابو مسعود الكاف كان واحدا بدهته حفظا وعلما وفتحا وصحة عقيدة  
وتوقا بقا في شعبان هذه السنة

**عبد الاول بن عيسى بن شعيب ابن ابراهيم**

ابن اخو ابو الوقت ابن عبد الله الشحني الاصل الطروزي النشاه ولد سنة  
ثمان وخمسين واربع مائة وسمعنا الحسن الداودي وابا السجيد  
الانصاري وابا غاصم الفضيبي وغيرهم علمه ابن علي عاتقه من هراء  
الى فوسنج فسمعنا صحيح البخاري ومسنده الرازي والمنتخب من مسند  
عبد الله بن عميد وحدثه عبد الله الانصاري مده وسافر الى  
العراف وخو رستان والبصرة وقدم علينا بغداد فروي لنا  
هذه المذكورات وكان صبورا على الفزاة عليه وكان شيخا جاحا  
عاسمت السلف كثير الذكر والتعب والتجهد والكا وعزم في هذه  
السنة على الحج فيها ما يحتاج اليه ثبات وحدثني ابو عبد الله محمد بن

الحسين

الحسين التكريتي الصوفي قال سنده الى ثبات فكان اخر كلمة قالها  
يا ليت قومي يعلمون بما عقر لي دي وجعلني من المكرمين

**نصر بن منصور بن الحسن بن احمد**

ابن عبد الحنان العطارد ابو القاسم الحراني ولد بجران سنة اربع وثمانين  
فاوسع الله له في المال وكان كثير فعل الخير ويتبع الفقراء ويمشي بقبسه  
اليهم ويكسوا العراء ويملك الاسرا كل ذلك من زكاة ماله وكان  
كثير التلاوة للقران كما فطنا على الجماعة وحدثني ابو محمد العكبري قال  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت برسول الله اسلك  
بيدك عيني فاهاتن لميني فقال لي اذهب الى نصر بن العطارد فيسبح  
عنيك قال فقلت في نفسي اترك رسول الله وامضي الى رجل من اهل  
الديار فعاودته القول برسول الله اسبح عني بيدك فقال لي اما  
سمعت الحديث ان اصدقته لتتبع في ديار الله وهذا نصر قد صافحتك  
اكثر فامض اليه قال فانتهيت فقصده فلما رايتني قام يلقاني خافيا  
تقارب الذي رايتني في المنام قد تقدم في حلقك نيتي بقرا علي عيني  
الفاحة والغودات فسكن الالم ووجدت الخافيه

**يحيى بن سلامه بن الحسن بن محمد**

ابو الفضل الحصكفي ولد بطبره بعد الستين واربع مائة وهي بلد من  
الحسين من ديار بكر ونشا بحسن كفا وانتقل الى مينا فارتقى وهو  
امام فاضل في علوم شتا وكان يفتي ويقول الشعر اللطيف  
والرسائل المعجبة الملهمة الصائمه وكان ينسب الى العلوي النشع  
ورد بغداد وقرأ شيئا من مقاماته وشعر على ابي زكريا التبريزي  
فكتب التبريزي على كتابه قرا على ما يدخل الاذن بلا اذن كتبه  
الي ابي محمد الحسن بن سلامه بعينه عن ابيه اي نصر

- لما نعا الناعي انا نصر سددت على مطالع الصبر
- وجرت دموع العين ساجدة مهلة كفتالغ القطر
- ولزمت قلبي كاد يذنبه صدر يلفقه ذلك الصدر
- ولما فاضحا العصر في عطل منه فكان تلادة العصر



حفروا له قبراً وما علموا ما خلفوا في ذلك القبر  
 ما افردوا في التراب والاضواء الاقرب من الناس الدهر  
 تطويه حفرة فيبث في كل وقت طيب المشير  
 يديه لي جثا تذكر جنى اخطاه ومسا اذرى  
 تالدا زكاه غصن تاني الوصال بينه الهجر  
 تقي مرارضا حلاوتها وتكر بعد العرف بالنكر  
**والله**  
 خد في جدار الكمال والفرق مثل اسمه هزال  
 فلما تنال المراد حتى يكون معكوس ما تنال  
 ومن اشعار الرقبة  
 اقوت معانيهم فاقوي اكلد رعان كل بعد سكن قد قد  
 اسال عن قلبي وعن احبابه ومنهم كل من يفتخر بحمد  
 وهل تحب اعظم ثابته وارسم حاله من يشهد  
 ليس بها لانها ما منحة وذاك الاخر اذ قد  
 كاتي بن الطلوع واقت اندبهن الاشعث المقلد  
 صاح الغراب ليكلا تخلصوا مثالا كانه مقبل  
 بحاجي اثارهم بعدم بات السمات اتبع واسود  
 ليس ما اعتاضت وكانت قبلك يوتغها طيبا فخر  
 لبس المطايا للنوي ما خلقت ولا حدا من اكله احد  
 رغاوها وصدوم ما اجنعا للصب الا ونجا المكد  
 تقاسموا يوم الوداع كبري فليس يستد ثوبا كد  
 عيا الجنون رجلا وفي العشا تقبلوا ودمع عيني وردوا  
 فادعني مسفوحة وكبدي مقروحة وغلبي ما تبرد  
 وصبوني دابة ومقلتي دامية ونومها مشرد  
 تيمني منها غزال اغيد يا حيد اذ الال الماغيد  
 ضاهه محرد وصرحه ممرد وخذل مؤرد  
 وصدغه فوق احرار حنة مبدل معقرب محجد  
 بقعه عند الفياض ردده وفي احشا منه المقيم المقعد  
 ابقت لما ان حدا الحادي بهم ولم امت ان فواذي جلد

١٦٢

كت علي التراب كيبا مغرما صبا فاطنك بي اذ بعدوا  
 هم الحياه اعرقوا ام اسأوا ام ابمنوا ام اتهموا ام اخذوا  
 ليهنهم طيب الكري فانه حطهم وخط اعني لتشهد  
 نعم تولوا بالعواد والكري قايين صبري بغيرهم والحد  
 لولا الضنا جملت وحدي بهم لكن نخولي بالمعز ام يشهد  
 ليس عا المتلف عرم غدرهم ولا علي القابل عدا فود  
 هل انصفوا اذ حكموا ام اسعفوا من يثبوا ام عطفوا فاقصد  
 بل انصفوا اذ حكموا واتلفوا من هموا واخلفوا ما وعدوا  
 وسابل عز حب اهل البيت هل اقرا علانا بام احجد  
 هيات مخروخ بلح ودي جهم وهو الهداؤ الرشد  
 حيدن واكسناش بعد ثمر اهل وابنه محجد  
 وحعفر الصادق وبن جعفر موسى وبتلوع علي السيد  
 اعني الصاخر انه نهد ثمر علي وابنه المستد  
 واكسناش التالي وبتلوع اهل الحسين المقتد  
 فانهم امني وسادتي وان كاني معشر وقصد  
 اية الكرم بهم اية اسماهم مسرودة تطرد  
 فم حج الله على عباده وهم اليه منهم ومقصود  
 فم حج في النار صنوم لهم وفي الدنيا جدي ركن وسجد  
 قوم اتي في هل اتي مدحهم ما سلك في ذلك الا ملحد  
 قوم لهم فضل ومجد بادح يعرفه المشر في المثلد  
 قوم لهم في كل ركن مشهد لابل لهم في كل قلب مشهد  
 قوم لهم والمشران لهم والمرؤنان لهم والمسجد  
 قوم لهم مكة والايح والكيف وجمع والبنيع الغرقد  
 ما صدق الناس ولا تصدقوا ما نسكوا واظفروا وعبدوا  
 لولا رسول الله وهو صدم واجدا الوالد ثمر الولد  
 ومضرع الطف الا ذكره في احشا منه لهيب موقد  
 برا الفرات ابن البتول ظاهيا يلقي الردي وان الدغي برد  
 حسبك يا هذا وحسب من بغا عليهم يوم المعاد القصد  
 يا اهل بيت المصطفى يا عدي ومن علي جهم اعتمد

١٦٢



اتم الي الله عذرا وسيلتي وكنت اخشا وكم اعتصم  
 ولتكن في الخلد حي خالد والصدي ناري لظي خلد  
 ولست اهداكم بعض غيركم اني اذن اشقاكم لا اسعد  
 فلا يظن لا يقيني اتي واقفته او خارجي بنفسه  
 محمد واخلفا بعد افضل خلق الله نبيا احب  
 هم اسسوا قواعد الدين لنا وهم بنوا اركانهم وشيعة  
 ومن نحن احد في اصحابه فخصه يوم المعاد احب  
 هذا اعتقادي فالزموه تفلحوا هذا طريقي فاسلكوه فتهتدوا  
 والشافعي مذهبي مذهبه لانه في قوله مؤيد  
 اتبعه في الاصل والفرع معا فليتبعتني الطالب المسترشد  
 اني باذن الله ناج سابق اذا وانا الظالم والمقتصد  
 وانا ايضا  
 حجت نادكت لوعتي حينما اشكوا من اليمين وتشكوا البنية  
 قد عاث في شخاصها طول السرا بقدر ما عاث الفراق فينا  
 فخلها نمتي الهويها طال ما اصبحت بتاري الريح في الهويها  
 وكنت لا تاوي لها وهي التي لها قطعنا الشهل واخر دنا  
 ها قد وجدنا البرحما ز اخر اهل وجدنا عزها سفيننا  
 ان كن لا يفتحن بالشكوي لنا فحسن بالارزام تشنكيتنا  
 قد افرحت ما بين كبري ان الجرس برحم الجربينا  
 مدغدت لها دموعي لم تبت هما عظاما وري المعينا  
 وقد تباسرت بطن جابر عن اكلنا فاعدك لها يمينا  
 نحن اهل لا عفا انا بها عاقب الايام والسنين  
 بقول صبي اترى انا ريم نعم ولكن لا يري القطينا  
 لو لم تجد روعهم كوجدنا للبين لم يتل كما بليتينا  
 ما قدر احيي سفلك دي لو لم يكن اسيا هم غبوننا  
 اكل ما لا تخ لعيني يارق نكت فادت سري المصوننا  
 لا تلحد واقلي بذب مغلي وعاقبوا الخابن لا الامينا  
 ما استترت بالورق الورقا كي تصدق لما عالت العصونا

قد وكلت بكل يالك شجوع بعينه اذ عدم المعينا  
 هذا بكاهها والقرين حاضر فكيف من قد فاروق القرينا  
 اقسمت ما الررض اذ اما بعثت ارجان الجري والشرينا  
 وادركت ثمان وعدت انهان وادت المكنوننا  
 وقابلته الشمس لما اشرقت وانقطعت افانده فوننا  
 اذكا ولا احلا ولا اشها ولا انها ولا اونا بعيننا  
 من نشرها وتغرها وجهها وقد ها فاستمع اليقينا  
 يا خايفنا على اسباب العدا اما عرفت حصني الحصينا  
 اني حدثت في الخطوب موبلي محمدا والاربع الطيننا  
 احببت ياسين وطاسين ومن يلوم في ياسين وطاسينا  
 ستر النجاه والمناجاه لمن ادي الى الفلك وطورسينا  
 وطريننا الاعدا اذ مدحتهم مالم اكن مثله تمينا  
 يا ويهم وما الذي را بهم مبي خي رجوا الطنوننا  
 وقد مدح قدر ووايي را قد فلم يحموا ذلك الجنونا  
 وانما اطلب رفا باقيا يوم يكون غيري المصوننا  
 يا تايهين يا اصابيل الهوي وعن سبل الشدا كيتنا  
 تجاهكم دار السلام فابتغوا في لحي جبريلها الامينا  
 لجوامع الباب وقو لواحدة تغفر لنا الذنوب اجمعنا  
 قد روى العتاقان اصحاب العتاهم البنا ان شيم النبيينا  
 ديني الولا لست ابغي غير دينا وحبي بالولادينا  
 هما طريقان فاما شامة اوقاليمين اواليميننا  
 سجنكم سجن ان اتبعوا علينا د لبلد عليينا  
 والاصا

اذا قل مالي لم تجدني حنارا كثيرا لاشا مغري بعض الانامل  
 ولا بطرا ان حذر الله نعمة ولو ان ما ادي نعيم الانامل  
 توفي الحصيني في ربيع الاول من هذه السنة بمسا قارقين  
**ثم دخلت سنة اربع وخمسين وخمسمائة من الجراد فيها**  
 ان امير المؤمنين ابل من مرض فصرى الطبول وقرت الصدقات ودج



كل واحد من ارباب الدولة من البقر وفوق الكسوة على القفا وعلق البلد اسودا  
وفي المحرم وصل ترثك الى بغداد فلم يشعربه الاوتد القافسه تحت التاج  
عند كوخ المستخدمين معه سبع وكفن قبره الاذن بالمصنى الى البوابة  
فحضر عند الوزير فابى حصونه ووقع له بماله واذن له في الدخول  
الى الارالمه من اى باب شاء ووصل في رساله محمد شاه ومعه عدة رسل  
من امل الاطراف طلبا للمقارنه فلما تروا شهر اتيان تقدم من دار الخلافه من  
استوفهم هناك ولم يكنوا من الوصول فاقاموا ثمانية عشر يوما ثم عادوا  
ولم يسمع رسالتهم

### وفي هذه السنة

عاد القزالي نيسا بورتنيوها وكان لها ابن اخت سخر فاندفع عنها الى جرح  
وفيها خرج اكلبيه الى واسط واجتا زسوقها وابصر جامعا فيها  
ومضى الى الغراف وزلت به فرسه في بعض الطريق فوقع الى الارض وشججته  
بتمجده سيف الرقاب فانتاشد مملوك من مالهيك الوزير فاعتقه الوزير  
وخلع عليه وحصل للطبيب بن صفيه مال لانه خاط المكان وعادته

وفيها وقع برذ عظيم فهلكت قريه وذكر انه كان في بعض البردما  
ورثه تحت ارجاله وهلك العله فلم يقدروا على علفه وفي ثامن عشر ربيع  
الاول كثر المذبحة وخرق القديح واقبل الى البلد فامتلأت الصحاري  
وحرق السور وانفد الما السور ففتح فيه فتح يوم السبت تاسع عشر  
ربيع فوقع بعض السور بها فسد بها شرف الما فتحة اخري فاهماوها  
ظنا انها تنفس عن السور لئلا تقع فغلب الما وتعدرسن فخرق قراح ظفر  
والاجمة والخنا والمقتدية ودرب القبار وخراجه بن جركه والربيات  
وقراح القاصي وبعض القطيعه وبعض باب الارج وبعض الما سوتيه وقراح  
ابي الشيخ وبعض قراح بن رزين وبعض الظفرية ودرب الما تحت الارض  
الى اماكن فوفقت

في هذا المصنف وخرجت من فارسي  
بدر البتار يوم الاحد وقت الصبح فدخل الى الما وقت الظهر  
فلما كانت العصر وقعت الدوركاه واصدا لنا من يعبرون الى اجاب  
العربي فبلغت المعبره دناير ولم يكن يندر عليها ثم نقص الما يوم الاثنين  
وسدت الثلج وخدم السور وبقي الما الذي داخل السور يد  
في الحال الى ان وصل بعض كرب الشاكرية ودرب المطح وحيث  
بعد يومين لباد رب القبار لما ريت كائبا قايما ولم يعرف احدا

موضع دار الالبتمين وانما لكل تلال فاستدلنا على درنا بمنان المسهر  
فانصام تقع وغرقت معبره الامام احمد وبمها من الاماكن والمقابر واخسفت  
القبور المنيه وخرج الموتى على اس الما واسكر المسهر واكرته وكانت  
ايه عجيبه فمر ان الما عاد فزاد بعد عشر يوما فنقص سدا القورح فعمل  
فيه اياما ثم رافا الوزير ونقيب القبا في كلام فوقع بان يلزم النقيب  
بيته ثم رضى عنه بعد ذلك واصطلمها

### وفي هذه السنة

جمع ملك الروم جمعا عظيما وقصد الشام وصاق بالمسلمين الامر ثم عاد الكفا  
خبايين وضم المسلمون واسرا من تحت ملكهم وكان سبب عودهم صفيه المير  
عليهم

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اعمد معالي

ابن بركة الحربي تفرقه على ابي الخطاب الكلودي وبرز في النظر في  
المصنف سمعت درسه مدة وكان قد انتقل الى مذهب الشافعي ثم عا  
الى مذهب احمد ووعظ وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن  
بمقبرة باب حرب وكان سبب موته انه ركب دابة فاجنأ في مضيق  
ليدخله فاشكا بصدن على قبر بوس الشرح فاشرف فيه وانضم الى ذلك  
اسهال فضعفت الفتق وكان مريه يومين او ثلثه

### احمد بن محمد بن عبد العزيز ابو جعفر

العباسي البكي نقيب مكة شيخ صاحب ثقة اكثر وتوفي في هذه السنة ودفن بالعظا

### جعفر بن زيد بن جامع ابو زيد الجوى

من اهل حواء بلده من بلاد الشام بين حمص وحلب قرا القرآن وكان كثير  
الدراسة وسمع من ابي الحسين ابن الطيوري وابي طالب بن يوسف  
وانقطع عن مخالطة الناس متشاغلا بنفسه وتوفي ليلة الاصد حابس  
عشر ذي الحجة من هذه السنة ودفن في صفة ملاصقة لمسجد في محلة  
المعروفة بتقطنا

### الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المنوكل

عيا الله ابو علي ولد سنة سبع وسبعين واربعمائة قرا القرآن وكان



يوم في مسجد بن العلي وسمع من بن العلاف وبن الحصين وعبرها وكان فيه  
لطف وظرف وسمع من المسترشد وسيرة المقتني وتوفي في بغداد  
الاحقة من هذه السنة ودفن بمقبرة باب حطب هـ

## محمد شاه بن محمد مؤده

طلب الخطبة والسلطنة فلم يجد إليها نجا إلى بغداد فحاصرها على ما  
سبق ذكره ثم عاد فكونا في ذي الحجة باب همدان هـ

## يحيى بن زرار المني هـ

كان فيه فضل وادب ونبول الشعر وكان يحضر مجلسي ويدهشه كلاهما وحده  
في اذنه ثقلا لحاف الطرش فاستدعا انسا ناهن الطريقه فاسق  
اذنه فخرج شي من مخه فكان سبب موته توفي في ذي الحجة ودفن في تربتهم  
بالوردية هـ

## تم دخلت سنة خمس وخمسين وخمسمائة من الحوادث فيها هـ

ان المسي على كوطك صاحب الموصل افرج عن سلمان شاه بن محمد وخطب  
له بالسلطنة وسكن الى همدان وتوجه ابن احمه ملا شاه بن محمود  
الى اصبهان طالبا للاخيه ثمان فقام في منتصف صفر فوصل شيراز  
جامع السلطان الي البيدي مكان الشمس البغدادية وفي هذه الايام  
منع المحدثون من قراءة الحديث في جامع القصر وسببه ان صبيا ثانيا  
من الحملة قراوا شيئا من اخبار الصفات ثم اتبعوا ذلك بدم المتارلين  
وكتبوا بجا جرد من تصانيف ابي نعيم اللعن له والسب فبلغ ذلك استاد  
الدار فسمعهم من القزاة هـ وفي يوم الجمعة سلم صفر رخص علي الخليفة  
بالموت فارتفع الناس وماج السلطنة ولم الحيز من الاسواق ثم وقع  
الى الوزير لعاقبته وطالت قلوب الناس وقتل البشائر والحد  
فلما كان صبيحة الاحد ثمان في ربيع الاول اصبت ابواب الدار كلها  
مغلقة الى قريب الظهر واطلق باب النوني وباب العامة  
فتحقق الناس الامر وركب العسكر بالسلاح فلما كان قريب الظهر  
فتحت ابواب ودعي الناس الي بيعه المستنجد بالله فظهروا  
موت المقتني هـ

## باب ذكره هـ خلافة المستنجد بالله هـ

واسمه يوسف بن المقتني ولد في ربيع الاول سنة ثمان عشرة وخمسمائة  
وبويع بعد موت ابيه المقتني وقيل انه اراد به سؤلي عيني  
فدفع عنه فباعه اهله واقارباه واولهم عمه ابو طالب ثم ابو جعفر  
بن المقتني وكان اكرم من المستنجد ثم باعه الوزير وقاضي القضاة وارباب  
الدولة والعلماء ثم خطب له يوم الجمعة في المنابر ونشرت الدعاير  
والدرايم هـ قال المصنف رحمه الله وحديث الوزير ابو المظفر  
يحيى بن محمد ابن هبة قال حدثني ابي المومنين المستنجد بالله هـ  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام منذ خمسة عشر سنة هـ  
قال لي بيضا اترك في الخلافة خمسة عشر سنة فكان كما قال قال  
قد اتيه صلى الله عليه وسلم قبل موت ابي باربعة اشهر فدخل الى باب  
كبير ثم ارتقا الى راس جبل وصلى في ركعتين والبسني قميصا ثم  
قال لي قل اللهم اهديني بين هديت وذكر دعاء العتوت هـ وذكر لي الوزير  
بن هبة قال كان المستنجد قد بعث الي مكتوبا مع خادم في جباة ابيه  
وكانه اراد ان يبرمه عنه فاحذته وقبلته وقلت للخادم قل له والله ما  
يمكنني ان اقراه ولا ان اجيب عنه هـ فاحذ ذلك في نفسه علي  
فلما ولي دخلت عليه فقلت يا امير المؤمنين اكبر دليل في نصحي اني ما  
جاءت بك نصحا لامي المؤمنين قال صدقت انت الوزير  
قلت الي متى قتلت الي الموت فقلت احتاج والله الي البكر الشريف  
فاحلته على ما صرت لي هـ وحكي ان الوزير خدم بعد ذلك بمل كشير  
من خيل وسلاح وعلمان وطيب ودناير فبعث اربعة عشر  
فرسا عرايا فيك فرس ابيض يزيد ثمنه على اربعماية دينار وست بغلات  
شمنه وعشر من العلمان الاثرالك فيهم ثلثة خدم وعشر زرديات  
وخود وعشر نخوت من الشباب وسقط فيه عود وكافور وعشر  
وسقط فيه دنائير فقبلت منه وطابت قلبه هـ ولما بويع المستنجد اقر  
الوزير بن هبة على الوزارة واصحاب الولايات على ولاياتهم وازال المكوس  
والضرائب وامر بالجلوس لغز ابيه فقدم الي بالكلام في العزاد وضع



كرمي لطيف وتكلمت في بيت النبوة ثلثة ايام وخرج في اليوم الثالث الى  
 الوزير توقيع نسخة الدين اذا اصلتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه  
 راجعون نسبنا لامر الله وقضاه فصر اكله الثاني ومصادره  
 في الامام السعيد الذي عظم مصابه والمناض حلوا العيش صابه وب  
 في عضدا لاسلام وعدائه الذين واهي النظام ان الصبر عليه لبعيد والكبر  
 عليه مع الامام جد بد ولقد كان سكينه معيشة المراد ورجة مستشق  
 في الحاد بر الصبر وروفا مستحقا عليهم عطف فاجده الله **بجائه**  
 لديه من كراماته الراجحة وحياته الحادية الراجحة ما يحله بحويه  
 خاتمه وينيله ستغاه من احسانه ومع ما من الله عليه من استنثار  
 الامر في نصابه وحفظه على من هو اولى به فليس الا الشليم الى  
 المقدور والتوفيق اليه سبحانه في جميع الامور وقصوى بوني التوبة  
 والاحر والسعيد من كان عمله في دنياه لا خراه ورجوه ايل الله سبحانه  
 في برائته وعقابه والله تعالى يوفق امير المؤمنين لما عا د برضا  
 وصلاح رعاياه ليعود النظام الى الساقه وتود الامامه الى اشراقة  
 فانصرت الى الدوان لتنفيذ المهام ولشق بشمول الاعمار  
 ولنا مر اكافرين بالانكفا الى الحذبات ولتقدم بضراب النبوة في  
 اوقات الصلوات وكان الوزير في اليومين يحيى ماشيا فقدمت  
 اليه فرسه في اليوم الثالث فركبته وتقدم في هذا اليوم بالقبض  
 على ابن المرحم الذي كان قاضيا وكان بين كأكمر اخذ الرشيا واستخفيته  
 امواله واعيد منها على الناس ما ادعوا عليه وكان قد ضرب فلم يقدر  
 فضرب اليه فاقرب اموال كتبه واحرق كتبه في الحطب وكان منها  
 كتاب الشقا وخوان الصفا وجنس ثبات في الحبس واستفطت  
 الضارب وما كان ينسب الى سوق الجبل والكمال والعتق والسما  
 والمدنعة والبيع في جميع اعمال العراق وافرغ عن جماعته كاتوا مطايعين  
 باموال وقد تقدم استناد الدار فخلع عليه فعمل امير حاجب وتقدم  
 الى الوزير بالقيام له وخلع الشيخ باله عند اثنتي عشرة شهر والدم  
 بخار باب الدولة وخلع على طعة وعلى عسبا لقادر وابي الهيب  
 وبن شقران واذن لثانيه اكلون من جامع النضر وتكلمت في الجامع يوم السبت  
 ثامن عشر من ربيع الآخر فكان يخرج جمع جلبي على الدوام لعشرة آلاف

وحسنه عشر الفاه وظهر اقوام يتكلمون بالبدع ويتعصبون في المذاهب  
 واعايناه الله تعالى عليهم وكانت كلمتنا هي العليا واذن لرجل يقال له ابو  
 جعفر بن سعيد بن المشاط فجلس في الجامع فكان يسال فقال له الامر  
 ذلك الكتاب كلام الله فيقول لا ويتولى في النضر هذا كلام موسى  
 وهذا كلام النمل فافسد عقلا الناس وخرج ثمان عن قريب وفي هادي  
 الافة عزل قاضي القضاة ابو الحسن بن احمد الدامقي في رتب  
 مكانه عسبا لواحد ابو جعفر الثقف وحصل عليه وكتب له عهد وكان  
 قد قبل لان الدامقي قهر لابن الثقف لصغير الذي ولي مكان  
 ابن المرحم فقال **ما حزن العادة** ان يقوم قاضي القضاة  
 لقاضي فتقبل له تقدمت لابن المرحم فانكر ذلك وشهد عليه العدول  
 بانه قام له فاخذوا ذلك عليه وعزلوا واضر رجل معلم يقال له ابو المعمر  
 بن الرزاق بن حلي الخطيب كان يعلم الصبيان بالامانيه فصا ر  
 خبير المقتفي وتقدم الى حاجب الباب السماع قوله فكان حبسا ويتفقا  
 وصار له شوق فلما توفي المقتفي كتب الي المستمدر بلتمس ما كان يفعل  
 في زمان ابيه **تت** الخلف هذا الذي كان محبته لوانعم فامر  
 بالقبض عليه فاخذ وعوقب الى ان سال دمه وجرى به الى بينه **تت**  
 ليدلهم بما دفين قتال احفرواها هنا وها هنا حفروا قلم حجة واشيا  
 قتال انما قلت ذلك من حرارة الضرب واعادوه الى الحبس

### وبه من السنة

ولب من حدود المقاطعات **وقبض** على ابن الفقيه الناب بالخرن  
 وكان يشرف لولاية الخزن فقبض عليه صاحب الخزن وذل من الصنيل  
 الذي كان حاجب الباب اربعة آلاف دينار على ان يولي ثمانية العتبان  
 نحو طبت في ذلك بقبيل النقباء فذل خمسة آلاف فقبض على ابن الصنيل  
 وطولب بما بذل فقرر عليه اثنا عشر الف فباع كل ما يملك وفي رمضان  
 حدثت حادثة عجيبة فوجد لك ان مغربي كان يلعب بالزهر ويجلس  
 بالبحر سكرن حرج في دربيه سوق لا يشا كفته طهرها الى دارين فاذن  
 العارض فظهر الزهارة فكان يخرج في الليل الى كارس فيقول افتح لي  
 فقد كفتي اختلام شرقت اصولي اخطان وقرق التراب في الغرغرة  
 حتى خرج الى خزانة في الدار وفي خزانة خشب ساج فتقبل كل ما فيها من مال



وصاغ قوم ثلثة الاف دينار وخرج الي الجارس فقال **افتح لي دكا**  
 قد استعدنا قه ورفقه فخرج فركب وسار فلما علم به جني سار علي فراخه  
 اخذ مملوك لنصر ابن قاسم التاجر وقالوا كان رفيق المغربي وفضل انه ساعد  
 المغربي علي ذلك فلما خرج قتله واخذ المالك وبي اوت شوال اتفق  
 العسكر بباب همدان علي القبض علي سليمان شاه وخطبوا لاسلان بن طولا  
 وورد علي كوكك الي بغداد فاصدا للبحر ووصل الي الخدمه الشريفه  
 وخلص عليه وجمع في هذه السنه شبر كوكك صاحب الخيجه وعزها من اقال  
 الشام وبث في الحرمين معروفا كثيرا ولم يفعل كوكك شيئا يذكر به علي  
 كثر ماله ونفوا قاضي القضاة الثقف فولي مكانه ابنه جعفر وقدم مركبان  
 من كبريت فيها هدايا ونجف للخليفه منها عدة افراس وعشرة اجمال من  
 الفنا الخطي وانياب الغيله وخشب الساج والصنوبر والابنوس  
 وسلال الغزود والبيع والخبواري والمالبيد

### ذكر من توفي في هذه السنه من الاكابر وعبدالواحد

بن محمد بن حمزة ابو جعفر الثقف وكان قاضيا بالكوفة وسع من ابي العتاهم وعينه  
 وولاه المستجير قضا القضاة وتوفي في ذي الحجة من هذه السنه

### الفابن صاحب مصر

توفي في رجب هذه السنه وكان صييا يدبر امره ابو الغارات الصالح بن  
 رز بك واقبل مقامه صبي لقب بالعاصد وهو الذي انقضت علي  
 يده دولة الغبير وعادته كخطبه يدبر مصر لابي العباس وسوف يدرك ذلك  
 عند وصولنا اليه

### قيما ز الارجواني

امير الحاج بعد نظر دخل ميدان الخلافة فلقب بالصوكان فشب فرسه  
 من تحتته ورمابه فوقع علي ام راسه فانكسرت رقوته وسال الحجة من  
 مخريم واذا به فات ودفن بمقبرة الشوفيزي ونبه الامام ونزحه  
 الناس عليه وذلك في شعبان هذه السنه

### محمد ابو عبد الله المقتفي بالله امير المؤمنين

ابن المستظهر بالله مرض بالترقي وقيل كان دمل في العنق توفي ليلة  
 الاحد في ربيع الاول من هذه السنه عن ست وستين سنة الاثمانية  
 وعشرين يوما في الخلافة اربعة وعشرين سنة وثلثة اشهر وستة عشر  
 يوما ودفن في الدار ثم اخرج الي التربة وانه وافق اياه المستظهر  
 حلة التراقي وماتا جميعا في ربيع الاول وتقدم موت محمد شاه علي موت  
 المقتفي بثلثة اشهر وكذلك المستظهر مات قبله السلطان محمد بثلثة  
 اشهر ومات المقتفي بعد العرق بسنة وكذلك القايم مات بعد  
 العرق بسنة **قال** عفيفا لاني وكان رجلا صالحا راب  
 في المنام قبل دخوله سنه خمس وخمسين قايلا يقول اذا اجتمعت ثلاث  
 شئات كان اخر خلافة قلت خلافة من قال خلافة المقتفي قلت ما  
 معني اجتماع الحاثات قال سنة خمس وخمسين وخمسمائة

### محمد بن علي بن الحسين ابو المظفر

ابن التريكي كان خطيب في الجمع والاعياد وكان حسن الصورة فاصلا توفي  
 يوم الاربعاء من عشر ذي القعدة ودفن في ترابه معروف الكرخي

### محمد بن يحيى بن علي بن مسلم ابو عبد الله

الريدي من اهل زييد بلده باليمن مولد في التقريب سنة ثمانين واربعمائة  
 قدم بغداد سنة تسع وخمسمائة بدو عظمه وكان له معرفة بالخير والادب  
 وكان صبورا عايفا الفقير لا يشكو اكله **قال** المصنف رحمه الله  
 حدثني البراء بن يحيى قال سالت مع الريدي من كبره الي قريب الظهر وهو  
 يلوك شيئا في فمه فسالت له **قال** لم يكن لي شيء فاخذت نواة  
 انخل بها دان كان يقول الحق وان كان مررا ولا يرا قبا حرا ولا تاخذ  
 في الله لومته لاني وقد حكيت له انه دخل علي الوزير الزبيدي وقد خلعت  
 عليه خلع الوزارة والناس يهينونه بالخلعة قال هو هذا يوم عزرا  
 لا يوم ههنا فقيل له قال الهنا علي لسر الحبرون وحدثني عبد الرحمن  
 بن عيسى القتيبي قال سمعت محمد بن يحيى الريدي يحكي عن نفسه قال  
 خرجت الي المدينة علي الوعدة فاواني السيد الي جبل فصعدت عليه ونايت  
 اللهم اني اللبيل صبيك ثم تركت فتواريت عند صخرة سمعت مناديا ي



مرحبا بك يا ضيف الله انك مع طلوع الشمس تتر بنوم يا بير باكلون خيرا  
وتمر انا اذا دعوت فاجب هذه صباقتك قال فلما كان من العديرت  
فلما كان مع طلوع الشمس لاحت لي اهداف بير خيتها فوجدت عندها قوما  
ياكلون خيرا ودمرا فدعوني الاكل فاكلت فوالا المريني في ربيع الاول  
من هذه السنة ودفن قريبا من باب الشام العدي من بغداد

### ملك شاه بن محمود بن محمد ملك شاه

توفي في ربيع الاول باصبهان

### ثم دخلت سنة ست وخمسين وخمسمائة فمراجل احوادث فيها

انه في يوم الجمعة سابع المحرم قطعت خطبة سليمان شاه من المنابر  
الجمعة وانتشر في هذه الايام ذكر التشنج والترنح في حشيت القننة  
وخرج الوزير يوم الجمعة رابع عشر المحرم بعد الصلاة من الحجة وخرج  
اكلية صبيحة السبت وكاد روجه في الماء وصعوده عند مسناه السور  
فركب هناك وخرجوا الى الصبيحة وفي يوم الثلاثاء تاسع صفر وولي بن  
التشني نضا القضاء مكان ابيه واستناب اخاه في الحكم وخرج  
التوقيع بازالة المتعبد من المجلس على الطرقات في رحبه الحكام  
وفي يوم الجمعة ثالث ربيع الاول انتقل الوزير ابن هبيرة من الدار التي  
كان يسكنها بحسب الديوان الى دار بن صدقة الوزير وخول قاضي القضاة  
ابن الامتاني عن الدار التي سكنها بباب العامية فاسكنها الوزير ابنته  
فانتقل ابن الامتاني الى مدرسته التي في وفي صبيحة السبت رابع ربيع  
الاول خرج اكلية الى الصبيحة ولبس معه الاخوان من العلمان  
وعارض الجيش ابن حمدون وفي ليلة الاربعاء في عشرين ربيع الاول  
اخرج المقتدي من الدار في الزبيب والسفن حوله بالشعب الكار  
والوكيات وجمع ارباب الدولة معه الى الترت وكان المار ابيه  
شد بد الحبان فخرى له تحيط كثير ووصلوا الى هناك بعد نصف  
الليل وفي يوم السبت ثامن ربيع الاول خرج الوزير من  
داره على عادته ليمضي الى الديوان طرقا لعلما بين يديه وهو ابرد باب

المدرسة التي بناها بن طلحة فمهم القننة وصر نوبهم بالاجر فمهم اصحاب  
الوزير بضر بهم وشهروا عليهم السبوف فمهم الوزير ورضا الى الديوان  
ثلاث القننة كتبوا قصته بشكون من غلمان الوزير فوقع عليه بضر  
القننة وتاديبهم ونفيهم من الدار فمهم اصحاب استاد الدار فمهم  
هناك ثم ادخلهم الوزير اليه واستحلهم واعطاهم كل واحد دينار وواحد  
الى المدرسة بعد ان غلنت اياما واختفا ابو طالب مدرسه ثم طرده  
بعد العفو وارجف في هذه الايام بان عسكرا قد تعلق بالسند فيجيز من  
التركان وان اكلية يريد ان ينفذ هناك عسكرا بعضهم الى ترشك  
وبقا تلوهم فخرج جماعة من الامرا في جيش كبير فاجتفوا ترشك فلما  
حصل بينهم وشوا عليه قتلوه واجتزوا راسه وبعثوا به في بحيرة  
وانما اختاروا عليه لانهم دعوه فاني ان يحضر واضر العذر وقتل مملوكا  
للجنة ودعي الوزير اوليا ذلك المقتول وقال ان  
ابن المومنين قد اقتصر لا يملك من قاتله فشكل وان في يوم الاثنين طردي  
عشر ربيع الاخر فمهم المدرسة التي بناها الشمل في المامونية  
وطس في الشمل ابو حاكم مدرسا وحضر جماعة من القننة  
وفي هذه الايام رخص السعر فبيع اللحم اربع ارباط بغير اطار وكثر  
البيض فبيع ما به بصره بغير اطار والعسل كل مئاة بطسوج وادخوخ  
كل عشرة ارباط بحبة وفي جمادى الاولى جلس ابو الخير القروي  
في جامع القصر وقص له الاشاعة وفي هذه الايام غلط على  
الناس في امر الخراج وردت المقاطعات الى الخراج فانطلقت  
الاسن باللوم للوزير لانه كان عن رايه وفي رمضان عمل الوزير  
طبق الافطار على عادته ووصلت الاخبار ان جماعة من العسكر طلبوا  
العرب لاحد الاغصان منهم فامتنعت العرب فاخذوا العسكر منهم  
انوا لم يعطوا عليهم فقتلواهم وهلك الامر اقصر وبلاا وبطلوا  
ومن جملة طشاة في البرية فكل ما العرب يخرج من الما ليسقوا الجرحا  
فاذا احسن يحيى طلب الما احسن عليه فكثر السكا في القننة بعد اذ خرج  
الوزير وبقية العسكر في طلب العرب وفي هذه الايام اجت  
شوكه علا الدين ابن الزبي في امر الحسبة فوكل بالطمان واخذ منهم الاموال  
وعزموا ان يكسروا علا الدين المتعبد في بيوتهم فلاحق من عديم ثلثا النار



واستغاثوا ومضوا الى الحان الى قبر ابن المرحم جليونه وكتبوا عليه من رد مجنونا  
 علينا فرقت بدران الزيني من احسبه وعاذ الوزير من سيف بعد ان  
 انطردت بنو خفاحه ووقعت حادته عجيبه لابي بكر بن النور وذلك  
 انه عمره الى الدوان ان في بيته وديعه فاستدعي قسلا فاعاد  
 وكان معذرا في الانكار لانه لم يعلم بها انما فعل بها النسوة من  
 اهله فوكل به وتقدالي بيته فاحذت الوديعة من عرصي دان كانت  
 الوف دنانير في مسابن وكان القاضي يحيى وكل مائة بعثها مع نساها  
 الى النساء اللواتي في دار بن النور فبناهن ان يعيروهن عرصي  
 الدار ليتزكوا فيه رجلا وتغلقن عليه ففعل فدفن المال فاحسب  
 بذلك حاربه في البيت فتمت واهل البيت لا يعلمون وكان المال ليتكوا  
 لا يبره

**ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم دينار**

ابو جهم الزهراني ولد سنة ثمانين واربع مائة سمع من من ملة وبن الحسين  
 وغيرهما احدث الكثير وتفقده علي ابي سعد بن حمزة صاحب كتاب  
 الكلواني وقد راي ابا الخطاب وسمع منه ايضا وكان عالما بالمدح  
 واخلاف والفاضل وقرا عليه خلق كثير وتفقده واعطى المدرسه  
 التي بناها ابن الشجل بالمامونية واعدت درسه فبقى نحو شهرين بها وولت  
 بعده الى فحلست في التدريس وله مدرسه بباب الانج كان يقيمها  
 بها فلما اخضر اسندها الي وكان يضرب به المثل في التواضع وكان  
 زاهدا عالما كثير الصوم وقرا عليه القرآن والمدح والفاضل  
 ورايت بخطه على حروله رايته ليلة الجمعة عشرين سنة خمس  
 واربعين وخمسين فيمباري الناي كان شخصا في وسطه داري قايما فقلت  
 من انت فقال اخضر نمرقا

**تاهب للذي لا بد منه من الموت الموكل بالعبادة**

شر علي ابي اريدان اقول له هل ذلك قرب فقال قد بقي من عمرك  
 اثنتا عشرة سنة تمام من اصحابك وعمرى يومئذ خمس وسبعين  
 فقلت ارتقب صحه هذا ولا افاضه في ذكره لئلا اني اليه نفسه  
 لمرض رحمه الله اثنى وعشرين يوما وتوفي يوم الثلاثاء بعد الظهر  
 ثالث عشر جمادي الاخرة من سنة ست وخمسين وخمسين وكانت

مقتضى حساب ثمانية ان سمي له سنة فاولت ذلك فقلت لعله دعول  
 سنة لا ثمانية او لعله راي في اخر سنة ومات في اول الاخرى او لعله  
 من السنين الشمسية ودفن رحمه الله قريبا من بشر الحافي

**عن علي بن طلحة ابو الفتوح**

روي عن ابي القاسم ابن بيان وولي حجة الباب شر الخزن وكان قريبا  
 من المسترشد وولي المفتي وهو علي ذلك شر بنا مدرسه الى جانب دان  
 شرحت في تلك السنة ولتس المقيص النوط عندا للعبة وعاذ مترهدا  
 فانشده ابو الحسين ابن اكل الشاغرة

**يا عسدا لاسلام يا من سميت الى العلاء همة الفاضل**

كانت لك الدنيا فلم ترضا منك فاحذت الى الاخرة  
 واقطع في بيته نحو من عشرين سنة وكان محترما في زمان غزله  
 نوحاه ارباب الدولة وغيرهم وتوفي في هذه السنة ودفن بتركة  
 له في اكرمية مقابلة لتركة ابي الحسن القزويني

**محمد بن احمد بن محمد ابو طاهر الكرخي**

القاضي ولي قضا باب الارح وقضا راسط وقضا الحرم وقد ولي في زمن  
 غمته خلفا المستظهر والمسترشد والراشد والمقتفي والمستجد وهو  
 الذي حكم بفتح ولاية الراشد وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة

**ابو جعفر ابن المفتي**

توفي يوم الاحد ثاني عشر ربيع الاول ومضاه مع الوزير راياب الدولة الى  
 التربة ثم دخلت سنة سبع وخمسين وخمسين في الحوادث

ان الحاج وصلوا الى مكة فلم يدخل اكثرهم لفتن حرت وانما دخلت شرده  
 يوم العيد فحووا ورجع الاكثر الى بلادهم ولم يحجوا وخرج الخليفة  
 الى الصعيد على طريق واسط وادعت امرأه ان ابن النظام الفقيه مدرس  
 النظامية تزوجها بحجة وطلب شرقر قاترا فاقص وعزل من التدريس  
 وكله وكان قد عتق بينهما فتبه قباله الاشري فاحد وصنع علي



باب المؤني وفي ربيع الآخر ترائق رجل من اهل الحريم في الطريق فقتله  
الصبي بسبب شي من الذهب كان معه ودخل الى اكريته فاذريه وقال  
قد قتلها هنا قتل فاحذرن وقالوا انت كت معي في الباب  
فاغترف بالقتل فقتله وقيل بيا ابن الشمل وحسن عند استناد الدار  
وقصص بيا زوجته بنت صاحب المحزن ابن طلحة ونقل ما في دانه وفي  
جاذي الاق وقع حريق عظيم احترق منه سوق الطيورين والدور التي  
تليه مقابله الى سوق الصناديد وكان الذي في الرحبه ودكاكين  
الزورين وعبرها واحترق فيها رجل شيخ لم يستطع الهوض واحترقت  
طيور كثيره وكانت في اقصاء وفي رجب حلس يوسف الدمشقي في  
النظاميه مدرسا وطلع عليه وحضر عنده جماعة من الاعيان

### في هذه السنه

تكملة عمارة المدرسه التي بناها الوريري باب البصرة واقام فيها الفقه  
ورب طهر اكرامه وكان مدرسه ابو الحسن البرادسي وفيها اعني المدرسه  
دفن الوريري وصلي ابو الفرج بن الحسين اجداد قاتل حرق ابن فسلان  
القيبه نصته عجيبه وهو انه اتهم بقتل امرأه فاخذوا غشيل بياب  
النوبي ابائا وذلك انه دخل على اخت له فمدحطت وماتت عندها  
من ذبح كان لها ثياب ففرضت لها فثارت اليه امرأه كانت عندهم في الدار  
تخلص منه فرفسها برجله ولكمها بيده فوفعت المرأة مغشيه عليها  
ثم خرجت فوفعت في الطريق فادخلت الى رباط وسيلت عن حالها  
فاخبرتهم الخبر فحملت الى بيت اهلها فماتت في الكال فكت اهلها  
الى الخليله فتقدم باخذ قاتلهم لم يكن لهم بينه فحلفت وخرج ه وهذه  
القصة اذا صحت فتدوجب عليه الدية بغلظه في ماله لا بد شبهه  
عمد ويجب عليه كفارة القتل بلا خلاف وفي رجب جمع الوكلاء والمحضرين  
والشهود كلهم عند حاجب الباب وشروط عليهم ان لا يترطلوا من احد  
ولا ياتوا الشرطي في كت البراءة اكثر من جنتين ولا الحضر اكثر من جنة  
ولا وكيل اكثر من قيراطين وان شهدوا عليهم الشهود بذلك وسيسيه  
جناية حبت ميعهم في تزويج كتاب

ذكر من توفي في هذه السنه من لا كابر سعد الله بن محمد

ابن علي بن احمد بن ابي البركات ه سمع ابا الخطاب الكوفي و ابا عبد الله بن طلحة  
وابا بكر الشاشي وكان جبارا وسمع عليه كتاب السنه للاكابر عن الطريشي  
عنه وتوفي بيا سجان هذه السنه ودفن بيا باب حرب

### تجاع الفقيه الحنفي

كان مدرسا في مشهد اي حنيفة جيد الكلام في المظنرا عليه جماعة مذهب  
اي حنيفة توفي يوم الخميس حادي عشر من ذي القعدة من هذه السنه  
ودفن بمابلي قبر اي حنيفة من خارج المشهد

### صدقه بن وزير الواسطي

دخل بغداد وليس الصوف ولازم النقشب زيدا في الحدة ووعظ وكان  
لصعدا المنبر وليس عليه فرش فاخذ قلوب العولم شلت اشيا احدها  
النقشب الخارج والثاني المتشعر فانه كان يميل الى مذهب الاشعري  
والثالث الترفض فانه كان يتكلم في ذلك وبلغني انه لما مرض كان يحضر  
الطبيب ليلا ليلا يقال عنه كيدا وكان اذا اتاه فتوح يقول  
انا لا اخذ انما سلوة الى الحجابي فتم له ما اراد و بنا رباطا واجتمع في رباطه جماعة  
لمرض ومات يوم الخميس ثامن ذي القعدة وصلي عليه في مبدان داخل  
السور ودفن في رباطه بقراح القاضي ودفن في رباطه متاين  
وتعصب لهم لاجل ما كان يميل اليه من التشيع فصار رباطه مفضوفا  
بالفتوح وفيه دفن

### تم دخلك سنه ثمان وخمسين وخمسائة من الحوادث فلكه

انه في يوم الخميس عشر من المحرم وصلت الاخبار عن الحاج بامر من ع من منعهم  
دخل مكة والطواف لفته وقعت هناك وانكشف الامر بان جماعة  
من عبيد مكة عاثوا في الحاج فمقر عليهم جماعة من اصحاب امير الحاج فقتلوا  
منهم جماعة فرجعوا الى مكة وجمعوا لجمعها واغاروا على حال فاحدوا منها قريبا  
من الف رجل فنادي امير الحاج في الاثر انكم كذا وشكوا ووقع القتال  
بينهم فقتل جماعة من اهل العراق واهل مكة وجمع الايركاج وجمع  
ولم يدخل بهم الى مكة خوفا عليهم فلم يقدر واسن الحج الا على الوقوف بعرفة  
ودخل الحادوم ومعه الكسوف فعلق استار الكعبة وبعث امير مكة الى امير الحاج



ليست عطية ليرجع فلم يفعل ثم حاشاه لكة تخزق الدم فحضرت لهم الطبول ليعلن  
 انهم اطاعوا وفي ربيع الاول **تفضل** على صاحب الله يوان بن جعفر  
 وحمل الي دار استناد الدار ووكله وجعل بن جعفر صاحب الديوان  
 وفي سنة الست سابع عشر ربيع الاول خرج الخليفة الى ناحية الكاظم  
 وتشارف البلد ورحضت المواشي والاشجار رخصا كثيرا وفي جمادي  
 الاخرة خلع علي ابن الاقبي خلع النقا به وذلك بعد وفاة ابيه وفي شعبان  
 بني كسك بالحطمة للخليفة وكسك للوزير واتفق عليهما مال عظيم وخرج في  
 الخليفة اليه في شعبان وكان الخليفة والوزير واصحابها يصلون لجامع الرضا  
 اجمعه مدة مقامهم في كسك ووقع حرب عظيم من باب درب وراشه  
 ليا مشرعة الصيغين من الجانبين وفي تاسع عشر ذي القعدة خرج  
 الخليفة منصيدا فمعه ارباب الدولة وعاد عشية الاثنين سابع  
 عشر هذا الشهر وفي عشية الاحد حادي عشر ذي الحجة فبعض  
 علي ابن الاقبي الذي جعل نقيب النقباء وحمل الي دار استناد الدار  
 ثم حمل الي الناحية فقتلوه وذكر ان السبب انه كاتب المنكر من بعده  
 من الحجي الي بغداد وخجونه علي نفسه وكانت بنو خفاحه في هذه الايام  
 تاحذ القوافل في باب الحريه وكثر العيث في الاطراف وفوض الي  
 كاتب الباب النظر في محلة باب البصر فمات فيها اصحابه وانما كان امر  
 هذه المحلة الي النقيب وخرج قسرين الاول والثاني بغير مطر الاما  
 ينزل الارض

**د من توفاي هذه السنة من الاكابر طلبة بن علي**

الواحد الزيني نقيب النقباء توفي في القباية وتاب في الوزارة وحضر  
 مجلسي مرارا تخرج يوما من الديوان معا فاقبات في منزله فمات فذكر  
 انه اكاليما وارز وجمار ودخل احكام تعرضت له سكتة فتوفي في ليلة  
 الاثنين خامس ربيع الاول وصلي عليه بجامع القصر ودفن بمقبرة الشهداء من  
 باب حرب

**محمد بن عبد الله ابو عبد الله بن ابي الفتح**

البيضاوي لقائي سمع الحديث علي ابن الطوسي وغيره قرأت عليه اسبعا  
 من مسوداته وتوفاي في شوال هذه السنة

**محمد بن عبد الكريم بن ابراهيم**

ابن عبد الكريم ابو عبد الله ابن الانباري الملقب بسديد الدولة كاتب الاشياء  
 كان شيخا مديح الشيبه طريف الضوق فيه فصل وادب وانفرد  
 بانشاء المكاتبات وبعث رسولا الي سخر وغيره من السلاطين وخدم  
 الخلفاء والسلاطين من سنة ثلث وخمسمائة وعمره في قارب التسعين  
 ثم توفى يوم الاثنين تاسع عشر رجب وصلي عليه يوم الثلاثاء بجامع  
 القصر وحضر الوزير وغيره من ارباب الدولة ودفن بمشهد باب التبر

**هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز**

ابن محمد بن الحسين بن علي بن احمد بن الفضل ابو القاسم المتوفى في الفطان  
 سمع الحديث من ابيه وابي الفضل بن خيرون وابي طاهر الباقلاوي وكان  
 شاعرا مطبوعا لكنه كان كثير الهجاء متفككا وله في اول قصيدته

يا خي الشوط امالك لست للثب اترك  
 ولما دلي ابن امرهم القضا وكان قاضيا ظالما **ل** ابن الفضل

- يا حزينه الطي الطي قد دلي ابن المرحم
- يدواته المفضضة ووكيله المكسمة
- وي على الشرع والقضا وي على كل مسلم
- اتري صاحب الشريعة قد حشنت او عيبي
- ومن شعره
- يا من هربت فما تبالي هل ترجع دولة الوصال
- ما اطع يا عذاب قلبي ان ينعم في هواك باني
- ما ضرك ان تعلميني في الوصل لم وعد بحال
- اهواك وانت خط عيزي يا قاتلي فما اجتالي
- ايام غتاي قبلك سود ما اشبهن باللبالي
- العدل قبلك بن جروني عن جيبك ما لهر وما لي
- يا ملزمي السلوة الصت انا وانت سالي
- والقوله بتركها صواب ما احسنه لو استوي لي
- في طاعة بلا اختيار ي قد صح بعشقا اختيالي



طلعت غلدي ثلثا والصوم بعد في صال  
هذا الحكم على من قضاؤه من ارتضى لكل غالي  
توفا ابن الفضل يوم السبت ثامن عشر رمضان ودفن بمقبرة معروف الكرخي

### ثم دخلت سنة تسع وخمسين وخمسمائة من الحوادث فيها

انه في يوم الجمعة جاري عشرين الحرم حتى اصبح صغير مقتولا ومعد صبي  
اخر فاقر انه قتله بمجل كان معه بسبب خلقه احدها من اذنت  
فاخذت منه اخلقه وقتله ودخل كان نزل الثاني في صفر ولم ار  
كانونا اذ في منه وفي يوم الاحد رابع عشر صفر شهر جمعة من  
الحصرين كتبوا اسماء الائمة الاثني عشر على الحصر شهرهم المحبوب  
بتقدم الوزير وفي يوم الاحد خامس ربيع الآخر املاك يوسف  
الدمشقي بانيه قاضي القضاء جعفر بن عبد الواحد الثقفي بصد ان يبلغه  
سبعماية دينار ولم يكن في هذه السنة للناس ربيع بسبب اليبس  
المتقدم لعدم المطر وموت المواشي وفي جمادى اجتمع جماعة  
يسمى بكتاب ابن منه في قصا بل اخذ حبل في مسجد ابن شافع فخر ابن  
ابن اكتاب ومن ابى المحاسن الدمشقي منارعة في امر يتعلق بالفتنة  
قال لا امر الى خصام فوشي بهم الدمشقي الى الخليفة وانهم يعزوا  
كلما فيه معائب اخلقا فتقدم باخذ الكتاب من ابداهم وفي سؤال  
علمت دعوة في الدار الجديدة التي بناها المستجدييات العسيرة  
وحضر ارباب الدولة ومشايخ الصوفية وبات قوم على السماع  
وتقدم بقتل سبعة من اللصوص فاخرجوا من الحبس فقتلوا واحدا  
باب الانج واخر بالرجل واخر بيا بخله واخر بالكا فين واربعه  
على عقد سوق السلطان وواحد سوق السلطان وشهرت امرأة  
تزوجت بزوجين ومعها اكلهما وورد البشير الى المستشهد بفتح مصر  
فقال **حاجب الوزير** ابن تركان قصيده ازلها

اجل حذاء العيس ان يتوقوا ليسفي عليلا بالمدامع مدنف

بهنك يامولا الانام لسان بما سيف دين الله بالحق مرهف  
ضربت به هام الاعادي لجة تقا صرعا السهمري المتقف

بعثت الى شرق البلاد وغربها بعوثا من الاراضي وتنت  
تقامت مقام السيف والسيف قاطرونا بت مناب الزمخ والرمح  
وقدت لها جيشا من اروع هابل الى كل قلب من عدائك رجعت  
لهنك يامولا في فتح سابع البك به حوض اكتاب توجفت  
اخذت به مصر وقد حال دنها من الشراك ناس في الحي تقدر  
فعدت محمد اسباس اما من اتية على كل البلاد وتشرف  
ملكها من قبضة الكفر يوسف وخلصها من غصبة الرض يوسف  
فما به خلقا وخلقنا وعفة وكل عن الرحمن الارض خلقت  
كشفت بها عن الهاشم سنية وعارا التي لا يسفك بسف  
ثم تكامل الامر بعد سبع سنين على ما ذكره في خلافة المستفي بالله

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر محمد بن عيسى

ابن منصور ابو جعفر الاصماني وبلغت بالحال الموصلي كان وزيرا لصاحب  
الموصل وكان كثير المعروف دأب الصدقات واشرا ثانا عظيمة  
مكة والمدينة فاحم ابواب الحرم وبني لها عتبا عالية واجري عينا  
الى عركات وبني المدرسة سويا وكانت صدقة تفضل كل سنة الى اهل  
تعداد يجمع بها العتق والزهاد والمقصورة ولا يخب من يقصده مجال  
الا ان تلك الاموال ما يذكر اكثرها من المكور وصل الخير بموت  
الحال في رمضان هذه السنة وقد رآه لانه قدم بخارته الى بغداد  
وصلي عليه في الشويبرية ثم حلت الى مكة فطيف بها ثم الى المدينة  
ودفن في الرباط الذي عمر بين قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين  
البيت فليس بينه وبين قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذرع

### ثم دخلت سنة ستين وخمسمائة من الحوادث فيها

انه وصل الى بغداد في المحرم صاحب الخزن ابو جعفر وقد فارق الحاج بالز  
فاحضراهم لقوا شدة واحزان جا عدا تقطعوا في نيد والتعليه وواقصه  
وهلك وصل خلق كثير في البرية لتعذر الظهور ولم يرح للمهاجر المصني الى  
المدينة لهذه الاسباب وللخط الذي بناه ان الوكا رقع في بلاد بية  
فهلك منهم خلق كثير وهلك مواشيهم وان الاسعار بكم صيفه حبا



وقدم مع الحاخام في الدين بن المطلب لمنع من دخول الحرم ه و ذكر ان السبب  
انه طلب موضع له يشتري للخليفة فتكلم بكلام لا يصلح فقبض على غنارائه  
وغضب عليه فاقام في رباط الزوري اياما ثم مضى الدور مسجرا  
بالوزير ليصل حاله مع الخليفة ه المصنف فحدثني اخو  
الوزير قال كتب الي الوزير ان احسن ضيافته ثلثا ثم امره ان يخرج  
فعلت لمخرج فاقام بمشهد على عليه السلام ه وفي صفر خرج المستنجد بالله  
الى مصر الملك للمصيد وقبض بطرقة على توبة البهوي ويقال انه واكا  
عسكرهم ان على الخروج والعصيان وكان صارغا محبته على الفرات  
وقيد وارسل بغداد في الليل وحسب ثم ذكر انه قتل وكان الناس  
يشيرون الي بعض الاكاره انه اشار بالقبض عليه وبقتله فاعاثر  
ذلك المشار اليه بعد اكثر من اربعة اشهره وفي عيدا لاضحى ولدت  
امراة من درب بمرور ثبات لها بنت ابى الاعتر الا هواري الحواري  
اربع نقات وماتت معكنت اخرى وماتت المرأة ولم يبع بمثلها  
وصي ابو الفرج بن الحسين الجداد ابن البراج وكان شافيا في وقت  
التظايمه وكان ابن الرميلى على ان يكتب كتابا مشرفا عليه واليدير  
يوسف الدمشقي فالتقى ابن البراج وابن الرميلى على ان يكتب كتابا  
على لسان الذكر الى يوسف الدمشقي يتضمن انه من بطانتهم وانه يشترى  
بما يجدره في بغداد من الامور وان يسكنه على ما يصل اليهم منه وعوله  
على ان يدخل على يوسف الى بيته ويسلم عليه ويضع الكتاب  
عند مسنده بحيث لا يشعر ثم خرجا من قورما الى الدبوان فيعلمان  
الوزير بذلك فانكر ابن الرميلى على ابن البراج ودخل الى صاحب  
الباب فاعلمه بذلك فصاح حاجب الباب الى الوزير فخذته فاستدعي  
ابن الرميلى فسيل عن ذلك فانكر فاكفه حاجب الباب واستحق  
به قتل ابن الرميلى ابن البراج هو الذي يريد ان يفعل  
ذلك فاستدعي ابن البراج فانكر واجال على ابن الرميلى وحلف  
بالطلاق الثلاث انه ما عنده خبر من هذا وقد بن الرميلى بالفسق  
واشينا جميعا قتلا لها الوزير فوما تحم الله مخرجا من فضله  
ونجي يوسف ه وعملت الدعوة في دار الخلافة يوم الثلثا ثامن عشر  
كادي الاقعة وحضر ارباب الدولة والصوفية على عاديهم ه وصلح

عبد

عليهم و فرق عليهم مالاً و في رجب نقص البزدي عن مشاهيرته التي كانت  
سبب التدرس بجامع السلطان وكان مبلغه عشرة دنانير تكتب  
اقوام يقولون نحن نقتنع بثلاثة فقبل لهم هو الحق لهذا اقتنع به الملك  
ودرس ورضي بذلك القدر و توفي في الورد فقبض على ولديه و واحد  
حاجبه ابن تركان فحبس في دار اسناد الادارة و قدم رجل مغربي  
فقتل جدنا طويلاً و وقت على راسه بغاج لحاكة صبي عجان و سافر  
العجان البلاد فقدم وقد اشتب الاموال و الجواني و اكلهم فنصب  
جد عين طويلين شدا احدهما الي الآخر و صعد و رقص على كره معه بحا  
و حل حرمنا على راسه و لبس سراويله هناك و ربما نفسه و استقبلها  
بحبل مشدود و حصل له مبلغ و في ذي القعدة وقع الحريق في السوق  
انكسر من ذرب فراشه الي مشرعة الصباغين من احكامين فذهب  
في ساعته حتى لم يبق للحشب الهدي امكن ان اثره و في ذي الحجة  
وقع حريق في اخصاص و الدور التي تليها و تفاقم الامر و رخص السكر  
في هذه السنة و النبات فكان ينادي على السكر فيرطاط و حبه رطل  
و حبا النبات رصف رطل يفرط و حبه و هذا شيء لم يعهد  
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر عمر بن هليقان

الطَّحَّانُ هـ عَمْرٍو جَامِعُ الْعُقْبَةِ بِالْحَنْبِ الْعَرَبِيِّ وَكَانَ مُسَدِّدًا لِلطَّبِيقِ فَاشْتَرَا مَا  
حَوَّلَهُ وَأَوْسَعَهُ وَسَمَّى هِمَّتَهُ جَنَى اسْتِزَادَنْ أَنْ يَجْعَلَهُ جَامِعًا فَأَذِنَ لَهُ الْإِ  
لَا أَكْبَرَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي اشْتَرَاهَا كَانَتْ تَرْيَا فِيهَا مَوْتِي فَأُخْرِجُوا وَبِيعَتْ  
وَكَانَ الْمَسْجِدُ الْأَوَّلُ بِمَائِلِ الْبَابِ وَالْمَنَارَةُ هـ وَتَوَلَّى فِي يَوْمِ الْأَشْثِينَ  
ثَمَانِ عَشَرَ رُؤْيَا الْقَعْدَةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَدَفِنَ بِغِلَايَابِ الْجَامِعِ بَعْدَ  
مِنْ حَارِيطِهِ عَمْرٍو نَبَشَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَأُخْرِجَ فَدَفِنَ مِلَاصًا حَارِيطَ الْجَامِعِ  
لِيَشْتَرِدَ كُنْ بَانَهُ بَنِي الْجَامِعِ فَتَجِبَ مِنْ هَذَا بَعْضُ مَنْ لَهُ فُطْنُهُ وَهَاتِ  
هَذَا الرَّحْلُ سَعَانِي نَبَشَ خَلْقَ مِنَ الْمَوْتِ وَأُخْرِجَهُمْ وَجَعَلَ تَرْيَهُمْ مُسَدِّدًا  
فَقَضَى عَلَيْهِ بِأَنْ يَنْبَشَ بَعْدَ دُثْنِهِ هـ

محمد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

ابو عبد الله الحارثي ولد في سنة اربع وثمانين واربعمائة وسقط عنه ابي الحسن



الدامغان في سنة اربع وخمسين زكاه ابو سعد المجزي وابو الخطاب الكلواني  
وهاش حتى لم يبق من شهود الدامغان عمن وسمع الحديث الكثير من  
طراد والتهامي وابي الحسن بن عبد الرزاق الارصادي وكان لطيفاً  
طريقاً وجمع كتاباً سماه روضه الادب فيه ثلث حسنة وسمعت منه  
اشياء ولي منه اجارة وورثته يوماً فاطلت اكلوس عنده فقلت  
قد ثقلت فاستدني

لان سميت ابراماً وثقل زيارت رفعت من قدرتي

لما ابرمت الاحل ودي وثقلت الاظفر شكرتي

توفان الحراني يوم السبت ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة الثمان  
وتقدم الوريز نفيح اكا مع الصلاة عليه في بركة الاحد نصلي عليه يوم  
الاحد ودفن بمقبرة النبيل من باب الاربع

### محمد بن محمد بن الحسين ابو يعلى ابن الفراه

ولد سنة اربع وتسعين واربعماية وسمع الحديث من ابيه وعمه وابن الحسين  
وبغيرهم وتفقهم بآل والده وابني ودرس وكان له ذكاء وفهم جيد  
وتوفي بالقضا بآل الاربع وبواسطه ثم شهد قاضي القضاة ابو الحسن  
ابن الدامغان في عكا نفسه بعد اذ انه قد عزل عن القضاة فذكر عنه  
انه لم يلق في عكا ثم خاف من حكمه بعد العزل فشقق بآل  
ابي الجبر صاحب البطيحة الى الخليفة حتى امنه فقدم بعد احدى  
عشر سنة وقد ذهب بصره فلزم بيته فلما مرض طلب ان يدفن  
في دكة احمد بن حنبل قال **ابو عبد المعيت** بعثني الى الوريز  
قال بني الدكة جدي لا بني فانكر الوريز هذا وقال كبت تنفس  
عظام الموتى فموتني ليلة السبت حاشا من جمادى الآخرة من هذه السنة  
ودفن عند ابيه بمقبرة احمد

### مرحبان الخادم

كان بقرا القران ويعرف شيئاً من مذهب الثافعي وتعصب على اكا بده  
فوق اجد حتى ان اعظم الذي كان يرسم الوريز ابن هيبه بمكة يصلي فيه  
بن الطباخ اكنبلي يضي مرحبان وازاله من غير تقدم بعضنا للقوم

ونا صني دون الكل وبلغني انه كان يقول مقصودي ملع هذا المذهب  
فلما مات الوريز بن هيبه سعي الى الخليفة وقال **ابو عبد**  
كتب من كتب الوزير قال الخليفة هذا حال فان فلاناً كان عنده  
احد عشر ديناراً لا لي حكيم وكان حشراً فافعل فيها شيئاً حتى طالعتا  
فنصرني الله عليه ودفع شره ولقد حدثني سعد الله البصري وكان  
رحلاً صالحاً وكان مرحبان حبيبه في عافيه قال رايت مرحبان في المنام  
ومعه اثنان قد احذا بيده فقلت ابي ابي لا ابي النار قلت لما ذكرا  
قالا كان يعض ابن الجوزي ولما قويت عصبية علي لجات الي الله  
سجاته ليكني شره فلما مضت الايام حتى اخذت الشل فمات  
يوم الاربعاء حادي عشر ذي القعدة من هذه السنة ودفن بالتراب

### محمد بن محمد ابو المظفر ابن هيبه الوريز

ولد سنة تسع وتسعين واربعماية وقرأ بالقرات وسمع الحديث الكثير  
وكان له معرفة حسنة بالحو واللغة والعروض وتفقده وصنف  
في تلك العلوم وكان يشتد في اتباع السنة وسير السلف ثم اصابه  
الفقر فتعرض للعمل فجعله المقتني مشرفاً من المحزن ثم رقاؤه الى ان  
صبر صاحب الديوان ثم استوزر فكان يجتهد في اتباع الصواب  
ويجذر الظلم ولا يلبس اكرير وقال **ابو الماريج** من اكله وكان قد  
خرج لدفع بعض البغاة دخلت على المقتني فسئلت قال ادخل هذا  
البيت فدخلت فاذا خادماً وراش ومنعه خلعاً حريراً فقلت انا والله  
ما البس هذه فخرج الخادم فاخبر المقتني فسمعت صوت المقتني قد  
والله قلت انه ما يلبس وكان المقتني معجباً به يقول ما وزير لبني  
العباس مثله وكان المستنجد معجباً به وقد ذكرنا انه لما ولي المستنجد  
بالله دخل عليه فقال له يميني في اخلاصي ابي ما حاجتك في زمن ابنيك  
فقال صدقت وقال **مرحبان** الخادم سمعت المستنجد  
يفتد ورزق ابا المظفر ابن هيبه وقد مثل بين يدي السدة الشريفه  
في اشياء منها ورضه ترجع الى تقرير قوا عدا الدين واصلاح امر المسلمين  
واستدرك لنفسه ما دحا له

صفت نعمتان حضناك وعمنا فذكرهما حتى القيامة بيشر



وجودك والدينك إليك فقيرة وجودك والمعروفين الناس ينكر  
فلورام باحبي مكانك جعفر وحبي لكفا عنه يحيى وجعفر  
ولما رزمن يروي لك السويانا المظفر الاثنت المظفر  
وكان الوزير متبافا في تحصيل التعظيم للدولة قاعا للمخالفين بانواع  
اجل حتى خسر امور السلاطين السلجوقية ولما جلس في الديوان  
في اول وزارته احضر جلان بن علان الديوان فقال دخلت  
يوما الى هذا الديوان فتعدت في مكان فاجاب فقال قمر فليس هذا  
موضعك فاقامني فاكرمه واعطاه و دخل عليه يومئذ في فقال  
لحاجه اما قلت لك اعطى هذا عشرين ديناراً او كراً من الطعام  
وتل له لا يحضرها هنا فقال قد اعطيتاه فقال عذرا اعطيه دقل له  
لا تحضر ثم التفت الى الحامه فقال لاشك انكم ترومون بسبب هذا  
فقالوا نعم فقال هذا كان شجته في القرى فقتل قتيلا قريبا من  
قرينتها فاخذ مشايخ القرى فاخذوني مع الحامه وامشاني مع الفرس  
وبالغ في اداي واوثقني ثم اخذ من كل واحد ثوبا واطلقته ثم قال  
لي ايسر يدك فقلت سامعي في قاتلتي وفي اذهب وانا لا اريد  
اليوم اذاه والبعض رديه وكان اخر قد اذاه في ذلك الزمان  
وصربه فلما ولي الوزان احضره واكرمه وولاه وكان يحدث  
نعم الله عليه وبن كربه منصبه شدة فقره القوم فيقولون  
نزلت يوما الى حيلة وليس معي رغباً اعمر به وكان يكسر محالسه  
العلماء والفقهاء كانت امواله مندوله لهم ولشديرت كانت السنه  
تدور وعليه ديون وقال ما وجبت علي دكاه قطه  
وكان اذا استفتا بشيئا قال افا ديه فلان حتى انه عرض له يوماً  
حدث وهو من قاته حربه بالليل فصلاه قتل الزوال  
كان كانه صلاه بالليل فقال لما اذري ما معني هذا فقلت له هذا  
ظاهر في اللغة والفقه اما اللغة فان العرب يقولون كذا الليله  
في وقت الزوال واما الفقه فان ابا حنيفه يصح الصوم منه قبل  
الزوال فقد حل ذلك الوقت في حكم الليل فاعجب به هذا القول  
وكان يقول بين الجمع الكثير ما كنت اعرف ما معني هذا اكدت  
حي عرفيه فلان فقلت اسخني من اجماعه وجعل لي مجلساً في داره كل

جمعة حضره وطلب العوام في حضوره وكان بعض الفقهاء يقرأ القرآن في دكان  
فاحبه فقال لزوجته اني اريد ان ازوجك ابنتي فقصت الام وسمعت  
من ذلك وكان يقرا عنده الحديث في كل يوم بعد العصر فحضر فقته  
مالكي فذكرت مساله فحالف في ذلك الفقيه فابقى الوزير وجميع  
العلماء عايشي وذلك الرجل خالف فبدر من الوزير ان قال  
له اما ذاتك اما تزي الكحل خالفونك وانت مضر فلما كان في اليوم  
الثاني قال الوزير للحامه جرابي بالامس ما لا يليق بالادب  
حتى قلت له تلك الكلمه فقلت في كذا قلت له لما انا الاكاحه كم  
فصح الخلق بالسكا واحذ ذلك الفقيه بعينه وبقول انا اولي  
بالاعتذار والوزير يقول القصاص القصاص فقال  
يوسف الدمشقي يا مولانا اذا ابا القصاص فالفدا فقال الوزير له  
حكمه فقال الرجل نعم على كثيره فاي حكم بقى لي قال لا بد  
قال علي بقيقه دين ما به دينار فقال تغطا ما به دينار ما براديه  
وما به لاسرا ذميتي فاحضرت في الحال فلما احدها قال الوزير عفا  
الله عنك وعفيتي وعفرك ذلي وكان الوزير يتأسف على ما صنع  
ذماته عن ندم شدا دخل فيه وقال لي كان عندنا بالقرية مسجد  
فيه نخله تحمل الف رطل فحدثت نفسي ان اقيم في ذلك المسجد وقلت  
لاخي بحت الله بن نفعنا انا ذات وحاصلا بكفينا ثم انظر الي ما  
ذاصرت ثم صار يسأل الله الشهاده وتبرع من اسبابها كان  
الوزير صيحجا ليس به قلبه في يوم السبت ثاني عشر جمادى الاولى من هذه  
السنه نام نائلا الاحد في عافيه فلما كان وقت السحر قام فحضر  
طبيب كان يخدمه يقال له ابن رشاده فسقاه شئاً فبقا  
اه شمه فمات وسقى الطبيب بعد بخوسنه اشهر شفا فكان  
يقول سقبت كاسقبت فمات قال المصنف رحمه  
الله وكتبت لبله موت الوزير نا بما من جامعه من اصحابي على ظهر سطح  
رايت في المنام مع الشقاق الفجر كان في دار الوزير وهو جالس  
قد حل رجل بيده حربه فضرب بجانبين اسسه فخرج الدم كالقوان  
فضرب اكبا بطه فالتفت فاذا اخا فخر ذهب ملقي فاخذته بيدي  
وقلت لمن اعطيه انتظر خادماً يخرج فاسلمه اليه فانتهيت فاجرت



من كان معي لما استتمت الحديث حتى جاز رجل فقال مات الوزير فقال بعض  
من معي هذا حال انا فارقت اسن العصور وهو في كل عافية فلما اخرجوا اخر  
فصل الحديث وبقوا الى من داره فحضرت فقال لي ذلك لا بد ان تغسله  
تغسلته ورفعت يدي ليدخل الماء في مغاسنه فسقط الحاتم من يدي فحيث  
رايت الحاتم تحت من ذلك ورايت في وقت غسله اثارا لوجهه  
وجسده تدل على انه مسموم وجمعت جنازته يوم الاحد الي جامع القصر  
فصل عليه ثم حمل الي مدرسته التي بناها باب البصرة فدفن بها  
وغلفت يومئذ اسواق بغداد وخرج جمع كبير من المخلوق في الاسواق  
وعلى السطوح وشاططي دجلة وكثر السكا عليه لما كان يغسله من البتر  
ويظهر من العذبة وقيل في حقه مرات كثيرة فلما قال نضر البخاري

المعجزة بوي تاج الملوك وقل سلام  
واعقر سويدا الصمير فليس يقنعني السوام  
فاذا ارتوت تلك الجنادل من دموعك والظام  
فاقم صدور البعلات فبعد جني لا مفا  
ذهب الذي كانت يفتدي موافقه الجسام  
فاذا نظرت اليه لم يحظر على قلبي الشام  
فماض لهذا الفياض عن راحيه واستند الاوامر  
وتفرقت تلك الجموع وفوصت تلك الحباب  
عجبا لمن يغتر بالدينار وليس لها دوا  
عقبى مسرتها الا بي وعقبي صحتها السقام  
ما مت وحدك يوم مت وانما مات الانام  
يايبي الاحسان ان انسانك والشم الكرام

**ثم دخلت سنة احدى وستين وخمسة مائة من الحوادث**

انه في يوم الاربعاء ثالث الحرم عاد الخليفة من الكشك الى الدار واخذ  
الناس رجوعا لاجل عجلة هذا المني فقال قوم قد وصل اهل الموصل  
الى دقوقا وهلك قوم بل عسكر من قبل الماهلي وجي بعض اخبذ انهم  
ما نأوا تلك الليلة خنجر حاهم به انسان تركاني وارادوا الدخول  
ليلا فاشير عليهم ان لا يفعلوا ليلا يترج الناس وظهر في هذه الايام

من الروافض امر عظيم من ذكر الصحابة وسبهم وكانوا في الكرخ اذا راوا  
مكرال العين ضربوه ورفع على قمار انه قد اخذ من مال الحلة مالا كثيرا  
فادي عشرين الفاه واخذت المدرسه التي بناها ابن الشبل فاحرزها غله  
وتلعت لبقلة منها **في هذه السنة**

كما الحاخ عبا الطيرت خوفا من العرب لكنهم لقوا شدة ورخصت الاسعار  
في ربيع الاول فحدثني بعض جيراننا انه اشترى كان دقبقن ياشي عشر  
قيراطا قال واشترى في زمن المسترشد ياشي عشر دينارا وفي رابع  
ربيع الاخر خرج الخليفة الى الكشك وصلي يوم الجمعة في جامع المهدي  
وظهر في هذه الايام بين العوام الشتم والسب بسبب القرآن وكان  
ابن المشاط بعد في بغداد وكان يجلس في الجامع فيقال **في هذه**  
له الملام الله فيقول لا فليل له التين والزيتون قال التين  
في الزمانين والزيتون يتباع في الاسواق وفي ربيع الاخر هرب عترة  
الدين محمد بن النور من هبهم وكان محبوسا وضرب سلبا وصعد عليه  
في خافه فغلقت ابواب دار الخليفة ونودي عليه في الاسواق وان من  
اطلعا عليه فله كذا ومن احباه ابيع ماله فلما رحل نودي فاحرم انه  
في جامع بصليقا وكان ذلك المدي صديقا للوزير فاطلعه  
هذا الصبي على حاله فغضب له ان يهرب به فلما اضرب ضربا  
وحيدا واعيد الي السجن ثم رمي في مطرون وصدني بعض الحراك  
وكان محبوسا عندهم انهم صاحوا بان الوزير من المطونة فغلقت بيل  
وصعد فلدن وحلب واحد على رجليه واخرجوا رأسه وحقن بيل  
ومنع القصاص كلهم من القصص في اواخر جمادى الآخرة

**ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن بن العباس**

ابن ابي الطيب ابن دسقم الوعداه الاصبهاني قال عبا له ايجاني  
الشيخ الصالح ما رايت احدا اكبر بك من الحسن الاصبهاني قال  
سمعت محمد بن سالك اصد اصحابه يقول سمعت شيخنا ابا عبد الله  
بن الرستم يقول وقفت على من ما شاده وهو يكلم بك الناس فلما  
كان اللبلة رايت رب العزة في المنام وهو يقول يا حسن وقت







كتاب أسماء التذكرة وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفن بمقابر قريش

### ثم دخلت سنة ثلث وثمانين من الحوادث فيها

ان الحاج وصلوا الى العراق سالين فخرجت عليهم بنو خفاجة في طريق اكله فقطعوا قطعته من الحاج فاخذوا ماله وقتلوا اجماعه وصلى الناس ان التجار لم يبيعوا شيئا في مكة على عادتهم لان حاج مصر لم يأتوا لاشتغالهم بما حدث عندهم من القتال بين نور الدين وبشير قوه واربعة صفر وصل ابن البلدي من واسط فقتله الموكب وهم قاضي القضاء وحاجب الباب والحاج بالسواد فخرج قهرا لطلبه قبل ذلك بيوم ولما قرب من موازاة التاج عبر استناد التدار فقتلناه فترك في السفن وصعد باب الحجرة وخلع عليه حلقة سنية حسنة وقلد سيفه وجعل في كتابه سيف وخرج راجعا من باب الحجة الى الديوان فجلس هناك الى اصفر الشمس وطعن الورير الى الدبر التي كان فيها ابن هبيرة ياب العامة وخرج القشربان بغير مطر وكثر الموت في صبيحة الاثنين وقع وفر الى ان طبع الارض الى قرب نصف الليل

بيع الورد ما به رطل بغير اطل وجهه **وفيه** مات قاضي القضاء جعفر بن الثقي وبقيت بغداد مثله وعشرين يوما بلا قاض في ربيع من الارباع ولا قاضي قضاء حتى ولي روح ابن ابي القضاة يوم الخميس رابع عشر رجبه وولي شعبان جلس المحتسب بباب بدر على ما جرت به العادة فاخذ جماعة من المتعصبين ثرا امر بتأديب احدتهم فخرجوا المحتسب بالاجر الى ان كاد يهلك واخفق ولم يحسن ان يركب حتى نفذ الى حاجب الباب فبعث اليه المستخدمين فمشوا معه الى بيته واخذوا تلك الطوائف فمؤقبا وحسبوا

### ذكر من توفي في هذه السنة من الأكارم احمد بن عبد الله

ابن محمد بن جنيه ابو المعالي سمع ابا سعد بن حشيش وبن المظفر وثابت بن بندار وغيرهم وكان ثقة توفى في رمضان هذه السنة

### احمد بن الحسين بن محمد بن

ابو العباس النبطي سمع الحديث وتفق على القاصي ابي يعلى وناظر ورعظ وتوفي في رمضان هذه السنة ودفن بالخلبة

### احمد بن المقرب بن الحسين ابو بكر

الكرخي ولد سنة تسع وسبعين واربعمائة روي عن طراد وبن النضر وغيرهما وكان ثقة توفى في ذي الحجة من هذه السنة

### جعفر بن عبد الواحد ابو البركات

الثقفي ولد في محرم سنة تسع عشر وخمسمائة وسمع الحديث من ابي القاسم اكوند وولي قضاء القضاء بعد ابيه وكان يابون قد اقام في القضاء شهر ثم مات فدفن بدار بدر بمرور فلما مات الولد اخرجنا فدفنا عند رباط الزود في المقابل جامع المصوره وكان سبب موت هذا الولد انه طوب بئال خرجه عليه رجل من اهل الكوفة فضاقت صدره واشرف على بيع عقاره وكلها لوزير بن البلدي بكمالات حسنة تمام العم وما

### سعد بن محمد بن طاهر ابو الحسن المقرئ

ولد سنة ست وثمانين واربعمائة وسمع من ابي القاسم بن بيان وغيره وكان يسمع معناه على ابي القاسم اكريري وغيره وبلغ القرآن فينا هو جالس في مسجد بقرامك فوقع ميتا وذلك في يوم الاثنين سادس عشر ربيع الآخر ودفن بمقبرة العقبة من اجاب القري

### عبد الكريم بن منصور ابو سعد

السعابي دخل الى بغداد سنة اثنى عشر وثلاثين وسمع معناه على المشايخ وطلب الحديث ودين على تاريخ بغداد وكان قد كتب شجاع الذهب من التدبيل شيئا وكتب ابو الفاضل بن جيزون وفات المشايخ فجمع هو ذلك وتلف من شيئا كعبا لوقهاب ومحمد بن ناصر ومن بقي من الاشياخ ما يصلح ان يذكر من زمن الخطيب الى زمانه الا انه كان يتعصب على مذهب احمد وبلغ فذكر من اصحابنا جماعة وطعن فيهم بما لا يوجب الطعن مثل ان قال عن عبد القادر كان يلقي



الدرس المشتمل عليه وانما كان الرجل يرضى العين وقال **عن** بن ناصر كان  
يحب الطعن في الناس وهذا وقد اخذ اكثر كتابه عنه واجتبه بقله في  
الجرح والتعديل فقد اذننا ما قال على نفسه في كل ما اوردته عنه من جرح  
او تعديل وما كان ينبغي ان يحجج به في شيء ثم قد كان يلزمه ان يقول  
طعن في فلان وليس بموضع الطعن في شيء ثم قد كان يلزمه ان يقول  
لمنع ذلك طعنًا مدمومًا لما عرفت العلم فشفقنا اوسع غبطة  
بما لا معنى فيه في كتابه فلم يردق نشره لسوء قصده فتوفي وما بلغ  
الامل ولوان متبعًا يتبع ما في كتابه من الاغالب والاسباب  
المختلطة ووفات قوم هم في الاجمال اخرج اشياء كثيرة عن الزمان  
اشرف من ان يصيغ في مثل هذا وهذا الرجل كانت له مشقة عجيبة  
فانه كان يا هذا الشيخ البغدادي يجلس معه فوق ظهر عيسى ويقول  
حديثي فلان من وراء النهر ويجلس معه في رقة بغداد ويقول  
حديثي فلان بالركة في اشياء من هذا الفن لا يخفى على المحدثين وكان  
فيه سوء فهم وكان يقول في ترجمة الرجل حسن القامة وليس له هذه  
عبارة المحدثين في المدح وقال **عن** بن عجز بقرا علينا الحديث  
وهي من بيت المحدثين ابوها حدث وروى حكاية محدث وقد بلغت  
سبعين اوراد فتكلمت كانت عفيفة وهذا ليس بكلام من يذري  
كيف الجرح والتعديل وذكر في ترجمة ابن الصبيح الشاعر فقال  
الحان ببغداد يقولون هو الخبص بيض وله اخت اسمها دخل وخرج  
ومثل هذا لا يذكره عاقل ولا نرا التطويل بمثل هذه التبايح في توبيخ  
ابن السمعاني ببلده في هذه السنة ووصف الخبر بذلك

### عبد القاهر بن محمد بن عبد الله بن عويص

ابو الغيب الشهير وروى كان يذكر انه من اولاد محمد بن ابي بكر الصديق  
ويقول مولدي تقريبًا في سنة سبعين سبع الحديث وتفقه ودرس  
بالنظامية وبنى لنفسه مدرسته ورباطًا ووعظًا مدة وكان متصوفًا  
وتوفاه في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بمدرسته

### محمد بن عبد الحميد بن الحسن بن الفتح

المراري المعروف بالعلاء العالم من اهل سمرقند كان فقيهًا فاضلاً ومناظراً  
من الفحول وصنف التعليل المعروفة بالعالم ودخل بغداد وحضر  
مجلسي للوعظ **وقال** ابو سعد السمعي كان مدينا للحزب علي  
ما سمعت فكان يقول ليس في الدنيا راحة الا في شيئين كتاب  
اطالعه او باطيه من الحمر اشرب منها **وقال** المصنف ثم سمعت عنه  
انه نسك وترك المناظرة واشتغل بالخير الي ان توفاه

### هبة الله بن ابي عبد الله ابن كامل

ابن حيش ابو علي قرأ القرآن وتفته على بن القاضي وسمع الحديث على شيخنا  
ابي بكر بن عبد الباقي وتقدم في رباط بدر وكان على جماعة من الصوفية  
وكان من اهل الدين توفي في محرم هذه السنة ودفن بمقبرة احمد قرية من شرقي  
الكاظمي

### يوسف الدمشقي الكبير

تفته على اسعد الميهيني وبرع في المناظرة ودرس في النظامية وغيرها  
وكان متعصبًا في مذهب الاشعري وبعث رسوله نحو خورستان  
ليأتم له التركة في ثلث هناك في سؤال هذه السنة

### ثم دخلت سنة اربع وستين وخمسماية من الحوادث فيها

ان بعض علمان الخليفة واقف العيارين بالجيل وقتل كثيرًا منهم وجاروسهم  
واحد قايديم وفي صفر حلت من الشايشي للمدرس بالمدسة النقيية  
على شاطئ دجلة باب الاربع التي كانت بيد يوسف الدمشقي حضر  
عنده جماعة من ارباب المناصب وفي هذا اليوم صلب تسعة الفس  
ونقطت يد العاشرة وفي يوم الثلاثاء حادي عشر ربيع الاول  
ري في صحن دار السلام بدار الخليفة رجل غريب قاييم في طريق الخليفة  
الذي يركب فيه ومعه سكين صغير في يده واخر اكبين معلته في زنده  
فاستنطقوه **وقال** الامن حلت محبس وعوقب التواب  
وفي سابع عشر ربيع الآخر فوض الي ابي جعفر بن الصاغ نيابة التدريس  
في النظامية واعتزل تاج الدين اخو استاد الدار وفي جمادى الآخرة  
مات حاجب الباب بن الصاحب وتوفي وله حجة الباب وفي يوم الجمعة



عاشر شعبان دخل قوم من الجبارين إلى دار بعض التجار عند سوق العطر  
 فلم يجدوا في الدار إلا مملوكا فساءلوه عن المال فقال لا علم لي فقتلوه  
 ونكسوا الدار فلم يجدوا فيه شيئا وخرجوا ولم يخطوا الاقتات الغلام  
 وفي ليلة المصيف من شعبان انفتحت خادته عجيبه وهو ان انسانا  
 كان قائما عند دكان عطار بشارع دارا لا يرقق فحافظ بلبس  
 نثار وورق النقطة خرجت من يده بغیر اختياره فاهلكت ما في الدكان  
 كله وتعلقت بثياب ذلك الرجل القائم هناك إلى ان عثبته اسلح  
 جلد من عنته إلى مشد سراويله واخذ النقطة فجنس وجرى فنته  
 فخلص النقطة ونبى سادس عشر شعبان خرج الوزير إلى الحلة  
 لينظر إلى البلاد وشعرى احوالها في رمضان فنصرت على زدن وتباش  
 وسما إلى قمار وصبق على قمار واخذ منه على ما جنى ثلثون الف  
 دينار جمع فيها مراكبه واثنيه داره وانكسر كسر عظيمه

**ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اذ هرب عن عبد الوهاب**

ابن احمد بن عيسى ابو حنيفة السنيك سمع من مشايخنا ابن اخصين واكرم يري  
 وابي بكر بن عبد الباقي وعبد الوهاب وكان ثلثة وفيه فضل وادب وتوفي في

**سعد الله بن نصر بن سعيد الدجاني**

ابو الحسن ولد في رجب سنة ثمانين واربعمائة وسمع ابوي الخطاب  
 محفوظ بن احمد وعلي بن عبد الرحمن ابن الجراح وثقة وناظر ووعظ وكان  
 لطيف الكلام طويلا لبراد ملازمه الى ان مات ابناء  
 سعد الله بن نصر قال كنت غائبا من الخليله فحدثت بك فاحسب  
 ورايت في المنام كاني في عرقه اكتب شيئا فاجل فوقف تبارا اي  
 وقال اكتب مما اريد عليك واشتد

- 1 اذع بصرك فحدثك الانام وروح لطف الواحد العلم
  - 2 لا تأسس وان تضيق كرها وراك رب صروها بسهام
  - 3 فله تعالى بين ذلك فرجة تخفها على الابصار والادها م
  - 4 كم من نجاة من طرف القنا وفرنسيه سلمت من الضغامة
- وسبل في محسرو عظه وانا اتمع على اجار الصفات منها عن التفرغ

وأمر بالسليم له واشتد  
 اي الغائب العضبان يا نفس ان برضا وانت الي صرت طاعته من  
 فلا طهر من لا تطيقن هجره وان هم بالهجران خذك والارضنا  
 توفي في شعبان من هذه السنة ودفن في جات رباط الزورني في ارض  
 الصوفيه لانه اقام عندهم يده حياته فبق على هذا نحو ايام ومنا  
 زال اجنا بله بلومون ولد على هذا وتقومون مثل هذا الرجل الجليل  
 اي شي يصنع عند الصوفيه فثبت بعد خمسة ايام بالليل وقال  
 كان قد اوصانا ان ندفن عند والده ودفن عند ثمان

**ابو طالب المستظهر بالله**

توفي في رمضان وحمل إلى التراب في الماء وكان من المشايخ المتقدمين في الدار  
 له بر ومعرفة

**محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان**

المعروف بابن البطي ولد سنة سبع وسبعين سمع مالك بن علي الباني  
 وحمد بن احمد الكزاز وبن النضر والتميمي وغيرهم وكان سماعه صحيحا سمعنا  
 منه الكثير كان يحب اهل الخبر ويشتهي ان يقرأ عليه الحديث وتوفي يوم  
 الخميس سابع عشر من جمادى الاولى من هذه السنة ودفن بمقبر باب ابر

**محمد بن المبارك بن الحسن بن اسمعيل**

ابو بكر بن اخصري ولد سنة خمس عشر وخمسمائة وقرأ القرآن وسمع الحديث  
 من الرقي وابي عبد الله بن البنا وابي بكر بن عبد الباقي وغيرهم وثقة  
 على ابي يعلى وناظر وولي القضا بقرية عبد الله من واسطه وتوفي في  
 رجب هذه السنة بعد ادخاه ودفن بالزرايين وكان عمره اربع وخمسين  
 سنة

**محمد الفارسي**

كان يحكم على الناس قاعدا واما قاهر على قدميه في دار سيفه لداؤه  
 من النجاسه وكان يقال انه يحفظ كتاب نهج البلاغه وغيره الفاظه  
 وكانت له كلمات حسنة في الجملة توفي يوم الجمعة طادي عشر رجب  
 هذه السنة وصلى عليه ودفن صلاة الجمعة



## معمّر بن عبد الواحد بن رجا أبو أحمد محدّ

الاصمغاني كان من الحفاظ الوعاظ وله معرفة حسنة بالحدّث وكان يخرج  
ويحكي سمعت منه أكثري في الروضة بالمدينة وكان يروي عن أصحاب أبي العباس  
الحافظ وتوفاه بالبادية ذاهبا إلى الحج في ذي القعدة من هذه السنة

## ثم دخلت سنة خمس وستين وخمسمائة من الحوادث فيها

انتهى في ثالث صفر فوصل إلى البصرة تدرّس مشهد أبي حنيفة فمضا ومعه  
حاجب من الديوان تدرّس هناك وفي ثامن صفر غرّ العيارون من  
أحاب الغزي إلى الشري إلى الحاج وقد خصّوا بالبيوت في داخل البلد  
فأخذوا أموالهم وأخذوا في التعمير بغير إذن الأمير ولم يطلبوا منهم ثم وقع  
منهم قوام فظهر عليهم شرب الخمر وفي ربيع الأول جاء المكيون بحرق  
الحبس والمهديا كما جرت العادة والطوبى بين أيديهم وكان معهم ثلثه  
أواسر وبغله وانطع من الإدم ومضوا إلى الديوان وفي ربيع الآخر  
خرج الخليفة إلى الصيد وفي جمادى الأولى وقعت حادثة  
عظيمة للبصرة تغدي ضررها إلى المسلمين وذلك أنه خطب بن مخلد  
البصري في أبي ابن التلمذ البتة فاستمع ابن التلمذ والتجّان مخلد إلى  
أكله وأخذ من علمان الباب والفراشين جماعة فاحضر الجاثليق واستاد  
الدار البتة فآذنت لعقدوا عليها وحملوها إلى بن مخلد فشكا بن التلمذ  
إلى الخليفة فأخذ بن مخلد وعوقب ما به خشية وفرق بينه وبين زوجته  
وكل الجاثليق بالديوان وأخرج من كات حكيم من الديوان لأنه كان  
مع القوم وضرب صاحب الخبر في الباب ضربا عجميا لأنه فصر في  
العقوبة وأخطت مربيته حاجب الباب عن منزلته وجعلنا يثا  
لا يجلس بمخلد ولا يمين يديه ذواة وفوضت العلامة في الكتب إلى ابن  
البراج فلا تشهد الشهود إلا في كتاب فيه علامته وفي ذي القعدة  
وردت الأخبار بوقوع زلزال كبير بالشام وقع منه نصف حلب  
وقيل هلك من أهلها مائة ألف

## ذكر من توفاه في هذه السنة من الأكابر والعلماء

ابن شافع أبو الفضل الجيلي ولد سنة عشرين وخمسمائة وقرأ القرآن وسجع  
أحدث من أبي علي ابن البتا وأبي عبد الله بن السلال والارموي ويحيى بن  
ثابت وأبو الوقت وغيرهم وقرأ على ابن ناصر معظم حديثه وشهد  
وتوفاه في شعبان هذه السنة ودفن في جامع أبيه في دكة الإمام أحمد

## أحمد بن محمد بن يزيد أبو العباس

الارنجي قرأ القرآن وسمع من ابن الحسين وابن خرون والقرارون السلال  
وغيرهم وكان فيه خير خرج إلى مكة فتوفاه في الطريق ودفن برباله في هذه السنة

## أكسين بن محمد أبو المظفر ابن السبي

عامل قوسان حيدر مدني ثم نطعت بدو ورجله وحمل إلى المارستان  
فتوفى في محرم هذه السنة وكان أدبيا لطيفا له شعر حسن ومما قال  
من الشعر

سلام على اهل رجب وحلّاسي ومن في فوادي ذكرهم رأيت راسي  
أجته قلبي قل ضربي عنكم وزادكم وحدي وحزني ووسواسي  
أعاج بكم كل هم ولا أرى لداي همومي غير رؤيتكم أسي  
حدوا الواكف المدار من قبض أذني وخرطيب النار من كبر انقاسي  
لقد أبدت الأيام لي كل شدة تشب لها الأكباد فضلا عن الراس  
أقول لقلبي والهموم تنوشه وقد حدثته النفس بالصبر والياس  
وكيف أصطباري عنكم وتجلدي على فقدكم ولا على قلبي القاسي  
ومن لي بطيف منكم أن يزورني على اللبلة اللبلا في حلج ديماس

## طاووس امرأ المستنجد

توفيت في يوم الثلاثاء سبع عشر شعبان وحملت إلى التراب بالرفافة وكان  
الوزير واستاد الدار قاهين وأرباب الدولة في السفين قاهيا إلى أن حملت

## ثم دخلت سنة ست وستين وخمسمائة من الحوادث فيها

انتهى في رجب فوصل إلى المطح ثم في سبوتيه خراب من حردة ثم رجع إلى  
الحلب بالمرض لأنه انقطع عن الركوب ثم ركب وتصدّق بالحبر والبقر وعلمت



دعوه في دار البريه وخلعت الخلع وصرت الطبول للمشاة بسلامته ورجا  
 فرق البحر مع المكين على عادتهم وبين يديها الطبول والهدايا ثم مرض  
 المستشهد بالله فلما استند برصه كان الاثر ان يحفظون البلد اياما ثم  
 توفي فتحت الجوس واخرج من فيها وما زالت الجوس الكثر عند مرض  
 المستشهد تربي ضوئها على المحيطات مثل شعاع الشمس

## باب خلافة المستضي بالله

واسمه الحسن بن يوسف المستضي بالله وبجاء ابا محمد وامه ارمينية تدعى غصنة  
 ولد في سادس شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة ولم يتول الخلافة  
 من اسمه الحسن وبجاء ابا محمد الا الحسن بن علي وهو فقد استر كافي الاسم  
 والكنية والكرم كان له من الولد ابوالعباس احمد وهو الذي تولا الخلافة  
 بعد الوفاة هاشم بوبيع المستضي بالله يوم توفي المستشهد البيه  
 اخاصه بالبيعة اهل بيته وبعث الي الوزير بن البردي ان احضر البيعة  
 فلما دخل دار الخلافة وكان في ولايته قد قطع الفت امرأة ودرج بختها حث  
 منها وكان ذلك تقدم فسلم الي اوكيا القوم فقطعوا انفة ثم يند  
 ثم ضرب بالسيف والبق في دجلة وتولي ذلك استاد الدار ابن ربيع  
 الرواس ثم جلس المستضي بالله بكره الاحد تاسع ربيع الاخر في الناح  
 ببيعة الناس وصلى في الناح يومئذ يحيا المستشهد ويوفي برفع الكور  
 وردت مظالم كثيره واظهر من القدر والكرم ما لم يره من اعمارنا  
 واستوزر اصحاب الدار وجلس لعز المستشهد ثلثة ايام وسكنت في تلك  
 الايام في بيت النبوة ثم اذن للوعاظ في الوعظ بعد ان كان قد منعوا  
 منه وقرئ الامام المستضي بالله تالاعظا على الهاشميين والعلو  
 والعلماء والاربعة وكان دأيم الد للمال ليس له عند  
 وقع وخلقها ارباب الدولة والقضاء واحمد وجماعه من العلماء  
 وجعل يحافظ الحزن ان فصل القا وثلاثية قبا ابريسم وخط  
 له على منابر بغداد يوم الجمعة رابع عشر ربيع الاخر وثرت الدنانير  
 كاجرت العادة وولي روح بن احمد الحيدري قضنا القضاء يوم الجمعة  
 رابع عشر ربيع الاخر وولي يوسف ابو الحسن عمر بن علي الممشقي الحكم

بنه مكي وولي بن الشاشي النظامية فصلا الدعاة بين يديه وفي  
 هذا الشهر غر ابن شبيب مشرف المحزن وولي مكانه ابو بكر ابن  
 القطار وحمل ابن شبيب وقلا ياب الحج وولي من الامل المالك  
 نحو سبع عشر امراة وقدم فخر الدولة ابن المظلت الي بغداد وكان  
 فيها مشهد على علمه السلام وردت عليه املاكة وولي بن الجاري  
 الديوان وكشف القمر ليلة النصف من جمادى الاولى وهذا عجب لان  
 عادته الانكساف ليلة النصف في ليلة الرابع عشر وفي يوم الجمعة  
 العشرين من جمادى الاولى خلع على الوزير الخلع التامه وستاين يديه  
 تيمار وتاجي القضاء وقبره في يوم الاثنين ثالث عشر من الشهر  
 جلس الوزير في دار الهنا وانشد اكيص بن بصر

اقول وقد تولى الامر خير ولي لم يزل يرانا نقيا  
 وقد كشف الظلام مستضي غدا بالخلق كله حقيقا  
 وفاخر الجود والمعروف حتى حسبناه حبا واولينا  
 بلغنا فوق ما كنا نرجي هنيئا يا بني الدنيا هنيئا  
 سالنا الله يرزقنا اما ما شربنا فاعطانا نبيئا

### وقال ايضا

يا امام الهدي علوت عن الجود بال رصته ونضار  
 فوهيت الا غمار والامن والميلان في ساعة مضت من هار  
 فلما اثنى عليك وتكاد ورت فضل الجور والامطار  
 انما انت مع منسمن خارق للعقول والافكار  
 جمعت نفسك الشريفة بالباس والجود بيننا وبار

واحبني اخليه عن اكثر الناس فلم يركب الا مع اقدم ولم يدخل اليه غير قمار  
 وجلس الوزير الديوان يوم الجمعة واحبس عن عييه ابن الشاشي وكانت  
 العادة ان الذين لا صخاب ابي حنيفة فاخذ المكان منهم واستشهد في  
 جمادى الاخرة ابنا ابن المصنوري الخطيب وقبض في يوم الجمعة  
 خامس عشر من جمادى الاخرة على احمد القوي وابنه وسعد السراي  
 راخذت مدرسه كانت للحنيفة وقد كانت قدما للشافعية وهي بالموضع  
 المستقيم باب المدرسه على الشطوط قد حضرت فيها مناظرة يوسف الممشقي  
 وميد كانت وال امرها الي ان سلمت الي محمد البروي قد رتب وحضر  
 قاضي القضاء وشيخ الشيوخ وواجب الباب ومدرس النظامية



وبن سديد الدولة كانت الاشياء وشرع في تقصير الكشد الذي عمله  
المستجد ليحل بالته مسناه للسور فتراحف الناس نحو العسكر فاحدت  
سوق الطعام ووفي رجب ولي بن ناصر العلوي التدرس بمدرسة السلطان  
التي كان فيها اليزدي فحضر درسته قاضي القضاة وفيه وفي يوم السبت  
رابع عشرين الشهر ولي الأمير السيد العلوي التدرس بحاجع السلطان  
مكان اليزدي وفي هذه الأيام وهي إمرائي بكر بن العطار والسيد  
انه كان يناقش صاحب المخرن فانقطع عن المخرن وتبيل انه اخذت  
الوكالة منه وفي غرة شعبان بعث يردن مع جماعة من العسكر الى  
واسط ليردوا ابن شينكا عن البلاد في ثمانية نفقت له دور التي اشترها  
قيماز البعلها دارا كبيرة وكان من حيلها دار بن الطيبي وكانت  
بعيد المثل قد عزم عليها الوي فاعطى منها ألفا وكذلك اخرجها  
من الدور الثمينة ثمن بخس واخرج اهلها ونشئتوا وجراني سابع  
شعبان من اهل الماسونية وباب الارخ فتنة بسبب السباع انتهت  
في سبعة اليزازين وفي عشرين الاثنين ثامن عشر من شعبان نزل  
تأبوت الخليفة من الدار الى التراب وفي نصف رمضان هبت ريح  
عظيمة ورعدت السماء بقطعه لم يسبق مثلها فخر الناس على وجوههم  
وكان للور يطبق جبل طول الشهر وكان الذي يحضر فيه من الجبل كل ليلة  
الف رطل واربعا به رطل حلاق السكر وفرق أمير المؤمنين مصاحف  
كانت في الدار على جماعة فبعث الى مصحفا كبيرا الادهاب وفي سلك  
شوال جلس أمير المؤمنين الرسل الذين جاؤوا من همدان وغيرها فبايعوه

**ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابو طاهر بن البرقي**  
الواعظ له تعلم الوعظ من شيخنا ابي الحسن الراعوني وسمع الحديث  
وكان يعطى وتوفي في محرم هذه السنة ودفن بمقبرة احمد  
**التفليس بن صغوه**

قرأ القرآن وتفق على الشيخ ابي النعمان المتوفى وناظره وعظ ثم احتضر في شب  
فتوفي يوم الثلاثاء سابع شوال وصلى عليه بحاجع السلطان ودفن بمقبرة احمد

مبلغ الخط

## ابونصير بن المستظهر

عمو المستجد وعمو كان المستجد تزوج ابنته ولم يكن من اولاد المستظهر  
عنه وكان يذكر عنه اخبر وصلى عليه صبيحة الثلاثاء ثامن عشرين ذي  
القعدة لصحن السلام وحمل اليه التراب ومعه الوزير واربعا بالدولة الا انه لم  
كانوا حاضرين

## يوسف المستجد بالله ابن المقتفي

لامر الله وتوفي يوم السبت بعد الظهر ثامن ربيع الاخر من سنة ست وستين  
وعثمانية وحضر الصلاة يوم الاحد قبل الظهر في التاج ودفن في الدار  
ويبلغ من العمر ثمانيا واربعين سنة وكانت ولادته احدى عشر سنة وشهران  
**ثم دخلت سنة سبع وستين وخمسة من الحوادث فيها**

انذري الحرم اعطى ابو منصور ابن المعلم مدرسة السلطان محمود التي كان فيها  
اليزدي واستناب فيها ابا النعمان الذي حضر طاعة من القضاة فاشق  
التدرس بان قاله قالت طائفة من الاصوليين بان الله ليس بموجود  
فمن الحاضرون من هذا وذكر مسأله من الفروع خلافيه الثاني فلم  
يذكر الشافعي فوصل الخبر الى الوزير فاحضر وامر بان يحضر بوثه السواد  
وجار له شهر في الكلد وقال **ما وجدت في العلوم الا هذا**  
فسال فيه من المعلم فافزع عنه ووصل يوم السبت ثاني عشرين  
الحرم ابن غصرون رسولا يشير بان الخليفة خطب له بمصر وضرب السكة  
باسميه فعلقت اسواق بغداد وعملت القباب وخلع على الرسول  
وانكذ الروافض وكانت مصر تخطب لهم بها الى هذا الاوان فكان  
من مملكة بني عبيد لها وانقطاع خطبة بني العباس الى اراغيت  
ما بين سنة وثمانين سنين **المصنف** وقد صفت  
في هذا كتابا سميت المصنف بمصر وعرضته على الامام المستضي بامر  
الله أمير المؤمنين وفي ربيع الاول خرج المصنف من مصر ومعه القاضي  
الدمشقي صحن بن غصرون برسالة الى نور الدين باشا وفي هذه  
الايام فتح قمارا بابا من دار التي يدار الخليفة الى السوق فمالي دكاكين  
الاساقفة وضرب عليهم بابا من جديد فانكر ابو بكر ابن الطحطاوي صاحب

ابونفر



المحزن ذلك وحسن الخليفة التقدم بسنة فتقدم بذلك وفي يوم الجمعة  
منتصف جمادى الاولى جعل للشيخ ابي الفتح ابن المني حلقه في الجامع فجلس  
فيكون له من يومئذ في ذلك وفي صبيحة الثلاثاء العشرين من جمادى الاولى اصحبت  
الديار بدار الرد وسقط الوفير على الناس لها راي وقت الظهر الا انه  
كان حنيفا وفي يوم الاربعاء غرق رمضان سكنت في مجلسي بالجلية بات  
جاء يدي نحو من ماني رطل وقطعت شعور ما به وعشرين منهم وقدم  
في هذه الايام محمد الطوسي الواعظ وفي راسه حلق مسدن وطوق  
وحواليه بجامعه بسببوف نصا الى الوزير فانكر عليه ذلك ومنع من حمل  
السلاح معه وفي يوم الاحد عاشر شوال دخل نخاج الكاظم على  
الوزير ابن رميس لروا دمه حظه من الخليفة بذكر انه قد استغنى عنه  
فامر بطبق دوائه وحل ازاره وقيامه من مسند ففعل ذلك وقبض على  
ولده استاد الدار وافرجه عن سعد الشراي واعيد عليه ما كان اخذ  
منه وفي صبيحة الثلاثاء هبت دار الوزير ودار ولد فاحد منها الكثير  
وفي ثاني عشر شوال اسنيد صاحب المحزن ابن جعفر في الوزارة  
وفي ثمانين شوال وقع حريق عظيم في السوق الجديد من درب حديد  
الى قريب من عقد الجديد احترقت فيه الدكاكين من الجانبين وفيه  
فوض الى ابن المعلم مدارس الخليفة برب في من نيشا وفي سادس  
عشرين ذي الحجة وصلت رسل ملك البحرين وكش بهرا با فيها  
الواح صندك وابوس وطيب ونائب قبل

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر عبالله بن احم

ابن احمد بن احمد بن محمد الخشاب قرأ القرآن وسمع الحديث الكبير وقرأ منه  
ما لا يحصى وقرأ النجى واللغة واشتهر علم اليه ومرض في شعبان هذه  
السنة نحو عشرين يوما فدخل عليه في مرضه وقد يأس من نفسه من  
قتال في عند الله احتسب نفسي وتوفي يوم الجمعة ثالث رمضان  
وصلى عليه باب جامع المنصور يوم السبت ودفن بمقبرة احمد قريبا  
من بشر وحدثني عبالله الجباني اعيد الصالح قال رايته في النوم  
بعد موته بايام ووجهه منير مصي فقلت ما فعل الله بك قال  
غفرت لي وادخلني الجنة قال وادخلني الجنة الا انه اعرض

عني فقلت اعرض عليك قال نعم وعن جماعة من العلماء تركوا العمل

### بمحمد بن محمد بن المظفر البروي

تقته على محزن يحيى وناظر وعظ وقدم بغداد فجلس للوعظ في اول ولايته  
المستصح وظهر مذهب الاشعري ونصب على احنابلة وبسالة  
فاخذ فيام الدم في رمضان هذه السنة في يوم وتوفي ودفن  
في رتبة ابي اسحق الشيبان ازي

### ناصر الحوت

كان متصوفا مقامه بجملة التوشة ثم انتقل فقامت جامع المنصور وكان  
يمشي في طلب الحديث حافيا وتوفي فصيل عليه بجامع المنصور ودفن في التوشة

### ثم دخلت سنة ثمان وستين وخمسمائة من الحوادث فيها

ابن عقدت المجلس يوم عاشوراء بجامع المنصور فحضر من الجمع ما جره بما به  
الف وفي صفر جرت كادته عجيبه وهي ان خادما سأل الى غلام له مائة  
وخمسين دينارا ومضى الى الحاكم فاخذ الغلام المال واحذر في الحال  
الى النعمانية فلما خرج الخادم لم ير الغلام فاخذ معه غلاما تركيا  
من اصحاب قيار واخذ رفو جدا الغلام فاخذ واخذ الغلام وقتله  
وتركه معه في السفينة ليصعده الى بغداد ثم ان الخادم نام فقال  
الغلام التركي ان يحل يديه من القيد لما يلقي من الالم فحله التركي  
فخرج وقتل الخادم وغلاما كان معه فنهض اليه التركي فقتله  
ثم جاء بالمال فسلمه اصحاب التركات وفي هذه الايام زاد الارحاف  
النهر مع المكيين كجرت العادة وفي هذه الايام زاد الارحاف  
بمحلى الوسكر من باب هذان فغلب الاسعار واخذ الخليفة في التمشيد  
وعمان السور وجمع العلات وعرض العسكر وفي هذه الايام شرع  
في حتن السادة وقرت خلع كثير وعمل من المطاع ما لا يحل فذكر  
انه ذبح ثلثة الاف دجاجة واثرب راس من العتم وعلت اصدي وشرور  
الف خشكنا نكه من سنين كان سميدا وشرع في عمان دواليب على  
السطر قريبا من التاج فاحيت وفي ربيع الآخر درس بن قسطن  
في المدرسه التي عليها نخر الدولة بل المطلب عند عقد المامونيه وبني



له دكة في جامع القصره وفي جمادي الاولى جأ برد لم يسمع بمثله وكان ذلك  
في كانون الاول حتى حرقته نيرانه الا بار واستمر ذلك الى نصف كانون الثاني

## ومن الجوادين

ان بعض الامراء سأل الخليفة ان ياذن لابي الخير القزويني في الوعظيات بدر  
ليسمعها امير المؤمنين واراد ان يحضر هذا دون غيره فتكلم هناك يوم الخميس  
عشر رجب فلما كان يوم الثلاثاء سادس عشر رجب تقدم اليه بكلوب  
هناك واعطيت مالا واحدا للناس اما كرم من وقت الضحى للمجلس بعد العصر  
وكانت ثم دكة فاكثر حتى ان ارجل كان يكثري موضع مسجد بقر اطين  
وتلكه وكنت انكلم اسبوعا والقزويني اسبوعا الى اخر رمضان فجمع عظيم  
وعند عدد يسير شرشاع ان امير المؤمنين لا يحضر الا مجلسي وراى ذلك  
رجله في اوابل شعبان ثم تروى بالامام فلما كان يوم الاثنين الخامس  
شعبان عظمت الزيادة فاستكرت الحبال ووصل الما الى قبر الامام احمد  
ودخل مدرسته ابي حنيفة ودت من الحيطان الى النظارية والى رباط  
ابي سعيد الصوفي واشتغل الناس بالعمل في الفروج وتقدم من الدواب  
الى الوعظ بالخروج مع العوام ليعمل الناس كلهم ثم من الله بنقص الماء  
في مفتح رمضان ووقع الحريق من باب درج وهو الى باب جامع  
القصر ومن الحار الاجز من حجج النجاس الى دار الكعبة  
وتغير ما دله باصفرار وخن الما فبقي على هذا مدة وفي شعبان مرت ريح  
سودا اظلمت منها الدنيا وتقدم اليه بالجلوس باب بدر يوم عرفة  
فحضر الناس من وقت الضحى وكان الحشر شديد او الناس صبيام وكان  
من اعجب ما حرا ان حمالا حمل على راسه دار نوبة من قبل الظهر الى وقت  
العصر ظلالها من الشجر عشرة اشرفا عطوة خمسة قمر اربط واشترت  
مراوح كتيه بصنع منها وصاح رجل يومئذ قد سرق الان مني ما به  
ديار في هذه الرحلة فوقع له امير المؤمنين بما به دياره وفي ذي الحجة  
عزل نقيب النقباء ابي روي مكانه ابن الزوان

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر المحترمين

ابن احمد ابو العباس الشجعي قران القران واقرا وصنف كتابي المنشابه كبيرا

وسمع من المزربي وغيره وتوفي في محرم هذه السنة ودفن في مقبره الفيل من باب  
الارجح

## ابو المعالي البكتي

كان فاضلا يقول الشعر المليح والنثر الجيد وله رسائل ومدايح وكان من الدكا  
على تاجه وكان هو دكا بغداد في الكتب فاعترضه مرض فمات في صفر هذه السنة  
ودفن بمقبره احمد

## ابو الفتح ابن الريني

كان متفقا على مذهب ابي حنيفة وكان عاملا على ديوان المقاطعات فتوفي  
في صفر ذي الحجة من هذه السنة ودفن بباب ابرز وكان له امرأة يهودية  
وبن اخ مسلم فكتب جميع ماله لليهودية وترك بن اخيه المسلم فاجلبت من الناس  
ذما كثيرا

## يزد بن التبركي

كان من كبار الامراء وحكم في هذه الدولة وعجز وللتعصب في المذهب فانتشر  
بسببه الرفض وتماهى اهل السنة فرض اياما بقيام الدم وتوفي في ذي  
الحجة من هذه السنة ودفن في داره بباب العامة ثم نقل الى مقابر قرش

## ثم دخلت سنة تسع وستين وخمسة من الجوادين

انه وقع حريق بالظفرية في ليلة الاربعاء الثالث المحرم فاحترقت مواضع كثيرة  
ومازالت النار تغلي الى الفجر وفي يوم الجمعة حلت في جامع الميصول  
بحر زاجع مائة الف وشكل يومئذ الطوفى في الناجية وكان ثبات  
ان ابن المسلم لم يكفر بقتل علي عليه السلام فهاج الناس عليه ورموه  
بالاحر وخرج من المجلس والاراك يحفظونه فلما كان في يوم مجلسه بالناجية  
فرش له فاجتمع الناس في الصحرا متاهيين لرحمة وجاءوا بقوارير النقط  
فلم يحضر وشرق فرشه قطعا وتقدم اليه ان لا يجلس ولا يخرج من رباطه  
وماراك اهل البلد يحرقون عليه ثم منع الوعظ كلهم من الوعظ  
في يوم الاثنين طادي عشرين المحرم ثم بعث الى النقيب في الدواب  
تقلا قد تقدم الى ان الجهر ثلثه اث ورجل من المشافهة ورجل  
من الحنفية وذلك في سادس صفر فتظلم ثم اطلق الوعظ واحدا بعد  
واحد وراينا في هذه السنة الحريق في ثوب وارب مالم نرى في اعمارنا



وكان اكله حبيد في سفر اكله فاحضروا لما قدموا انهم كانوا يتادون بالبرد  
وبغير الهوي يغذاد بدخول المون فاصاب الناس نزلات وسعال  
فقل ان تري احدا الا وبه ذلك وانما كان العادة ان يصيب بعض الناس  
وهذا كان عامها وفي ربيع الاول ونعت صاعته في تحله بالجانب  
الغربي فاستعلت القلعة وسالني اهل اكرية ان اغتد عندهم مجلسا  
للوخط ليله فوعدهم ليله الجمعة سادس ربيع الاول فالتقت بغداد  
وعبر اهلها عبورا زادا على نصف شعبان زيادة كثر فخرجت الى باب  
البصرة فدخلنا بعد المغرب فقلنا في اهلها بالشروع الكثرة وصحبنا منها  
خلق عظيم فلما خرجت من باب البصرة رايت اهل اكرية قد اقبلوا  
بشموع اكلان احصاوها فاضيفت الى شموع اهل باب البصرة فخررت  
بالسبع مع غارات البرية الامم ضوا وخرج اهل المحال  
الرجال والنساء والصبيان نظرون وكان الزحام في البرية كالزحام في سوق  
الثلاثاء دخلت اكرية وقد امتلا الشارع واكثر الرواشن من وقت  
الصبح فلو قيل ان الدين خرجوا يطلبون المجلس وسعوا في الصحرايين  
باب البصرة واكرية مع المجتهدين في المجلس كانوا اثلاثا في الف  
ما انعقد القابل وفي ربيع الاول وقع الايام ابو العباس  
ابن الخليفة من قبة عالية الى ارض التاج وادج ذلك دهنا في الميدان  
وسلم الله سبحانه وفي هذا الشهر خزن الوزير ابن ريس الروسناد  
اولاده وعمل الدعوى العظيمة وانفذ الى اشيا كثر وفي  
هذا الضيعة لا في تلك لا تحضر في مكان يعني فيه وفي ربيع الاخر  
خرجت مشاجرة بين الطوسي وبين نقيب النقباء في الطوسي انما  
تايب النقباء وانا تايب الله في ارضه فاستخف به النقيب ودهك  
انما تايب الله في ارضه الامام فكلوات الله عليه فرفع ذلك فامر  
باخراجه من البلد فاخرج يوم الخميس وابع عشرين ربيع الاخر  
فسيئل فيه فاقام بالحاجب العربي فمدته ثم سئل فيه فدخل اكرية  
ثم سئل فيه فاعيد الى المجلس وكان المنعصب له ركان الخادم وفي  
جمادي الاخرة اعتقل ابي الفقيه في الديوان اياما وكان قد سعي به  
انه يرى رأي الدهرية ولا يصوم وتعصب له قوم فركوه  
فاخرج في رجب وصل ابن الهروي رسولاً من نور الدين بحف

كثير وفيه ثياب من ثياب المصري ومار مخطط كان حله الثوب العتيق وفي  
يوم الاربعاء تاسع عشرين رجب غلب الشاي من التدريس بالنظاميه  
وولي مكانه ابو الحجاز القزويني وورد بغداد في شعبان هذه السنة  
بان احيى شملة الزكاني ويعرف باسم سنكا قد استحدث قلعه في ولاية باذرايا  
نقرب من قلعة الماهدي ليخدها ذريعه الى الاغارة على البلاد ونقل  
الى المير فبعث السلطان اليه الحوشرين فالتقوا فحل بنفسه عليهم فحسن  
المعنه فتقدم قيار العيدي الى الامرا فاجتمع على خوض الماء وكان قد فتح  
البثوق بفتح لها خاض قيار ومعها جماعة فغرقوا ثم اقبلوا واسر  
ابن سنكا ثم قتل وحي براسه فعلقت بياض النوى وهدمت القلعة  
ثم حارب رسول شمله ومعها جماعة بدل الطاعة ويعتذر رما حركي  
فلم يلتفت اليه وفي عرق رمضان زاد دجله زيادة  
كثير ثم تفاقم الامر في سابع رمضان وجامط كثير في ليلة  
الجمعة ثامن رمضان ووقع في قري حول الحظيرة وفي اكرية  
برذمارا وامثلة فهدم الدور وقتل جماعة من الناس وجملة من المواشي  
وحديث بعض الثقات انهم وزنوا برده وكان في سبعة ارباب  
في ذلك وكانت عامته كالنار الخ بكسر الاعضان وساخت الدور ثم زاد  
الما في يوم الاحد ثامن رمضان فزاد على كل زيادة تقدم  
منذ بنيت بذر اع وكسر وخرج الناس فضربوا الخيم على تلال الصحراء  
وتقلوا رحالهم الى دار اكلية ومنهم من عبره وتقدم بالعوام يخرجوا  
بالرحا ط الى القورج ليعملوا فيه فخرجنا وقد انفتح موضع فوق  
القورج بقرية يقال لها الزور تقيه وحالها من قبله  
قد اركن الناس تسدونه وبات عليهم اكبد وتولا العمل الامير  
فماز بنفسه وجد ثم انفتح يومئذ بعد العصر فخرج من جانب دار  
السلطان وساح الماء فملا اجواد ثم سدد بعد جدد وبات الناس على  
الناس ليضجون بالسكا والدعا ثم نقص الماء فوجدوا عين فسكر الناس  
وغلا الثغري في تلك الايام فبيع الثواكل كل باقية بحجة واخر اكلها  
كل حمة ارباب بغير اطة ودخل نير الما من الحيطان فملا النقا  
والتشبه ومدرسه ابي الجيب وقبر جميع الشاطبات ثم وصل  
الوزير الى رباط ابي سعد الصوفي فهدمت فيه مواضع وابي درب



السلسلة ومن هذه المواضع ما وقع جميعه ومنه ما تضعف وكثير من الما  
بي دار الخلافه وابتلات السرايب فكان الخليفه يخرج من باب الفردوس  
الى ناحية الديوان فيصلي الى الجامع وينبع الما من الدريه فهدكت كلها وعلقت  
ابوابها وبيع في دار النساء سيري ودرج الشعير من البلايع وانهدمت  
دور كثيره حتى انه نفذ الى المواضع البعيده فوكت ادر في الما موبه  
وصعد الما الى الحرم الظاهري بالجاب الغربي فوكت دور ودخل الما  
الى المارستان وعلا فيه در ساعده شبائيك من شبائيك الحديد  
فكات السفن تدخل من الشبائيك الى ارض المارستان ولم يبق فيه  
من يقوم بمصلحته الا المشرى على الجوانح وكما انهم جمع اقطعا من السباح  
خسرها كما اطوى ازل عده ما يحتاج من الطعام والشراب حتى  
الزيت والمقدحه وروى الموصني الى السكط وبعث بالمروين الى سقايه  
الراحي بحاجه المصوره ومثلاث مغيرة احمد كاه ولم يسلم منها الا موشغ  
فبرشتها كما في لانه على شجره وكان من سيري مغيرة احمد بعد ايام يدهش  
كان القنور قد قلبت رجع الما كالنمل العظيم من العظام وكالتل  
من الواح القنور واسكرت اكرهيه والمشهد ووقع اكثر سور المشهد  
وينبع من داخله الما في الدور والترب ووقعت ادر بالجريه  
من المنيز وامثلا الما من حمله الى سور دار القنر وكان الناس  
يزولون في السفن من شلوع دار الدقيق ومن الجريه ومن در  
الشعير وامثلات مغيرة باب الشام ووقع المشهد الذي في باب النصر  
ووصل الما من الصراه الى باب الكرخ وكان الناس قد وطبوا التلال  
الجهليه وهدكت قري كثيره ومزارع لا تحصى وحرقت يوم الجمع  
تاس عشر من رمضان الى خارج السور فاذا قد نصبت خطيب جامع  
السلطان منبر في سوق الدواب يصلي بالناس هناك لامتلا جامع  
السلطان بالمان وكما يوم الخميس حادي عشر من رمضان بعد الظهر  
بره كارد ودام زمانا كثر اسبا كثيره ونوالت الامطار في رمضان  
والرعود والبرد في يوم يوم الجمعة ثاني عشر من رمضان حبل مسجد  
التوته طمعا واذن في صلاه الجمعة فيه فاقمت فيه يومئذ شمر عاده  
الما في يوم السبت ثالث عشر من رمضان الى الزاويه الاولى على غفلة  
شمرنا دعيه وجا يومئذ مطر عظيم وانفتح التورج والفتحة التي في اصل

دار السلطان

دار السلطان وتعلت الما فامثلات الصرا وضرب الى باب السور وضربوا  
الحكم على التلال العاليه كتل الزبايه ونزل الحفريه وقعد الناس ينتظرون  
دخول الما الى الملك وحم الما البستي واكثر رايه واسكر اهل اي حيفه  
فجاءهم الما من خلف المجله فحوا باطنافهم وحمه المجله وجامع المهدني فوكت  
فيه اذرع وبيع الما من دار الخليل من مواضع وهدم فيها دور كثير وتلا السرا  
وانتقل جماعه من الخدم الى دور في الحرم وامثلات الصغاري وعبر خلق كثير  
الى الكرخ ولقطط السور وانفتحت فيه فتحات وكان الناس يعالجون  
الفتحه كما داسدوها انفتحت اخري وكثر الصبح والدم والاهتال  
الى السككاته وعلا اكثر وقد الشوك واخذ اصحاب السلطان  
بقا وون التورج وتحتدرون في سجن واقاموا القنا وبي اسافله الحديد  
في الما ونقلوا خطبا زائدا عن الحد والما يغلبهم الى ان سده سكا ر حادق  
في سابع شوال واسكر حجاب السور ليللا يقطر واقام الما  
خلف السور خوا من شهر ونصب على الحد في الذي خلف السور وجسر  
يعبر الناس عليه من القري الى بغداد ووجات في هذه الايام الكلاك  
من الموصل فتاهت في الما حتى بيع ما علة بيعقوبا شمن طغيت واحبر  
اهلها بما هدم من المنازل بالامطار في الموصل واولوا الفصل  
صدنا الامطار اربعة اشهر فهدمت نحو القنا دار وكانوا يهدمون الدار اذا  
خيف وقوعها فهدموا اكثر مما هدم المطر وكانت الدار تقع على ساكنيها  
فهلك الكل ثم زاد الفراء زياده كثيره وفاضت على سكر  
عندها بقا له سكر قنين وحال الما فاهلك من القنا والمزارع الكثير  
ثم جا الى الجاب الغربي من صرعيه والصراه واسكر اهل دار القنر  
واهل الغنايين وباب البصره والكرخ وبا توامده على التلال يحفظون الحال  
وقد انبسط الما فربما منخ ومتر خلف المحال فقلت في الحدق والصراه  
وتحرق عيسى وري قطع من منظر باب البصره ومن العجايب ان هذا  
الما على هذه الصغره ودجل قد هلك مزارعه بالعطش ووقع الموتان  
في القتم وكان ما يوتا به سيلما يكون بطعونا حتى بيع الكل بقراطه ومرض  
الناس من اكلها ثم غلت النواكه فبيع كل منها من القناح بنصف داق  
وكذلك الكثر في الكوخ حتى غلا الطين الذي يوخ من القناح وبلغ  
الاحر كل الف بثلاثه دنانير ونصف وتوفي في هذه السنه نحو مائتي



تحدد بعد موته اختلاف مجلب بين السنة والشعبه فقتل من الطائفتين خلق ولحق ظاهر البلد قد ذهب خمسة الاف حرگاه وبيت من الزركان

### ذكر من توفي في هذه السنه من اكلوا احمد علي

ابن المعمر بن محمد بن عبيد الله ابو عبد الله الحسيني نقيب العلويين وكان يلقب بالظاهر سمع الحديث الكثير وقرى عليه وكان يحسن الاخلاق جميل المعاشرة تبار من الرافضه توفي ليلة الخميس العشرين من جمادى الاخره ودفن بدار من الحرم الظاهري مده خرقا ليا مشهدا الصبيان بالمدينه ولما توفي ولي مكانه اوله

### الحسن بن احمد بن الحسن بن محمد

بن محمد القطار ابو العلاء الهذلي سافر الكثير في طلب العلم وقرأ القرآن واللغه وقدم بغداد فكثر من السماع وحصل الكتب الكثيره وعاد الى بلده هذان فاستوطنها وكان له بها القبول والمكانه وصنف وكان حافظا متقنا مرصني الطريقه صحيحا وانتمت اليه الفتاوى والتحدث وتوفي ليلة الخميس عاشر جمادى الاخره من هذه السنه وقد جاوز الثمانين بارتبعه اشهر وايامه قال المصنف وبلغني انه رى في المنام في مدينه جميع حذراتها من الكتب وحوله كتب لا عدد وهو مشغول بمطالعتها فقبل له ما هذه الكتب قال سمعت الله ان يشغلني عما كنت اشتغله في الدنيا فاعطاني وراى له شهر اخر ان يدين حره من محراب مسجد فقبل ما هذه اليدان فقبل هذه يد آدم بسطها ليعانق ابا العلاء فاقطع قال واذا بابني لعلاء قد اقبل قال فقلت عليه فرد علي السلام وقال يا فلان رايت ابني احمد حين قام على قبري يلقيني اما سمعت صوتي حين صحت على الملكين لما قد را ان يقول شيئا فرجعا

### رستم بن شريك ابو القاسم الواعظ

سمع الحديث وتعلم الوعظ من شيخنا ابي الحسن بن الزاغوني واقام بشارح رزق الله وكان يعطى جامع هبتا ليثا توفي يوم الثلاثاء سادس عشر من ربيع الاول من هذه السنه عن سبعين سنه تقريبا ودفن بباب حرب

### ابن الاهواري

تأخر دار الكتب بمشهد ابي جعفر توفي في ربيع الاول عام من حلت به الى البلد فانتجا دكة ثقات وكذلك ثقات اخوه وابوها فجاءه

### محمود بن يحيى ابن ابي اسحق الملقب

نور الدين ولي الشام سنين وكاهن الثغور وانتزع من ايدي الكفار نيفا وخمسين مدينه وحسن منها ارضها وبنيا مائتا سنينا في الشام انتفى عليه ما لا وبنيا بالموصل جامعاً عزم عليهم سنين الف دينار وكان سيرته اصف من كثير من الولاة والطرق في ايامه امنه والمجاهد له كثير وكان يتدين بطاعة اخلافه وتراكم المكوس قبل موته وبعث جنودا اقتحموا مصر وكان يعمل الى التواضع ومحبة العلماء واهل الدين وكان يني مزارا واحلث الامرا على طاعة ولله بعد وعاهد ملك الافرنج صاحب ترابلس وقد كان في قبضته اسيرا نجا ان يطلقه بثلاث مائه الف دينار وخمسين ومائيه حصان وخمسين زرديه وشلا براس افرنجيه وشلا نظوريات وخمسين اسير من المسلمين وانه لا يعبر على بلاد الاسلام سبع سنين وسبعه اشهر وسبعة ايام واحذ منه في قبضته على الوفا بذلك ما به من اولاد كبرا الافرنج وبطارقهم فان ملك اراق دمانم وعزم على فتح بيت المقدس فوافقه الميته في شوال هذه السنه وكانت ولايته ثمانية وعشرين سنه واشهره

### يحيى بن خاخ المودب

سمع الحديث الكثير وقرأ النحو واللغه وكان غزيرا الفضل يقول الشعر احسن توفي اواخر هذه السنه

### تقدمت سنه سبعين وخمسين من الحوادث فيها

انه في يوم الجمعة غرق المحرم ركب الخليفة من داه الي اكا مع فخر من باب الفردوس ودخل الديوان راكبا وتزل عند باب الحمار الذي يبعد الى الطريق وركب من هنا ودخل المقصود لصلاة الجمعة ونسب ذلك ان طريقه في السرايب اسدت من زمان العرق بالما والنزاع

ابن الاهواري



ومرت حصومات بين اهل باب البصرة واهل الكرخ قل فيها جماعة وانضكت  
واصلح بينهم من الديوان ثم عادوا الى الخصام فتولا الامر سليمان  
ابن شاور وشخافوا سطوته وكنوا ربي يوم الاحد ثالث محرم ابتدأت  
بالتعاليم في مدرستي يدرب دينار قد كرت يومئذ اربع عشر درسا  
من فنون العلوم وفي سابع عشر المحرم اضطر رجل قد خشي صيبا بسبب  
حليقات كانت في اذنه ونصفيه بياض كان له رجل خياط من اجاب  
الغزي وان والده الصبي كان غاميا فلما حضر ضرب عنقه هذا وفي يوم  
الجمعة ثاني عشرين المحرم نصبت حسرة حديد امرت بعمله جهة من  
جئات المستضي بامر الله تلتب بنقشه وكتبت اسمها على حذيه في سلسله  
وحمل تحت الرقة مكان اكبر العتيق وحمل اكبر العتيق الى قصر عيسى  
فبقي تحت الرقة الى ان حول في هذه الايام نحو من خمسين سنة فوجد  
الناس له راحه عظيمه بوجود حسرين وفي يوم الاحد ثالث عشر  
ربيع الاول اعيد ابو الحسن بن احمد الدامغانى الى  
قضاء القضاء بعد ان بقي مصر ونا خمس عشرة سنة وكان قد تولى مكانه  
لما عزل ابو جعفر بن النعماني فمات فولى جعفر ولده بن المتقي قضا القضاء  
فمات فولى روح بن الحديث قضا القضاء فمات وارحفت لولده بن  
الحديث بذلك فلم يضر شتره فمات فاعيد بن الدامغانى وقبض على  
صاحب الديوان ابن البخاري وكل به في الحزن ووقف عليه اشياء  
ثم نقل الى الديوان موكلا به مدين ثم اطلق وفي هذه الايام انتدب  
رجل ياخذ الطرز دابات من الدكاكين ويهرب ثم رقعوا به فاطهر  
ما كان ياخذ وكسفت الشمس وقت طلوعها يوم الثلاثاء من عشرين  
ربيع الاخر فثبت كذلك الى صفر عماليه وفي ليلة السبت عاشر  
جمادى وقع في البلد امر عاج شديد من وقت الحجة ولبس العسكر  
السلاح ولم يد رما السبب ثم اصرح الناس على ذلك الاثر عاج ولم  
يفتح باب النوبي ولا باب العامة وزاد الاثر عاج وركوب  
العسكر وجعلت الطنون ترجم وكل قوم يرجعون بشي وبقي البابان  
مغلوقان طول النهار وكان يفتح بعض جانب باب النوبي فيدخل من يريد  
ثم يغلن فانكشف الامر الى اخر النهار وصار الامر وقع الى استناد  
الدار صندل اذا كان يغند فاحضر بن المظفر وغير ثيابه ومن بالقو

في الديوان فبلغ هذا الخبر قمار فغضب من ذلك واغلق باب النوبي  
وباب العامة وهالك لا اقيم ببغداد حتى يخرج منها هو واولاده وان  
هذه اعدوي وبني عماد الى الوراة قتلتني فقتل للوزير بن المظفر يخرج  
من البلد فقال فلما شرد عليه وخيف من قتله قال  
انا اعلم اني اذا خرجت قبلت فاقبلوني في بيتي فتلفوا به وهالوا  
لا بد من هذا فقال بان يفتح الجامع ويحضر خزانة وله بن المطلب  
وشيوخ الشيوخ وان يخلع له قمارا انه لا يوديه ولا يتبعه اذا خرج  
ولا يواطى على اداءه ففعل ذلك واصبح باب النوبي وباب العامة مغلوقين  
ثم فتحا ولم يترك احد يدخل واخرج الا ان يعرف فكان العسكر  
يحب السلاح والحال يحفظ فلما كانت ليلة الاثنين اخرج الوزير  
ابن ريس الرضا وارلاده راكبين بعد العتمة الى رباط ابي سعد  
الصوفي فباتوا ثمة ومعهم جماعة موكلون وهم وحرس الطوح واغلق  
الباب وكان لا يفتح بالنهار الا لهم واصبح الناس قد سكبوا ودخل  
قمارا في الخليله معندرا ما فعل ميل غلق الابواب وبمذ لك  
وهو منزعج خائف فقبل انه لم يترك له في ذلك شي فخرج طبيب النفس  
واصر قمارا على لا بد من خروج الوزير واهله من بغداد فزارت  
الرسلة تتردد في ذلك الى ان استقر الامر انهم يعبرون الى اجاب  
الغزي وفي يوم السبت سابع عشر جمادى الاولى انما نقسيري  
للقران في المجلس على المنبر فاني كنت اذكر في كل مجلس منه ايات  
من اول الحتمه على الترتيب الى ان تم قصيدت على المنبر  
سبحه الشكر وثلت ما عرفت ان واعظا فشر القران كله في مجلس  
الوعظ منذ نزل القران فاجمعه المنعم ثم ابتدأت يومئذ في اواخر  
حتمه وانا افسرها على الترتيب والله قادر على الانعام بما لا تماص  
والزيادة من فضله وفي بكرة يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى  
الاولى خرج الوزير ابن ريس الرضا واولاده من رباط ابي سعد  
الصوفي فغيروا على اكبر وتروا ابدار النقيب الظاهر بالحريم على  
شاطئ ذحله بالحانب الغزي واكثرزوا ههنا لك بالسلاح مؤامروا  
في اخر يوم الخميس سابع جمادى الاخر الى بيوتهم جاوا على الجبل الى  
تحت الرقة وتروا في السفن ودخلوا من باب البشري فخرجوا الى



منزلهم ونبي جادي لاحت بوقا السامري المحشوب وويل مكانه  
 بن الرطبي وفي اول يوم من رجب حضر ارباب الدولة للمنايا  
 الحجة ثم انصرفوا الى الدار الجديدة التي عمرها المستنصفي مقابلة  
 المخزن وحضر العلماء والمتصوفة والقراء واستدعيت مع القوم  
 قراؤا ختمه واكوا اطعاما وانصرف قاضي القضاة وقضاة  
 من لا كابر وانصرف معهم وبقي المتصوفة فاثوا على سماع وخلعت  
 على الكل خلع وفرق عليهم ثيابا وتقدم الي بالجلوس تحت  
 المنطقه بباب بدر فتكلمت يوم الخميس بعد العصر خامس رجب  
 وحضر امير المؤمنين واحدا الناس اياكهم من بعد صلاة النحر  
 واكثر من ذلك كان مكان كل رجل بغير اطاق حتى انه الكري فكانه  
 ثمانية عشر ثمانية عشر قرا اطاقا ثم جازل فاعطاهم ست قرا رباط  
 حتى جلس معهم وكان الناس يعقبون يوم مجلي من باب بدر الى باب  
 العبد كانه اعيد ينظر بعضهم الي بعض وينتظرون قطع المجلس  
 وفي يوم الخميس كما من عشرين شعبان سلمت الى المدرسة التي كانت  
 دارا للنظام الدين ابي نصر بن حيدر وكانت قد وصلت ملكيتها  
 الى الجهة المستاه بنفسه فجعلتها مدرسة وسلمتها الى ابي جعفر  
 ابن الصانع فبقي المفتاح معه اياما ثم استعادت منه المفتاح  
 وسلمته الى من عيز طلبه كان بني وكنت في كتاب الوقفاها وقت  
 بيا اصحاب احمد وتقدم الي يوم الخميس المذكور يذكر الدرس فيها  
 فحضر قاضي القضاة وحاجب الباب وقرا بعد اذ وخلعت  
 بيا خلعة وخرج الدعاة بين يدي والخدم ووقفنا اهل بغداد  
 من باب النوني الى باب المدرسة كما يكون في العيد واكثر وكان  
 على باب المدرسة الوف والركام على الباب فلما جلست لافاء  
 الدرس عرض كتاب الوقت على قاضي القضاة وهو حاضر مع الجماعة  
 فقري عليهم وحكم به وانفذت وذكرت بعد ذلك الدرس فاجتبت  
 يومئذ دروس كثيرة من الهول والفروع وكان يوما مشهودا  
 لم ير مثله ودخل على قلوب اهل المذهب عظمه وتقدم بينا  
 دة لنا في جامع القصر في افر شعبان فارتفع لهذا جماعة من الاكار  
 وقالوا ما جرت عادة لنا بله يدكه فبنيت وجلست فيها يوم الجمعة

٢١٩

ثلاث رمضان ودل بعض فقرا ابي حنيفة في الافكار بالاكل واعتزنت  
 عليه يومئذ واردم الغوام حتى امتلا صحن الكامع ولم يكن للاكثرين  
 وصول النبا وحفظ الناس بالرحالة خوفا من قتله وما زال الرعام  
 على حلفتنا كل جمعة وكانت حفتنا في المدرسة ليلة سبع وعشرين فعلق  
 فيها من الاحتراما لا يجبي واجتمع من الناس الوف كثير فكانت ليلة  
 مشهودة ثم عقدت المجلس يوم الاربعاء سابع شوال تحت المدرسة  
 فاجتمع الناس من الليل وباتوا وخرج الجمع يومئذ بحسين الفضا  
 وكان يوما مشهودا وكان تياش الامير قد بعث الى نلد الخراف  
 من لهمهم واذا هم حتى بلغني ان قوما منهم قتلوا وقوما غرقوا فاجتمع  
 جماعة فاستغاثوا بجامع القصر في شوال ومنعوا الخطيب وفانت  
 الصلاة اكثر الناس وانكر امير المؤمنين ما جردا وان تياش وروح اخيه  
 يماز لم يخفلا بالانكار واصروا على الخلاف وجرت بينهما وبين  
 العطار سنا بذات ثم بعث امير المؤمنين بخارا الخادم فاصح بينهم  
 فلما كان الغدا ظهر الخلاف واصورا عليه وضربوا التار في دار  
 بن العطار ثم الاربعاء سابع ذي القعدة وطلبوا نجا وبعث  
 الي قمار لمحضرفاي وبارز بالعتاد وكان قد خالف الامرا على ما  
 فبان قبح المضمرة في الغوام للمضومة وضربت تاجه قمار بقوار  
 النقط فتنت حارطا من دانه الى درب هرور وخرج من البلد  
 ضاحي فصار ومنعه تياش ابن احماء وعدد يسير من الامرا ودخل  
 الغوام الى دار قمار ودور الامرا الذي لم يواضعه فهو هـ  
 ولصدا والقوا لانه عن احد واحرقوا من الدور مواضع كثيرة  
 وبقي الخارجون من البلد في ذلك والروع وقصدوا حله بن مزيد  
 ثم خرجوا عنها فطلبوا الشام وقد تغلل جمعهم وبقي معهم عتده  
 يسير ثم جعل حاجب الباب ابن الوكيل حاجب الديوان وفي يوم  
 الخميس ثالث عشرين ذي القعدة خلعت على الوزير ابن رئيس المرزبان  
 واعيد الى الوزارة وجلست في الديوان ثم خلعت على خلع الوزارة  
 واحضرنا للاستغناء في حق قمار وما يجب عليه من مخالعة امير  
 المؤمنين فكتب الفقهاء كلمه انهم تارقي ثم جاء يوم الجمعة  
 سابع عشرين ذي الحجة بان قمار توفي ودفن وانا اكثر اصحابه مرضا



فأعبد سعد الشرايبي إلى شغلته وسلمت خزانة الشراب إليه ٥

## ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر حاكم مدبر حامي

أبو الفاضل الحراني صدوقاً قديماً عاد وفاقه وناظراً عاد إلى حران فأتى  
ودرس وكان ورعاً به وسوسه في الطهارة وروي عن شيخنا عبد الوهاب ونوفي  
بحراني هذه السنة ٥

## روح بن أحمد أبو طالب الحديدي

قاضي القضاة توفي يوم الاثنين عشر المحرم ودفن يومئذ بقراح ظمرا وكان  
ولد عبد الملك في الحج فبلغته وفاته وهو بالكوفة فلما دخل بغداد  
مرض أياماً ومات وكان يزر بالسر فنع ٥

## شمس التركاني

كان قد تغلب على بلاد فارس واستقر بها قلاعاً يهاب الأكراد والترك كان  
شجاعاً قوي على السلجوقية وكان يظهر الطاعة للامام مكرماً به  
وتتم له ذلك زيادة على عشرين سنة ثم انه تفرغ إلى قتال  
بعض التركان فعملوا بذلك فاستقنوا بالهلوان فسادهم بجوده  
فأقتلوا فاصاب شمله سهم ثم احداً من اولاد ابن اخته وتوفي بعد يومين

## عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق

أبو محمد الدهقان سمع الحديث ورواه وكان شيخاً صالحاً متقياً قبل موته  
وتوفي يوم الجمعة ودفن بمقبرته أحمد ٥

## قيمار بن عيسى

كان مملوكاً للمستجد بالله وارتفع أمره وعلى كثير من أهل المستنصر  
بأمر الله بعد موت المستجد راداً أمره وصار مستقراً على الكل  
وكانت أجنود كلها تحت أمره وانبطط كثير من حوزان المستنصر  
أراد توليه وزير لمنع من ذلك وأغلق باب النوبين يومئذ وقيل  
انه نوي بنيه أن يخرج من بغداد وديته وقد استزنا إلى حساله  
في حوادث هذه السنة إلى أن خرج من بغداد هارباً قوتوني

بناحية الموصل وعمل في سقايه ووصل حين في ذي القعدة ٥

## يحيى بن جعفر زابوا الفضل

كان صاحب مخزن القسطنطيني فاقم على ذلك المستجد وأمر بغيره المستنصر  
ثم استنابته في الديوان ادخله عن وزير فتقدم في هذه الأحوال  
عشرين سنة وكان يحفظ القرآن وسمع الحديث وخرج حجات كبيرة  
توفي يوم السبت قاسم عشر ربيع الأول من هذه السنة وصلى  
عليه يوم الاحد بجامع القصر ودفن عند أبيه في الحريم وحلف ولدين  
يحيى فبلغ كل واحد منهما نحو ثلثين سنة من العمر وفضا للوكيات  
لما أتى الاله ثم تبعه اخوه بعد قليل ودفنا عند أبيهما ٥

## ثم دخلت سنة احدى وسبعين وخمسائة من الحوادث

انه تقدم إلى بالجلوس تحت المنطرة الشريفة بباب بدير فتكلمت بكر الكتيب  
ثالث الحرم واخبره كما ضر وكان يوماً مشهوداً ثم تقدم إلى بالجلوس  
هناك يوم عاشوراء فاقبل الناس إلى المجلس من بصفت الليل وكان  
الرخام شديد ازدياداً على الحد ووقف من الناس على الطرقات  
تألا يحيى وحضر امير المؤمنين وقتله الله ٥ وفي صفر قبض علي  
استاذ الدار صندك وعلي خادمين معه وحسبوا وارحب الناس  
انهم كانوا قد تحالفوا على سوه ثم صديق بعد ذلك على الامير ابي العباس  
ولد امير المؤمنين المستنصر بأمر الله وولي بن الصاحب حاجب الباب  
مكان استاذ الدار وولي ابن النافذ حجة الباب وبني كشك  
في البلد لأمير المؤمنين ناحية جامع السلطان ٥ وجاء في ليلة الاحد  
ثامن من ربيع الاخر مطر عظيم برعد شديد ٥ ووقعت صاعقة في دار  
الخلافة ورا الشاح كاحرق أمتاحولها فاصبحوا فخرجوا أهل الكيوس  
وأكثر والصدقات وكانت ابنتي رابعة قد خطبت فسال الزوج ان  
يكون لعقد باب الحج وحضر قاضي القضاء ونقيب القضاة وجماعة من  
الشهود وخدم والاكابر فوجت ابنتي باني القم بن الرشيد الطبري  
وتزوج حبيد ولي ابو القاسم بانه الوزير يحيى بن هيرم وكان الخطيب  
ابن الهندي وتقدم إلى بالجلوس ليلة رجب تحت المنطرة فاجتمع الناس



فَمَا مَطَرُ نَسْعِ الْحَضُورِ فَقَدِمَ بِالْجُلُوسِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَتَكَلَّمْتُ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 حَاضِرَهُ وَأَمِيرَنَا بِالْكُورِ إِلَى دَعْوَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَحَضَرْنَا بِكَرَةِ السَّبْتِ  
 وَحَضَرَ الْوَزِيرَ ابْنَ رَيْسِ الرُّوسَا وَارْبَابَ الدَّوْلَةِ وَالْعُلَمَاءَ وَالْمُصَنِّفَةَ  
 فَكَلَّمُوا وَانْتَدَى ابْنُ شَيْبَةَ فَصَبَّحَ بِمَدْحِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَرَجَ  
 قَاضِي الْقَضَاءِ وَارْبَابَ الدَّوْلَةِ بَعْدَ الْأَكْلِ وَخَرَجَتْ مَعَهُمْ رِبَاتُ الْبَاقِينَ  
 مَعَ الْمُصَنِّفَةِ عَلَى سَمَاعِ الْأَنْشَادِ وَفَرَّقَ عَلَى الْجَمْعَةِ مَالٌ وَخَلَعَ وَكَانَ  
 هَذَا رِسْمُهُمْ فِي كُلِّ رَجَبٍ وَكَانَتِ الْعَادَةُ أَنْ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الدَّارَ طَبِيسًا  
 وَطَرَحَهُ احْتِرَازًا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سِوَا قَاضِي الْقَضَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ  
 طَرَحَهُ طَبِيسًا تَأَنُّهُ وَكَانَتْ إِذَا تَكَلَّمْتُ نَابَ بِدِرَاصَةِ الْمُنْشَرِ  
 فَذَا احْلَيْتُ رَفَعْتُ الطَّرَحَةَ فَوَضَعْتُهَا إِلَى جَانِبِي فَذَا فَرَّغَ الْمَجْلِسُ  
 اَعْدَتْهَا وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ تَابِعَ رَجَبٍ اسْتَدْعَانَا صَاحِبُ الْخَزْنِ  
 لِلْمَظَانِ فَحَضَرْتُ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَمْ يَخْلَفْ إِلَّا الْتَادِرُ وَذَلِكَ أَبُو  
 الْوَاكِيزُ الْقَزْوِينِيُّ فِي مَسَلَةِ زَكَاةِ الْخَلْقِ وَاعْتَرَضَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ جَرَسْنَا  
 عَنِ الْعَادَةِ فِي الْجُلُوسِ بِبَابِ بَدْرٍ لِسَبِيلَةِ الْجَمْعَةِ فَاسْتَوْعَى وَاسْتَوْعَى  
 لِلْقَزْوِينِيِّ وَكَانَ الرِّجَامُ عِنْدِي أَكْثَرَ وَبَعَثَ إِلَيَّ بَعْضَ الْأَمْرَاءِ قَارِبِ  
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا احْضَرْنَا وَلَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ  
مَجْلِسِكَ وَانَّمَا تَلَجْنَا مَجْلِسَ عَمْرٍكَ يَوْمًا وَبَعْضُ يَوْمٍ آخَرَ وَفِي يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ رَابِعَ عَشَرَ شَعْبَانَ حَمَلَتْ إِلَيَّ طَرِيقُهُ قَدْ بَعَثَتْ إِلَيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
مِنْ قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ بَعْدِ زَادِ قَالَتْ لَهَا الْوَقْتُ وَهِيَ تَقْرَأُ قَدْ وَلَدَتْ  
رَأْسَيْنِ وَرَقَبَتَيْنِ كَوَارِجَهُ ابْنِي وَبَطْنٍ وَاحِدٍ وَفَرَجٌ دَكْرٌ وَفَرَجٌ ابْنِي  
إِلَّا أَنْ يَحُلَّ وَاحِدٌ رَجُلًا وَقَبِيلُ أَنْ هَذِهِ وَلَدَتْ جَيْتَهُ ثُمَّ مَاتَتْ وَفِي  
رَمَضَانَ كَتَبْتُ عَلَى حَايِطِ الْمَدْرَسَةِ الَّتِي وَقَعْتُ الْجَمْعَةَ وَسَلَّمْتُ إِلَى مَحْطِ  
الْقَطَاعِ فِي الْأَجْرِ وَقَفْتُ هَذِهِ الْمَدْرَسَةَ الْبَيْهَوِيَّةَ الْجَمْعَةَ الْمُعَظَّمَةَ لِشَيْخِهِ  
الرَّجِيَّةِ بِذِي الرُّوَاثِيِّ فِي أَيَّامِ سُبْحَانَا وَمَوَدَّةِ الْأَمَامِ الْمُتَّقِي  
بِأَمْرِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ أَصْحَابِ الْأَمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنٍ وَفَوَضْتُ  
الْمَدْرَسَةَ بِهَا إِلَى تَاصِرِ السَّنَةِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْكُورِيِّ وَمَا زِلْتُ الْمَحَالِسَ  
تَحْتَ الْمُنْظَرِ بِنَابِ بَدْرٍ إِلَى آخِرِ رَمَضَانَ وَكَانَ يَوْمَ آخِرِ رَمَضَانَ قَدْ  
مَجْلِسُنَا هُنَا فِي يَوْمٍ قَدِ انْتَرَعَ الْبَلَدُ وَلَبِسَ السِّلَاحَ فَاحْتَلَيْتُ لَرَأِيفٍ  
فَأَنْتَشِعَ الْأَمْرُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَصَابَتْهُ صَفَرٌ مِنَ الصَّوْمِ فَتَكَلَّمْتُ تَحْتَ

الْمُنْظَرَةَ فَسَكَرَ الْبَلَدَ فَحَدَّثَنِي مِنْ بُلُوْدِ عِدْمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَحْضُرْ يَوْمَئِذٍ  
الْأَمَامُ عِنْدَ الْمَجْلِسِ مُتَحَابِلًا وَلَوْلَا شِدَّةُ حَتْمِهِ الْمُنْظَرُ لَمَا كَانَ غَائِبًا  
مِنَ الْأَلَمِ وَحَدَّثَنِي صَاحِبُ الْخَزْنِ قَالَهُ كَتَبْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
فِي كَلَامٍ كُنْتُ ذَكَرْتُهُ هَهُنَا وَقَدْ مَادَكُنْ فَلَانَ بِالْغُرُفِ فَكَتَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا  
تَحْتَ مَا ذَكَرْتُ فَلَانَ بِالْغُرُفِ مِنْ بَيْتِهِ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَابِعَ عَشْرِينَ رَمَضَانَ  
كُنْتُ فِي الشَّمْسِ أَوَّلَ زَمَانٍ الْيَقِينِ وَبَقِيْتُ سَاعَةً حَتَّى تَحَلَّتْ وَكَانَ حَاجِبُ  
الْبَابِ مِنَ النَّاسِ يَلْقُبُ بِالْقَبْرِ فَذَكَرْتُ هَذَا اللَّقْبَ مِنْ كَانَ يَعْرِفُهُ  
بِهِ فَشَاقَ فِي الْأَيَّامِ فَصَارُوا يَصْهَرُونَ بِهِ إِذَا خَرَجَ لِحُفُوظِ مَا تَرَكَ  
وَلَمْ يَجِ مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَخَلَعَ عَلَيْهِ قَبْلَ الْعِيدِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَقَتَلَ لَأَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ النَّاسَ قَدْ عَزَمُوا إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ لِيُكْتَبَ أَنْ يُرْسَلُوا  
الْقَتْلَ بَرِينِ النَّاسِ وَهَذَا بَصِيرَةُ الْوَكْبِ هَتَكَ فَعَزَلَهُ وَوَلَّى أَبَا سَعْدَ بْنِ  
الْمَعُوجِ حَاجِبَ الْبَابِ وَكَانَ الرِّفْقُ بِهَذَا الْيَوْمِ قَدْ كَثُرَ فَكُنْتُ صَاحِبَ  
الْخَزْنِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَمْ يَقْوَ بِي ابْنُ الْكُورِيِّ لَمْ تَطُوقْ عِلْمًا ذُو  
الْبِدْعِ فَكُنْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِتَقْوِيَةِ يَدِي فَأَحْزَنَتِ النَّاسَ بِذَلِكَ  
عَلَى الْمُنْزَرِ وَقُلْتُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَدْ بَلَغَهُ كَثْرَةُ الرِّفْقِ  
وَقَدْ خَرَجَ يُوقِعُهُ بِتَقْوِيَةِ يَدِي بِإِزَالَةِ الْبِدْعِ فَمَنْ سَمِعْتُمُوهُ مِنْ  
الْعَوَامِ سَتَقْصُرُ بِأَصْحَابِهِ فَأَحْزَنُونِي حَتَّى اتَّقَضَ دَانٌ وَاحِدُهُ الْخُزْنِ  
وَأَنْ كَانَ مِنَ الْوَقَاطِظِ حَدَثُ الْمَشَانِ فَأَكُنْتُ النَّاسَ يَتَقَدَّمُونَ فِي يَوْمِ الْكُنْزِ  
تَحْتَ شَرِّ شَوَالٍ يَمْنَعُ الْوَقَاطِظُ كَلَامَ الْأَثَلَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مَذْهَبٌ  
أَنَا مِنْ الْخَبَالَةِ وَالْقَزْوِينِيُّ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ وَصَهَرَ الْعَبَّادِيُّ مِنَ الْخَنْفِيَّةِ  
ثُمَّ سَبَّلَ فِي ابْنِ عَمَلٍ الْقَادِرِ فَاطْلُقْ وَتَقَدَّتِ الْوَلَايَةُ عَلَى مَكَّةَ لِأَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ فَخَرَجَ الْحَاجُّ عِلْمًا خَوْفَ شِدْدَةِ الْقِتَالِ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ  
رَابِعَ ذِي الْقَعْدَةِ وَتَوَضَّعْتُ خَرَجَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْكُشَاكِ  
الَّذِي عَمِلَ لَهُ خَارِجُ السُّورِ وَخَرَجَ إِرْبَابُ الدَّوْلَةِ مَشَاهِدًا وَخَرَجَ  
النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ إِلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ فَدَخَلَ الْكُشَاكُ فَأَقَامَ فِيهِ سَاعَةً  
ثُمَّ خَرَجَ لِمَصْنُوعِ الْقَوَارِجِ ثُمَّ عَادَ فَدَخَلَ مِنْ بَابِ الْبَصْرِ وَقَدْ أَظْهَرَ  
وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَشْرَةَ ذِي الْحِجَّةِ خَلَعَ عَلَى ظَهْرِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ نَصْرٍ  
بْنِ الْقَطَارِ بِبَابِ الْحِجَّةِ خَلَعَهُ سِنِّيَّةً وَأَعْطَى مَرْكَبًا وَسَيْفًا وَوَلَّى  
الْخَزْنَ وَلايَةً تَامَةً وَخَلَعَ يَوْمَئِذٍ اسْتَادَ الدَّارَ إِلَى الصَّاحِبِ وَفِي يَوْمِ

٢٢٤



الاربعا سادس في الحجة صنع الوزيرين رئيس الروسا دعوى وجمع في ارباب  
 المناصب وحصرا الخليفة فاستند عيت خلعت على خلعه و نصب لي منبر في  
 الدار فتكلم بعد ان اكلوا الطعام واخلى حاضروا الوزير وجميع ارباب  
 المناصب وجميع علماء بغداد والفقه والعلم الا الا لادرن ثم تكلم يوم  
 عرفة وكان مجلسا عظيما تاب فيه خلق كثير وقطعت شعور اكثر وكان  
 اكلية حاضرا وفي يوم عيد الاضحي وقعت فتنة في احدى اهل الخويزين  
 جماعة من العوام فنصر بعضهم امير تياك له سنقر الصغير فرماه العوام  
 بالاجر فنصرهم هو واصحابه بالشباب ثم اصابوا يوم فرح ساعه فاقاموا  
 احرب وكان الذين خاصموهم اهل باب الارح فكان اصحابه يجاصونهم  
 فقامت يومئذ الفتنة عامه الرومات بين الفريقين نحو عشرة انفس  
 وضرب من باب الارح قطعته ثم سكنت التاين واخرج امير المؤمنين مالا  
 نفقة على من يحب له شي وخرج في اواخر ذي الحجة عسكر كثير الى بني خفاجة  
 لمحاربتهم ثم حملوا ولم يدركوهم وقتل من المظاردين قوم وجات اجاز  
 طريقه فاجري الحاج في طريقهم لمناهم خرجوا من عرقات فلم يبيتوا  
 بالمزدلفة وانما ساروا بها ولم يبدروا بخارجي كاد وخرجوا الى الاربط  
 فبكروا يوم العيد وقد خرج اليهم قوم من مكة بخار يومئذ  
 فقتلوا وقتل من الفريقين جماعة ثم اتى الامير ان صبح  
 في الناس القراه الغزاة الى مكة فخرجوا اوصعد امير مكة المعز  
 الى التلعة التي بجبال اي قيس ثم ترك عنها وخرج من مكة ودخل  
 الناس فقصده قوم لاخلق لهم الهب فاحدوا شيئا كثيرا من اموال  
 التجار المقيمين بمكة واهرقوا ادر كثير بمكة وحدثني بعض التجار  
 ان رجلا كان ذراقا باللفظ ضرب دار رجل ثقا روق فاشتعلت  
 وملت تلك الدار لايتام يستعلو بها كل سنة اذا جاء الحاح فهلك  
 وما في ثم اخرج قاروه احرى فسواها لم يصب بها فاحجز فسكرها  
 فعادت عليه فاحترق فبقي ثلثه ايام يسبح الجبل وراى بنفسه  
 القليب ثم مات قال وحدثني رجل من الساسنة قال  
 كان عيذي مالا عظيما لي ولغيري من التجار فدخل علي اربعة انفس فجمعوا  
 الكل قتلوا لاصدم وعرفته يا فلان قد اكلت انا وانت الطعام  
 وهذه ليس لي وهذه مائة دينار حذها جلا لاودعني فقال اسكت

٢٢٥

قد

عليه  
 قد اخذنا بالدين قبل ان يحكي اليكم لنقضي من اموالكم فجمع الاربعه اربع كوارير  
 في جميع المال وخرجوا عني خطوات فلقبهم عبيد من مكة فصرخوا اغناهم  
 نقت وتقت المال فتعت في نقله ولم يذهب منه ثم ان امير مكة قال  
 لا اجاسر ان اقيم بعد الحاج فاسروا عني ورجعوا

**ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر علي بن الحسن**

ابن هبة الله ابو القاسم الدمشقي المعروف بابن عساكر سمع الحديث الكثير وكانت  
 له معرفة وصنف تاريخا له مشق عظيم جدا دخل في ثمانين مجلد  
 كما راى وكان شديد التعصب لابي الحسن الاشعري حتى صنف كتابا سماه تهذيب  
 المعتزلي عجا ابي الحسن الاشعري وتوفي بدمشق في هذه السنة

**المبارك بن الحسن بن النجاشي بن الفسا بله**

الفرضي سمع بابا الحسين بن الفزاوا بامتنصور ابن زريق وكان عارفا بعلم الفرائض  
 والمواقيت توفي في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن بمقبرة الرادمان قرية  
 قريبة من بغداد

**مسعود بن الحسين بن سعد بن الحسين**

اليزدي القاصي ولد سنة خمس وخمسين وثمانين واثني وثلاث في القضا ودرس  
 بمدرسة ابي حنيفة ومدرسة السلطان ثم خرج الى الموصل فاقام مدة بدرس  
 هناك ونيوب في القضا فتوفي في جمادى الاخرة

**ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة من الاحداث**

انه تقدم الي بالكلام تحت المنطق الخليفة ياب بدر فتكلم يوم الاحد  
 ثاني المحرم وصر امير المؤمنين ثم تكلم هناك يوم عاشورا فاستل  
 المكان من وقت السحر فطلع الفجر وليس لاحد طريق فرجع الناس واملا  
 الطرق بالناس قياتا متا شتمون بخافوت الحضور وقام من يتكلم  
 في المجلس فبعث امير المؤمنين في احوال من كشف ظلامته وزفت  
 ابنته رابعة لبله الاربعاء في عشرين المحرم الى زوجها وكان زفافها  
 في دار الحجة المعظم في درب الدواب وحضرت الحجة وذلك بعد  
 ان حضرها الحجة بآل كبير وفي يوم الخميس حادى عت رصف دخل

هذا الخبر من كتاب تاريخ ابن عساكر  
 في تاريخ دمشق  
 في تاريخ ابن عساكر  
 في تاريخ دمشق  
 في تاريخ ابن عساكر  
 في تاريخ دمشق

٢٢٦



رجله الى جامع المنصور لياكل خبز اثاث في مكانه ومات اخر في باب البصرة  
وامرأته في تلك الساعة ودخل رجل من السواد الى مسجد القتايبين  
يومئذ وترك حماره على الباب فمات الرجل ودخل بعض الكاجح الى  
بغداد يوم الاربعاء عشر صفر ثم تبايعوا فدخل الاكثر من يوم الاحد  
ولم يخرج لهم بمائة هذا التأخر واخر وانا شيئا لقوها في دحوه مكة  
قد ذكرنا بعضا في حوادث السنة ونقصت دخله في اول باب  
وهو اول صفر نقصنا ما سارا في امثاله وخرجت جزاير كثيرة  
في ما عهدنا مثله وكانت السفينة بجح في وسط دخله فيكون فيكون  
وفي اواخر اب هب هواء شديد ليليا فتر الناس من السطوح  
ثم عاد البحر فضعوا فاصاب الناس زكام شديد وعمر ذلك  
الخلق في اول ربيع الاول خرج للعسكر لقا لبي ضاحه وفي يوم  
الاثنين سابع ربيع الاول خرج امير المؤمنين عند استنوا طلوع  
الشمس الى الكشك ثم عاد بعد الظهر الى قصره وظهرت حمى  
شديدة في السما من المشرق من وقت طلوع الفجر الى حين استواء  
الشمس ثم كانت تظهر عند عينه الشمس من المغرب فذلك كانها  
الشفق الا انها اشد حمى لم ير مثلهما كانها الدم وكانت تقصا على  
وبقي تحتها من الجحيم المضي فتضي له الاماكن كانه صنوا الشمس وبقيت  
مده ثم انقطعت اشهر عادت ثقل وتكثر اشهره وفي ربيع الاخر  
اخرج المحزون من بغداد ونفوا الى تحت البلكه وفي يوم الخميس  
ثامن جادي الاول اذن في اقامة الحجعة بمسجد المنصور بقصر  
عليه فاقبعت فيه يومئذ وفي يوم السبت غر جادي الاخيرة عبرت  
الى جامع المنصور فوعظت فيه بعد العصر وعمر الناس من كرم علي  
واجتمع اهل المال فخر الجمع مائة الف ورجعنا الى كرم علي والناس  
متدرون من باب البصرة كالشراب الى الجسر وكان يوما مشهودا  
وجاء الخبر بنصر المسلمين على الافرنج وخرج امير المؤمنين يوم الثلاثاء  
رابع عشر من جادي الاخيرة اول وقت الفجر الى الكشك وخرج  
الناس لرؤيته فاجتمع به العار فمات في الكشك وخرج بكره  
الى الصمد فبقي الاربعاء والخميس ودخل الدار العزيز قبل المغرب  
ثم تقدم الى بالخير بباب بدر تحت المظن يوم الاثنين من ربيع

جادي الاخيرة فتكثرت فيه بعد العصر وامير المؤمنين حاضر وجرأ مجلس مستحسن  
ثم اقبله جماعة وقصت فيه شعوره وذكرته خروجه الى الكشك  
في قصده انشا قضا وهي  
باسيد الخلق وعين الاكوان حليته الله العظيم السلطان  
يا شمس جود نورها في البلدان يا بدر تم تم لا عن نقصان  
ظهرت للخلق ظهور البرهان عاشت به ارواح اهل الايمان  
زين بك البروز بيت اوطان صدت القلوب حين صادوا لؤلؤه  
بذلك الوافر يا لاحسان والكشك قد خفت لايوان  
هذا على التوحيد وضع النيران وذاك بسبب لاجل السيران  
حب بني العباس اصل الايمان بنا الاله ودم في الجثمان  
الحجر والبيت لهم والاركان اصحت كالروح وخن ابدان  
الشرع كالعين وات احسان اجود غصن واحد يا يستاب  
هذا مدح وهو قدر الامكان وفي صهري صفت هذا الاعلاف  
عبيدكم لا تشري باثا وقد ملكتم زفة بالاحسان  
سميت نفسي مد خدمت سلمان لكن لساني بالمدح حسان  
وحسن الفاظي تبايح سحبان  
وفي يوم الاربعاء ثاني رجب حضر الناس على عاداتهم دعوى امير المؤمنين التي  
تكون في كل رجب لحضر الوزير وارباب الدولة والعلماء والمصوفة  
ولصيت لهم سباط مسجدين وقرية ختمه وتقدم الى بالدهما فدعوت  
والشيد بن شبيب قصده بدم امير المؤمنين وهذا كانت القادة  
كل سنة ثم خرج قاضي القضاة ومعلم ارباب الدولة وخرجت معهم وات  
القوم على شامع الاشياء وظلعت عليهم خلعت وفرفت عليهم اموال دخلت  
يوم الخميس عاشر رجب بعد العصر تحت المنطرة وامير المؤمنين حاضر  
والخام شديد ثم تناونا انا والقزويني كل ليلة جمعة فكان يوم مجلسي  
تغلق ابواب المكان بعد الظهر لشدت الزحام فاذا جيت بعد العصر  
فتح لي فرأيت من يملكه ان يزاحم وفي شهر رجب قارب بغداد  
بعض السلجوقيين ممن يروم السلطنة وارسل رسولا ليوثق له  
في المحي فلم يلبثت اليه فجمع جمعا وف مواضع فخرج اليه  
العسكر وجرت مناوشات في شعبان ورجع العسكر الى بغداد

٢٢٨

٢٢٧







فانهم جاءوا خريفاً فاخذوا واهبوا ثم طلبوا من كان قريباً منهم فاذا رجل قد  
اخذ الذهب وخرج ليسافر فوجدوه في الحريه قد استقر منهم عشق  
فرايط ففلسفوا فاخذوه فقبل لصاحب المال طيب قلوب المنهين  
قدرة مالك فلم يفعلوا وما تجدد ان خلافة لطلحان من اهل  
الكرخ اعطى كان رقيق فقال ما افعل فقال له والله ما اخرج  
حتى اخذت لطلحان وحق على الذي هو خير من الله ما اعطيتك  
فشهد عليه بذلك جماعة فاخذ فحبس اياماً ثم اخرج يوم السبت  
سابع عشرين ذي القعدة فصرب مائة سوط وسود وجهه وشهر  
في العبد وخلفه من بصره بالحشب والعامه يرجونه ثم اعسب الي  
الحبس وتقدم الي بالحبس بباب بذر فمكثت بكرة الحبس ثلاث  
دي الحجة وحضر ائمة المؤمنين وقام الي رجل يوم عرفة في المجلس  
فأت وقطع شعره وقال لي ثلاث اسابيع اري رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في المنام كأنه في كل مجلس ياتي اليه فيقبل صدره

### ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر عساكره

ابو الحسن الطائفي المغربي كان قد قرأ القرآن وقرأ وسمع الحديث الكثير  
وروي وكانت له معرفة بالخي وعبر التالين ودقت كنبته  
وتوفاه ليلة الثلاثاء من شهر ربيع الثاني من سنة ٤٠٥

### محمد بن سعيد بن محمد بن ابراهيم بن الرزاه

كان من محدثي اهل البيت من ربهان وبن اخصين وكان ينظر في الزكاة  
ويقرأ شعر مطبوعاً كتب اليه بعض الناس مكانه تشتم شعره  
فكتب في جوابه

يا من اياك يعي من بعد دها واليس يحصي مداهما لها بصفت  
عزت عن شكر ما اوليت من كرم وصرت عبداً ولي ذلك الشرف  
اهدت منظوم شعر كله ذر ومكناظم عقده دونه يفت  
اذا اتيت بيت منه كان لنا قصراً وذر المعالي فوقه شرف  
وان اتيت لنا بيتاً بنا قصه اتيت لكن بيت سقفة لك  
لا كنت منه ولا من اهله ابداً وانما حين ادنوا منه اقتطفت

نعم

وله ابو سعد بن ابي وعلمها به وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة

### محمد بن عبد الله بن القاسم ابو الفضل

الشهر ذري كان رئيس اهل دينه وبي مدرسه بالموصل ومدرسه  
بمصيبيين وثبت عليها وقفاً وله محمود بن ربي شر استوزر فكتب علي  
راسها محمد بن عبد الله الرسول فكتب المقتفي صلى الله عليه وسلم وتوفي في محرم  
هذه السنة بدمشق

### مختار الحسن ادم

وكان من خواص اهل الكوفة وكان يتدين وعلت سنة توفي في الحشمان ودفن في التربة  
بالصافه

### مسلم بن ثابت بن يزيد بن القاسم الزاهري

ابو عبد الله بن جوالق الفقيه سمع الحديث وتفق على شيخنا ابي بكر الدينوري  
وناظر وعلت سنة وكان لبعض ائمة الدار الغزيرة وتوفي في ذي القعدة  
من هذه السنة ودفن بمقبرة احمد

### ثم دخلت سنة ثلث وسبعين وخمسة من احوادثها

انه في بكرة الحبيب ع الحسن المحرم دخل الي الملة تماش الذي كان قد خرج مع قبا  
من بغداد وخرج اهل الملة للظن اليه ونزل تحت التاج فقبل الارض  
مراراً واذن له في الدخول الي داره وعي عنه واسروكهم ونعد  
صلاة العصر يومئذ تقدم الي بالحبس تحت منظر باب بذر  
واجتمع اهل البيت وكتب جماعة وحضر ائمة المؤمنين ثم تقدم الي بالحبس  
هناك يوم عاشوراء وكان الناس يحجون من نصف الليل بالاصوات  
فما طلع الفجر ولا حرم موضع قدم وغلقت الابواب ولقينا شدة  
من الحام واهل المؤمنين حاضره وقدم الكاج في نصف صفر  
وذكروا ما لغوا في طريقهم من الجوع والعناء والسهر وكثر من هلك  
من المشاة والجمال وقبض علي حاجب الباب اي منصور  
ابن العلاء سلم الي استناد الدار وجرت همرجات عظمه قبض  
عليه جماعة وسع من الورير من الركوب وان يزداد الي بابه اشد  
واسكت كثير من املاكه ثم ردة عليه كثير منها بعد ذلك

وله



وصرف كثر اشغال الدنيا الى المزن والتقطع الرور عن الكوب اصلا  
واحد ابو المنظر الحنين ابن احمد على الدامعاني القضاة الى  
دار صاحب المزن وهو الذي كان ينوب عن قاضي القضاة في الحكم على  
بابه وكان قد روج امره فتظلم زوجها الاول وه اكرهت  
بما طلقها فقيل له كبت زوجها فقال جاني كتاب على من واسط  
ان زوجها قد طلقها وفتحت وكنت على ظهره جاني تراة فكنت على  
وروجها فخرج صاحب المزن الكتاب وليس بمفتوح واما مكتوب  
في ظهره ولا في المرأة لجهة صاحب المزن وه قد عزلتك  
عن القضاة والشهادة وكل ما كنت تتولاه ثم امر بتجبه طليسا له  
وه له يبلغ عنك وعن اخيك مما لا يصلح دأبرا للمومنين يفعل  
عن هذا ثم جعل يتبع اهله لتسب الى قاضي القضاة وحديثي  
بعض الوكلاء ان قاضي القضاة كان قد كتب الى اخليفه قبل ذلك بعة  
يسال ان يعفان قصد صاحب المزن فاعفى وكان بينهما شي فلما  
راي قاضي القضاة ما جرى على اخيه وكان قبل ذلك قد جازى جماعة  
من وكلائه اهانات ثم تتبع وجاني يوم الخميس حادي عشر ربيع  
الاجر الى دار صاحب المزن ليستعطفه ثم صار يردد اليه كل  
اسبوع واستفتح الناس هذا التردد بعد الانقطاع الدائم وعلموا  
انه من الخوف وفي يوم الاثنين الصف من ربيع الآخر تكلت  
في جامع المنصور وحضر الخلق حوزوا بما به الف وثاب ثلثه وخمسون  
نفسا قصت شعورهم وانشدني يوم السبت الشهاب الصير

يا كمال الدين قد شفت من الاعداء سراير  
صدوا وناهم اذا ستر واعلينا من جراير  
لك في الدانقوسنا وهي الشريقات الجراير  
يا من نظير بلطفه من نار معناه شراير  
يوم اكلوس لنا الانبيس لهم به تبلي السراير  
تكني الحليحة عند من تهوي شهادات الصراير  
وفي يوم الخميس حادي عشر ربيع الآخر ضرب ترني تزيما صفى نهار  
على باب النوبي بشابه ثم انتعها ضربه بسيف ثم ضرب الضارب  
وخرج من البلد ثم عاد لياخذ من بيته شيئا ويهرب فاحذوه فقلت

وقت الظهر باب النوبي وحط بعد صلاة الجمعة وفي يوم الجمعة ثالث جمادى  
الاولى منع من اقامة الجمعة الذي في قصر عيسى المعزوف عبيد ابن المأمون  
وكانه قد غمخ نحره ولعن المطلب واوسعده واستق عليه بما لا يجاب  
الاخبار بان الموت في دمشق كثير والمرض بالموصل كثير وفي النضمت  
من جمادي الاخرة اخرج البلخي الواعظ من البلد بتوقيع بعد ان سمع جاني  
الباب المكروه لما كان يذكر عنه من شرب الخمر وه في يوم الجمعة  
عشر جمادى الاخرة ركب الوزير الى باب الحن بعد ان بقي زمانا لا يركب  
قطار قلبه وجلس للهناء وجا صاحب المزن الى دار الوزير بعد صلاة الجمعة  
والنقار قام له الوزير وقبل صاحب المزن يد وه وجأت الى في يوم الاحد  
خامس عشر من جمادى الاخرة فتوي في عبد وائمة كانا نزلنا فاعتقها  
وزوج الرجل بالمرأة فبنيت معه عشرين سنة وجأت منه باربعة  
اولاد ثم بان لان انها اخته لايه وائمة ومدع فاذك اخذني الكا  
والحيث فتعجت من ذلك واعلمتها انه لا اثم فيما مضى والعبد تلزها  
ويحوز ان نظرا الى بعد ان فارقتها نظرت الى اخته الا ان يخاف على نفسه  
فيكلم منه البعد غم وفي ليلة رجب تكلت بيا بدم عنت المنظر  
الشريفه وابير المومنين حاضر واجمع منو قره وفي مكة ليلة الاحد  
ثاني رجب حضر نادعوى امير المومنين على القادة وحضر ارباب  
الدولة كلهم والعلماء والصوفية فاكلوا وختمت اخته ودعا للحجة  
ودعا للحجة ابن المهدي الخطيب وصلاتهم في ذلك وتلك الليلة  
في الدار ولعب دما اخته خلع على امير المدينة قوله وولد امير  
مكة ثم انصرف من طادته الانصراف ومات الباقر على عادتهم  
وظلعت عليهم وقرق ماله وه وبنيت الجمعة المعظمه المستاه بنفشه  
رباطا في سوق المدرسة للصوفيات وفتحت اول رجب وعملت فيه  
دعوى ونكلن فيه وافر داخت ابي بكر الصوفي شيخ رباط الزور  
وفرت الجمعة عليهم مما لا وه وفي ليلة الاحد سادس عشر رجب  
جاء طر عظيم ودام ثلثه ايام ليلى لهن وكان فيه رعدة هائلة وبرو  
عظيمة ووقعت اذركيع وامتلات الطرقات بالما وبني الوحي  
اسرعوا وجمع اهل درب بينهم اثني عشر دينا لمن ينقل الماني المراد  
الى دجلة واخرج اكلية مالا يتقرب في نجيحه الرجل من الطروق وزاد



دخله زيادة بينه وذلك في كانون الثاني ولم يزل ينقض قليلاً فربو إلى  
 الزيادة فقال ابن الشيخ من الملاحين لي ثمانون سنة ساررت  
 مثل هذه الزيادة في كانون في يوم الخميس سابع عشرين رجب تكلمت  
 بعدا لعصرت المتطق وأبهر المؤمنين حاضره وفي هك الأيام خرج  
 شجته أو أنا وعكراً يتصيد فوق تلك النواحي فلقية جماعة من بني  
 ضاحه فقتلوه في بيته إلى بيتهم سباب الأراج قد فر في مقيم أحمد خيل  
 وكان كبير الخير والتدبير لا يشرب الخمر ولا يشي منه وكان مواظباً على  
 حضور مجلسه وفي يوم الاثنين عرق شعبان لكم رجل رجلاً فمات  
 في الحال وأشد أمير المؤمنين حسداً كبيراً في السوق عند عقد الجوز  
 وتقدم بجارته فحرقها فابقه وهي وقدم فيه عبد الوهاب ابن العتيبي  
 روح ابنتي ففعلت به بعد البصف من شعبان وأجرت له شيئاً فمات  
 وتقدم إلى فضلت فيه بالثمن التراج ليله وكان الرخام كثير فدخل  
 بما قلوب أهل الذهب ثامناً الله من الغنى لكونه أصف إلى الجملة  
 وقد كان يدرج به لغيرهم وفي بكرة السبت خامس رمضان تقدم  
 مجوس في دار صاحب المخزن وأزد حم الناس حتى علق الباب  
 وكان أمير المؤمنين حاضراً ثم تكلمت يوم الاثنين جادي عشرين رمضان بذهاب  
 أيضاً على تلك الصفة وفي عرق يوم الاربعاء سابع شوال هبت ريح  
 عظيمه فزلزلت الدنيا فمات عظيم حتى خيف أن تكون القيمة ثم جازها  
 برد ودام ذلك ساعه طويلاً ثم انحلت وقد وقعت حيطان ولقد تمت  
 مواضع على اقوام مات منهم وارتث منهم وقد سقط متصل بمنظره  
 اكلية التي عند باب اكلية وكانت الريح تقو اساعه وتخف ساعه  
 إلى وقت الضحى ثم اشتدت وماتت الدنيا ثراباً فصعد احنات  
 السما قبين السما منه مصفر إلى وقت العصر وزادت دحله في عمار  
 شوال زيادة بلغت عشرين ذراعاً على المعتاد وخاف الناس واشتغلوا  
 بالعمل في الخروج ثم تقصّر لما بعد ثلثة أيامه وفي يوم الجمعة  
 سلك شوال بعد اذان الجمعة صعد عظيم وجامعاً مشدداً من جامع  
 السلطان إلى الرضا فقام فوق فمات ثم عد ران وامتلأت الصحاري  
 والشوارع به ولم يات بهر معلى الا البشير ورد حاج كثير من خراسان  
 فاستاذن الوزير ابن ريس الروسافي الحج فاذن له فعمل ركا حميلاً

وقيل

وقيل انه اشترى ستميه حمل واقام بها ما به المنقطعين واخرج معه الادوية  
 ومن طب المرفى واستنصب جماعة من اهل الخبر والعلم ودخلنا اليه بكرم  
 الثلاثا تودعه فسلمنا عليه ثم قام فدخل إلى اخدمته ثم خرج فقصر  
 إلى سفينته إلى ناحية الرقة وقد خرج اهل بغداد فامتلات الشواطي  
 من الجاهلين واستدوا إلى ما فوق معروف بنظرون اليه وخرج معه ارباب الدولة  
 سوا صاحب المخزن فانه لم يلقه وإنما استأد الدار فانه ودعه في دار الخلاء  
 وعبر معه تماشى وكان مريضاً فمرد حين صعد من السفينة وقال  
 له انت مريض فعاد فركب الوزير وبين يديه النفيسان وارباب الدولة  
 والعلماء وضرب له فوق حين ركب فلما وصل باب فطمتنا خرج رجل كهل فقال  
 يا مولانا انما مظلوم ففترت منه فزجر العلمان قال الوزير دعوه فتقدم اليه  
 فخره بسكين في خاصرته فصاح الوزير قتلني ووقع من الدابة ووقعت عاتقه  
 فوطأ رأسه بكمه وبقي على قارعة الطريق وضرب ذلك الباطني بسيف فقاد  
 فضرب الوزير واقبل حاجب الباب ينصره فخره الباطني بسكين وعاد وضرب  
 الوزير فقطع الباطني بالسيف وبعض الناس يقولون كانوا اثنين وخرج  
 منهم شاب بيده سكين فقتل ولعل شيئاً واحرق احساد الثلثة  
 وعمل الوزير إلى دار هناك وحج حاجب الباب إلى بيته واختلط الناس  
 وما صدق اخذان يعود إلى بيته في عاقبه وكان الوزير قد رأى في المنام  
 قبل ذلك انه عاتق عثمان بن عفان وهو على عنقه وله انه اغتسل قبل  
 فوجه وقال هذه اغتسل الاسلام وأبى مقبول بلا شك  
 ومات الوزير بعد الظهر وفي حاجب الباب في الليل وغسل الوزير  
 بكرة الاربعاء وحمل إلى جامع المنصور فصلى عليه وحضر ارباب الدولة  
 وصاحب المخزن ودفن عند ابيه بجانب مقبور من اكلية إلى اولاده بطلب  
 قلوبهم وتابهم بالفقود للفرقة بعد يوم الخميس في ان لم يحضر احد  
 يوسى اليه لامن الامراء ولامن القضاء ولامن الشهود ولامن الصوم  
 بل كان هناك عدد يسير وتكلم في العزا من عاتقه في حكم في اعزته العوا  
 من الطرفين فتعجت من هذه اكاله وانه قد كان يكون عكراً بزان  
 احسن من ذلك وما كان انقطاع الناس لارضى لصاحب المخزن لانه  
 كان يبارقه فلما كان في اليوم الثاني حضر الدار جماعة من بني لخطاميه  
 فلم يقعدوا ولاده فلما علم اكلية باكايت تقدم إلى ارباب الدولة ومن

٢٢٦

القدم



جرت عادتة بالحضور فخصني اليوم الثالث صاحب الديوان وقاضي القضاء والقيب  
 وغيرهم وسألوا ان اطلعهم عن كراماتك في العزاء فقصبت لي كراماتك وقلت عليه  
 والقرايقرون ومددت الكلام الي ان جاحدم الخليفة مكتوب منه يعرفهم  
 ويأمرهم بالهوض عن العزاء فقرأه بن الانباري قائلوا لنا سر كلهم قيامهم انهم  
 وفي يوم الجمعة ولي بن طلحة حجة الباب وفي ليلة الاثنين بعث صاحب  
 الخزن بعلامه من الليل الي تنامش ليحضر عنده وكانت له عاده بزيارته في  
 الليل فكانوا بالحدث تحضر عنده فوطيه في حفر في دار صاحب الخزن  
 ونفذ الي بيته فاحذر من الحبل والكومات وكلماتي الدار واختلفت لاراجعت  
 في نوبته فقوم يقولون انهم وضع الباطية على قتل الوزير وذكرا به كذب  
 الي امير المؤمنين مرارا جرحته على الخروج للفرجة في الخارج فلما اتفق قتل  
 الوزير خيف ان تكون بيته قد كات رديه هوقوم يقولون انه كات امرا  
 خراسان وفي موكلا به في دار صاحب الخزن وفي عشرين اجمعه غسل  
 الديوان ورتب وهي ورجعت الظنون وخازرا الناس من يكون ورتبوا  
 فلما كان يوم العيد تقدم الي صاحب الخزن بالحضور في الديوان على دحية  
 النيابة فحضرت الموكب وانصرف وحا قوم من اهل المذاهب بعد العيد  
 فشكلوا من يهود المذاهب وانه كان لهم مسجد يصلي فيه جماعة ويكثر فيه  
 التاذين وهو الي جانب كنيسة اليهود قال بعض اليهود قد اذنتهم  
 بكنيسة الاذان قال المودن ما بنا لي قاديتم ام لا قنا وشوا وجرت بينهم  
 خصوصية استظهرها اليهود لجا المسلمون يستغفرون ويستغفون  
 تهاجري عليهم من اليهود الي صاحب الخزن فامر بحبس بعضهم ثم اطلقهم  
 فخرجوا يوم الجمعة الي جامع اكلية فاستغاثوا قبل الصلاة لانه لحضف  
 الخطيب الخطبة والصلاة فلما فرغ قاموا يستغفون فخرج جماعة من  
 الجند فزبرهم وسفوههم من الاستغاثه فانهمزوا فلما راي العوام ما  
 فعل بهم غصوا بضرة للاسلام واستغاثوا وتكلموا بالكلام الشري  
 وتلعوا صوابا جامع وصربوا لجا الجند فوقع الامر على المنبر  
 والشباب لشر خروجهم فنهوا دكاكين المخططين لان اكثرهم يهود ووقف  
 حاجب الباب بيد سيف محدود ليرد العوام وحمل عليهم نائيه فرجوه  
 وانتقلت البلدة من ذلك وحا قوم الي الكنيسة التي يذار الشاسيري  
 فهو هاو تقصوا شبايها وقطعوا التوراية واخرجوها مقطعة الاورا

٢٢٧

وما

وما تجاسر يهودي يظهر وتقدم امير المؤمنين بنفضل الكنيسة التي بالمذاهب  
 وامر ان يجعل مسجدا ونصب بالرحبة اخشاب ليعلم على اقوام من  
 العباد بن فطحة الغوام لتغريهم والنهويل عليهم لاجل ما فعلوا فعدوا  
 الاخشاب في الليل جردا نائبا منه وخرج يوم الاثنين سادس عشرين  
 اجمعه جماعة كان لهم مئة في اجمعه ذكر انهم لصومنا بواسط وانهم قتلوا  
 قوما هناك فصلبوا بالرحبة وكان فيهم شاب هاشمي وفي الجمعة  
 المعنلة اقيم الجند بالسلاح يحفظون اكامع والرحبة خوفا مما جرى من  
 العامة في الجمعة الماضية فلم يترك احد وصارا الجند في كل جمعة  
 يراعون كجامع حذرا من مثل ذلك

٢٢٨

**ذكر من توفي في السنة من الاكابر اجمدين محمد**

ابن بكر بن ابي العباس ولد سنة اثنين وخمسين وقران علي ابي  
 العز بن كادش وابي القاسم من اخصين وعزها ونقته على شجها ابي بكر  
 الدينوري وكان كثير الصوم والصلاة فتوفي يوم الثلاثاء خا من صفر  
 وصلي عليه بجامع القصر ودفن بمقبرة الامام احمد

**صدقه بن الحسين بن الحسن**

ابو الفرج الحداد ولد سنة تسع وسبعين واربعمائة وكان فصلا  
 قد حفظ القرآن وسبع شيئا من العقيدة وكان له هم فناظر واتي الاله  
 كان يظهر من كلمات لسانه بادل على سوء عقيدته وكان لا يخط  
 فكان من جباله عثرته على ذلك وكان يحيط الاعتقاد فان بر من  
 الى انكار بعض الاحسام وبطلان مذهب الفلاسفة وتارة يعترض  
 على القضاة والقدره وهو المصنف دخلت عليه يوما  
 وعلبه حريقا لي ينبغي ان يكون هذا على اجل انا ه وانه لي  
 يوما انا لا اظن الا من فوق الفلك ه وانه لي القاضي ابو يعلى ابن الزا  
 مذكت صدقه كات الشا لان سينا تغير ه وحدثني ابو الحسن علي بن  
 عساكر المعري قال دخلت عليه قال والله ما ادري من ارجوا  
 بنا ولا من ابي مصبق يريد ان يخلونا وحدثني عنه الظهير بن الجهم الفقيه  
 قال دخلت عليه وهو مضيق قال لي لا فرح بتغيري قلت لم قال



لان الصانع يقصدني وكان طول عمره ينسخ باجرة فانفق في اخر عمره ان يفقه  
نقص الاكاره فحكى لي عنده انه كان يقول انا كنت انسخ طول عمري لا  
افكر على دجاجة فانظر كيف بعث لي الدجاج والكلوى في وقت لا اقدر  
ان اكله وهذا من حسن اعراضات ابن الربوندي وكنت انا  
اتامل عليه اذا قام الى الصلاة فاكون في اوقات الى جانبه فلا اري  
شفيه تحرك اصلا وكتب الي في قصيدة انشاها حظه

واجبرنا من جودنا قد مناه فيه اختياره ولا علم فتفتبس  
ونحن في ظلمات ما طاهر يصفيها ولا شمس ولا قمر  
مدلفين جباري قد تكفنا حمل جهمنا في وجهه عيسى  
والفعل فيه بالاربع كلاله والقول فيه كلام كله فوسوس

ولله في اخري يذم الدنيا  
لا توظفنا فليست بمقام واجتنبها فهي ارا لا تنقاس  
انرا صفة من صانع امر تراها رمية من غير رامي  
فلما كثر غنوري في هذا منه وعجزنا وباله همرته سبن واهراض عليه حين  
مات وكفى عنه ابو يعلى المغربي قال كما عتده فسمع صوت العبد  
فقال فوق جباطه واسفل جباطه قال ابو يعلى وقال اييا نا اخذتها  
منه بحظه وهي

نظرت بعين القلب ما صنع الدهر فالعينة غرا وليس له حشر  
فمن سدا فيه بغير سياسة روح ونقد واقد تكفنا الشر  
فلا من جل الراج وهو مخم ولا من عليه الرجي نرا والذكر  
جل لنا ما نحن فيه نهتدي وهما يهتدي قوم اضلم السكر  
عني في ظلمة فوق ظلمة تراكمها من دونه يعجز الصبر  
وكان مع هذا الاغنياء يعرف منه تواضعا واغرا با لطلب من الناس لا  
عن حاجة فحلف ثلثا به ديناره ومات يوم السبت ثالث عشر ربيع  
الاحمر وصل عليه في حقه الجامع ودفن بمقبرة باب حرب وكتب الي  
ابوبكر الدلائل وكان من اهل السنة الجادة قال رأت في بري النابم كاني  
في سوق وكان صدقه من الحسين الجداد عريان وحوله جماعة تسعه نصفه  
ذرحه تصعدت خلفه فقلت يا شيخ صدقه ما فعل الله بك فقال لي يا  
عفري قلت له كذا قال نعم واعاد القول من اخري وغير عبارته قال قلت

له اعفري قال ما اعفرك وترل من الدرجة فقلت ابن نسكن قنا في بيت  
في خان فانتبهت فليقت رحلا كان صدق صدقه حديثه ما رأت قال لي  
اني رأت في المنام امراة اعرف انها ميتة فقلت لها راي صدقه قالت نعم  
رأته وسألته ما فعل الله بك قال قد وكل في كل ملك في السما وقت  
صافقوني حتى قد حقوني فقلت اين تكون قال مسجون

### فاطمة بنت نصر بن العطاره

توفيت يوم الاربعاء سادس عشر رمضان واخرجت جنازتها بكرة الخميس  
الى جامع القصر ونحى شباك المقصون لا طها وحضر جميع ارباب الدولة  
سوا الوزير وصلي عليه اخوها صاحب المحزن وامتلأت الاسواق والشوارع  
بالناس اكثر من يوم العيد وتبعها الي مقبره احمد بن حنبل خلق كثير من  
الاكابر ودفنت عند ايمنها وشاع عنها الزكرا الجليل والرهدي الدنيا  
وحديثي اخوها صاحب المحزن انها كانت كثيرة التقية شديدة الخوف  
ما خرجت في عمرها من بيتها الا ثلاث مرات اضروا وما كانت تلتفت الي  
دنيته الدنيا

### محمد بن احمد بن عبد الجبار ابو المظفره

الحق يقال له الشطب ولد سنة اثنين وتسعين واربعمائة كان فقيرا  
على مذهب ابي حنيفة مناظرا انتي ودرس سنين وتوفي ليلة الثلاثاء حادي  
عشر جمادي الاولى وصلي عليه بجامع القصر ودفن بمقبرة الجوزان

### محمد بن سعد بن محمد ابن اي منصور العطاره

المعروف بحفلة ولد بطوس وكانت له معرفة جيدة بالخلاف والنسب  
بالنفسير وكان يحيط بنسب وناظر طويلا ودرس رايي وقدم بعد اد  
نجد الستين وعلمنا به فناظر بها وتوفي بتبريز في رجب هذه السنة

### محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفره

ربيع الروسا اي القاسم بن المسلة ابو الفرج الوزير ولد في جمادي الاحرة  
مئنة اربع عشرة وخمسمائة وكان ابو استاد دارا المقنن وتولى  
المستجد فاقم على ذلك ورفع قدره فوق ما كان فلما ولي المستضي



بإمر الله أخلافه استنوزة وكان يحفظ القرآن وقد سمع الحديث وله مروءة وإكرام  
للعلماء والفقهاء ثم جرحه مع قماز تاجر أفضله الخليفة ثمرات قماز فاعيد  
إلى الوزان وخرج من بينه أبي الحجاج يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة فصر به  
الباطنية أربع ضربات على باب قطفها فدخل إلى دار رضاك ولم يشك  
إلا أنه يقول الله الله والله إذا دفنوني عند أبي ثمرات بعد الظهر  
وخلعوا الخميني إلى جامع المنصور فبصلي عليه ولله الألب ودفن عند أبيه ن  
بعينه الرباط عند جامع

محمد بن محمد بن هبة الله ابن احمد

ابن النعماني أبو التناهي سمع إكدرث وعظ واتقطع في مسجد وتوفي في رمضان  
هذه السنة ودفن في زاوية الملاصقة للمسجد

محمّد بن يوسف بن يوسف بن المعوج

حاجب الباب قد فرنا انه ضرب به الباطنية يوم قتل الوزير و حمل الي دكان بهر  
محل قد فرق بها

مردطت سند اربع و سبعين و خمسمائة من الاحداث فيها

انه كان مفتوحا الثلثا فتقدم الي بالكلام تحت مظلة باب بدر فتكلم بكلم  
وحضر امير المؤمنين و تكلم هناك يوم عاشوراء وحضر امير المؤمنين  
وقلت ولواخي مثلت بين يدي السيد الشريف لقلت يا امير المؤمنين  
كن لله سجاة مع حاجتك اليه كما كان لك مع غناه عنك انه لم يجعل  
احدا فوقك فلا ترص ان يكون احدا اشكر منك فنصدق يومئذ امير  
المؤمنين عقيب المجلس بصدقات و اطلق محبوسين وانكشف القمر  
بعد ثلث الليل الاخير ليلة النصف من ربيع الاول فبنى عاكاه  
الى ان غاب بعد طلوع الشمس وانكشف الشمس يوم الاربعاء تاسع  
عشرين ربيع الاول وقت العصر فبقيت الى قريب الغروب كذلك وولدت  
امراة في حير انسا في بطن واحدة ثلثة اولاد و ابن و اثنتان بها شوا  
بعض يوم و ذلك في جادي الاول و في اوابل جادي لاقوة تقدم امير  
المؤمنين بعمل لوج ينصب على قبر الاسلام احمد بن حنبل فعزل و تقضت  
السنه جميعا و بنيت باخر مقطوع جدتي و بني لها حسان و وقع اللوح  
الحديد و في راسه مكتوب هذا اما امر بخله سيدنا و مولانا المستضيء مراة

امیر

امير المؤمنين ربي وسطه هذا قبر تاج السنه وصدا لامة العالين الهمة العالم  
العليل القبة الزاهد الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني رحمه  
الله وقد كت تاريخ وفاته وآيه الكرم حول ذلك وروى بالخالوس في  
جامع المصنوع فتكلمت يوم الاثنين سادس عشر جمادى الاولى بيات في اجماع  
خلق كثير وسميت غتمات واجتمع للمجلس بكر ما حرز بامة الفرباب خلز كبر  
وقطعت شعور ثم رت ثغيت ابي زيان قبر احمد متبعين من خر رجمة الا  
وفي ليلة السبت حادي عشر من جمادى الاول اطلق تاشي الى دانه وتقدم  
امير المؤمنين بعد ذلك بجامع القصر للشيخ ابي الفتح بن المني القبة الحنبل  
مجلس في يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الآخرة فأتوا اهل المذاهب من عمل  
مواضع للحنابلة وما كانت العادة قد حرت بذلك وحمل الناس يقولون في  
هذا بسببك فانه ما ارتفع هذا المذهب عند السلطان حتى مال الى الحنابلة  
الابنماع كلامك تشكرت الله تعالى على ذلك ولقد تالك في صاحب المخرن  
ما يخرج الى شيء من عند السلطان فيه ذكر ابي الايني عليه وآله  
له يومًا تخاح الخادم ات تنصبت بن اجوري فالك والله ما سعتب  
له سبدك بقدر ما انقص له الاعمسين مرة وما يعجبه كلام غني  
وكان يقول لورين ريس الروسا ما دخلت قط على الخليفة الا حري  
ذكر ابن الحوري وصار لي خمس مدراس وهذا شيء ما راء الحنابلة الا  
في زميني وناه وتكثون مصنفًا الى اليوم وهي في كل فر قد تاب عليدي  
اكثر من مائة الف وقطعت اكثر من عشرين الف طابله ولم ير لواعظ  
قط مثل مجلسي الحنبل والوزير وصاحب المخرن وكنا را العلماء  
يوم الثلاثاء سابع جمادى الآخرة تكلمت سابع بدر وامير المؤمنين حاضر  
والزحام شديد وفي بكر السبت رابع رص حضر الناس اله عوف في  
دار امير المؤمنين على رستم في كل سنة فاكلوا ودبرت خفات وقرا  
القرآن كله ودعا للحشة ابن المهدي الخطيب واشتد بن شيب  
وتكلمت يوم الخميس بعد العصر تاسع رجب تحت المنظر وامير المؤمنين  
حاضر والزحام شديد وبالعنت في وعظ امير المؤمنين فمأ حكت  
له ان الرشيد لشيبان عظمي نقاب يا امير المؤمنين لان  
لصحب من بخونك حتى يدركك الامر خير لك من ان تصحب من يومك حتى  
يدركك اخوف فاستر لي هذا قال من يقول لك انت مغول على العبة

٢٣



فأتق الله انصح لك من تقول انتم اهل بيت مغفور لكم وانتم قراة نبيكم  
 فبما الرشيد حتى رحمه من حوله ان وقالت له في كلامي يا اباي المومنين ان  
 تكلمت حفت منك وان سكت حفت عليك فانا اقدم خوفا عليك **الحجتي**  
 على خوفا منك وتكلمت يوم السبت مفتوح رمضان في مدرستي بدرب ديار فكا  
 الرخام خارجا عن الحد حتى علق الابواب فقصت ثلثون طائفة وباب خلق من  
 المسدين وخرج كاثون ولم يات فيه الا بشي يسير من المطر وخرج كاثون  
 الثاني حالنا عن مطر ذلك خرج شظا واذا رد جاني سبلت من بي سيرة  
 وشاع في الناس ان الموصل الغلا في ماحولما وانهم استسقوا فلم يسقوا ولما  
 دجلة لما رأت فيها زيادة ولا انقطع الجسر طول السنة وهلك من الزرع ما  
 كان سقيه بالمطر واجدت واسط فكانوا ينقلون الطعام من بغداد الى الفتح  
 ذلك وصار الجسر الجاري كل سنة اركال بقرط والشعب كل اربعة اركال  
 بجمه وهو على حذر من الغلا الشد به هذا والناس يحصدون وجر رجل  
 الى بغداد في رمضان فذكر انه بضرب بالسيف والسكين فلا يعال فيه ولكن ذكرنا  
 ان ذلك يكون سبعة وسكينة خاضه وكان يقول هو انا مشعده وفي  
 ليلة الجمعة رابع عشرين رمضان كبس بالكرخ على رجل يقال له ابو السواد  
 ابن قرايا كان يشد على الدكاكين ويقال انه كان يذكر شعر العوني وغيره من  
 الرقص فوجدوا عنده كتبا كثيرة فرباست الصابة وتلقته فاحد فقتلوا  
 بكرة الحجة وفتعت بيله ثم حط الى الشط ليحمل الى المارستان فمضى القوام  
 بالآخر في الطريق فمضى الى الشط فحمل بسج وهو يضربونه حتى مات ثم اخرجوه  
 واخرجوه ثرري باقية الى الما فقتلوا بعد ايام قتلت الطامة ما رصنت  
 السمك وقالوا العامة فيه الشعر اكثر المسما بكان وكان يقال بعضهم  
 زوروا الشيك وظلوا سرداب سائر السنة ظل المشبه حاضرا وقت ثمة هرا  
 ما رايتهم بن قرايا ايا طهر فيه معجزة ان ردت بل وتقدم هذا عقوبة ذلك  
 ثم رجع حيا عنه من الرافض فاجعلوا اجر قون كتبا عندهم من غير ان يطلع عليها  
 مخافة ان ينهم عليهم وحدث جمرتهم بموت وصاروا اذك من اليهود وفي ليلة السبت  
 تاسع عشرين رمضان حضر الكا عه على طبق صاحب المحزن فتكلم بن البغدادي  
 القتيبة **قال** ان عائشة قاتلت عليا عليه السلام تصارت من جملة  
 البغاة فتقدم صاحب المحزن باقامته من مكانه ووكل به في المحزن وكنيا لي ابر  
 المومنين في ذلك فخرج التوقيع بتعريض جمع القضا فقبل هو ما تقولون فبات

وهل يجوز ان تترك تعريضه اذا اقر بالخطا فعمل هو بنا طويلا ما قال والقضا يردو  
 ما يقول قتلنا انا من بين الجماعة هذا رجل ليس له علم بالقتل وقد سمع انه جري  
 قتال ولعمري لقد جري قتال ولكن ما قصدته عائشة ولا على انما اثار الحرب  
 سفي الفريتين ولو لا علمنا بالسيرة لقلنا مثل ما قال وتعريض مثل هذا ان  
 يقر بالخطا بين الجماعة ويصنع عنه فكتب الي امير المؤمنين يد لك فوقع اذا كان  
 قد اقر بالخطا فبشرط عليه ان لا يعاود ثم اطلقه وحا الخبر بقلة المأفي  
 طريق مكة وعدم العشب واحمال فتودي في الناس لا يخرج ماش ولا صاحب  
 عتار فقتل خلق كثيرا ورجع قوم قد قدموا من الموصل للبحر فعادوا ببيعون زادم  
 وخرج من خرج على خوف ومخاطرة وعاد جماعة من الحجة وترا اكثر من في الشق  
 فخرج عليهم عرب فاحذوا اكثر الاموال وقتل منهم قوم وشاع انه قد تم في الشق  
 بن الباطنية يريدون قتل قوم من الاكابر فوقع الاحترار وحاكي قاتل **قال**  
 ان الارض زلزلت بعد العصر يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة اربع ارجا  
 ولم احسن ان اذكره وما جري في هذا الشهر ان رجلا تاجرا الكري مع  
 سكارية من الموصل وكان معه الف دينار فعملها المكارية فسر قوها في  
 الطريق فلم يتكلموا حتى دخل بغداد فاسكنغدي عليهم فاحضرهم صاحب  
 المحزن واقرا حدم اني انا اخذتها وهي مدفونة في الباسية فبعث في بقا  
 فقصت حنين ديارا فطوبت **قال** هي مع قراية في قتال  
 صاحب المحزن احسبوا هذا حتى بضله عندا ققام الرجل في الليل فسلت  
 نفسه وفي ليلة الثلاثاء تاسع عشرين ذي القعدة هبت ريح شديدة وغا  
 السما نصف الليل وطهرت اعمد مثل النار في اطراف السما كاخاضعا عد  
 من الارض فاستغاث الناس استغاثة شديدة وبقي الا برح ذلك الى  
 صحن في المحجة ولما برح الهلال ليلة الثلاثاء فارتخ الناس الشهر  
 بالجمعة على النام وكان الهلال زائدا على الحد في الكبر والعلو فجللتنا  
 نهضت من كبر ومن العادة ان اول رمضان هو يوم الاضحا وهذا ليس  
 ذلك فبقي الامر على هذا من يوم الجمعة الى يوم الجمعة قبل الصلاة فوصل  
 من بعض البلاد ما اوجب ان علم الناس ان اليوم يوم عرفة فاخرج المنبر وهبت  
 امورا العبد وتقدم الي بالجلوس عه شيه الجمعة فجلست للتعريض بديار وابر  
 المومنين حاضره **قال** في هذه السنة من الاكابر احدث عيسى



ابن أبي غالب أبو العباس الأبروزي الضرير قرأ القرآن وسمع الحديث وثقته وناظر  
وكان فيه دين توفي يوم الجمعة عاشر رجب وصلي عليه يومئذ بجامع القصر ودفن عقبه  
أحمد بن حنبل

### سعد بن محمد أبو الفوارس الصبيغي

الناقد الشاعر وبلغت بالحسن بصره سمع شيئا من الحديث ومدح الأكا بر وتقدم  
عندهم على الشعراء ومن شعره مدح الأوزاعي ابن طراد

ما انضفت بعد ادنا شيئا الذي كثر الثناء على بعد اد  
شأني اذا مد الجبال رواقه بصوارم غير السبوف جدا  
وجرت بانواع العلوم مغاليقي كالسبل مد الي قرار الوادي  
ودعرت الباب الخضم جاطر تقضان في الاصدار والابرار  
فتصدعوا متفرقين كأنهم مال تفرقه يد بن طراد

كلما اوسعت حلمي جاهلا اوسع الجهل له فحش المقال  
واذا اشارده فحش بجا سقت مر العاي والشمال  
عزابي ان اري مضطهدا وابي في عز عزي ان ابالي  
لا تلبني في شقاي بالغلار غدا العيش لربات الحبال  
سبت عز زائدة رونقه فهو بالطبع غني عن صفات  
توقال ليله الاربعاسا من عشر شعبان هذه السبعة

### شهد بنت أحمد بن عمر الأبري المدعو

في النساء الكاتبة سمعت الحديث من ابن الشراح وطراد وغيرهما وقرات عليها  
كثيرا وكان لها حظ حسن وتزوجت ببعض وكلا الخلفين ومما شئت محالطة  
للدار ولاهل العلم وكان لها رزق وحيز وقرى عليها الحديث سنين وعمرت حتى  
قاربت المائة وتوفيت ليلة الاثنين رابع عشر المحرم وخطب عليها بجامع  
القصر وازيل شبالك المقصود لاجلها وحضرها خلق كثير وعامة العلماء  
ودفنت بمقبرة باب ابرز

### عبد الرحمن سلامة أبو البقا الجرائي

كان من امثال التجار كثير الصدقة ملازم المجلس الذكر كثير اكتسوع والبقا متعبا  
لاهل السنة مبالغا في حب اصحابه أحمد بن حنبل مرض ثلثة ايام وتوفي ليلة

الاحد ثالث عشر محرم هذه السنة وصليت عليه بمدرستي بدرب  
ديار وحضر خلق كثير ودفن بمقبرة الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه

والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد  
واله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم قلما كبيرا

تم اجر الثامن من الكتاب المستظم في تاريخ

الملوك والامم بتمامه وكالاه قاتل

الشيخ الامام العالم الكاظمي النجف

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن ابي جعفر

غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين

وكان النزاع من تعليل جلته

يوم السبت حادي عشر من ذي

الحرم سنة اربع وخمسين وما

احسن الله عاقبة في

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا

محمد واله وصحبه وسلم

سليما كراما ابدالي

نعم للموت

وبنا لله ونعم الوكيل